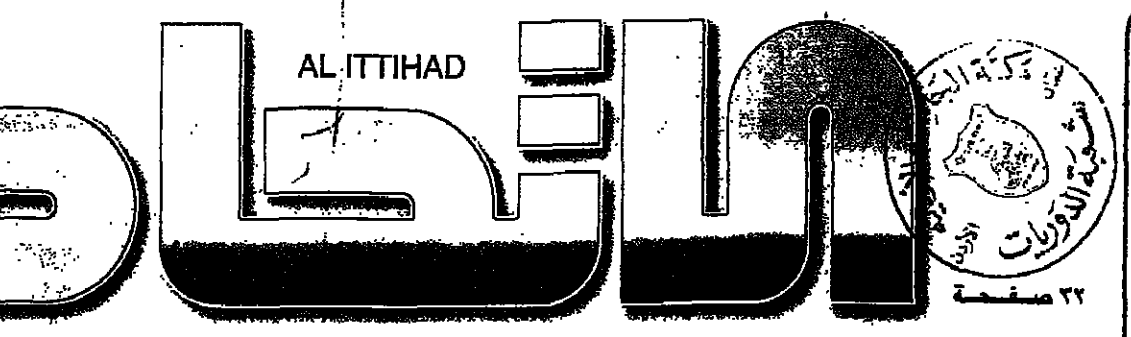


الاتحاد AL ITTIHAD



٣٢ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

العدد ٧٩٢٢ - الاحد ٢ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٧م - SUNDAY, JANUARY 12, 1997

رئيس الدولة ونائبه يتلقيان برقيات تهنئة جديدة بحلول رمضان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة من صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة من دولة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اليمنية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

سلطان بن زايد يستقبل سوار الذهب



■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية لافريقيا وذلك بقصر البحر مساء امس.

ودار الحديث خلال المقابلة حول الوضع الراهن في العالم الاسلامي وانشطة المنظمة المختلفة. (وام)

راشد عبدالله يترأس وفد الدولة

اللجنة الخليجية الرباعية تعقد اجتماعها الثاني اليوم في الرياض

■ ابوظبي : يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى الاجتماع الثاني للجنة الرباعية المشكلة بناء على قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي يعقد مساء اليوم الاحد في الرياض لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين.

ويتوقع ان يتم برعاية اللجنة توقيع محضر بين قطر والبحرين يتضمن

(التتمة ص ٢١)

عدوى المظاهرات الشعبية تنتشر في البلقان

المعارضة البلغارية تدعو لاحتجاجات يومية

■ صوفيا، دعا زعماء المعارضة في بلغاريا مؤيديهم امس الى تنظيم احتجاجات ومظاهرات يومية في العاصمة صوفيا الى ان يوافق الحزب الاشتراكي الحاكم على طلب المعارضة باجراء انتخابات عامة مبكرة وذلك على غرار تظاهرات المعارضة الصربية في بلجراد.

وقد استخدمت الشرطة البلغارية امس الهراوات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق الآلاف من المتظاهرين من امام مبنى البرلمان، حيث اندلعت اشتباكات جديدة بين الطرفين، بينما انتهت جولة من المحادثات بين الرئيس جيليو جيليف وزعماء المعارضة من دون الاتفاق على حل لنزع فتيل الازمة السياسية المتفاقمة.

فقد دعا رئيس اتحاد القوى الديمقراطية المعارض ايفان كوستوف، في اجتماع حاشد للمعارضة الى تنظيم احتجاجات يومية، لكنه حث الحشود على الابتعاد عن مبنى البرلمان، الذين اقتحمه المتظاهرون مساء امس الاول واحرقوا اجزاء منه.

وحذر يوردان سوكولوف الزعيم البرلماني لحزب اتحاد القوى الديمقراطية من ان زعماء المعارضة قد لايمكنهم الاستمرار في السيطرة على المتظاهرين الذين حاصروا البرلمان عشر ساعات امس الاول واستأنفوا الاحتجاجات امس.

وقال سوكولوف «هؤلاء الناس يشعرون باليأس ومن الصعب السيطرة على غضبهم لكننا سنحاول تزعم هذا الاحتجاج وسنحاول تجنب العنف». وقال ان اتحاد القوى الديمقراطية وجيليف اقترحا تقديم طلب للبرلمان غدا الاثنين يدعو الى اجراء انتخابات عامة، لكن الحزب الاشتراكي الحاكم رفض.

وبعد اجتماع لبحث الازمة قال كوستوف ان الحكومة والمعارضة لاتزالان تتمسكان بمواقفهما. واضاف، لم نتمكن من الاتفاق على الامور السياسية.

وقد ادلى كوستوف بهذا التصريح بعد اجتماع للمجلس الاستشاري للامن القومي شارك فيه الى جانب الرئيس جيليو جيليف ورئيس الوزراء المستقيل جان فيدينوف ووزراء عدة ورئيس البرلمان وقادة المجموعات البرلمانية.

وطالب الحزب الاشتراكي البلغاري الحزب الرئيسي في البرلمان الذي يملك الاكثرية المطلقة تكليف مرشحه وزير الداخلية الحالي نيكولاي دوبريف، بتشكيل الحكومة الجديدة وفقا لاحكام الدستور. وطلبت المعارضة من جهتها ان تتفق الاحزاب الممثلة في البرلمان على انتخابات مبكرة تجري في الربيع المقبل. واتهم الحزب الاشتراكي المعارضة بانها «حطمت السلام الاهلي» حين نظمت امس الاول تظاهرة في صوفيا اوقعت «اكثر من ٧٠ جريحا».

وردت المعارضة معتبرة ان تدهور مستوى المعيشة «اثار» السكان وان «الاحداث تشهد على خيبة أملها».

الى ذلك اوسعت الشرطة

(التتمة ص ٢١)

المحكمة الدستورية الكويتية تعلق عضوية نائبين

■ الكويت : أعلنت المحكمة الدستورية في الكويت امس ان انتخابات تشريعية فرعية ستنظم بعد ان علق القضاء عضوية نائبين اسلاميين انتخبا في اكتوبر الماضي.

وقد صدر قرار التعليق بعد ان قبلت المحكمة الدستورية طعنا تقدم به سعدون العتيبي الذي لم يحالفه النجاح في الانتخابات التشريعية، وكانت المحكمة قد شككت بصحة الانتخابات في الدائرة التي ترشح عنها العتيبي بسبب مشاركة عسكريين في التصويت الامر الذي يمنعه الدستور الكويتي.

وجاء في قرار المحكمة الذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة عنه ان المحكمة قررت تعليق عضوية وليد خالد فهد الجري وخالد عدوة العجمي اللذين ينتميان الى التيار الاسلامي كنائبين عن الدائرة الحادية والعشرين في منطقة الاحمدي. لكن القرار لم يحدد موعد اجراء الانتخابات الفرعية في الدائرة (ا ف ب).

طفل فلسطيني يلوح براية خلال مسيرة تأييد لحركة «حماس» في جامعة بيرزيت خارج رام الله بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد يحيى عياش. (أ.ب.)

مبارك اجرى محادثات مع عرفات والمنسق الامريكي لعملية السلام

محادثات القاهرة تفشل في تسوية قضية الانسحابات

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء، اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوسيط الامريكي دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال روس انه ابلغ الرئيس المصري «باننا سوينا قضية الخليل الى حد كبير». واوضح انه «مازالت هناك فجوات في قضايا اخرى غير قضية الخليل.. ولم نتمكن بعد من تذليل كل الخلافات» واعلن روس عقب محادثاته مع مسؤولين مصريين وفلسطينيين انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الانسحابات من الضفة الغربية، وهي الموضوع الرئيسي الذي يعرقل توقيع اتفاق حول الانسحاب من الخليل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرة وزراء يعارضون الانسحابات من الضفة الغربية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي. وقال احد المعارضين وهو وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني ان الانسحابات التي نصت الاتفاقات على وجوب اجرائها على ثلاث مراحل تنتهي في السابع من سبتمبر ١٩٩٧ هي بمثابة «انتحار لاسرائيل». وكان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد اقترح تأخير الانسحابات مدة عامين بعد انجاز اعادة الانتشار في الخليل. وقد كان هذا الموضوع مدار بحث في محادثات القاهرة امس.

وعقب محادثات مبارك مع كل من عرفات وروس، عقد اجتماع في وزارة الخارجية المصرية دام اربع ساعات وشارك فيه عمرو موسى وزير الخارجية المصري واسامة الباز المستشار السياسي لمبارك، وروس وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين.

وقال روس للصحفيين في اعقاب الاجتماع: لم نتوصل الى اتفاق. اننا نحاول التوصل الى ارضية تفاهم على المسائل الاخرى غير مسألة الخليل. اننا نواصل العمل على هذه المواضيع، لكن لم نتوصل بعد الى اتفاق. وانا سأذهب مجددا الى اسرائيل.

واعترف موسى ايضا بان الاجتماع لم يتوصل الى نتيجة وقال: اعتقد أننا مازلنا في حاجة الى وقت، مضيفا ان عريقات سيعود الى غزة لتقديم تقرير عن المحادثات الى الرئيس عرفات. واعتبر عريقات ان الكرة في ملعب رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال: اعتقد انه في الدقيقة او في اللحظة التي يحسم فيها امره ويعطي الضوء الاخضر للمفاوضين لكي يلتزموا بالاتفاق الذي وقعه بالاحرف الاولى الرئيسان بيل كلينتون ومبارك، فسيكون بامكاننا عندها تطبيق الاتفاقات والتعهدات.

(التتمة ص ٢١)

البشير اكد حرصه على تحسين العلاقات مع أثيوبيا

أنباء عن حشود سودانية في منطقة النيل الأزرق

■ الخرطوم - اديس ابابا، في الوقت الذي اكد فيه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير حرص بلاده على تحسين علاقاتها مع اثيوبيا وازالة الشوائب التي اثرت على العلاقات بين البلدين مؤخرا، اشارت تقارير في اديس ابابا امس الى ان الحكومة السودانية تقوم بحشود عسكرية ملحوظة في الاسابيع الاخيرة في عدد من المناطق باقليم النيل الازرق، وبتكثيف الطلعات الجوية على نفس المناطق من جانب الطائرات الحربية.

وقال تقرير مشترك للمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ومفوضية اغاثة اللاجئين الاثيوبية في اديس ابابا ان الآلاف من سكان اقليم النيل الازرق يفرون الى الحدود المشتركة مع اثيوبيا طلبا للحماية.

واوضح التقرير ان هذه الحشود العسكرية السودانية الكبيرة تشمل مناطق اورا وتشالي وبوني وجيزان وكرموك. وقال التقرير ان هروب سكان هذه المناطق وغيرها من اقليم النيل الازرق يرجع الى الخوف من وقوع اعمال قصف نتيجة الطلعات الجوية الحربية للطيران الحكومي.

جاء ذلك فيما حمل عثمان السيد سفير السودان لدى اثيوبيا رسالة شفوية لرئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي من الرئيس السوداني عمر البشير حيث اكدت الرسالة أن السودان لن يعمل على زعزعة امن واستقلال اثيوبيا وان بعض العناصر الاثيوبية المعارضة قد تم ابعادها من السودان مؤخرا.

من جهة اخرى، حمل البشير السفير السوداني رسالة الى سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اكد فيها حرص السودان على اعمار وتحسين علاقاته مع دول المنطقة وعلى وجه الخصوص مع اثيوبيا. (ا.ش.ا)

السعودية توقف واردات لحوم البقر السويسرية

■ قالت صحيفة سعودية امس ان المملكة العربية السعودية اعادت حظر واردات لحوم الابقار من سويسرا اكثر الدول تأثرا بمرض جنون البقر بعد بريطانيا.

ولم تذكر صحيفة «الاقتصادية» متى اعيد تنفيذ الحظر. وقالت ان الحظر يشمل كل لحوم البقر السويسرية ومنتجاتها وانه سيبقى ساريا حتى تعلن اللجنة الاوروبية موقفا بهذا الصدد.

ولم يتضح ما اذا كان الحظر يشمل منتجات الحليب وشوكولاتة السويسرية. (رويتر)





الأسرى الفلسطينيون يشاهدون ذويهم عبر التليفزيون فقط!

■ رام الله - ستان شقديح:

■ بدأ التليفزيون الفلسطيني بث مسلسل يومي خاص للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يقضون احكاما بالسجن لمدد طويلة ولا يتمكنون من رؤية ذويهم نتيجة الاجراءات الاسرائيلية التي تمنع الزيارة لغير الأب والأم والزوجة.

وسيبث هذا المسلسل الذي سمي «برسالة محبة» طوال ايام شهر رمضان المبارك لمدة نصف ساعة يوميا. وكانت ادارة التليفزيون الفلسطيني قد تلقت رسائل من المعتقلين الفلسطينيين تطالب بتمكينهم من رؤية ابنائهم وامهاتهم وبيوتهم للاطمئنان عليهم عبر شاشة التليفزيون.

واشاروا الى انهم لايتمكنون دائما من مشاهدة برامج التليفزيون الفلسطيني والاستماع للاذاعة الفلسطينية وقراءة بعض الصحف الفلسطينية.

ويذكر ان الاذاعة الفلسطينية تقوم ببث برنامج نصف اسبوعي بعنوان «لابد للقيد ان ينكسر» تنقل فيه رسائل ذوي الاسرى الى ابنائهم.

من جهة اخرى فان اوضاع الاسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي تزداد صعوبة من كافة النواحي المعيشية والنفسية وذلك في الوقت الذي بدأوا فيه بتصعيد اضرابهم الجزئي عن الطعام، وصولا الى الاضراب المفتوح اذا استمر الوضع على ماهو عليه.

واعلن هنا عن قيام خبراء اسرائيليين في علم النفس باجراء فحوصات على عدد من المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين اداريا (دون محاكمة) وذلك بناء على طلب من سلطات السجون

(التتمة ص ٢١)

في محاولة لتغطية مواقفه المتعنتة

اوساط اسرائيلية: ٢٠٠ تهديد بالقتل تلقاها نتانياهو من يهود متطرفين

■ لندن - خاص:

■ في محاولة مكشوفة لتغطية مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المتعنتة في مفاوضات السلام عموما، واتفاقية الانسحاب من الخليل خصوصا، تحدثت اوساط الحكومة الاسرائيلية عن ٢٠٠ تهديد بالقتل تلقاها نتانياهو خلال شهرين اذا وقع على انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل.

وجاء الكشف عن هذه التهديدات عبر العاصمة البريطانية في اطار سيناريو يرمي الى ايهام الرأي العام الاوروبي بأن نتانياهو مغلوب على امره، وان مواقفه المتصلبة ناجمة عن ضغوط يمارسها عليه غلاة المتطرفين اليهود في الداخل والخارج.

وفي هذا الاطار ذكر في العاصمة البريطانية امس ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو تلقى عبر اجهزة امنه الداخلي منذ منتصف نوفمبر الفائت حتى اليوم اكثر من ٢٠٠ تهديد بقتله اذا هو وقع على انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل.

ونقلت اوساط دبلوماسية غربية عاملة في تل ابيب امس على لسان مسؤولين امنيين اسرائيليين كبار قولهم ان عشرات المكالمات الهاتفية التي لم يعرف اصحابها والرسائل المفخخة واشرطة تسجيل صوتية مموهة وصلت من مختلف المناطق الاسرائيلية ومن الخارج اما الى رئاسة الحكومة أو الى الكنيست (مجلس النواب) او الى وزراء ونواب ومسؤولين اسرائيليين، تهدد نتانياهو «بمصير اسحاق رابين» الذي اغتيل على يد احد المتطرفين العبريين في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ بعد اتهامه بـ «تقديم تنازلات الى الفلسطينيين وسوريا».

وفي ادعاءات استهدفت اظهار توازن مزعوم في الضغط الذي يتعرض له نتانياهو، قال مسؤولون اسرائيليون ان اتصالات هاتفية بمنازل ومكاتب بعض مستشاري نتانياهو وباعضاء حكوميين وبرلمانيين من حزب ليكود الحاكم «هددت كلها» بقتل نتانياهو بسبب مواقفه العدائية المتطرفة من الدول العربية وزعموا ان عشرات الاتصالات «وردت من

(التتمة ص ٢١)

بقيمة ٢٥٨ مليون درهم
العويس يوقع عقد الربط الكهربائي

■ دبي - ياسين سالم:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين وقع معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء امس عقدا مع احدى الشركات المتخصصة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بالامارات الشمالية والذي يأتي مكملا للعقد الذي وقع يوم الاربعاء الماضي.

وتبلغ قيمة العقد ٢٥٨ مليون درهم وسوف يتم انجازه مع نهاية عام ١٩٩٨م.

وصرح المهندس سعود عثمان الحميدان مدير ادارة التخطيط بالوزارة ان العقد يتضمن توريد وتركيب ٥ محطات فرعية بقدرة ١٣٢/١٣٣ كيلوفولت ومحطة فرعية جديدة ١١/٣٣ كيلوفولت اضافة الى اعمال التوسيع والتعديل بقدرة ١٣٢/١٣٢ كيلوفولت.

واضاف الحميدان بان العقد يشمل كذلك تركيب نظام التحكم والمراقبة والاشراف لشبكة الكهرباء في كل من رأس الخيمة وعجمان وام القيوين والمنطقة الوسطى. وانه سيتم انشاء المبنى الرئيسي لهذا النظام في أم القيوين. كما اوضح مدير ادارة التخطيط بان هذا النظام سوف يؤدي الى رفع كفاءة مرفق الكهرباء مما ينعكس على الخدمات التي تؤديها الوزارة للمستهلكين من خلال نقل الطاقة من مركز الى آخر في حالة حدوث عطل مفاجيء وتحديد العطل بصورة سريعة مما يسهل عملية اصلاحه واعادة التيار في حالة انقطاعه.

كما اشار الحميدان الى انه بهذا العقد والعقد الذي وقع يوم الاربعاء الماضي سوف يستكمل ربط كل من رأس الخيمة وعجمان وام القيوين والمنطقة الوسطى (الذيد) وانه خلال الايام القليلة القادمة سوف يتم توقيع عقد اخر مع احد الاستشاريين المتخصصين لاعداد التصاميم النهائية للمرحلة الثانية للربط الكهربائي والتي تشمل المنطقة الوسطى مع المنطقة الشرقية عبر محطة قدفع وكذلك انشاء محطات فرعية اضافية بقدرة ٣٣١/١٣٢ كيلوفولت في كل من منطقة المدام والبدية وربما مسافي وذلك حسب الدراسة التي سيقوم بها الاستشاري والتي من المنتظر ان تستمر ستة اشهر ثم طرحها في مناقصة.

حفل توقيع العقد

الأشغال تتلقى قائمة تتضمن ٥٣ مدرسة تحتاج الى صيانة

■ دبي - الاتحاد: تلقت وزارة الاشغال العامة والاسكان من وزارة التربية والتعليم قائمة باسماء ٥٣ مدرسة حكومية مطلوب صيانتها خلال العام الجاري وفق نظام الصيانة الشامل.

وقال المهندس سالم بن صالح ال صالح مدير ادارة الصيانة بوزارة الاشغال ان هذه المدارس التي تقوم الوزارة حاليا بتقييم احتياجات الصيانة الفعلية لها وفق الأولويات لصيانتها خلال الصيف.

تشمل ١١ مدرسة في منطقة دبي التعليمية وهي: مدرسة بلال بن رباح الابتدائية للبنين، ومدرسة الامام ابي حنيفة الابتدائية للبنين، ومدرسة المستقبل التأسيسية للبنات، ومدرسة راشد الثانوية بحتا، ومدرسة عمر المختار الابتدائية للبنين، ومدرسة حصة الابتدائية للبنات، ومدرسة حتا الابتدائية للبنين، ومدرسة المرموم الثانوية المشتركة للبنات، ومدرسة الاسيلي المشتركة للبنات، ومدرسة ام هانئ الاعدادية للبنات، ومدرسة الثانوية التجارية للبنين.

و ٥ مدارس في منطقة الشارقة التعليمية وهي:

مدرسة بلقيس الاعدادية للبنات، ومدرسة الخان الابتدائية للبنات، ومدرسة الذيد التأسيسية للبنين، ومدرسة الزهراء الثانوية للبنات، ومدرسة الارقم التأسيسية للبنين.

و ٧ مدارس في منطقة عجمان التعليمية وهي: مدرسة عجمان الثانوية للبنات، مدرسة أم خلاد الابتدائية للبنات، والمعهد العلمي الاسلامي، وروضة مشيرف، ومدرسة طيبة الابتدائية للبنات، وروضة مصفوت، ومدرسة راشد بن حميد.

و ٩ مدارس في منطقة أم القيوين التعليمية وهي: مدرسة صفية بنت عبدالمطلب للبنات، ومدرسة ام الشهداء الابتدائية للبنات، ومدرسة ماجد الاول الابتدائية للبنين، ومدرسة الضياء الاعدادية للبنين، ومدرسة احمد بن راشد الابتدائية للبنين، ومدرسة الوطن الابتدائية للبنين، ومدرسة الفاروق الابتدائية للبنين، ومدرسة البراعم التأسيسية للبنات، ومدرسة الراعفة الثانوية للبنين.

و ١٤ مدرسة في المنطقة الشرقية التعليمية وهي:

مدرسة ام المؤمنين الثانوية للبنات، ومدرسة البحر الابتدائية للبنات، وروضة كلباء، وروضة ام البنين بعريج، ومدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن، ومدرسة عقبة بن نافع للبنين بدبا الفجيرة، ومدرسة جمانة بنت ابي طالب بخورفكان، ومدرسة مربح المشتركة للبنات، وسكن المعلمات بالفجيرة، وسكن المدرسات بكلباء، ومدرسة حليمة السعدية بدبا الحصن، ومدرسة الحصن الابتدائية بدبا الحصن، ومدرسة الفجيرة للبنات بالفجيرة.

و ٧ مدارس في منطقة رأس الخيمة التعليمية وهي: مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين، ومدرسة ابي بن كعب الابتدائية العليا للبنين، ومدرسة وادي اصفني الثانوية للبنين، ومدرسة وادي اصفني الثانوية للبنات، ومدرسة كدرة الثانوية للبنين، ومدرسة هند التأسيسية للبنات، ومدرسة النهضة الثانوية المشتركة للبنات.

المهندس سالم بن صالح

يقام تحت شعار «لنقلل من استخدام اكياس البلاستيك»
تحديد اهداف وخطة التوعية باسبوع البلديات والبيئة

■ دبي - فريد وجدي:

■ حددت اللجنة الفنية لشؤون البيئة ولجنة التثقيف الصحي والبيئي للبلديات الاهداف وخطة التوعية وبرنامج الاحتفال الخاص باسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر والذي يقام العام الحالي تحت شعار «لنقلل من استعمال الاكياس البلاستيكية».

وتشمل اهداف الاسبوع تعريف افراد المجتمع بالخدمات التي تقدمها البلديات والجهات الاخرى المعنية في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الصحة العامة وحماية البيئة. وتوعية المستهلكين واصحاب المصانع والتجار بمخاطر واضرار الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل. وحثهم على التعاون مع الاجهزة الخدمية في البلديات في ايجاد واستعمال البدائل الملائمة لها. واكساب افراد المجتمع مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث بصفة عامة ومن الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل بصفة خاصة. والتعرف على المشاكل والقضايا بين الاجهزة الخدمية في البلديات من ناحية والمجتمع من ناحية اخرى فيما يتعلق بالاكياس البلاستيكية ومخاطرها على الصحة العامة والبيئة، والتعاون المتبادل لايجاد الحلول المناسبة لها. والتأكيد على اهمية التعاون مابين البلديات مع بعض وبينها وبين الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والأهلية والمصانع لايجاد الحلول والبدائل الملائمة للاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل والمواد الأولية المستخدمة في انتاجها وتصنيعها. ونشر الوعي لدى افراد المجتمع لاستخدام بدائل لأكياس البلاستيك لا تسبب اضرارا ومخاطر على صحتهم وسلامة بيئتهم. وتأصيل القيمة التي سيقام من اجلها الاسبوع لدى كافة افراد المجتمع، والتأكيد عليها في الممارسات اليومية بحيث تتحول الى سلوك مستمر ومتواصل. كالترشيد في الاستهلاك، والتقليل من انتاج النفايات، والحد او التقليل من استخدام الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل، واستخدام بدائل اخرى مناسبة سواء لاغراض التسوق. او لجمع النفايات والتخلص منها، او للاغراض الصناعية والزراعية وغيرها.

والتأكيد على الشركات المصنعة او المستوردة للاكياس البلاستيكية الحالية بوضع «عبارة غير قابلة للتحلل البيولوجي» على الاكياس لاخذها بعين الاعتبار عند التخلص منها.

وتحددت فترة الاحتفال بالاسبوع من ١٥ الى ٢٠ مارس ٩٧ بحيث تبدأ الاحتفالات بالاسبوع صباح يوم السبت الموافق ١٥ مارس وتنتهي يوم الخميس الموافق ٢٠ مارس ١٩٩٧.

وتحتفل كل بلدية بالاسبوع بالاسلوب والطريقة المناسبة التي تتفق واستعداداتها وامكانياتها. وتركز الاحتفالات على توعية اصحاب المصانع والتجار والمستهلكين بضرورة الحد من انتاج واستخدام الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل، وتشجيعهم على انتاج واستخدام البدائل الاخرى مثل اكياس البلاستيك القابلة للتحلل والاكياس الورقية واكياس الخيش وغيرها.

وان يتم اشراك كافة الجهات المعنية كالوزارات والدوائر والهيئات الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والجمعيات الاهلية، واجهزة الاعلام المختلفة بطريقة فعالة في برامج التوعية بالأسبوع.

وان تحتفل البلديات كل حسب امكانياتها بيوم المدينة العربية والذي يوافق ١٥ مارس، وذلك مع بداية الاحتفالات بالاسبوع.

ويشمل برنامج الاحتفال بالاسبوع اعداد لافتات من القماش او الخشب تتضمن عبارات التوعية المختلفة وشعار الاسبوع وتوزيعها على الطرق الخارجية في الدولة. واقامة محاضرات حول مفهوم شعار الاسبوع في المدارس وفي المراكز الثقافية. واقامة معارض في مدن وبلديات الدولة كل حسب امكانياتها. وتحديد يوم يطلق عليه «اليوم المفتوح» للبلديات خلال الاسبوع، تحدده كل بلدية حسبما يناسبها، وذلك لتمكين الجمهور من التعرف عن كثب على الاقسام المختلفة في البلديات والنشاطات والخدمات التي تقدمها للجمهور.

وفيما يتعلق بخطة التوعية الخاصة بالاسبوع فتشمل التنسيق مع اجهزة الاعلام ومخاطبة تلفزيونات ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان للتنسيق معها في توجيه كلمة بمناسبة الاحتفال بالاسبوع وتغطية احتفالات اسبوع البلديات في كافة مدن وبلديات الدولة. بما في ذلك اعداد رسالة ارشادية يومية تعرض في تلفزيونات الدولة عن فعاليات الاسبوع بالتنسيق مع البلديات المعنية.

واقامة ندوات حول اضرار ومخاطر اكياس البلاستيك غير القابلة للتحلل، وانتاج برامج تلفزيونية مكونة من فيلم مدته حوالى ١٠ - ١٥ دقيقة يقدم «فقرات ارشادية» ورسوم كاريكاتورية حول شعار الاسبوع.

بدء امتحانات الفصل الأول بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح امس الامتحانات التحريرية والشفوية للفصل الدراسي الأول بكلية شرطة دبي والتي تستمر حتى الخامس من فبراير المقبل.

وقام المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب يرافقه الدكتور علوي امجد علي عميد الكلية بجولة تفقدية للجنة الامتحانات اطمأن خلالها على سير الامتحانات وانتظامها. وقد ادى طلاب الفرقة الاولى التي تضم ٨٠ مرشحا و١٢٨ طالبا منتسبا الامتحان التحريري في مادة النظم السياسية والقانون الدستوري والفرقة الثالثة التي تضم ٦٨ مرشحا و٦٧ طالبا منتسبا في القانون المدني.

وذكر مدير ادارة الكلية بان الجهود قد كثفت لتنظيم الامتحانات بصورة مرضية حتى يستطيع الطلاب اداءها باطمئنان وحالة نفسية مرتفعة ولم تبدر اية مخالفات لقواعد الامتحان او اخلال بالترتيبات اللازمة لسير عملية التقويم على النحو المرجو.

وذكر الدكتور علوي امجد علي عميد الكلية بأن العادة جرت على توجيه الدعوة لاساتذة من كليات الحقوق والشريعة والقانون من خارج الدولة وداخل الدولة فضلا عن الكوادر العلمية، المتخصصة العاملة في اجهزة الدولة بحكم تخصصهم الدقيق للمشاركة في عملية تقويم اداء الطلاب تحقيقا للموضوعية فضلا عن اتاحة الفرصة لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاجنبية للتعرف على اداء الكلية في العملية التعليمية والحكم على مستوى الطلاب مما يكون له أثر ايجابي سواء بالنسبة للعملية التعليمية بالكلية او بالنسبة للحكم على طلابها وقد وصل في هذا الخصوص قادما من القاهرة الاستاذ الدكتور نزيه محمد الصادق رئيس قسم القانون المدني بجامعة القاهرة للمشاركة في تقييم طلاب الفرقة الثانية كما ينتظر وصول اساتذة من دولة قطر ومن لبنان.

في اطار برامج وانشطة اندية الفتيات بالشارقة
افتتاح معرض رمضان السنوي للتسوق والثقافة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة يفتتح معرض رمضان للتسوق والثقافة بالمقر الرئيسي للاندية وبالتعاون مع سفارات بعض الدول الاسلامية والعربية وذلك ضمن برامج وفعاليات تنظمها الاندية بمناسبة الشهر الكريم، وتبدأ فعاليات المعرض في السادس عشر من رمضان وتقام على هامش المعرض عروض فنية تعرف ببعض عادات الشعوب الاسلامية المختلفة في شتى مناحي الحياة. أما بالنسبة لبقية الفعاليات فيعقد في يوم غد الاثنين مجلس رمضاني للسيدات (حوار، رأي، ذكريات، انشاد ديني) وبعد غد (الثلاثاء) تنظم الاندية الدوري الثقافي بين فرق نسائية الجزء الأول، وهو مسابقة تتبارى فيها النساء وتمثل عددا من الاجزاء حتى تصل الى التصفيات النهائية وموعدها كل يوم ثلاثاء وفي التاسع من رمضان تنظم محاضرة دينية عن «فضائل رمضان وأجر الصائم يلقيها الدكتور محمود عبدالله الواعظ بمكتب الاوقاف في الشارقة. وضمن الانشطة الرمضانية تنظم رابطة اديبات الامارات بالاندية امسية بعنوان «الحب والزهد في شعر رابعة» كما تتضمن فعاليات رياضية منها الدورة الرمضانية الثانية في كرة الطائرة. وهناك لقاء مع مسلمات دخلت حديثا الى الاسلام وحديث حول الثقافة الاسلامية.

دليل ارشادي لطلاب المدارس بالعين

العين - الاتحاد: أصدرت مدرسة معاوية الاعدادية للبنين بالعين دليلا ارشاديا تضمن الأسلوب الصحيح لتعامل الآباء مع الأبناء، اضافة الى تعزيز القيم الايجابية لدى الطلاب.

ووجه الدليل الارشادي الى خطورة الدروس الخصوصية باعتبارها مصدرا لاستنزاف وقت الطالب وماله.

وتضمن الدليل تعليمات لأولياء الامور حول التنشئة الاجتماعية وغرس القيم الاسلامية في نفوس الابناء. كما تضمن الدليل كيفية حساب معدل درجات الطالب بحيث تسهل على ولي الأمر متابعة مستوى أبنائه دراسيا.

العمل ترفع قانون الضمان الاجتماعي المعدل الى الفتوى والتشريع

■ انتهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من تعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي ورفعه الى دائرة الفتوى والتشريع حيث تجرى حاليا مناقشة القانون بعد التعديلات ويتوقع ان تستغرق المناقشة حوالي شهرين تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

صرح بذلك سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية.

باب التبرع مفتوح للجميع
بنوك الدم تعمل ١٦ ساعة في رمضان

■ الشارقة - الاتحاد: تستقبل بنوك الدم المركزية في ابوظبي والشارقة المتبرعين بالدم خلال شهر رمضان المبارك لفترة ١٦ ساعة يوميا ويبدأ الدوام من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة من منتصف الليل كل يوم في حين تستقبل بنوك الدم الفرعية والموزعة على مستشفيات الدولة المتبرعين في الفترة الصباحية فقط.

صرح بذلك السيد امين حسين الاميرى مدير ادارة بنوك الدم في الدولة وقال ان هذه التسهيلات التي توفرها بنوك الدم بالدولة تأتي ضمن خطة الادارة لافساح المجال امام المتبرعين بالدم واختيار التوقيت الذي يناسبهم.

واضاف الاميرى بأن التبرع بالدم مفتوح وان ادارة بنوك الدم تهيب بالجمهور التبرع في هذا الشهر الكريم والذي يضاعف فيه الثواب وان خير ما يقدم المرء لاخيه المريض المحتاج للدم هي قطرات زكية من دمه الطاهر في هذا الشهر الفضيل فان العمل الخيرى محبب وواجب على كل مسلم.

اما بالنسبة للفوائد الطبية والتى تعود على المتبرع بالدم فقال السيد الاميرى ان التبرع بالدم يجدد نشاط نخاع العظم في انتاج خلايا دموية جديدة اكثر نشاطا ومناعة للجسم، كما يزيد التبرع في نشاط الدورة الدموية خاصة بعد فقد كمية من الدم والتى تقدر بحوالى ٤٢ مل والتي تشكل ١ على ١٠ فقط من اجمالى كميات الدم بالجسم واضاف السيد الاميرى ان التبرع بالدم يفيد الجسم في تقليل نسبة الحديد المتزايد بالدم خاصة عند الذين لديهم ارتفاع في نسبة الكوليسترول مما تؤدى هذه الزيادة الى احتمال الاصابة بالجلطة الدموية، مشيرا الى ان الابحاث تدل على ان فقد الدم عند هؤلاء الاشخاص هو العلاج الوحيد للتقليل من احتمالات الاصابة بالجلطة خاصة اذا تبرع الشخص مرتين في العام الواحد فان النسبة بالاصابة تقل الى خمسة اضعاف من الاشخاص الذين لا يتبرعون.

وذكر السيد الاميرى ان الخلايا الدموية للانسان لها عمر افتراضى وعلى سبيل المثال الخلايا الحمراء لها عمر افتراضى من ٩٠ - ١٢٠ يوما فان لم يستفد منها الانسان باعطائها للآخرين في انقاذ حياتهم فانها تنكسر وتنهب هباء.

واوضح مدير ادارة بنوك الدم ان بنوك الدم في الدولة بحاجة الى الدم ومكوناته خاصة بعد الازدياد في التعداد السكانى والذي تزيد معه حالات الحوادث المرورية والعمليات الجراحية وغيرها من الحالات المرضية والتى تستدعى نقل الدم مؤكدا على ضرورة توفر الوحدات الدموية في مراكز بنوك الدم خاصة في الحوادث والحالات المستعجلة التي لا تحتمل الانتظار.

جمعية الامارات الطبية:
عمليات ترقيع القرنية تجرى بالدولة قبل ١١ سنة

دبى - الاتحاد: اكد امس الدكتور انور سجوانى رئيس شعبة العيون بجمعية الامارات الطبية ان عمليات ترقيع قرنية العين تجرى بالدولة منذ اكثر من ١١ سنة بكفاءة ونجاح.

وقال في بيان اصدره امس ان عمليات ترقيع القرنية تجرى في مستشفيات وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبى. جاء ذلك تعليقا على البيان الذي اصدره احد المستشفيات الخاصة واعلن فيه بالخطأ اجراء اول عملية ترقيع قرنية بالدولة قبل ايام.

ضاحي خلفان يدعو لخفض رسوم تأشيرات الاقامة للموظفين العاملين بالخدمة العامة

■ دبي - الاتحاد: أشار اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي إلى ان تكاليف رسوم التأشيرات للموظفين العاملين في الخدمة العامة تشكل عبئا عليهم. واقترح ان تخفض رسوم التأشيرات الى النصف.

وقال ان رسوم الاقامة للموظف تأتي على كل مدخراته وبالتالي فلابد من النظر الى هذه الفئة بعين التقدير لما تقوم به من جهود كبيرة في اداء الوظيفة العامة.

واشار إلى ان رسوم تأشيرة الاقامة ٣٠٠ درهم مما يعني ان الاسرة المكونة من ٦ اشخاص تدفع ١٨٠٠ درهم عند الحصول على اقامة جديدة او تجديد التأشيرة بالاضافة الى التزامات أخرى متعلقة باصدار التأشيرات كالكشف الطبي وغيره من اجراءات.

بلدية أبوظبي تنفذ ٤١ مشروعا

■ تقوم بلدية ابوظبي بتنفيذ ٤١ مشروعا حيويا وانمائيا في مناطق مختلفة من امارة ابوظبي.

وذكر تقرير لقسم الهندسة بالبلدية انه تم انجاز العديد من هذه المشاريع شملت مشروع تجميل منطقة محطة الباصات القديمة في السوق وانشاء وانجاز مبنى مركز صحة في مدينة زايد واضافات لمستودع قسم المخازن بشرق ٢٨.

وتم خلال شهر نوفمبر الماضي منح تراخيص لمبان تجارية وصناعية وسكنية حيث تم منح ١٦ رخصة مبان تجارية وتجديد ١٢ رخصة مبنى تجاري ومنح ترخيص ١٧ مبنى سكنا وتجديد ١٦ رخصة مبنى سكني ومنح ترخيص ٥ مبان صناعية وتجديد ٨ رخص مبان صناعية وترخيص ١٠ مساكن شعبية و ٥ مساجد ومنح ١٩٠ رخصة مؤقتة.

كما قامت الشعبة الانشائية بالتدقيق على خرائط لمبان جديدة حيث تم التدقيق على ٣٢ خريطة لمبان تجارية و ٣٢ خريطة لمبان صناعية و ٦١ خريطة لمبان سكنية و ٩ خرائط مرافق عامة وتم تحويلها للجهات المختصة للبدء في تنفيذها. كما تم رفض خريطتين لمبان مختلفة لعدم اكمالها. وقامت شعبة المساحة بالبلدية بأخذ مقاييس لعدد من المشاريع الجديدة التي تعتزم بلدية ابوظبي تنفيذها خلال الفترة القادمة.

الاجتماع الأول لمجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين

صرف مساعدة زواج وتأثيث سكن للاعضاء

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تقرر في الاجتماع الأول لمجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة في العام الجديد والذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة التعليمية صرف مساعدة الزواج ومساعدة تأثيث سكن لأعضاء النادي لمرة واحدة، كما قرر المجلس توفير الأجهزة الخاصة لابناء النادي من الكراسي المتحركة والأجهزة الطبية.

وقد أشاد سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي بالجهود المثمرة التي بذلها اعضاء مجلس الادارة والعاملون في النادي والمدربون واللاعبون خلال عام ١٩٩٦م مما انعكس ايجابا على النتائج الطيبة التي احرزها اللاعبون في البطولات الاقليمية والدولية التي شاركوا فيها وعلى المكتسبات الكبيرة التي تحققت للنادي في العام المنصرم تحت مظلة الرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتمنى سعادته ان تتواصل الجهود في عام ١٩٩٧م بنفس قوة الدفع والحماس لتحقيق المزيد من المكتسبات للمعاقين.

كما أشاد بما تقوم به هيئة الاعمال الخيرية من جهود لدعم حركة المعاقين وانشطتهم وليس أدل على ذلك من حملة الأمل التي نظمتها الهيئة بالتضامن مع نادي الثقة ونادي دبي للمعاقين والتي افرزت الكثير من الايجابيات سواء على المستوى القيمي من حيث اشراك المجتمع في دعم أنشطة المعاقين او من حيث المردود المالي للحملة.

كما تناول الاجتماع مناقشة جدول الاعمال واتخاذ المجلس العديد من القرارات في مجالات أنشطة مختلفة فقد قرر المجلس منح المزيد من الصلاحيات للجنة الاجتماعية لتقوم بدورها كاملا في حل المشكلات التي تواجه المعاقين وكذلك قرر استخراج بطاقات صحية لجميع اعضاء النادي العاملين مستحمة من النادي في توفير العلاج الطبي لهم.. وايضا تقرر صرف كسوة العيد لابناء العاملين في النادي بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وايضا اقامة افطار جماعي لجميع اعضاء النادي وأولياء امورهم ودعوة الشخصيات التي لها دور في دعم أنشطة النادي.

وقد افاد سعادة الاستاذ احمد ناصر الفردان أمين السر العام بنادي الثقة للمعاقين بأن تركيز المجلس على الناحية الاجتماعية في النادي ينطلق من قناعة المجلس بضرورة التصدي للمشكلات الاجتماعية التي تجابه المعاقين في حياتهم والسعي الجاد لحلها كي ينصرفوا الى ابداع وتجويد ادائهم وعطائهم في المجالات المختلفة واضافت ان الهيئات التي انشئت لرعاية شؤون المعاقين هدفت الى تقدم المجتمع.

كما ناقش الاجتماع فعاليات وانشطة نادي الثقة خلال شهر رمضان فبالنسبة للنشاط الثقافي فقد تقرر اقامة محاضرات دينية (ليلة القدر، احكام الصيام) ومحاضرة طبية وندوة حول دور المعاق في العمل الوطني. وتنظيم مسابقة ثقافية وترفيهية وأمسيات رمضانية. أما في الرياضة فقد تقرر اقامة العديد من الفعاليات الرياضية والدورات من ضمنها تنظيم البطولة السنوية لكرة الطاولة خلال شهر رمضان المبارك وقرر المجلس تسمية البطولة باسم المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي وفاء وعرفانا لما قدمه المرحوم لأبناء النادي.

اختتام دورة تدريبية لتحسين مستوى الأئمة في الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومتابعة الشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف باعداد دورات تدريبية لتحسين مستوى أئمة المساجد والمؤذنين. انتهت الفترة الأولى من الدورة التي بدأت في اول شهر شعبان وستبدأ دورة جديدة في شهر شوال المقبل وقد قام بالتدريس في هذه الدورات نخبة من الأئمة المؤهلين وكانت في القرآن الكريم والفقه والتوحيد.

وذكر مدير دائرة الشؤون الاسلامية السيد علي سالم عبيد ابوشبعي انه بمناسبة شهر رمضان المبارك قامت الدائرة باختيار نخبة من أئمة المساجد المؤهلين بمساجد الشارقة وبعض العلماء من الامارات الاخرى لالقاء المحاضرات في المساجد الرئيسية بالشارقة لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك بالوعظ والارشاد وهداية الناس الى الطريق القويم.

قواعد امتحانات المستوى الرفيع لطلبة الثانوية العامة المصريين بالدولة

■ أكد ابراهيم فودة الملحق الثقافي بالسفارة المصرية بأبوظبي انه يتعين على الطلبة المصريين الراغبين في اداء امتحان المستوى الرفيع في امتحان شهادة اتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في العام الدراسي الحالي ٩٦/١٩٩٧ التقدم للامتحان عن طريق المكتب الثقافي بالسفارة المصرية في الفترة من ٩٧/١/١٥ الى ٩٧/٢/٢٧. واضاف ان المستندات المطلوبة هي:

* شهادة لمن يهمه الامر (شهادة قيد) تفيد ان الطالب مقيد بالصف الثالث الثانوي مصدقا عليها من وزارة الخارجية الاماراتية والقنصلية المصرية.
* صورتان شخصيتان حديثتان للطالب.
* اصل جواز سفر الطالب للاطلاع.

وعلى الطالب اختيار مادة او مادتين وكذلك بالنسبة لموعد الامتحان اختيار دور يونيو مع طلبة الثانوية العامة القديمة الذي سيبدأ في ١٩٩٧/٦/٢٤ او دور اغسطس مع طلبة الثانوية العامة الحديثة الذي سيبدأ في ١٩٩٧/٧/١٤.

مجلس الآباء واسعد محمد في تعمية التربوية

سالم العاملي

فاز بجائزة راشد بن حميد للثقافة

بحث تربوي يؤكد أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة لتربية النشء

■ يشكل تعاون الأسرة والمجتمع مع المدرسة في تربية النشء أحد الهموم التي تشغل بال التربويين والمسؤولين عن العملية التعليمية حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول أهمية هذه القضية في بناء الأجيال الصاعدة.

ومن البحوث المهمة التي اجريت أخيرا باشراف وتوجيه سعادة سالم علي الحامني مدير المنطقة الغربية التعليمية البحث الذي أعدته الباحثة صفية أحمد عبدالسلام من شعبة البحوث بادارة التخطيط بالمنطقة الغربية التعليمية وهو البحث الذي فاز بالجائزة التشجيعية من وحدة الدراسات المتعلقة بمجتمع الامارات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

الدعوة لتفعيل دور المؤسسات المجتمعية لتلبية متطلبات التكامل التربوي

■ عرض:
ايمان سليمان

وتستعرض «الاتحاد» هذه الدراسة التربوية القيمة التي تقع في ٥٥ صفحة مطبوعة بعنوان «تعاون الأسرة والمجتمع مع المدرسة في تربية النشء» لتحقيق أكبر قدر من الافادة سواء على صعيد أولياء الأمور والمهتمين بالقضايا التربوية أو على صعيد الادارات المدرسية.

وقد بدأت الباحثة صفية أحمد عبدالسلام دراستها بمقدمة محورية أكدت فيها على ان الأطفال هم براعم اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل، وان على أكتافهم يقوم التقدم والتطور وبسواعدهم تلحق البلاد بركب الحضارة وبحسن تربيتهم وتنشئتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم يتحقق المستقبل المشرق. لذا اهتمت كل أمة بموضوع التربية اهتماما خاصا لما له من أهمية في بناء أجيالها وتنشئتهم تنشئة تربوية واجتماعية وقيمية سليمة تحقق التوازن النفسي وتكامل الشخصية.. والأسرة هي أول نافذة يطل منها الطفل على العالم الخارجي وتقع عليها مسؤولية جسيمة في غرس القيم والاتجاهات المرغوبة لدى الطفل، واشباع حاجاته وتنمية قدراته واعداده للحياة، تليها المدرسة باعتبارها أهم المؤسسات التربوية التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء وأكسابهم القيم الاجتماعية والأخلاقية وأنماط السلوك المرغوب من خلال مرورهم بخبرات أكاديمية، وعمليات عقلية واجتماعية ومهارية مقصودة ومنظمة تقوم أساسا على ما بدأته الأسرة وتزيد عليه، ولكي تؤدي هذه المؤسسة الاجتماعية والتربوية وظيفتها بنجاح لابد أن يكون هناك تعاون بين البيت والمدرسة لتحقيق نوع من الثبات والتوحد في أساليب التربية، وتكامل الأدوار التربوية والاجتماعية والقيمية وفق سياسة تخطيطية شاملة لتحديد الأهداف والمتابعة اللازمة ليتحمل كل منهما مسؤولياته تجاه تربية واعداد النشء، حيث الأهداف متشابكة ومتداخلة ومتماثلة من جوانب متعددة أهمها اشباع حاجاته العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية لنمو الشخصية المتوافقة مع متطلبات الحياة العصرية، وهو ما تهدف اليه التربية الحديثة. واذا كانت (الأسرة المدرسية) لها مركز الصدارة والتأثير في القيام بالدور الأكبر نحو مسؤولية اعداد وتربية النشء واكسابه العديد من القيم والمبادئ والسلوكيات والاتجاهات التي تساعده على تكوين شخصيته وتؤثر في أسلوب حكمه على المشكلات وطريقة حلها وأسلوب حياته بصفة عامة فهذا لايجعلنا نتجاهل دور باقي المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية والروافد الثقافية الموجودة في المجتمع من تليفزيون ومسرح وسينما ومكتبات ومؤسسات دينية ورياضية وغيرها من التنظيمات لتأثيرها على التنشئة الاجتماعية وتربية النشء، وعليه فإن التعاون بين المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع وتساندها الوظيفي وتكاملها البنائي هو الدعامة الصلبة التي يبنى عليها مستقبل التربية لاعداد جيل سليم قوي يساهم في تطور المجتمع ونمائه.

أهداف الدراسة

وقد أعدت الباحثة موضوع الدراسة في خمسة فصول، ضم الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث. وفي الفصل الثاني: تناولت المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وفي الفصل الثالث: المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية، وفي الفصل الرابع: التكامل التربوي بين الأوساط التربوية (متطلبات نمو التكامل التربوي) وفي الفصل الخامس تم عرض توصيات الدراسة.

وتقول الباحثة صفية أحمد عبدالسلام ان المؤسسات الاجتماعية والتربوية تنشأ بنظمها المختلفة كلما اجتمع الناس بعضهم مع بعض وترابطت وتشابكت مصالحهم واتحدت رغباتهم وذلك لتنظيم العلاقات بينهم داخل المجتمع، وتعتبر الأسرة النواة الأساسية للمجتمع الانساني ونسقا اجتماعيا يوجد في كل المجتمعات وعلى مر الأزمنة. وتعتبر التنشئة الاجتماعية للطفل وظيفة أساسية من وظائفها الاجتماعية.

التنشئة الاجتماعية والتربوية

توضح الباحثة صفية أحمد عبدالسلام ان أهمية دور الأسرة التربوي والاجتماعي ينبع من كونها تؤثر في مظاهر النمو المختلفة للطفل خلال مراحل العمر. فمن الناحية البيولوجية تقوم الأسرة باشباع حاجات الطفل الأولية لفترة غير قصيرة في حياته وتتولى تعليمه المهارات الجسمية الضرورية اللازمة للحياة (المشي، الكلام، الاخراج.. الخ).

ومن الناحية العقلية فإن الأسرة توفر المثيرات الذهنية للطفل وتعلمه اللغة والتعبير وتنقل اليه أفكار الكبار من أفراد الأسرة عن طريق المحاكاة والمناقشة والرد والاستفسارات التي يبديها الطفل عن بيئته.

ومن الناحية النفسية فإن الأسرة تتولى رعاية الفرد وتهذيبه في أخطر الفترات وأعمقها اثارا في بناء شخصيته وتكوين اتجاهاته وقيمه وأفكاره في كل الميادين وتلعب دورا كبيرا في تطوير مفاهيمه حول الذات ومن خلال مراعاتها لحاجاته النفسية (الشعور بالأمن، الحب، الانتماء، التقدير، الحرية) ينمو ويتطور حتى يستطيع تحقيق الاستقلال الذاتي مستقبلا.

ومن الناحية الخلقية: يستقي الطفل عاداته وقيمه وأخلاقه من الأسرة تبعا لمستواها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي. فالطفل يحاكي الكبار ويقلدهم خاصة الوالدين. لذا تؤثر فيه اتجاهاتهم ومفاهيمهم عن الصدق والأمانة وقيمهم الدينية والروحية ومعاييرهم الخلقية، ويتبلور لديه الضمير وينمو الجانب الخلقي ويفرق بين ماهو صواب وماهو خطأ وماهو حسن وما هو سيئ، ويفرق بين الخير والشر.

ومن الناحية الاجتماعية فإن الطفل يتعلم عن طريق الأسرة ونظام الحياة الأسرية وما يسود بين أفرادها من علاقات التوافق مع الأخوة ومع الأقران وتقبلهم ويستطيع ادراك الدور الذي يتوقع أن يقوم به مستقبلا.

أما من الناحية الجمالية: نجد ان منزل الأسرة النظيف المحاط بالصور الجميلة والحياة المنظمة والمثيرات الفنية والتذوق يعود الطفل على الارهاف الحسي والتذوق الفني ويؤثر تأثيرا كبيرا على اتجاهاته وقيمه الفنية والاجتماعية. وتناولت الباحثة اثر التطور الحضاري في الدول العربية عامة ودول الخليج خاصة وما احدثته الطفرة النفطية من تغيرات واسعة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك المستجدات التي أثرت في تربية الأسرة لأبنائها وناءت بها عن مسؤولياتها ووظيفتها الأساسية في اعداد النشء اجتماعيا وتربويا على المستوى العربي والخليجي من أهمها: انحسار القدوة والمشورة في التوجيه والارشاد داخل الأسرة. والطفرة الاقتصادية المصاحبة للثورة النفطية، والتي أدت الى نمو الاتجاهات المادية فزاد انشغال أفراد الأسرة بالاهتمام بجمع الثروة مما أثر بالتالي على مدى اهتمامهم بأسرهم وقلل فرص متابعة الوالدين للأطفال، بالاضافة الى ظاهرة الاستعانة بالمربيات الأجنبيات واستقدامهن للاستعانة بهن في أعمال المنزل وتربية الأطفال بعد خروج المرأة للعمل تأكيدا لدورها الحيوي في التنمية الشاملة للمجتمع. وكذلك ظاهرة الزواج غير المتكافئ من أجنبيات نتج عنه ظهور تنافر اجتماعي في التركيبة السكانية للمجتمع وظهور جيل من الأبناء يعاني من الصراع الثقافي بين ما يحملون من ثقافة عربية وثقافة الأم الأجنبية.

دور رياض الأطفال

وتقول الباحثة ان الدراسات النفسية والتربوية الحديثة أكدت على أهمية الخمس سنوات الأولى في حياة الطفل وأثرها البالغ في نمو وبناء شخصيته. لذا كان لزاما على المجتمع أن يستحدث العديد من المؤسسات التربوية التي ترعى الأطفال تربويا خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة لتشارك الأسرة التي أعياها تزايد مسؤولياتها وتعدد أدوارها في تحمل هذه المهمة فأنشئت العديد من دور الحضانة ورياض الأطفال في معظم أنحاء البلاد. والروضة هنا ليست بديلا للمنزل أو مكانا للتحفظ على الأطفال وحراستهم حتى يأتي ذووهم ولكنها وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير (مرحلة الطفولة المبكرة).

دور وسائل الاعلام

وتتناول الباحثة دور وأثر وسائل الاتصال والاعلام الحديثة في النشء. فعن طريقها تتسلل الأفكار والقيم الضارة أو المظاهر السطحية والعادات السيئة التي لاترتبط بالواقع الاجتماعي أو الأيديولوجي لمجتمعنا العربي خاصة في غياب رقابة الأسرة وتركهم للأطفال أمام الشاشة الصغيرة دون توجيه. فتوجيه الأسرة لأطفالها فيما يعرض عليهم هام جدا لتدريب الأبناء على التفكير الناقد لمواجهة أساليب الدعاية المختلفة.

دور المدرسة

تقول الباحثة صفية عبدالسلام ان المدرسة تعد امتدادا وظيفيا للأسرة من حيث تنظيمها الخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية ومهارية تقوم أساسا على ما بدأته الأسرة وتزيد عليه. كما تعمل المدرسة على تشجيع السلوكيات المرغوبة والتي يرتضيها المجتمع لنفسه حيث انها تستمد أهدافها وفلسفتها من الفلسفة الاجتماعية والتربوية للمجتمع وقيمه وثقافته. ونجاح المدرسة في أداء وظيفتها التربوية والاجتماعية يتوقف على نجاح العملية التربوية بشقيها التعليمي والتربوي، مشيرة الى أهمية دور مجالس الآباء والأمهات.

وتوضح الباحثة ان فلسفة مجلس الآباء والمعلمين تقوم على قاعدة أساسية من منطلق تكامل الدور الذي يمكن أن تؤديه المدرسة والأسرة في سبيل تحقيق وظيفة التنشئة الاجتماعية واشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب.

وتؤكد الباحثة ان المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تشترك مع البيت والمجتمع في تحمل مسؤوليات التنشئة الاجتماعية وتربية الأفراد واعدادهم لمواجهة الحياة، وان مراعاة البيئة المدرسية بمقوماتها التعليمية (المعلم، الأهداف التعليمية، المناهج والبرامج التربوية، الامكانيات المادية والبشرية والأنشطة الداخلية) لحاجات ومتطلبات التلاميذ العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والمزاجية واشباعها بما يحقق الرضا الذاتي لدى الطالب والاتجاه المهني الملائم والتوازن النفسي يساعد على تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة والتي يمكن ايجازها فيما يلي: حفظ التراث الثقافي واستمراره. تصفية وتنقية التراث الثقافي. إعداد القوى البشرية القادرة على الانتاج. إحداث التغيير الثقافي الملائم للنمو الاقتصادي والاجتماعي. إكساب الخبرة التربوية وتبسيطها. إحداث التغيير الاجتماعي لاعداد المواطن الصالح. النمو المتكامل للشخصية. تدعيم القيم الأخلاقية والروحية.

افتتاح عيادتين للاستشارات الغذائية في ابوظبي
حوار مفتوح بين الاطباء والمراجعين حول ارتفاع الضغط

■ كتب . صلاح الحفناوي:

■ افتتحت ادارة الرعاية الصحية الاولية في ابوظبي عيادتين للاستشارات الغذائية في مركز الروضة الصحي ومركز المدينة.

صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي رعاية الامومة والطفولة.. والرعاية الصحية بأبوظبي.

وقالت ان الهدف من انشاء عيادات تخصصية للاستشارات الغذائية هو تقديم الارشادات والاجابة على الاستفسارات والتساؤلات الخاصة بالمشاكل الغذائية او برامج التغذية لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم والبدانة المفرطة والنحافة الشديدة وجميع الامراض والاعراض ذات العلاقة بالسلوك الغذائي.

واضافت ان افتتاح عيادتي الاستشارات الغذائية في مركزي الروضة والمدينة الصحيين يأتي في اطار خطة متكاملة لتطوير خدمة الرعاية الصحية والتوسع فيها بحيث تلبي جميع الاحتياجات العامة من خدمات التشخيص والعلاج والوقاية والتثقيف الصحي.. وهي الخطة التي شهدت افتتاح عيادتين تخصصيتين للامراض النفسية وتدريب جميع اطباء الرعاية الصحية الاولية وفق برنامج زمني محدد على تشخيص وعلاج الامراض النفسية.. بالاضافة لخدمات متابعة النمو والاطفال الاصحاء وعمليات تحديث خدمات الفحوص المختبرية والاشعة.. بحيث يصبح كل مركز صحي وحدة متكاملة تقدم خدمات الرعاية الصحية الاولية الشاملة.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان الاهتمام بالتوجيه الغذائي وتخصيص عيادات لهذا الغرض انما يأتي استجابة للاتجاهات العلمية الحديثة والتي تعتبر التوجيه الغذائي جزء لا يتجزأ من برنامج العلاج في العديد من الحالات المرضية مثل مرض السكري.. والتي اصبحت تطبق نظام الفريق الطبي متعدد الاختصاصات في علاج مثل هذه الحالات.

وقالت ان عيادات التوجيه الغذائي ستتولى تقديم النصائح والارشادات الخاصة بتغذية الاطفال في جميع مراحل العمر، وكذلك تقديم نماذج علمية مدروسة للنظام الغذائي الذي يهدف الى انقاص الوزن بالنسبة لمن يعانون من البدانة المفرطة.. بحيث تتناسب مع ظروف كل شخص من حيث حالته الصحية ودرجة البدانة التي يعاني منها.. بالاضافة الى الارشادات الخاصة بالنظام الغذائي للعديد من الحالات المرضية التي تتأثر بنوعية وكمية الغذاء مثل السكري.

وارتفاع ضغط الدم والنقرس وامراض القلب والشرايين وارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون في الدم وامراض سوء التغذية مثل ضعف النمو وفقر الدم والانيميا .. وغيرها.

وكانت ادارة رعاية الامومة والطفولة قد اصدرت دليلا متكاملا لتغذية الطفل في مراحل العمر منذ الولادة وحتى مرحلة الشباب.

وتناول الكتاب الذي صدر بعنوان «دليل الام لتغذية الطفل» واعدته الدكتورة هاجر الحوسني الارشادات والنصائح الغذائية للرضع والاطفال خلال العام الاول من العمر.. ومن العام الاول حتى الثالث.. ومن الرابع حتى السادس. ومن السابع حتي العاشر.. مع عرض تفصيلي لجداول السعرات الحرارية الموصى بها للاطفال من عمر يوم وحتى ١٠ سنوات بحيث تستطيع الأم ان تحدد بشكل تقريبي احتياجات طفلها من السعرات الحرارية وكمية ونوعية الاغذية التي توفر له هذه السعرات.

كما تضمن الدليل الغذائي عرضا تفصيليا للمجموعات الغذائية الاساسية الاربع وطريقة اختيار النوعية والكمية حسب عمر الطفل مع تقديم نماذج عديدة لوجبات غذائية تناسب جميع الاعمار.. واخيرا تقديم عرض للصفات الغذائية للمجموعات الغذائية الاربع.

حوار مفتوح

ومن ناحية اخرى تبدأ ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي اعتبارا من الغد في تنفيذ برنامج جديد من برامج التوعية الصحية والتثقيف يعتمد بشكل اساسي على التحاور المفتوح بين الاطباء وبين الجمهور المتردد على المراكز الصحية بحيث يطرح المشاركون مشكلاتهم وتساؤلاتهم ويجيب عليها الاطباء في اطار من التواصل والتفاعل وهو اسلوب يضمن ارتباط رسالة التثقيف الصحي بالاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة ويخلق قنوات مستمرة للاتصال بين الاطباء وبين افراد المجتمع الذي يخدمه المركز الصحي.

وسوف يبدأ اللقاء المفتوح الأول في الساعة التاسعة من مساء الغد بمركز المدينة الصحي.. كما سيعقد لقاء مماثل يوم ٢٣ يناير الحالي في مركز الروضة الصحي.. وسوف يخصص اللقاءات لموضوع ارتفاع ضغط الدم.

مسابقة لاعداد الطعام بمعرض الخليج للأغذية بدبي

■ دبي . منى مطر

■ تنظم جمعية طهاة الامارات مسابقة لاعداد الطعام خلال معرض الخليج السادس للأغذية ومعدات الفنادق الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي خلال شهر مارس المقبل ويشارك فيه اكثر من ٤٠٠ عارض من مختلف انحاء العالم بما في ذلك ١٦ جناحا وطنيا.

ولقد سبق ان استقطبت مسابقة تحضير الطعام خلال معرض الخليج الخامس ٩٥م ٥٥٨ من مشاهير الطهاة في العالم تنافسوا للفوز بمجموع ٢٦ جائزة.

وتشرف على تحكيم المسابقة بمختلف فئاتها لجنة محكمين تضم عددا من أشهر طهاة العالم.

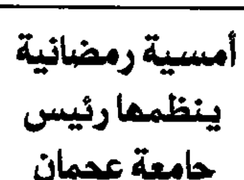
اضافة الى بيير فونتين رئيس جمعية (ماستر كوكستس) البلجيكية وذلك للعام الرابع على التوالي.

جانب من مسابقة تحضير الطعام لعام ٩٥م

جمعية طهاة الامارات تسعى بدورها للحصول على صفة اعتبارية قانونية من السلطات المختصة في الدولة مما ستيح لها امكانية البدء في الترويج لمهارات الطهي في الامارات.

وسوف تشمل انشطتها عندئذ تشكيل فريق من الطهاة للمشاركة باسم الدولة في المسابقات العالمية.

أمسية رمضانية ينظمها رئيس جامعة عجمان



■ الشارقة . الاتحاد : ينظم الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في منزله بدبي يوم الخميس المقبل امسية رمضانية بعنوان (طرق الاعلام بالاجتهاد الجماعي) وذلك بعد صلاة التراويح ويشارك في هذا المجلس الرمضاني نخبة من العلماء وأهل الاختصاص بموضوع الاجتهاد وتتضمن الامسية عدة محاور، المحور الأول بعنوان الاجتهاد الجماعي وقراره والمحور الثاني بعنوان توثيق الاجتهاد الجماعي والمحور الثالث بعنوان النخب والاجتهاد الجماعي وابلاغ الجماهير بفحوى الاجتهاد الجماعي.



وضع القواعد الاسمنتية لتثبيت اعمدة الانارة (تصوير: عمر دراز)

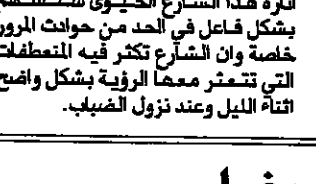
بدء المرحلة الثانية لمشروع انارة شارع الاتحاد في أم القيوين

■ أم القيوين . فريد يوسف:





علي يوسف مبارك



أحمد علي ربيعة

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بدأت بلدية أم القيوين المرحلة الثانية من مشروع انارة شارع الاتحاد الذي يربط امارتي أم القيوين ورأس الخيمة.

وقال السيد أحمد علي ربيعة مدير بلدية أم القيوين ان المرحلة الثانية من مشروع انارة الشارع تبدأ من منطقة (الخريوة) حيث انتهت المرحلة الاولى من المشروع وتنتهي في رأس الخيمة.

واضاف ان المرحلة الثانية من مشروع الانارة تستوعب ٥٣٠ عمود انارة وتغطي ١٨ كيلومترا. وكانت المرحلة الاولى من المشروع قد بدأت من منطقة «السلمة» وانتهت في «الحزيوه» وتم فيها انارة ١٠ كيلومترات من مساحة طول الشارع.

وفي مرور ام القيوين رحب الرائد علي يوسف مبارك مدير ادارة المرور بأم القيوين بمشروع انارة شارع الاتحاد التي يأتي انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا على تحديث وتطوير شبكة الطرق بالامارة في اطار مسيرة النهضة والتطوير التي تشهدها دولتنا الفتية في شتى المجالات.

واكد الرائد علي يوسف مبارك ان انارة هذا الشارع الحيوي ستسهم بشكل فاعل في الحد من حوادث المرور خاصة وان الشارع تكثر فيه المنعطفات التي تتعثر معها الرؤية بشكل واضح اثناء الليل وعند نزول الضباب.

زيادة مدة الاشارة الصفراء
تعديل نظام عمل الاشارات المرورية بدبي

■ دبي . عيسى حميد:

■ أعلن الرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة الطرق بشرطة دبي انه تم الاسبوع الماضي بدء نظام الغاء الاشارة الصفراء التي تقع بين الاشارتين الحمراء والخضراء. ومن الاشارة الخضراء الى الحمراء لاتزال موجودة الاشارة الصفراء الفاصلة حيث تمت زيادة مدتها من ٣ الى ٤ ثوان. واوضح الرائد محمد الزفين ان النظام تم البدء به بتقاطعات بر دبي بالكامل والعمل جار الان على تقاطعات ديرة، واوضح ان ميزة النظام الجديد هي زيادة كفاءة الاشارات الضوئية والتقليل من حالات الارتباك عند تغيير الوان الاشارات الضوئية عند الوقوف، وبالتالي تقل نسبة الحوادث الناتجة عن قطع الاشارات الضوئية. واشار الرائد محمد الزفين الى أن عدد الحوادث التي وقعت من جراء الاشارات الحمراء في عام ٩٦ بلغت ١٥٠ حادثا نتج عنها ٣٥٥ اصابة منها ٦ وفيات و ٣ حالات بليغة و ٣٤ متوسطة و ٣١٢ خفيفة.

صباح الخير

الاعلام وهوامير السوق

أحست الكثير من المحال التجارية الكبرى بحالة الامتعاض التي يشعر بها المستهلك جراء تصاعد اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية بصورة عامة. كما أحست بالحالة العامة للجمهور الذي بدأ يصب جام غضبه عليها جراء مايجدد من غلاء في الاسواق، فقامت تلك المحال والمؤسسات الكبيرة وحتى الجمعيات الاستهلاكية بتطوير اسلوب وطريقة الاعلان عن سلعها بحيث تختار زاوية في الصحيفة تنشر من خلالها صور السلع واسعارها لتجذب الزبائن اليها. وهذه طريقة مشروعة ولاغبار عليها. ومع ازدياد عدد الاعلانات بهذه الطريقة. تبين للمستهلك حجم التفاوت الكبير في الاسعار بين هذه المحال لنفس السلعة لتدين تلك المؤسسات نفسها بنفسها. والا كيف نبرر وجود فارق يصل احيانا لقرابة العشرة دراهم لهذه السلعة بين مكان وآخر؟

ودخلت بعض برامج الاذاعة طرفا على الخط لتوجه الجمهور الذي تفاعل مع توجهها وطالب بمقاطعة تلك المحال التي تبالغ في اسعارها من واقع النشرة اليومية التي يجب ان توضع للأسعار وتساهم فيها وسائل الاعلام لخدمة الجمهور لجهة تعريفه بالأماكن التي يمكن ان يتزود باحتياجاته منها وبأسعار متاسبة، وفي الوقت ذاته تساعد على كشف وتعرية تلك الجهات التي تفتعل الزيادة في أسعار سلعها.

وشخصيا على ثقة بفاعلية هذه الطريقة التي ستساهم في رفع وعي الجمهور ومساعدته على التعرف على اماكن البيع بأسعار معقولة وبين تلك الاماكن التي تتفنن في استغلاله..

كما آن هذه الوسيلة لبث اسعار السلع عبر وسائل الاعلام ستساعد في كشف تلك المؤسسات التي تبالغ في اسعار سلعها وتحرجها امام الجمهور والجهات المختصة. كل ماتتمناه ان تساهم جمعية حماية المستهلك بفعالية في تشجيع فكرة نشر اسعار السلع واذاعتها عبر البرامج الجماهيرية وبرامج البث المباشر بحيث يكون المستهلك فعلا امام خيارات في بورصة اسعار تلك السلع يوميا. وهذه فرصة للجمعية لتكون او لاتكون في مواجهة هوامير السوق.

ضاحي خلفان في حديث لـ «الاتحاد»:

لجنة مكافحة الخلل في التركيبة السكانية حققت نجاحات كبيرة

نتائج إيجابية لقانون العمل الجديد.. وتلاشي ظاهرة هروب العمال

■ قال سعادة اللواء ضاحي خلفان بن تميم القائد العام لشرطة دبي ان تطبيق القوانين الجديدة بشأن تنظيم سوق العمل بالدولة أسفر عن القضاء على العديد من الظواهر السلبية.

واكد في حديث لـ «الاتحاد» ان الفضل الأول يرجع الى حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبعد نظر سموه السياسي وذلك حينما اتخذ القرار الصائب بترحيل المخالفين بدون غرامات مالية.

وقال سعادته ان الحكمة الصائبة لصاحب السمو رئيس الدولة فتحت الباب أمام الحل النهائي لمشكلة العمالة غير الشرعية حيث غادر الدولة منذ تطبيق القانون في مطلع نوفمبر ١٩٩٦ نحو ٢٠٠ الف شخص أغلبيتهم العظمى من الدول الآسيوية.

وذكر ان مشكلة التسلل لم تنته تماما. لكنها تواجه بحزم. وجدد مطالبته بتشديد الرقابة على موانىء الصيد الصغيرة لمنع عمليات التسلل الى الدولة.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان بن تميم ان لجنة مكافحة الخلل في التركيبة السكانية حققت نجاحات كبيرة إلا أنها تحتاج لمزيد من الوقت لمعالجة مشكلات قائمة منذ ٢٥ عاما.

وذكر ان العمالة العربية والآسيوية المسلمة لاتشكل خطورة على الدولة.

وتحدث عن مشكلات «الغزو الثقافي» عبر الفضائيات و «الانترنيت» على الشباب وقيم المجتمع واتهم اسرائيل بأنها تقف وراء مخطط إفساد الشباب العربي المسلم.. وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف تقيمون نتائج القوانين والقرارات التي طبقتها وزارة الداخلية والجهات المعنية بشأن استقرار سوق العمل في الدولة والقضاء على ظاهرة العمالة غير الشرعية؟

●● النتائج ايجابية مائة بالمائة. فقد تلاشت ظاهرة هروب العمال الى حد كبير. كما توقفت الى حد كبير أيضا عمليات التسلل الى البلاد بواسطة البر أو البحر بطرق غير مشروعة. بالطبع لايمكن علاج المشكلات التي كانت قائمة في الدولة منذ ٢٥ عاما في فترة قصيرة. انها معقدة وتحتاج الى وقت كاف. غير ان الحلول التي وضعتها قيادة البلاد الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان موفقة وناجحة وايجابية. فالقرار الصائب الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة بترحيل العمال المخالفين بدون غرامات مالية أو عقوبات أسفر عن رحيل هؤلاء المخالفين الى بلدانهم، وهذه هي الحكمة الصائبة التي فتحت الباب أمام حل نهائي للمشكلة. ولاشك ان القرار المتمثل في اعفاء المخالفين الراغبين في العودة الى بلادهم بدون غرامات قوبل بترحاب من الدول الآسيوية المصدرة للعمالة لانه سهل مهمة الجانبين لحل المشكلة وبالتالي فإنه يعبر عن حكمة القائد زايد وبعد نظر سياسي في التعامل مع مثل هذه الأمور. فقد استفاد من هذا القرار نحو ٢٠٠ ألف عامل. ونحن كذلك استفدنا منه لانه سهل مهمتنا.

■ ماذا بالنسبة للموانىء الصغيرة التي تتم من خلالها أعمال التسلل؟

●● دائما نطالب بتشديد الرقابة على هذه الموانىء واذا ثبت انها تسهل مهمة المتسللين فيجب اغلاقها. هناك رقابة رادارية محكمة على سواحل الدولة لمكافحة التسلل. ولكن موانىء الصيد الصغيرة تسبب بعض المشاكل. على أية حال لانقول ان مشكلة التسلل انتهت تماما. لكنها تواجه بحزم، ولاتنسى ان اسرائيل محاطة بحزام أمني شديد في البر والبحر ورغم ذلك تحدث عمليات اختراق لأحزمتها الأمنية.

التركيبة السكانية

■ هل نجحت لجنة معالجة الخلل في التركيبة السكانية في علاج الخلل القائم؟

●● نعم، تقوم هذه اللجنة بدور ايجابي وبناء ولعبت دورا مهما في علاج هذه الظاهرة. لكنها لن تحقق كل المطلوب خلال عام واحد فقط لمشكلة موجودة منذ ٢٥ سنة. التركيبة السكانية على عكس كل ما يقال هي ليست خطيرة. لأن الأيدي العاملة المسلمة والعربية تشكل الأغلبية. وأنا لا أعتبر ان العمالة العربية تشكل مصدر خطر علينا. والعمالة الآسيوية المسلمة إذا لها فرص عمل يجب أن نرحب بهم لأنهم كمسلمين لايشكلون خطرا. تراهم في المساجد ويذكرون الله ويؤدون فريضة الحج. ولذلك يجب أن نكون متوازنين في حكمنا على هذه العمالة. ان مقارنة سلبيات العمالة العربية - الاسلامية بالايجابيات نجد ان الايجابيات بنسبة ٩٠٪ والسلبيات ١٠٪ وبالتالي لا أرى خطورة في ذلك.

■ أجرى الحوار د. جمال المجايدة

أنا أحد الناس الذين يرون ان الأرض العربية والاسلامية هي أرض واحدة. ولذلك حينما نوفر فرص عمل أو نمنح فرص عمل لرب أسرة عربي أو مسلم فإننا نفتح باب الرزق للمحتاجين الذين نحتاجهم للعمل في المشروعات التنموية الكثيرة في بلادنا، وهذا أمر تفرضه علينا سماحة الدين الاسلامي «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى»، إذن يجب أن تتغلب مفاهيم الاقليمية على تعاليم الاسلام والشريعة الاسلامية الغراء.

السياح الروس

■ هل توجد تأثيرات أمنية لتدفق السياح الروس على دبي، وهل يوجد بالفعل نشاط لما يطلق عليه «المافيا الروسية»؟

●● لا، هذا غير صحيح. الناس تطلق الآن على أي عصابة كلمة «مافيا» ولكن المافيا هي احدى العصابات الاجرامية الخطيرة التي لاوجود لها في دولة الامارات.

■ يقال ان معدلات الجريمة تزايدت عقب الانفتاح على دول الكومنولث وروسيا بالذات؟

●● الأرقام والاحصاءات المتوفرة تؤكد انخفاض معدلات الجريمة في دبي خلال عام ١٩٩٦ وسنعلن عن هذه الأرقام قريبا. لكن هناك عمليات ضبط للمخالفات بمعدل ٤٠٠ الى ٥٠٠ مخالفة طوال العام وهذا يعني نسبة ٢٪ أو ٣٪ فقط ونحن بدأنا بمعالجة الجوانب السلبية ومتابعتها، عموما أي مجتمع في العالم لايخل من المخالفات ومجتمعنا نظيف وآمن مقارنة بالمجتمعات الاخرى في هذا العالم.

الانترنيت

■ ذكرتم في أكثر من مناسبة ان لشبكة «الانترنيت» آثارا سلبية على المجتمع المحلي والخليجي والعربي، كيف يمكن التغلب على سلبيات «الانترنيت» التي بدأت تنتشر بسرعة البرق في العالم؟

●● سنغافورة لديها تجربة ناجحة في هذا المجال، إذ تمكنت من السيطرة على المعلومات الواردة عبر «الانترنيت» وعملت على افساح المجال أمام المعلومات الايجابية او الهادفة التي تفيد كافة فئات المجتمع من رجال أعمال وخبراء وأكاديميين وغيرهم، وبالتالي نجحت في منع كل الأمور المخلة بالآداب العامة.

■ ولكن هل يمكن تطبيق تجربة سنغافورة؟

●● نعم. ولماذا لا؟ وإذا كنا نريد حماية المجتمع من الأفكار الهدامة وحماية العقيدة الاسلامية لابد من «فلترة» الانترنيت من كافة المعلومات والخدمات المخلة بالآداب والتي تنتهك أو تجرح حقوق بعض الشخصيات العامة أو رموز المجتمعات التي نعتز بها.

«الغزو الثقافي».. المشكلة والحل

■ تشكل الفضائيات تحديا من نوع آخر إذا أنها تبث برامج - في بعض الأحيان - تنافي العادات والتقاليد وتؤثر سلبا على قيم المجتمع وأبنائه، الا ترون ان هذه الظاهرة أصبحت مستعصية على الحل؟

●● لابد من وضع استراتيجية على المستوى العربي للاجابة على سؤال واحد: ماذا نريد وماذا لانريد من الفضائيات؟ فالوقت قد حان لضبط الامور ووضع حد للتدفق الفضائي الذي يحمل الينا الغث والسمين، ويمكن للدول العربية الاستفادة من تجارب الآخرين - سنغافورة مثلا - للتحكم في المادة التليفزيونية القادمة عبر الأثير بوسائل تكنولوجية متطورة، طبعا أنا لا أقصد الفضائيات العربية الـ «أم بي سي» مثلا محطة راقية تقدم كل ما يفيد المواطن العربي في كل مكان من علوم وثقافة واقتصاد وسياسة ومنوعات وغيرها الكثير من المحطات الاخرى، بل أقصد الفضائيات الأجنبية - غير العربية - والتي يجب أن نحتاط لأهدافها التي لازالت خافية على الكثيرين.

■ سعادة اللواء، هل يمكن القول ان الشعوب العربية والاسلامية واقعة تحت تأثير مخطط غربي يستهدف ثقافتنا وحضارتنا؟

●● نعم، كل ما يحدث الآن ليس ضربا من ضروب الصدف، بل مخطط له جيدا، محطات غربية بكل مافيها من آفات تتدفق برامجها علينا طوال النهار والليل، يأتينا غزو روسي في شكل موجات بشرية تنقل معها الفاتنات والفساد وأشياء اخرى تعني بالنسبة لنا المزيد من الاشكالات، إذا ليست هذه الأمور المترابطة كلها تجيء بمحض الصدفة، فالقنوات الفضائية الأجنبية فيها جوانب مخلة بالآداب العامة وليس صدفة أن يهدم الستار الحديدي الروسي لتتدفق عبره الموجات البشرية الى كل مكان، وادخال برامج وأغان بالانجليزية والعربية (الفيديو كليب) بقصد إثارة الغرائز الجنسية، كما انهم وضعوا على «الانترنيت» خدمات الدعارة في اسرائيل وبعض الدول الاخرى لتنقل للمشاهد صورة حية مباشرة، أنا في تصوري هذا غزو منظم يستهدف شعوبنا وقيمها وعاداتها وتقاليدها، ويأتي هذا الغزو متزامنا مع عملية السلام، وبصراحة أعداؤنا لايريدون لهذا الجمل العربي (سفينة الصحراء) إلا أن يهزم وألا تقوم له قائمة، وكل الاحاسيس والمشاعر القومية العربية باتت مستهدفة إذا، حتى لاتقوم للعرب قائمة بعد الآن.

■ يقول بعض الخبراء ان الدول الغربية لجأت لهذه الأساليب لمواجهة خطر قيام قوة اسلامية مستقبلا، ماهو تعليقكم؟

●● نعم.. بعد انهيار الشيوعية قبل ست سنوات بدأ الغرب يعتبر ان الاسلام هو العدو رقم واحد وأعلنوها في أكثر من موضع وعلينا التعرف على هذا الواقع الصعب ونتابع ما يخطط لنا في الخارج، ويحضرني قول أحد السياسيين البارزين في الغرب لمحطة اذاعة عربية: كنا في الماضي نحارب الشيوعية واليوم نحشد قوانا لمحاربة خطر «الارهاب الاسلامي» على حد زعمه! إذا، ينظر الغرب لنا كأعداء باعتبارنا مسلمين، وهذا موقف معاد وصريح.

من وجهة نظري ان كل ما يجري اليوم ضدنا هو عبارة عن صياغة جديدة لبروتوكولات حكماء صهيون وللمحافل الماسونية التي تخطط لوضع استراتيجية جديدة لحكم العالم في القرن الحادي والعشرين، لأننا نعلم تماما انه قبل مائة عام وضع حكماء صهيون خطة سرية يحكمون فيها العالم بحلول عام ١٩٩٧، ونحن الآن في عام ١٩٩٧، ولك أن ترى أين هي الصهيونية العالمية من ادارة دفة الاقتصاد العالمي وأين نحن منها؟

ضاحي خلفان

رقابة شديدة على السواحل.. والموانىء الصغيرة مشكلة!

انخفاض معدلات الجريمة في دبي خلال ٩٦



فتح الباب أمام الحل النهائي لمشكلة العمالة غير الشرعية

مخطط صهيوني ماسوني يستهدف المجتمعات العربية

امتحانات الفصل الدراسي الأول

أول شكوى جماعية من صعوبة الفيزياء للثاني الثانوي

حرمان طالبين لمحاولتهما الغش في المنطقة الغربية

■ كتب - جمال أبوطالب

■ واصل طلاب صفوف المرحلة الثانوية امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول امس وفق جداول الامتحانات الموحدة لكل منطقة وكل مكتب تعليمي بالدولة.

وأدى طلاب منطقة ابوظبي التعليمية الصف الاول ثانوي الامتحان في مادة الرياضيات وطلاب الصف الثاني أدبي في مادة التاريخ وطلاب الصف الثاني علمي في مادة الفيزياء وطلاب الصف الثالث ثانوي ادبي وعلمي في مادة اللغة العربية أدب ونصوص وتراجم ونحو ونقد وبلاغة. وقد قام السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بتفقد لجان ثانوية ابوظبي وعائشة وام عمار كما تفقدت لجان ام عمار ايضا السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة ان امتحانات الاول والثاني ادبي والثالث ثانوي كانت طبيعية بينما اشتكى طلاب الصف الثاني الثانوي علمي من صعوبة اسئلة مادة الفيزياء. وقالت ان المسؤولين والموجهين لمادة الفيزياء قرروا دراسة شكوى طلاب الصف الثاني ثانوي علمي من مادة الفيزياء لما فيه مصلحة الطلاب حيث تعتبر هذه اول شكوى في امتحانات نهاية الفصل الأول بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وستبدأ اليوم امتحانات صفوف المرحلة الاعدادية ويوم الثلاثاء ١٤ يناير الحالي امتحانات صفوف المرحلة الابتدائية. كما واصل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس المنطقة الغربية التعليمية امتحاناتهم للفصل الدراسي الأول امس وقد قام السيد خلفان عيسى المنصوري مدير المنطقة الغربية التعليمية بالانابة بزيارة تفقدية للجان امتحانات مدرسة الفلاح الثانوية للبنين ومدرسة الظفرة الثانوية للبنات.

وقد اشار السيد خلفان المنصوري الى انه تم حرمان طالبين من استكمال أداء امتحاناتهما لضبطهما في محاولة غش في امتحان مادة اللغة الانجليزية ورقة أولى.

.. وامتحانات المرحلة الاعدادية تبدأ اليوم

■ العين - الاتحاد: تبدأ اليوم على مستوى الدولة امتحانات الفصل الدراسي الأول للمرحلة الاعدادية ويؤدي ١٤١٠٧ طلاب وطالبات بالمرحلة الاعدادية بالعين امتحانات الفصل الدراسي اعتبارا من اليوم منهم ٧١٤٩ طالبا يؤدون امتحاناتهم في ١٩ مدرسة و ٦٩٥٨ طالبة يؤدين امتحاناتهن في ٢٢ مدرسة.

صرح بذلك السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية. وأضاف بأن الامتحانات سوف تستمر حتى ٢٠ من الشهر الحالي حيث يؤدي طلبة الصف الاول الاعدادي امتحاناتهم اليوم في التاريخ والتربية الوطنية. وطلبة الصف الثاني في الرياضيات والصف الثالث في اللغة العربية «قراءة ومحفوظات ونحو» ورقة أولى. «وتعبير واملاء وخط» ورقة ثانية.

وتجري الامتحانات غدا الاثنين في الصف الاول الاعدادي في التربية الاسلامية - يليها - الرياضيات واللغة الانجليزية - والجغرافيا - ويوم السبت ١٨ يناير في اللغة العربية «القراءة والمحفوظات» يليها اللغة العربية «التطبيقات اللغوية - والتعبير والنحو» على ان تختتم الامتحانات يوم الاثنين ٢٠ يناير بالعلوم.

وفي الصف الثاني - تجري الامتحانات غدا الاثنين في اللغة الانجليزية - يليها اللغة العربية «كتابي اللغة العربية والمصطفى - والفهم والاستيعاب - والتذوق - واللغة والتراكيب - ويوم الاربعاء في اللغة العربية «التطبيقات اللغوية والنحو - والتعبير» يليها العلوم، ويوم السبت ١٨ يناير تجري الامتحانات في التاريخ والتربية الوطنية - يليها الجغرافيا - على ان تختتم الامتحانات يوم الاثنين ٢٠ يناير بالتربية الاسلامية.

وبالنسبة للصف الثالث - تجرى الامتحانات غدا في الجغرافيا - يليها العلوم - والتاريخ والتربية الوطنية، والتربية الاسلامية ويوم السبت ١٨ يناير في الرياضيات - يليها اللغة الانجليزية «ورقة أولى» على ان تختتم الامتحانات يوم الاثنين ٢٠ يناير.

محاضرة دينية حول نزول القرآن الكريم بمدرسة المرفأ

■ ألقى السيد عبدالجواد مكانس مدرس التربية الاسلامية بمدرسة المرفأ للبنين بالمنطقة الغربية محاضرة اول امس عقب صلاة العشاء تحت عنوان تنزيلات القرآن الكريم ومراحل جمعه. وقد أوضح المحاضر مراحل نزول القرآن الكريم ونزوله بالتحديد وزمنه والأسباب التي ادت الى جمعه في عهد الخليفة ابوبكر الصديق وجمعه في مصحف واحد في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنهما. واهتمام المسلمين بحفظ وتلاوة القرآن الكريم من خلال المعاهد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.

نتائج الفترة الأولى لتعليم الكبار الاسبوع الحالي

■ تعلن نتائج امتحانات الفترة الأولى للدارسين في مراكز تعليم الكبار قبل بدء اجازة نصف العام الدراسي التي تبدأ للدارسين عقب دوام يوم الاربعاء القادم ١٥ يناير الحالي.

وقد صرح السيد صالح ابومحمود منسق تعليم الكبار بمنطقة ابوظبي التعليمية ان نتائج امتحانات الدارسين لمحو الأمية والابتدائي والاعدادي ستعلن غدا الاثنين وللدارسين بالمرحلة الثانوية ستعلن يوم الاربعاء ١٥ يناير الحالي اي قبل بدء اجازة المراكز لنصف العام وقال انه تقدم لهذه الامتحانات ٣٦٦٢ دارسا ودارسة في مختلف مراكز محو الأمية وتعليم الكبار والجمعيات النسائية بأبوظبي من بينهم ١٤٤٩ بمراكز البنين و ١٠٧٣ بمراكز البنات و ١١٤٠ بمراكز الجمعيات النسائية بمنطقة ابوظبي التعليمية حيث تقدم لامتحانات الأول محو الأمية ٤٥٩ دارسا ودارسة و ٣٣٦ لامتحانات الثاني محو الأمية و ٣٢٥ للخامس ابتدائي و ٢٥٩ للسادس ابتدائي و ٣٨١ للأول اعدادي و ٢٩٠ للثاني اعدادي و ٤٤١ للثالث اعدادي و ٤٩٤ للأول ثانوي و ٣٠٥ للثاني ادبي و ٣٧ للثاني علمي و ٣٢٧ للثالث ادبي و ٧٢ للثالث علمي بمراكز تعليم الكبار بمنطقة ابوظبي التعليمية.

محاضرات رمضانية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الامارات النسائية بالشارقة - تعلن اللجنة الدينية بالجمعية عن تنظيم عدد من المحاضرات خلال شهر رمضان المبارك وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة وذلك كالتالي: يوم الاثنين ٤ رمضان ستقام محاضرة بعنوان «أحكام الصيام» يلقيها الشيخ محمود محمد عبدالله الواعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية. الخميس الموافق ٧ رمضان محاضرة بعنوان «نفحات رمضانية» تلقيها الاستاذة هدى خلفان. الخميس الموافق ١٥ رمضان محاضرة بعنوان «الصيام بين مخالفاته وآدابه» يلقيها الدكتور محمد عقلة ابراهيم. الخميس الموافق ٢٢ رمضان محاضرة بعنوان «أثر الطاعة والمعصية على النفس» تلقيها الاستاذة نعيمة محمد يحيى.

وسوف تقام هذه المحاضرات بمقر الجمعية وبعد الصلاة مباشرة والدعوة عامة للسيدات.

لجان لدراسة تطبيق مشروع التربية السلوكية بمنطقة ابوظبي

■ أصدر السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية قرارا بتشكيل لجان فرعية تتولى وضع الأسس والبرامج التنفيذية وطرق المتابعة والتحفيز لمشروع التربية السلوكية المقدم من جهاز الخدمة الاجتماعية التابع لقسم الانشطة التربوية بالمنطقة.

وتضم اللجنة الأولى ٨ موجهين واخصائيين للخدمة الاجتماعية ومدرسي التربية الاسلامية لتحديد القيم الخاصة بالتربية السلوكية وان تكون متوائمة مع المراحل العمرية ووضع دليل لأعمالها.

وتضم اللجنة الثانية ٦ اعضاء من موجهي الادارة المدرسية والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية ومنسق الخدمة الاجتماعية لوضع آليات وبرامج واساليب عملية منطقية قابلة للتنفيذ وتخصص للمعلم داخل الصف مع ربط السلوك ماأمكن بالمنهج.

وتضم اللجنة الثالثة ٨ اعضاء برئاسة السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة وعضوية ٧ من الموجهين للادارة المدرسية والخدمة الاجتماعية والتربية الاسلامية واللغة العربية واخصائي الخدمة الاجتماعية لتحديد وتقويم السلوك ووضع برنامج تنفيذي لعملية المتابعة لغرس القيم وعملية التحفيز بالنسبة للمعلم وامكانية وضع دليل وتحديد المعايير بدقة للمشروع.. وستبدأ هذه اللجان اجتماعاتها غدا الاثنين.

تعديل مواعيد امتحانات نهاية الفصل الأول في الجامعة بمناسبة رمضان

■ العين - الاتحاد: أعلنت جامعة الامارات عن تعديل مواعيد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الحالي بشكل يتلاءم مع ظروف شهر رمضان المبارك. وقد تم تحديد المواعيد الجديدة للامتحانات بموجب قرار من مدير الجامعة، وبذلك تصبح مواعيد الامتحانات التي كانت تبدأ من الساعة ٥٥ر٣ وحتى ٥٥ر٥ بدلا من ١٥ر٤، ومن ٣٠ر٨ وحتى ٣٠ر١٠ مساء بدلا من ٣٠ر٦ وحتى ٣٠ر٨، ومن ٣٠ر٨ حتى ٣٠ر١٠ بدلا من ٣٠ر٧ وحتى ٣٠ر٩. وتستمر الامتحانات حتى يوم ١٦ يناير الحالي. ومن جانب آخر بدأت امتحانات نهاية الفصل الدراسي الحالي لبرنامج الدبلوم العالي وبرنامج شهادة الانجاز والدبلوم بكليات العين التقنية الأسبوع الماضي. وتستمر لغاية يوم الثلاثاء ١٤ يناير الحالي لبرنامج الدبلوم العالي، بينما انهى طلاب شهادة الانجاز والدبلوم امتحاناتهم مع نهاية الأسبوع الماضي. وستقوم الكلية باعلان نتائج شهادة الانجاز والدبلوم خلال الأسبوع الجاري، بينما تعلن نتائج شهادة الدبلوم العالي مع نهاية الأسبوع القادم.

هذا وسيبدأ طلبة كلية التقنية العليا دوامهم للفصل الدراسي القادم بنهاية شهر رمضان المبارك المصادف الأول من فبراير القادم.

افتتاح معرض التراث اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح صباح اليوم ١٢ يناير معرض المنتجات الحرفية التقليدية في مركز الجميرا بلازا.. ويستمر المعرض حتى يوم ٢٦ يناير الجاري.

يضم المعرض منتجات فريدة مستوردة من كافة أنحاء العالم العربي والمتميزة بدقتها وجمالها.

وتقوم محال التراث بعرض هذه المنتجات خلال الشهر الكريم نظرا للاقبال الشديد عليها في هذا الموسم حيث تضم المعروضات الواجهات والخزانات المطعمة باللؤلؤ وقطع الأثاث المنحوتة يدويا والكراسي والمرايا النادرة جدا.

ويفتح المعرض أبوابه يوميا من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا.

حوادث وقضايا

٩ حرائق والخسائر ٤٠ ألف درهم

■ وقعت تسعة حوادث حريق في عدد من مدن الدولة اسفرت عن خسائر مبدئية قدرت بـ ٤٠ ألف درهم ووقوع بعض الاصابات الطفيفة.. وقد شب حريق في محل للمفروشات والاثاث المنزلي في شارع السلام بأبوظبي واسفر عن احتراق بعض محتويات المحل. كما شب حريق آخر في منطقة الرويس بأبوظبي ادى الى اصابة ثلاثة عمال بحروق وتم نقلهم الى مستشفى الرويس. كما شب حريق في شقة ببناية في شارع المطار بأبوظبي اسفر عن احتراق بعض محتويات الشقة، وبمنطقة ميناء زايد شب حريق في كرفان خشبي بمستودع صغير اسفر عن احتراق المطبخ الذي يشكل جزءا من الكرفان بكامل محتوياته. وفي دبي شب حريق بغرفة مصاعد ببناية في شارع الشيخ زايد اسفر عن احتراق جزء من مكيف الهواء المركزي وبعض الاسلاك الكهربائية. وفي منطقة ديرة بدبي قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب في منزل واسفر عن احتراق غرفة بكامل محتوياتها واصيب جراء الحادث طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات بحروق سطحية وتم نقله الى مستشفى الكويت للعلاج.

وفي عجمان اخمدت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني الحريق الذي شب في شقة ببرج عجمان واسفر عن احتراق بعض محتويات المطبخ، وفي الشارقة اخمد حريق من قبل السكان شب في منزل اسفر عن خسائر طفيفة.

وفي رأس الخيمة شب حريق في منزل مهجور بمنطقة رأس الخيمة واسفر الحريق عن خسائر طفيفة.

خان الامانة فدخل السجن

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ف. د) هندي الجنسية وذلك بتهمة السرقة من قبل العاملين. وتعود وقائع القضية الى تلقي مركز شرطة نايف بلاغا من المدعو (م. أ) اسيوي «المدير الاداري لاحد فنادق منطقة ديرة» يفيد في بلاغه عن تعرض مستودع الفندق والذي هو في عهدة المتهم للسرقة من قبله، وقد تم اكتشاف النقص والذي تبلغ قيمته ٢٥ الف درهم بعد ان اجري الجرد الدوري للمستودع، وقد اعقب ذلك انقطاع المتهم عن مزاولة عمله كالمعتاد واختفى في جهة مجهولة. وقد اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق شملت كافة الاماكن التي يتوقع تردده عليها، وبعد اربع وعشرين ساعة من تلقي البلاغ تم القبض على المتهم من خلال كمين محكم بعد ان دلت التحريات على تردده على احدى الدوائر الحكومية بقصد اجراء نقل كفالته، واوقف على ذمة القضية.

حريق في شقة بالنادي السياحي

■ كتب - منصور عبدالله:

■ شب حريق بعد ظهر يوم امس في شقة سكنية بالنادي السياحي عند تفرع شارع السلام وحضرت على الفور فرقة الدفاع المدني وتمكنت من السيطرة على الحريق. وصرح الرائد صالح علي النقيب رئيس قسم المراكز بادارة الدفاع المدني «لقد تم اخلاء سكان البناية المكونة من ستة طوابق واستغرق اطفاء الحريق عشرين دقيقة، وقد اتت النيران على محتويات الشقة الواقعة في الطابق الخامس دون خسائر في الارواح».

الولايات المتحدة واليابان تفشلان في التوصل لحل النزاع التجاري حول حقوق الطيران

■ طوكيو - العمانية، فشلت اليابان والولايات المتحدة امس في انهاء خلافاتهما التجارية حول حقوق الطيران بعد احدث جولة من المحادثات رفيعة المستوى التي تهدف للتوصل لتسوية النزاع التجاري الهام.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان الجانبين اتفقا على ذلك في ختام محادثاتهما امس في طوكيو على اجراء المزيد من المحادثات غير الرسمية في واشنطن في الشهر القادم لايجاد مخرج للطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات الحالية.

واشار مسؤولون يابانيون الى انه لم يتم احراز اي تقدم خلال هذه الجولة من المحادثات التي جرت على مستوى نائب وزير وان التوصل لتسوية نهائية ربما يستغرق ستة شهور او عاما كاملا.

وكان الجانب الامريكي قد اقترح اول امس التوصل لاتفاقية (السماوات المفتوحة) التي تقضي بقيام كل من اليابان والولايات المتحدة بفتح اجوائها بشكل تام امام شركات الطيران الخاصة بالدولة الاخرى.

اما اليابان فطالبت واشنطن بمنح شركات الطيران اليابانية معاملة تتسم بالمساواة من خلال اصلاح الخلل الحالي في شروط عمل هذه الشركات في الولايات المتحدة.

... بتكلفة ٣٠ مليون دولار في جزيرة كيش بالخليج

■ طهران - رويتر، قالت صحيفة ايرانية امس ان ايران بدأت بناء مصنع للسيارات تكلفته ٣٠ مليون دولار في منطقة التجارة الحرة في جزيرة كيش بالخليج. وقالت صحيفة ايران اليومية ان مصنع كيش خودرو الذي سيقام بتكلفة ٩٠ مليار ريال (٣٠ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي) من المتوقع ان يستكمل في مارس عام ١٩٩٨، وبدأت اعمال البناء يوم الخميس. واضافت الصحيفة ان المصنع ستكون طاقته خمسة الاف سيارة متعددة الاغراض.

ووقعت شركة رينو الفرنسية لصناع السيارات اتفاقا الشهر الماضي مع «كيش خودرو» يقضي بتسليمه مكونات ميكانيكية للسيارات تشمل محركات سعتها ١٦٠٠ سنتيمتر مكعب وصناديق تروس السرعات، ولم يفصح عن بقية تفاصيل الاتفاق. ويملك مستثمرون من القطاع الخاص حصة تبلغ ٥١ في المائة في المصنع الايراني ويملك ٤٠ في المائة منه بنك ايراني حكومي وتملك بقية الاسهم شركة «بي.ام.اس» ماندجمنت وهي مجموعة هندسية بريطانية قامت بتصميم السيارة.

وجزيرة كيش واحدة من ثلاث مناطق تجارة حرة اقامتها ايران عام ١٩٨٩ لجذب الاستثمار الاجنبي لاعادة بناء اقتصادها بعد الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

الدولار

	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٨٢٥
مارك الماني	١,٥٨٥٧
ين ياباني	١١٥,٩٥
فرنك سويسري	١,٣٧٦٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بدرهم	٤٣,٢٠	١٣٤٦,٨	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٨,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٥٩٥,٢٧
لندن اف.ت	٤٠٥٦,٦
طوكيو نيكاي	١٧٧٠٣,٦٥
باريس كاك	٢٣٢٤,٩٠

	اقفال لندن
خام برنت	٢٤,٢٥
خام تكساس	٢٦,١٠
خام دبي	٢١,٨٣
خام عمان	٢٣,١٤

اللجنة العسكرية المنظمة «لايدكس ٩٧» توقع عقدا مع احدى الشركات المتخصصة لانشاء موقع للمعرض على «الانترنيت»

■ ابوظبي - وام، بدأت اللجنة المنظمة لمعرض الدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) الذي يقام خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس القادم بالعمل على انشاء موقع على شبكة انترنيت الدولية ليضع في متناول الملايين بدول العالم معلومات وافية عن المعرض وتسهيلات كثيرة للمشاركة في فعالياته. اعلنت ذلك رسميا اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس» عقب ابرامها لعقد مع احدى الشركات المتخصصة في انشاء المواقع على شبكة انترنيت.

وشارك في مراسم توقيع العقد سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس لجنة (كودكس) والمقدم الركن المهندس محمد عبدالله الغفلي عضو اللجنة. وقال سعادة العميد الركن السويدي انه من دواعي فخرنا ان سلسلة ايدكس حرصت منذ انطلاقها على تسخير احدث ما توصلت اليه التقنية في سبيل اطلاع العارضين والزوار والمهتمين اولا باول على مستجدات كل دورة من دورات المعرض واليوم تعتبر شبكة انترنيت وسيلة مثالية لتحقيق ذلك لاسيما وانها تضع معلومات دقيقة وافية يمكن تحديثها على مدار الساعة في متناول الملايين من الناس من شتى انحاء العالم.

ويتضمن موقع انترنيت الجاري انشاؤه بيانات عن (ايدكس ٩٧) وفعالياته البارزة ومنها مؤتمر الدفاع الدولي (ميلكون ٩٧) وقرية رجال الاعمال الدولية بالاضافة لموقع يخص مجلة الدفاع الخليجي الناطقة باسم لجنة (كودكس). وسوف يلعب دخول المعرض الى ما يطلق عليه اسم طريق المعلومات السريع (اوسايبرسبيس) دورا هاما في ترسيخ مكانة سلسة (ايدكس) كاضخم معرض دفاعي في العالم يقام بمشاركة ٧٠٠ شركة من حوالي ٦٠ دولة وبحضور اكثر من ٤٠٫٠٠٠ زائر. ويتيح موقع انترنيت التسجيل لزيارة المعرض وقراءة اخر اخباره كما يتيح التسجيل لحضور مؤتمر (ميلكون ٩٧) والاطلاع على مواضيعه اما رجال الاعمال من شتى انحاء العالم فسوف يكون بامكانهم التسجيل للمشاركة في (قرية رجال الاعمال الدولية) التي تستحدث لاول مرة في (ايدكس ٩٧) وتتيح لهم بحث الفرص الاستثمارية وابرام الصفقات التجارية. وسوف يدخل موقع (ايدكس ٩٧) الخدمة على انترنيت اعتبارا من منتصف شهر يناير الجاري.

رئيس الوزراء جون ميجور خلال لقائه مع نظيرته البنجلاديشية الشيخة حسينة في داكا بعد ان شهدا توقيع اتفاقية لاستغلال حقل غاز بنجلاديشي بين مسؤولين من الدولتين (رويتر).

التوقيع على صفقة للغاز بين مسؤولين بريطانيين وبنجلاديشيين

داكا - دبأ: شهد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يقوم حاليا بزيارة لبنجلاديش ونظيرته البنجلاديشية الشيخة حسينة امس مراسم توقيع مسؤولين في شركات البترول ومسؤولين حكوميين في كلتا الدولتين على اتفاق استغلال تجاري لحقل غاز بحري اكتشفته شركة مشتركة تمتلك بريطانيا الجانب الاكبر منها.

وذكر مسؤولون محليون ان التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق بيع وشراء الغاز يمثل اهم احداث الزيارة الرسمية التي يقوم بها ميجور لبنجلاديش وتستمر ثلاثة ايام. ويذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء بريطاني الى المستعمرة السابقة منذ الزيارة الرسمية التي قام بها جيمس كالهان في عام ١٩٧٨.

وكان ميجور الذي ترافقه قرينته نورما قد وصل الى داكا قادما من كلكتا في الهند اول امس في ثانية محطة لجولته في ثلاث دول بجنوب آسيا والتي ستشمل ايضا باكستان.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الهدف من جولة ميجور التي تستمر لمدة اسبوع في شبه القارة الهندية تتمثل في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين بريطانيا ودول المنطقة.

ويرافق الزعيم البريطاني في زيارته للمنطقة وفد يضم ممثلين من كبريات الشركات البريطانية.

خبير اقتصادي كويتي:
توقع ارتفاع أسعار الشحن البحري خلال الستة أشهر القادمة تمشياً مع الزيادة في أسعار الوقود

■ الكويت - كونا: توقع خبير اقتصادي كويتي ارتفاع أسعار الشحن البحري خلال النصف الأول من العام الحالي نتيجة لارتفاع أسعار الوقود البحري والتي برزت بوضوح خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وأوضح نائب الرئيس للعقود والمشتريات بشركة الملاحة العربية المتحدة حجاج بو خضور لوكالة الأنباء الكويتية أمس ان هناك عاملين أساسيين يتحكمان في أسعار الشحن هما عامل تغير أسعار العملات وعامل الوقود الى جانب عدد من العوامل الخاصة بكل ميناء أو منطقة تجارية، مشيرا الى أن عامل الوقود يمثل نحو ١٤ في المائة من تكلفة الشحن وربما أكثر حسب المسافة المقطوعة.

وأضاف ان هناك نوعين من الوقود تستخدمهما السفن. الأول هو الوقود الثقيل وقد زادت أسعاره في أكبر مصفاتين في العالم وهما روتردام الأوروبية وسنغافورة حوالي ٣٤ في المائة و ٢٨ في المائة على التوالي ليصل سعر الطن الى نحو ١٢١ دولارا حيث بلغت الزيادة في أسعار النوع الثاني من الوقود البحري وهو الديزل ١٦ في المائة و ١٣ في المائة.

وذكر ان زيادة أسعار الوقود قد ترتفع من تكاليف الشحن بالنسبة للموردين والمصدرين وعلى سبيل المثال فإن زيادة أسعار الشحن بالنسبة للكويت حوالي مائة دولار للحاوية الواحدة يعني زيادة مقدارها ١٢ مليون دولار في أسعار الواردات الكويتية بالحاويات على اعتبار ان هذه الواردات تقدر بنحو ١٢ ألف حاوية سنويا.

وأرجع بو خضور الزيادة في أسعار الوقود الى عدم التوصل الى قرار بشأن صادرات النفط العراقي مقابل الغذاء خلال تلك الفترة وانخفاض مخزون أوروبا من النفط بالاضافة الى عامل طويل الأجل خاص بانخفاض مخزون أوروبا من النفط بالاضافة الى عامل طويل الأجل بانخفاض المخزون النفطي الأمريكي وارتفاع حجم الواردات الأمريكية.

وقال بو خضور ان استهلاك العالم من الوقود حاليا والبالغ نحو ١٥٠ مليون طن سنويا للسفن عابرة القارات هو نفسه ما كان عليه منذ ١٤ عاما رغم زيادة عدد السفن وذلك نتيجة للتقنية التي أدخلت على السفن والتي أدت الى ارتفاع كفاءة المكائن وانخفاض معدل استهلاك الوقود وزيادة معدلات ما يعرف بالتشغيل الاقتصادي بتقنين استهلاك الطاقة.

من ناحية اخرى تطرق الخبير الاقتصادي بو خضور الى الحديث عن تجارة النفط العالمية مشيرا الى ان اجمالي حمولات النفط التي قامت السفن بنقلها بكل أشكالها سواء كانت نفط خام أو مشتقات نفطية بلغ في عام ١٩٩٦ نحو ٣ر١ مليار طن بزيادة نحو ٧ر٢ في المائة عن عام ١٩٩٥ حيث مثل النفط الخام وحده نحو ٨٩٧ مليون طن.

وقال ان الدراسات تتوقع أن يصل اجمالي تجارة النفط العالمية في العام الحالي الى ٣٤ر١ مليار طن بزيادة ٥ر٣ في المائة عن عام ١٩٩٦ ويتوقع وصول هذا الرقم الى ٥ر١ مليار طن في عام ٢٠٠١. وأوضح ان حصة دول الخليج من تجارة النفط الخام وحده بلغت في عام ١٩٩٦ نحو ٣٩٩ مليون طن بنسبة ٤٤ في المائة من اجمالي تجارة النفط العالمية ويتوقع ارتفاعها الى ٤٠٧ ملايين طن في العام الحالي ووصوله الى ٤٢٤ مليون طن في عام ٢٠٠١ وهو ما يمثل ٤٥ في المائة من اجمالي تجارة النفط الخام العالمية. وأضاف انه بالنسبة لتجارة منتجات النفط العالمية فقد شهدت زيادة في عام ١٩٩٦ بلغت ٣ر٤ في المائة لتصل الى ١٨٦ مليون طن وبلغ حجم المنتجات السائلة ٢٢١ مليون طن بزيادة ٤٨ في المائة عام ١٩٩٥ ويتوقع وصولها الى ٢٢٦ مليون طن في عام ٢٠٠١.

اكتشاف نفطي جديد في الجزائر

■ الجزائر - ق ن أ: أعلنت شركة أجيب النفطية الايطالية عن اكتشاف نفطي جديد في محيط منطقة (حاسي بيركين) الشمالية الواقعة جنوبي الجزائر.

ونقلت وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول (أوبكنا) عن بيان صدر عن الشركة القول ان الاكتشاف يعد السابع من نوعه في المنطقة نفسها وقد تم بالتعاون مع شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) حيث بلغ معدل تدفق النفط ١٢ ألف برميل يوميا.. وان ثلاثا من آبار النفط المحفورة في المنطقة تنتج نحو ٥٠ ألف برميل يوميا.

وأشارت الوكالة الى ان شركة (أجيب) كانت قد أعلنت مؤخرا عن اكتشاف نفطي آخر في القطعة (بير ريبا) التابعة للمنطقة نفسها وقدر الانتاج بنحو ١٣ ألف برميل يوميا، وقد جاء هذا الاكتشاف في أعقاب اكتشاف آخر مع (سوناطراك) في منطقة (حاسي بركين) الشمالية خلال شهر ابريل الماضي وقدر الانتاج بنحو ١٥ ألف برميل يوميا.

وجاء في بيان الشركة ان أجيب ستبدأ عمليات التنقيب في محيط منطقة (التيه) بموجب اتفاقية للتنقيب والاستغلال تغطي تلك المنطقة وقعت في يونيو عام ١٩٩٦.

وتنص الاتفاقية على تطوير منطقة تغطي مساحة ٥٩١ كيلومترا مربعا وتقع الى الشمال الشرقي لمنطقة (حاسي مسعود) جنوبي الجزائر.

انخفاض انتاج مصر من البترول الى ٣٩٫٤ مليون طن خلال ٩٦

■ القاهرة - رويتر: أظهرت احصاءات رسمية ان انتاج مصر من النفط انخفض أربعة في المائة خلال الشهور الأحد عشر الأولى من عام ١٩٩٦ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق في حين زاد انتاج الغاز الطبيعي ٩ر٧ في المائة بنفس الفترة.

وأشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ان اجمالي انتاج البترول بلغ ٤٢٤ر٣٩ مليون طن خلال أول ١١ شهرا من العام الماضي نزولا من ١٠١ر٤١ مليون في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وبلغت الكميات المستهلكة محليا من النفط ٥٣٠ر٢١ مليون طن مرتفعة ٨ر٤ في المائة من ٦٢٦ر٢٠ مليون طن لتبلغ نسبة الاستهلاك المحلي الى الانتاج ٦ر٥٤ في المائة من ٢ر٥٠ في المائة خلال الأحد عشر شهرا من عام ١٩٩٥.

وخلال نوفمبر الماضي بلغ انتاج النفط ٤٥٧ر٣ مليون طن متراجعا ٨ر٥ في المائة من ٦٦٩ر٣ مليون في نفس الشهر من عام ١٩٩٥ وزاد الاستهلاك المحلي النفطي ١ر٧ في المائة الى ٩٥٠ر١ مليون طن من ٨٢٠ر١ مليون.

وبلغ انتاج الغاز الطبيعي خلال الشهور الأحد عشر الأولى من العام الماضي ٦٨٥ر٩ مليون طن من ٩٧٥ر٨ مليون في نفس الفترة من العام الاسبق وبلغت الكميات المستهلكة محليا ٦٣٥ر٨ مليون طن مرتفعة أربعة في المائة من ٢٩٩ر٨ مليون طن لتبلغ نسبة الاستهلاك الى الانتاج ١ر٨٩ في المائة من ٥ر٩٢ في المائة خلال نفس الشهور الاحدى عشر من العام الاسبق.

وفي نوفمبر الماضي بلغ انتاج الغاز الطبيعي ٨٧٤ ألف طن من ٨٢٥ ألف طن بنمو ٩ر٥ في المائة عن نفس الشهر من العام الأسبق في حين انخفضت الكميات المستهلكة محليا ٢ر٠ في المائة.

المنطقة الحرة في مرفأ بيروت تبدأ نشاطها الأسبوع القادم

■ بيروت - الاتحاد، تبدأ المنطقة الحرة في مرفأ بيروت نشاطها الاسبوع المقبل. وقالت المصادر ان لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت قبلت ٤٠ طلبا لاستثمار مساحات في المرفأ بعد ما كان قدم عدد كبير من التجار طلبات في هذا الشأن.

وعللت المصادر سبب عدم قبول عدد اكبر من الطلبات بسبب عدم استيفاء الشروط من جهة وبسبب ضيق المساحة التي تم تأهيلها من جهة أخرى.

وسيزاول حوالي ٢٢ تاجراً من ضمن الطلبات المقبولة اعمالهم في المنطقة الحرة كمرحلة اولى، الى حين تأمين مبان لقوى الامن العام المتمركزة على ارض المنطقة الحرة.

من جهتها اعتبرت جمعية تجار بيروت ان اعادة افتتاح المنطقة الحرة يشكل حدثا اقتصاديا مهماً يعيد الى المرفأ نشاطه المعهود ويعزز القطاعات المنتجة وينشط الحركة التجارية والصناعية.

وأضافت ان الاقتصاد كان ينتظر هذه الخطوة وأن المناطق الحرة في مرفأ بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية هي استكمال لمسيرة الانماء والاعمار الراهنة.

وقالت الجمعية ان اعادة افتتاح المنطقة الحرة في المرفأ هي خطوة رائدة على صعيد تعزيز الانتاج التجاري وتصريفه، وبالتالي فإن هذه الخطوة تعيد دور بيروت الرائد في المنطقة.

ودعت الجمعية التجار الى الاستفادة من هذا الحدث وتسخير الامكانات المتاحة لتنشيط عمل المنطقة الحرة.

زيادة حالات الافلاس في ميادين الأعمال المصرية الى ١٥٥١٦ حالة

القاهرة - رويتر، أشارت أرقام رسمية الى ازدياد حالات الافلاس في ميادين الأعمال بالسوق المصرية بنسبة ٤ر١٢ في المائة خلال الأشهر الاحدى عشر الأولى من عام ١٩٩٦ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

وقال التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء ان حالات الافلاس في ميادين الأعمال بلغت ١٥٥١٦ صعودا من ١٣٧٩٨ حالة.

وأوضح التقرير ان بعض المحافظات لم ترسل بيانات حالات الافلاس لديها خلال شهري نوفمبر وأكتوبر الماضيين ولهذا اعتبرها أرقاما مبدئية حيث يمثل الرقم النهائي مجموع حالات الافلاس بكل المحافظات وهو ما يعني ان النسبة الحقيقية لنمو حالات الافلاس أعلى من النسبة المذكورة.

وبلغت الأرقام المبدئية لحالات الافلاس في نوفمبر ١٤٤١ حالة من ١٥٦٢ حالة في نفس الشهر من عام ١٩٩٥ وهكذا شهدت شهور مارس ومايو ويونيو ويوليو ارتفاعا في حالات الافلاس بينما انخفض عدد حالات الافلاس بشهور يناير وفبراير وابريل واغسطس وسبتمبر بالمقارنة بنفس الشهور من العام الأسبق ولم تتحدد بعد الصورة النهائية لشهري نوفمبر واكتوبر.

مطار الشارقة حقق معدلات زيادة كبيرة في حركة الطائرات والركاب وشحن البضائع خلال ٩٦

■ الشارقة - وام: اعلن السيد محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة ان مطار الشارقة الدولي حقق خلال عام ١٩٩٦ معدلات نمو عالية في مختلف المجالات بالمقارنة مع عام ١٩٩٥ حيث زادت معدلات حركة الطائرات بنسبة ٣٠ر١٣٪ وعدد المسافرين بنسبة ١٥٪ وحجم بضائع الشحن بنسبة ١٥ر١٩٪ وحجم الشحن البحري والجوي بنسبة ٤٠ر٤٩٪.

واوضح الهاجري ان عدد حركات الطائرات بالمطار للعام المنصرم ١٩٩٦ بلغت ٢٦٨٤٠ مقابل ٢٣٦٩٠ حركة لعام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة توازن ٣٠ر١٣ سنويا. كما ان حركة الطائرات المجدولة (المنتظمة) ارتفعت الى ١٥٨١١ حركة مقابل ١٤٤٩٥ حركة لعام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة ٨٠ر٩٪ وكذلك زادت حركة الطائرات غير المجدولة بالمطار لتصل الى ١١٠٢٩ حركة لعام ٩٦ مقابل ٩١٩٥ حركة لعام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة توازن ٩٥ر١٩.

واشار مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة الى ان مطار الشارقة الدولي سجل خلال العام الماضي زيادات كبيرة في اعداد المسافرين من القادمين والمغادرين على عكس المسافرين العابرين بطريق الترانزيت الذين سجل انخفاضا في اعدادهم حيث ارتفع عدد المسافرين عبر المطار الى ٩٥٦ الفا و٩٥٢ مسافرا لعام ١٩٩٦ الماضي مقابل ٨٨٨ الفا و١٢٩ مسافرا لعام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة توازي ١٥٪.

كما ان عدد المسافرين القادمين الى الدولة عبر مطار الشارقة الدولي زاد بنسبة ٣٠ر١٧٪ ليصل الى ٣٥٥ الفا و٨٥٧ مسافرا مقابل ٣٠٣ آلاف و٣٧٣ مسافرا لعام ١٩٩٥ وارتفع عدد المسافرين المغادرين عبر المطار الى ٣٨٢ الفا و٧٩٩ مسافرا لعام ١٩٩٦ مقابل ٣٠٢ الف و٣١١ مسافرا وبنسبة زيادة توازي ٢٧٪ في حين انخفض عدد ركاب الترانزيت الى ٢١٤ الفا و٢٢٩ مسافرا وبنسبة ٩٠ر٢٢٪.

واكد الهاجري انه في مجال الشحن حقق المطار نموا ملحوظا حيث زاد حجم بضائع الشحن بالمطار ليصل الى ٣٢٠ الفا و٦٠٧ اطنان و٢٤ كيلوجراما لعام ١٩٩٤ الماضي مقابل ٣٦٩ الفا و٦٧ طنا و٣٢٩ كيلوجراما لعام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة توازي ١٥ر١٩ سنويا.

وقال مدير عام دائرة الطيران المدني والسياحة ان مطار الشارقة الدولي واصل خلال عام ١٩٩٦ معدلات نمو قياسية في مجال الشحن البحري الجوي حيث ارتفع حجم هذا النوع من الشحن الى ٣٢ الفا و٧٧ طنا و٨٥١ كيلوجراما لعام ١٩٩٥ وبمعدل نمو سنوي قدره ٤٠ر٤٩٪.

واضاف ان ما حققه مطار الشارقة الدولي من معدلات نمو قياسية في مختلف المجالات في عام ١٩٩٦ الماضي تعكس مدى الحرص على توظيف الامكانيات المتاحة من اجهزة وخدمات ومعدات في خدمة مسافري شركات الطيران ووكلاء السياحة والسفر وجميع المتعاملين مع المطار على السواء.

واضاف ان الزيادة الحاصلة في معدلات الحركة بالمطار تعكس الاداء المتميز لجميع الاجهزة والتعاون فيما بينها لتوظيف الخدمات والتسهيلات المقدمة لتحقيق الانسيابية في العمل وتوفير الوقت والجهد على الافراد المسافرين والشركات التي تستخدم المطار في عمليات الشحن والتي عملت بفضل هذه التسهيلات والخدمات المتطورة على زيادة عملياتها عبر المطار.

-محمد سيف الهاجري

وتوقع الهاجري تحقيق زيادة اكبر في معدلات الحركة لعام ١٩٩٧ نتيجة لافتتاح خطوط طيران جديدة بالمطار خلال هذا العام وتبعا لاداء المنطقة الحرة بالمطار التي سوف تساهم في زيادة حجم الشحن علاوة على استمرار هيئة المطار في حملة الترويج للمطار والتي بدأت خلال العام الماضي.

ومن جانب آخر بلغ عدد حركات الطائرات بمطار الشارقة الدولي خلال شهر ديسمبر الماضي ٢٤٣٠ حركة مجدولة وغير مجدولة بمعدل زيادة قدره ٣٨ر٥٪ عن الشهر من عام ١٩٩٥ والتي كان عدد حركات الطائرات خلاله ٢٣٠٦ حركة.

كما ان عدد المسافرين للشهر الماضي عن طريق المطار ارتفاع الى ٨٨ الفا و٩٧٦ مسافرا مقابل ٨٧ الفا و٤٠٩ مسافرين لذات الشهر من عام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة توازي ٢١ر١٪.

وارتفع حجم بضائع الشحن بالمطار لشهر ديسمبر ١٩٩٦ الى ٣٠ الفا و٩٧١ طنا و١٨٧ كيلوجراما مقابل ٢٦ الفا و٣٧٥ طنا و٥١ كيلوجراما للشهر ذاته في عام ١٩٩٥ وبمعدل نمو قدره ٦٦ر١٨٪ في حين حققت حركة الشحن البحري الجوي بالمطار نموا مضاعفا ليحصل حجم هذا النوع من الشحن في الشهر الاخير من العام الماضي الى ٢٤٨٨ طنا و٢٥١ كيلوجراما مقابل ١٢٢٢ طنا و٨٧٥ كيلوجراما في ديسمبر من عام ١٩٩٥ وبمعدل نمو قدره ١٠٢٪

تأهيل محطات الكهرباء في السودان يحتاج الى ٧٠ مليار جنيه

■ الخرطوم - الاتحاد: عزا تقرير قدمته لجنة الطاقة والثروة المعدنية بالمجلس الوطني السوداني (البرلمان) اتساع الفجوة في مجال الطاقة في السودان للعجز المستمر في مجال التوليد الكهربائي.

واوضح الدكتور شريف التهامي رئيس لجنة الطاقة في تقرير قدمه للبرلمان وأجيز مؤخرا ان عمليات التبديل والتعمير لمحطات الكهرباء القائمة بالبلاد تحتاج الى ٧٠ مليار جنيه سوداني.

وأوصى التقرير بوضع خطة قومية وسياسية واضحة لانشاء الخزانات في البلاد ودعا لدعم مجهودات الهيئة القومية لتمويل عمليات تأهيل المحطات الكهربائية وتشجيع رأس المال المحلي والاجنبي للاستثمار في مجال طاقة البيوغاز. كما أوصى التقرير أيضا بانشاء مصفاة للبترول بجنوب السودان وتأمين الطريق من الحقول الى المصفاة بجانب تضمين اتفاقات التنقيب والاستثمار البترولي بنودا تلزم بعمل خدمات أساسية في مناطق التنقيب عن البترول وبخاصة ولاية الوحدة والمناطق المجاورة لها بجنوب السودان.

وطالبت التوصيات التي قدمتها اللجنة بضرورة التزام الحكومة بدفع ما تبقى للشركات الأجنبية من استحقاقات تبلغ ٥٠ر١ مليون دولار حتى يتم اكمال دراسة المواصفات الفنية لانشاء خزان الحمداب المزمع انشاؤه بشمال السودان بهدف توليد الطاقة الكهربائية.

محمد عبيد المزروعي: المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا يشارك في مبادرة لمعالجة ديون الدول الفقيرة

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ يشارك المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في المبادرة الرامية لمعالجة مشكلة ديون الدول الفقيرة ذات المديونية العالية.

وتسهم دولة الامارات من خلال دورها البارز في المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد العربي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق الاوبك للتنمية الدولية في دعم وانجاح هذه المبادرة.

وصرح محمد عبيد فارس المزروعي عضو مجلس الادارة وممثل الامارات في المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ان الاجتماع الخامس والثمانين لمجلس ادارة المصرف والذي عقد في اواخر ديسمبر الماضي بحث مذكرة بشأن المبادرة التي يسهم البنك فيها بمبلغ ٤٨ مليون دولار.

ويبلغ عدد الدول ذات المديونية العالية ٤١ دولة منها ١٨ تستطيع التغلب على الصعوبات المالية، و١٢ دولة تستحق مساعدات خاصة نظرا لتردي اوضاعها الاقتصادية رغم انها تنفذ برامج للتصحيح الاقتصادي و٨ دول تقوم بتنفيذ برنامج للتصحيح. ولكن لا يتوقع ان يأتي بنتائج ايجابية نظرا لارتفاع حجم مديونيتها و٣ دولا لم تكتمل البيانات عن اوضاعها الاقتصادية.

وقالت المذكرة ان من بين الدول ذات المديونية العالية ٣٣ دولة افريقية بما في ذلك ٤ دول عربية وهنا ٣٩ دولة تلقت وتتلقى عونا من المصرف العربي كما ان من بينها ١٩ دولة عليها متأخرات للمصرف حتى منتصف نوفمبر ٩٦ تبلغ ٨ر٢٢٨ مليون دولار.

قدرت مديونية العشرين دولة المؤهلة لتلقي المساعدة في اطار المبادرة بمبلغ ٩٧ مليار دولار منها ٥٨٪ لدول ومؤسسات و٢٢٪ لمؤسسات متعددة الاطراف و١٤٪ لمؤسسات خاصة بما فيها البنوك التجارية و٦٪ ديونا قصيرة الاجل.

وتهدف المبادرة الى معالجة مشكلة الديون المستحقة لمؤسسات متعددة الاطراف والبالغة ٣ر٢١ مليار دولار منها ٣٨٪ لمجموعة البنك الدولي و٢٢٪ لصندوق النقد الدولي و١٧٪ لمجموعة البنك الافريقي للتنمية و٢٣٪ لمؤسسات اخرى بينها المصرف العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق الاوبك للتنمية الدولية.

وتغطي المبادرة ٣ر٣٦٪ من قيمة الديون المستحقة للمؤسسات متعددة الاطراف. بمبلغ ٦ر٥ مليار دولار حسب القيمة الحالية الصافية للديون في عام ٩٦، وسيتم تخصيص ٦ر٣ مليار دولار للمصادر الثنائية وتشكل ٩ر٢ مليار لنادي باريس ٦ر٠ مليار للدائنين الرسميين الآخرين و١ر٠ مليار للديون التجارية، و٢ مليار دولار للمؤسسات متعددة الاطراف منها ٧ر٠ مليار لمجموعة البنك الدولي و٥ر٠ مليار لصندوق النقد الدولي و٨ر٠ مليار للمؤسسات متعددة الاطراف الاخرى.

وقد اكد المشاركون في المبادرة دعمهم لها ومازال معظمهم يبحث عن الطريقة المثلى والصحيحة لمشاركته في المبادرة.

-محمد عبيد المزروعي

الطلب العالمي ارتفع الى ٦ر٧١ مليون برميل نفط يوميا

■ الكويت - العمانية: ذكرت نشرة نفطية شهرية متخصصة ان السوق النفطية تميزت خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٩٦ بزيادة الطلب على النفط بمعدل فاق كل التوقعات. وارجعت نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) لشهر ديسمبر الماضي هذه الزيادة الى موجة البرد الشديد التي اجتاحت النصف الشمالي من الكرة الارضية في فصلي الشتاء والربيع والانخفاض الكبير في مستوى المخزونات النفطية التي وصلت الى مستويات متدنية جدا قياسا بالسنوات الماضية.

وبينت النشرة ان معدل الطلب العالمي ارتفع خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٦ بما يقارب المليوني برميل يوميا ليصل الى ٢ر٧١ مليون برميل يوميا مقابل ٣ر٦٩ مليون برميل في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتوقعت نشرة (اوابك) ان يستمر الطلب على النفط خلال فترة الشتاء الحالي والذي يتسم بارتفاع الطلب على وقود التدفئة وفي ظل ظروف تشهد انخفاض مستوى المخزونات النفطية.

واوضحت ان التوقعات تشير الى ان الطلب على النفط خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ يمكن ان يكون قد وصل الى ٧ر٧٣ مليون برميل يوميا وسيصل الى ٤ر٧٤ مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٨ر١ و٤ر١ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة المماثلة في العام السابق لكل منهما.



-اثناء توزيع الجوائز.

٢١ ألف درهم جوائز بنك الامارات الدولي للفائزين في مسابقة «تحدي الخزينة»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت مجموعة بنك الامارات الدولي امس عن توزيع جوائز عينية اخرى ودورات تدريبية في الخارج للفائزين في مسابقة «تحدي خزينة بنك الامارات» لعام ١٩٩٦.

جاء ذلك خلال حفل توزيع الجوائز الذي حضره انيس الجلاف الرئيس التنفيذي للبنك. وسليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق. وحسين سلطان العضو المنتدب لمجموعة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» ونورمان جراي مدير كلية دبي التقنية للبنين وهوارد ريد مدير كلية دبي التقنية للبنات. وحصل الفائز الاول وهو انجاي موهنوت رئيس قسم الخزينة والحسابات بشركة الامارات الوطنية للنفط المحدودة على جائزة مالية قدرها ٥٠٠٠ درهم. في حين حصل الفائز الثاني وهو محمد اشرف يعقوب المدير المالي بشركة كوميدشيال يونيون اشورانس على ٤٠٠٠ درهم. مقابل ٣٠٠٠ درهم للفائز الثالث ام.ام.صابرا من دائرة المياه والكهرباء بدبي. وحصل الفائز الرابع ر.س نيفادي بمصنع بالسكو للبلاط بالصين على جائزة مالية مقدارها ٢٠٠٠ درهم.

وفي المنافسة المخصصة لطلبة كليات التقنية فاز عارف عبدالله بالمرتبة الاولى وجائزة مالية قدرها ٢٠٠٠ درهم، اضافة الى حضور برنامج تدريبي مدفوع الاجر في هونج كونج. فيما سيحضر الفائز الاول للمسابقة العامة انجاي موهنوت دورة مماثلة في لندن لدى مؤسسات مالية كبيرة.

والفائز الثاني بين طلبة كليات التقنية هو يوسف خادم وحصل على جائزة مالية مقدارها ١٥٠٠ درهم.

دول التعاون بحاجة الى تمويل بقيمة مائة مليار دولار لمشروعات طاقة اضافية خلال عشر سنوات

■ المنامة - واس: اعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحتاج خلال السنوات العشر المقبلة الى توفير طاقة اضافية من الكهرباء تقدر بنحو ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميجاواط سنويا مما يعني الحاجة الى توفير تمويل لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار. واكدت المؤسسة ان المصارف العربية بدأت توظيف اموالها في المشروعات الاستثمارية وتكوين تجمعات لتوفير القروض لعدد من هذه المشروعات الاستثمارية الضخمة اضافة الى مشروعات البنية الاساسية وفي مقدمتها مشروعات الكهرباء بعد ان قامت الحكومات العربية بايجاد التشريعات الكفيلة بفتح قطاع الكهرباء امام الاستثمارات الخاصة اضافة الى تمويل مشروعات البتروكيماويات.

وقدرت المؤسسة حجم الطاقة الكهربائية المطلوب توليدها على المستوى الدولي خلال ١٥ سنة بنحو ٥٥٠ ميجاواط تبلغ حصة الشرق الاوسط منها ٦ في المائة.

واضافت المؤسسة ان خمسة مصارف في لبنان تقوم باتخاذ الترتيبات لتشكيل تجمع فيما بينها يهدف الى تقديم قرض قيمته ٦٠ مليون دولار لصالح مجلس الانماء والاعمار لاستخدامه في تمويل جزء من مشروع انشاء محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية.

وبينت المؤسسة ان دولة البحرين باشرت تنفيذ العديد من المشروعات وكلفت احدى الشركات الخاصة باعداد الدراسات الخاصة بانشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية قدرتها ٣٠٠ ميجاواط اضافة الى محطة لتحلية المياه على اساس توفير التمويل من مصادر خاصة فيما تقدر تكاليف المشروع بنحو ٢٠٠ مليون دولار. وقالت ان مكتب الاستثمار في سوريا وافق على تأسيس الشركة السورية للطاقة تساهم فيها الحكومة بنسبة ٢٥ في المائة من رأسمالها البالغ ٣٢ مليون دولار وتتوزع النسبة المتبقية على المؤسسين وهم عدد من رجال الاعمال اللبنانيين والسوريين.

المستثمرون بالبورصة المصرية يتحولون إلى أسهم البنوك

■ القاهرة - رويتر: شهدت السوق المصرية للأوراق المالية ارتفاعا كبيرا لاسعار اسهم بعض البنوك المتداولة عزاه سماسرة ومحللون الى عوامل منها قلة المعروض منها بالنسبة الى الطلب ودخول اجانب للتعامل بالسوق وان بعض هذه الاسهم تعتبر رخيصة نسبيا ومقومة بأقل من قيمتها.

فقد زاد الطلب بالبورصة المصرية على اسهم البنوك خلال الاشهر الاخيرة لينعكس ذلك في قفزات سعرية لبعض اسهم البنوك المتداولة أواخر العام الماضي واستمرت القفزات في ايام التداول القليلة الاولى لهذا العام الحالي.

سالم الصباح:

٧٤٦ مليون دولار قروضا قدمتها البنوك الكويتية للعراق ودول «الضد»


● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

الكويت - كونا: قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان اجمالي قيمة الديون التي قدمتها البنوك المحلية لحكومات العراق ودول «الضد» وصل إلى نحو ٢٢٦ مليون دينار (نحو ٧٤٦ مليون دولار) وفقا لبيانات البنوك المبلغة للبنك المركزي. وذكر الشيخ سالم الصباح في لقاء مطول نشرته صحيفة «الانباء» امس انه فيما يتعلق بتحصيل الديون المستحقة للمصارف الكويتية قبل العراق فقد قامت البنوك المعنية بادراج هذه المديونيات ضمن مطالبات التعويض المقدمة للجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الامن الصادر في هذا الشأن. واضاف انه بالنسبة للديون المستحقة على الدول الاخرى فتوالي البنوك الكويتية جهودها لتحصيلها سواء في اطار التسويات التي اجرتها بعض من هذه الدول لديونها او باتخاذ الاجراءات القانونية لهذا الغرض كما توالي هذه البنوك دراسة اوضاع تلك الديون في السوق الثانوية للحصول على افضل الاسعار المعروضة لها تمهيدا للتخلص منها. وحول ربط شبكات الصرف الآلي الخليجية قال محافظ البنك المركزي انه تم بالفعل وضع معظم الترتيبات الفنية اللازمة لتنفيذ الربط المشترك بين شبكة الصرف الآلي في الكويت (كي نت) وشبكة الصرف الآلي السعودي (سبان) كخطوة اولى ضمن اطار الشبكة الخليجية الموحدة على أمل البدء في المستقبل القريب باجراء تشغيل تجريبي لعملية الربط بين الشبكتين. وردا على سؤال حول انشاء المزيد من البنوك الاسلامية في الكويت قال الشيخ سالم الصباح ان البنك المركزي يشجع فكرة انشاء مثل هذه البنوك بما يلبي حاجة شريحة عريضة من الجمهور لا ترغب في التعامل مع المؤسسات المصرفية التقليدية.

وزير النقل المغربي:

قطاع النقل يساهم بـ ١٥٪ من ايرادات ميزانية الدولة
النية تتجه لخصخصة السكك الحديدية وتم الاعلان عن ذلك

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ يعتبر قطاع النقل من القطاعات المهمة في الاقتصاد المغربي حيث يساهم بما يزيد على ٦٪ من الناتج المحلي، وما يقرب من ١٥٪ من دخل ميزانية الدولة.

والمغرب الذي تزيد مساحته على ٧١٠ آلاف كيلومتر مربع يحتاج لبنية تحتية هائلة تربط أوصاله بعضها ببعض، الأمر الذي تمت ترجمته من خلال ٦٠ ألف كيلومتر من الطرق نصفها معبد، يضاف اليها ١٩٠٠ كيلومتر من السكك الحديدية و ١٧ مطارا منها ١١ مطارا دوليا.

وبالنسبة للأرقام المسجلة في قطاعات النقل المختلفة السابقة يمكن اجمال أهمها كما يلي:

النقل البري: عدد السيارات ١٣٦٠٫٠٠٠ مركبة.

عدد الشاحنات ٦٠٠٠ شاحنة بطاقة (١٥٠٫٠٠٠ طن).

عدد حافلات نقل المسافرين ٥٠٠٠ حافلة (بطاقة ٣٠٠٫٠٠٠ مقعد).

النقل بالقطارات: عدد المقاعد ٥٨٠٠٠ مقعد في قطارات الركاب.

نقل البضائع ٩٠٦٤ عربة بطاقة ٤٠٦٠٠ طن.

عدد المسافرين ٩٫٥٦ مليون مسافر.

البضائع ٢٧٫٣٣ مليون طن منها (١٨٫٩ مليون طن فوسفات).

النقل الجوي: عدد المسافرين ٤٫٦٧ مليون مسافر.

الشحن ٥٤٠٠٠ طن بضائع.

ولأهمية القطاع الذي تبرزه بجلاء الأرقام السابقة التقت «الاتحاد» بالسيد سعيد أمسكان وزير النقل المغربي ودار معه الحوار التالي:

- يساهم قطاع النقل بنسبة كبيرة في الدخل الخام للمغرب ويقوم بدور هام في الاقتصاد المغربي، ماهي الوضعية الحالية لقطاعات النقل المختلفة؟

● قطاع النقل كما تعلمون قطاع أساسي وحيوي لكل نشاط اقتصادي، بل وفي أصل كل نشاط اقتصادي كيفما كان نوعه. سواء تعلق الأمر بنقل الانسان أو تعلق بنقل البضائع، لذا فوزارة النقل تدرس تنمية هذا القطاع للتحسين من خدماته ومردوديته فهنالك سياسة للنقل بصفة عامة التي تعني بها الوزارة مباشرة، وهنلك المؤسسات العامة التي توجد تحت وصاية الوزارة كذلك (المكتب الوطني للمطارات والسكك الحديدية والنقل) التي يتم توجيه سياستها من الوزارة.

واذا أخذنا مرافق النقل المختلفة، فهنالك أولا النقل عبر الطرق، حيث نحاول دائما أن ندعم هذا القطاع من ناحية الكم، ومن ناحية الكيف، وبعد الدراسات التي اجرتها الوزارة على مراحل مختلفة وصلنا الى الوضع الحالي، الذي يقوم به القطاع الخاص بجميع الخدمات في هذا المجال. حيث لايوجد هنك ولا شركة واحدة عامة تقوم بهذا النوع من النقل، وبطبيعة الحال فإن النقل يتم في اطار منافسة شرعية وشريفة، وترخيص الشركات والمؤسسات يتم من قبل لجنة وطنية مشكلة من عدة وزارات في المغرب، وأعتقد اننا ووصلنا الآن الى وضع يجعل العرض في المغرب يقابل الطلب فليست لدينا مشكلة نهائيا في هذا النوع من النقل. ثم هنالك نقل المسافرين عبر السكك الحديدية، وكما يلمس الجميع في المغرب عرف المكتب الوطني للسكك الحديدية تحسنا كبيرا في خدماته عبر عملية تطوير قامت بها الوزارة، ويقوم المكتب الآن بتوظيف استثمارات جديدة، بحيث تمت صفقات لشراء قاطرات جديدة كما ان عملية ازدواج الخطوط مابين الأماكن التي يلاحظ فيها نوع من الاكتظاظ مستمرة، وذلك توفيرا للوقت واحتراما للزبون، وقد طالت التطورات سياسة الاثمان وتعريفة التذاكر لتلائم مستوى الدخل الفردي، حيث ان هذا النقل شعبي، ويهم أعدادا كبيرة من المواطنين خصوصا ذوي الدخل المحدود.

الخطوط الجوية المغربية

وبالنسبة للنقل الجوي فالخطوط الملكية المغربية شركة حرة مستقلة اداريا وماليا، ونشاطها يشمل عدة أقطار، حيث توجد لديها رحلات الى افريقيا. والى الخليج العربي، ولديها رحلات متعددة الى أوروبا على وجه الخصوص. فالشركة الآن تمر بظروف حسنة، وبطبيعة الحال فهذا لايمنع اعتماد رؤية تهدف لتقوية وتوسيع وتحديث أسطول الشركة لتوسيع عدد محطاتها الخارجية وهو الأمر الذي تم التركيز عليه في الاجتماع الاخير للمجلس الاداري للشركة الذي اعتبر مردوديتها جيدة بالمقارنة مع الوضع السابق الذي كانت عليه الشركة حيث كانت تعاني من عجز مالي تم تجاوزه وانها الآن تحقق الأرباح.

وأشير هنا الى الاتفاق على استبدال طائرات من نوع ٧٢٧ و ٧٣٧ - ٢٠٠ بطائرات اخرى من نوع جديد وحديث حيث ان بعض طائراتنا من هذه الطرازات بلغ عمرها ١٥ عاما، ومع ان المواصفات الدولية تحدد أعمار هذه الطائرات في حدود ٢٢ أو ٢٣ سنة فإن القرار اتخذ الآن لاستبدال هذه الطائرات قبل الوقت المحدد لها حرصا على راحة وسلامة الركاب.

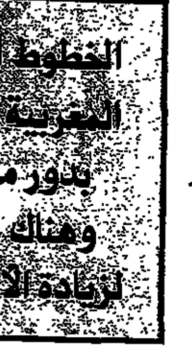
أما فيما يخص نقل البضائع، فالقطاع يعرف الآن نوعا من التحرك، فالمكتب الوطني للنقل الذي ينظم عملية النقل، وكان يقوم بتوزيع النقل الوطني على جميع الشاحنات المرخصة، ولكننا ارتأينا بأنه حان الوقت لهذا المكتب، وعلى غرار عدد من المنشآت العمومية التي تحررت وتمت خصخصتها، أن تتم خصخصته ويجرى له ما جرى لهذه المؤسسات، فالعملية تتم تدريجيا. لأننا متيقنون بأنه لايمكننا أن نمر من نظام دام ستين سنة (هذا المكتب انشيء في ١٩٣٧) وعمل وفق نظام معين لمدة ٦٠ سنة، الى مرحلة التحرر الكلي، حيث ستكون لذلك نتائج سلبية، فهنالك مراحل يجب مراعاتها، ومرحلة التحرر الكامل نحن نتوجه اليها لا محالة، ولكن التحرر بدأ الآن باعطاء الحق لكل مواطن يطلب الترخيص في اطار قطاع النقل، برخصة بدون ادنى مشكلة.

ويبقى ان نشير الى انه بخصوص النقل الدولي، فان الاتفاقيات الثنائية بيننا وبين الدول الاوروبية التي وبحكم الجوار، تعاملنا معهم أكثر من تعاملنا مع الدول الاخرى، تنص على أن لنا الحق في نصف هذا النقل (الشحن) والدولة المتعاقدة لها الحق في النصف، لكن مع الأسف الشديد، فالحصة المغربية الآن لاتفوق ١٠٪ من هذا الشحن، فهنالك أسباب راجعة للقانون الذي تمت مع ملائمته قبل سنة تقريبا. وهنالك توزيع حصص الشحن مابين الأوروبيين والمغاربة، بحيث ان الأوروبيين استحوذوا على حصة الأسد من الشحن، وتحديدا الأسبان، وتقوم الآن بتشجيع شركات مغربية داخلة في هذا الميدان، للوصول الى معالجة واستغلال الحصة المغربية ليرجع الحق للمغرب في هذا المجال.

النقل بالقطارات

● فيما يخص قطاع النقل بالقطارات متى يصل القطار الى بعض المدن الكبرى كأغادير وتطوان.. الخ؟

- بالنسبة لمشكلة أغادير، فالدراسة للخط مابين مراكش وأغادير تمت منذ سنوات، وتبين سياسيا واقتصاديا ان هذا الخط لابد من انجازه، ولكن العائق هو عائق مالي، لأن الخطوط تكلف الكثير من الأموال، والحالة الراهنة للميزانية الوطنية لاتسمح بذلك ولدينا في وزارة النقل سياسة بديلة تتمثل في البحث عن مقاولين نعطيهم هذه الخطوط على أساس «حق الاستغلال» لمدة ٣٠ أو ٣٥ سنة حسب الاتفاق، ويقومون هم بانجاز هذه المشاريع. وبالاضافة لمشروع خط مراكش - العيون (عبر أغادير) هنالك خط الناضور - تاوريرت وهو الخط المهم جدا ذو المردودية المضمونة، نظرا للمؤهلات الاقتصادية للمنطقة، ونظرا كذلك للظروف السياسية التي يعيشها شمال المغرب باعتباره سيستفيد من الدعم الأوروبي، عبر خطة شاملة لانماء الشمال المغربي، كما ان هنالك ميناء الناضور بني نصار وهو ميناء يعرف نشاطا متزايدا يوما بعد يوم، وهنالك معمل الحديد والصلب بالناضور، وهنك واحات زراعية مهمة جدا تنتج الكثير من الخضروات والفواكه، وهذا ينقل كله الى داخل المغرب. وحتى الآن لم يقم الربط بين الناضور والخط الوطني المار من وجدة الى الدار البيضاء، والذي إن تم فمن الممكن أن ينقل ما يفوق ٢٫٥ مليون طن، وهذا يضمن المردودية لهذا الاستثمار فضلا عن خدمة سكان المنطقة، وهذا الخط ينتظر التمويل.



● هل هناك في الوقت الراهن خططا لخصخصة المكتب الوطني للسكك الحديدية والخطوط الملكية المغربية، ومتى سيأتي اليوم الذي تتم فيه خصخصتها إذا لم يكن ذلك واردا الآن؟

- في الوقت الراهن وفيما يخص المكتب الوطني للسكك الحديدية، نحن أعلنا عن نيتنا لخصخصة هذا القطاع، ولكن ماذا تعني هذه الخصخصة، فالبنية التحتية لايمكن أن تخصخص من يسعى لامتلاك قضبان السكك الحديدية؟! ولكن خدمات القطار هي التي يمكن أن تطالها عملية الخصخصة، فعندما تذكر عملية خصخصة هذا القطاع نعني ان المكتب الوطني للسكك الحديدية سيتحول الى شركة تجارية وربما يحتفظ المكتب بجزء من الاسهم وربما يبيع الكل ولكن كل ما هنالك ان ما يمكن أن يتم خصخصته هو العمليات، والخدمات. أما البنية الأساسية فتبقى بطبيعة الحال ملكا للدولة.

بالنسبة للخطوط الملكية المغربية فهي في وضعية شركة تجارية مجهولة، وممكن أن تقع عملية بيع لأسهمها، وهنالك حديث عن ذلك في الصحف. وفي هذا الاطار أود توضيح بعض النقاط. فشركة الخطوط الملكية المغربية تتميز عن الشركات الاخرى بأن أسهمها ملك للدولة بنسبة ١٠٠٪ كما ان الدولة تستعملها لأغراض اجتماعية ولأغراض اقتصادية بحيث ان النقل داخل المغرب هو نقل تسجل فيه الشركة عجزا كبيرا يصل الى ٧٠ مليون درهم مغربي (٧٫٨ مليون دولار) سنويا. ولايتم تعويضها عبر دعم الدولة. وانما تتحملها الشركة. وهو الوضع الذي تعرفه خطوط دولية لاعتبارات سياسية مثل الخط مابين الدار البيضاء ونيويورك الذي تتحمل فيه الشركة عجزا مقداره ١٧٠ مليون درهم سنويا، وهكذا لاتتحمله الدولة، وبعض الخطوط الافريقية وهي خطوط ضرورية بحكم علاقاتنا مع هذه الدول. تعرف عجزا مماثلا. كما ان المنافسة التى تعرفها الخطوط مابين الخليج العربي والمغرب .

غرفة دبي تبحث تطوير العلاقات الاقتصادية مع مسؤول صيني

٥ر٣ مليار درهم قيمة التبادل بين الامارات والصين خلال ٦ شهور

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي قيمة التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين الصين خلال النصف الاول من عام ٩٦ نحو ٥ر٣ مليار درهم، واحتلت الصين المركز الاول في قائمة الدول التي تستورد منها دبي.. وتتواصل الجهود لتنمية التبادل التجاري والمعاملات بين الامارات والصين.

وقد رحب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله وين ونو كيسانغ نائب رئيس مجلس تطوير التجارة الدولية في مقاطعة جوانزو الصينية صباح امس بتوجه المجلس لتطوير التعامل التجاري بين رجال الاعمال في البلدين.

وذكر المطيوعي في الاجتماع ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات عامة ودبي خاصة والصين تشهد تطورا مستمرا جعل الصين تحتل المرتبة الاولى على قائمة الدول التي تستورد دبي منها مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين الصين بلغ ٥ر٣ مليار درهم للنصف الاول من عام ١٩٩٦ مقابل ٨ر٥ مليار درهم لكامل عام ١٩٩٥، مما يمثل ٨ر٥٪ من تجارة دبي.

كما اعرب المطيوعي عن اعجابه بالانفتاح الذي تشهده الصين على الاسواق العالمية وبالمهارات والخبرات الصينية في شتى المجالات الاقتصادية. واشار الى مذكرة التعاون التي وقعتها غرفة دبي قبل عشر سنوات مع مجلس ترويج التجارة الدولية في الصين والتي اسفرت عن توثيق العلاقات بين البلدين وزيادة التعامل التجاري.

وقال نائب رئيس مجلس التجارة الدولية الصيني ان زيارة البعثة التي يرأسها الى دبي تأتي في اطار جولة يقومون بها في منطقة الشرق الاوسط تشمل دولة الامارات ومصر وتركيا. وقد بداوا جولتهم في دبي نظرا للاهمية التي يولونها لاسواقها. وقال كسيانغ انهم يقومون بدراسة اسواق دبي بهدف تطوير التعامل التجاري معها كما انهم يسعون لفتح مكتب تمثيل للشركات في منطقة جوانزو الصينية في دبي نظرا لموقعها الرائد على الخارطة التجارية في المنطقة.

وقال الزائر الصيني ان زيارته لدبي تستهدف تطوير التعامل التجاري بين البلدين معربا عن اعجابه بسياسة التجارة الحرة التي تتبعها دولة الامارات عامة ودبي خاصة، والمناخ التجاري الملائم لترويج المنتجات الصينية في المنطقة عبر اسواق دبي.

وذكر كسيانغ ان عددا كبيرا من الشركات التي يضمها المجلس الذي يمثله ستشارك في معرض الربيع الدولي الذي سيقام في شهر مارس من هذا العام، مؤكدا ماذكره مدير عام غرفة دبي من اهمية المشاركة في المعارض للتعريف بالمنتجات القابلة للتصدير.

ووجه كسيانغ الدعوة الى مدير غرفة دبي لزيارة جوانزو والاطلاع على الامكانيات الكبيرة المتوفرة فيها.

.مدير عام غرفة دبي خلال اجتماعه مع نائب رئيس المجلس الصيني للتجارة الدولية.

محللون يتوقعون أن يحقق الدولار مزيدا من المكاسب خلال الأسبوع الجاري

■ نيويورك - رويتر: قال محللون فنيون ان الدولار تجاوز حاجزا كبيرا عند مستوى ٨٢٥ر١/٨٣٥ر١ مارك ليبلغ أعلى مستوى له منذ ٢٩ شهرا عند ٨٧٣ر١ مارك في تعاملات متأخرة أول أمس في الولايات المتحدة وتوقعوا أن يحقق الدولار المزيد من المكاسب هذا الأسبوع.

وأشار محللو الرسوم البيانية الى أن الاتجاه الصعودي قد يتوقف لفترة وجيزة في مطلع الأسبوع غير انه سيستأنف ليواجه الدولار حاجز مقاومة عند ٨٧٠ر١/٨٧٥ر١ مارك وبعد تجاوزه يواجه حاجزا نفسيا جديدا عند ٩ر١ مارك.

وقال راندولف دوني مدير أبحاث أسواق رأس المال في مجموعة بيجاسوس ايكونوميتريك «قد نشهد بداية ضعيفة في مطلع الأسبوع ولكنني أعتقد ان الدولار سيتقدم ليخترق مستوى ٨٧٠ر١/٨٧٥ر١ مارك وربما يواصل ارتفاعه بعد ذلك الى مستويات أعلى». وتوقع دا رين سبين المحلل الفني في بنك كريدي سويس أن يرتفع سعر الدولار مقابل المارك في الأجل القصير حتى يواجه مقاومة عند مستويات تتراوح بين ٨٩٥ر١ هو ٩٠٥ر١ مارك وهو أعلى مستوى له منذ ١٤ من اغسطس علم ١٩٩٤. وشهد الدولار مستوى دعم عند ٨ر١ و ٧٣٠ر١ مارك وهو أقل مستوى سجله في أوروبا أول أمس الجمعة.

وتراوح سعر الدولار حول مستوى ١١٦ ينا وحافظ على نطاق تأرجحه الضيق خلال الأسبوع الماضي. ويتوقع معظم المحللين ازدهار تعاملات الدولار مقابل الين ويعتبرون بلوغه أعلى مستوى له منذ ٤٥ شهرا عند ١١٧ ينا للدولار يوم الاثنين الماضي استجماعا لقوته استعدادا لبلوغ مستويات ١١٨ ينا و ١٢٠ ينا في الأجل الطويل.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني.

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المالي	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المالي	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٢٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٣	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الاتحاد AL ITTIHAD 11

المعرض السنوي للفنانين بالشارقة

«سوق عكاظ» عرضت آخر تجارب الفنانين

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

مثل غابة فنون، بدا المعرض السنوي العام للفنون التشكيلية المقام حاليا بمتحف الفنون بالشارقة. وفي الغابة تتنوع المشاهد وتختلف الرؤى، والاشكال والافكار ويحتار النظر في الاعمال المعروضة.

اكثر من مائة وخمسين لوحة وعمل فني قدمها ٦٢ فنانا وفنانة، اعضاء بجمعية التشكيليين، وغير اعضاء. تجاورت اعمالهم لتشكل بما يشبه «سوق عكاظ» والجميع يعرض فيه آخر ماتم انتاجه من «بضاعة» فنية.

وسوف يتأكد لنا منذ بداية المعرض ان الكتابة حول هذا الكم الهائل من الاعمال لن يكون سهلا بحال، خصوصا وان المشاركين قد توزعوا على مختلف المدارس والتيارات الفنية المعاصرة.. لكن شيئا من المقاربات يمكن ان تلخص هذا المشهد الفني المهرجاني.

× اولا: مشاركة مجموعة من الفنانين الذين تركوا اثرا مميزا في الساحة التشكيلية، وكان ثمة اعتقاد سابق للمعرض ان هؤلاء الفنانين لن يشاركوا في هذا المعرض. المهرجاني لاسباب فنية خاصة بهم، وكذلك لعرض انتاجهم الجديد في بينالي الشارقة الذي سيكون خلال الشهرين القادمين. وقد احدثت هذه المشاركة صدى طيبا في الوسط الفني.. وهؤلاء الفنانون هم: عبدالقادر الريس، عبدالرحيم سالم، نجاة حسن مكي، احسان الخطيب، د. عبدالكريم السيد، منى الخاجة، موسى الحليان، يوسف الدويك، حيدر ادريس، وآخرين.

× ثانيا: ولاسباب خاصة، وقد لاترتبط بالسبب السابق، غابت عن المعرض اسماء فنية مهمة، وتساءل عدد من زوار المعرض عن هذا الغياب، ومنهم: حسن شريف، عبداللطيف الصمودي، ياسر الدويك، محمد فهمي، محمد كاظم، محمد ابراهيم، حسين شريف، واخرين. ولانستطيع ان نجزم ان غياب هؤلاء الفنانين جاء مقصودا، او مرتبطا بالبينالي.

× ثالثا: غياب الاعمال التجريبية عن المعرض، الحاملة معها رؤية فنية ابداعية تخترق السائد والمألوف، اما على صعيد الساحة الفنية ككل، او على صعيد الفنان ذاته. والاعمال المعروضة امتازت بانها امتداد مرحلي للتجارب الفنية السائدة، ولم يحظ المشاهد بعمل فني يثير الدهشة لاتجاهه نحو التجريب بمعناه التجديدي.. وجاء المعرض في معظمه هادئا وابتعد كثيرا عن الايقاعات الصاخبة، التي تترك اثرا ما لدى المتلقي، فمنذ اول لوحة وعمل وحتى اخرها، تظل ذهنية المتلقي في حالة ارتياح وقليلة هي «الصدمات» التي يتعرض لها في هذا المعرض.

× رابعا: امتاز المعرض بتفاوت واضح في المستوى الفني للاعمال المعروضة. وهذا شيء طبيعي. فالمعرض ضم كثيرا من الاسماء التي مازالت تبحث عن تجربتها الفنية وتجتهد لتأكيد هذه التجربة وتمييزها، في حين هناك فنانون قطعوا شوطا كبيرا في تأطير ملامح فنية مميزة في عملهم التشكيلي.. وقد نظر الكثير الى هذا التفاوت الفني في الاعمال المعروضة، بايجابية. من شأنها ان تدفع الفنانين المبتدئين، والهواة المشاركين في المعرض الى تلمس وجودهم الفني، خصوصا لاولئك الذين يقتفون ذات التجارب الفنية للفنانين المحترفين. المعروضة اعمالهم في المعرض.. وهنا يؤدي المعرض فائدة على صعيد اكتساب خبرة ومهارة في التقنيات الفنية المستخدمة. وقد عبر اكثر من فنان مبتدىء عن هذه الايجابية بل وابدوا ارتياحا واضحا لمشاركتهم في معرض عام بجانب فنانين معروفين، لهم خبرتهم وتجاربهم، وتقنياتهم الفنية الدقيقة والمتقدمة.

× خامسا: يمكن رصد التواجد الكثيف للفنانات في هذا المعرض، وهذه ظاهرة ينبغي التوقف عندها. وتقديم التحية لها.. فمشاركة ٢٠ فنانة في هذا المعرض السنوي يعكس اقبالا متزايدا من الفنانات على المشاركة الفنية الجماعية.. وعلى تأكيد ضمني.. ان الفنانة التشكيلية قد حفرت وجودا واضحا في الحركة التشكيلية الاماراتية.

والفنانات المشاركات بالمعرض.. هن ايضا تفاوت انتاجهن الفني، مابين المتقدم في تجربته، معا بين المبتدىء، والمتلمس لبدايات قوية في تأكيد حضوره الفني. والفنانات المشاركات هن: نجاة حسن مكي وقد عرضت جدارية - زخرفية جديدة، تنم عن دقة ومهارة في الزخرفة.. كما تشي عن جهد كبير مجبول بالصبر والتأني.. وهذه نقطة ابداعية اخرى تضاف لرصيد الفنانة نجاة مكي. والفنانة منى الخاجة.. وقد عرضت لوحة لونية فاقعة بالوانها، وفاقعة باظهار الغبن التاريخي الذي تتعرض له المرأة.

ومن الفنانات المشاركات ايضا: مريم شنلصي، سوسن عبدالعزيز القاسمي، عزة سلطان القاسمي، وحور سلطان القاسمي، غادة احمد القاسمي، ليلي ظاهر، جولييت مخلوف، ندى السكاف، آمنة علي سعيد، سارة القطيم، كوثر صبري، وفاء الخازندار، تركية عبيد عنان، ام ظبية، امل خليل الغصين، حسناء ابوبكر، ماجدة نصر الله، سحر الزارعي، مريم الانصاري.

× سابعا: لابد من الاشارة الى احتواء المعرض بجانب اللوحة التشكيلية لاعمال فنية اخرى، منها الخط العربي. وقد شارك بالمعرض فنانون بلوحات خطية - وحروفية جديدة وهم: د. صلاح الدين شيرزاد، علي ندا الدوري، خالد الجلاف، عبداللطيف محمد حسين، يوسف بن عيسى، تاج السر حسن، محمد عيسى خلفان، واقبال محمد، وحيدر ادريس وعاطف شلبي.

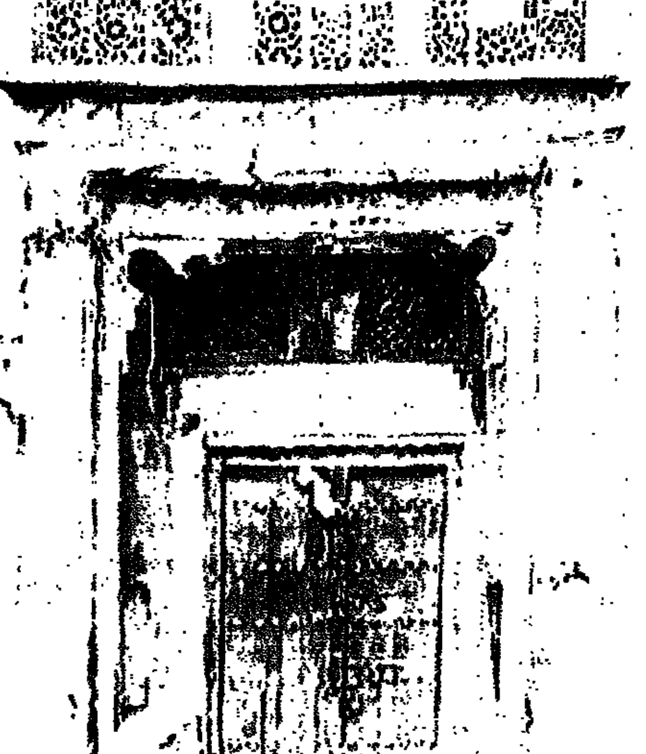
كما نشير الى التجارب المعروضة في التصوير الفوتوغرافي المقدم من: عيسى الطنيجي، علي احمد دواية، وغادة احمد القاسمي وقد زاوجت بين التشكيل والصورة الفوتوغرافية، تركية عنان، سحر الزارعي جون ديشمان، والتجربة المميزة لجاسم ربيع وقد فرج بين الصورة الفوتوغرافية واللون التشكيلي في مشهد له دلالة، وتجربة مريم شنلصي ذات الايحاء المقصود.

في الخزف سوف نشاهد تجربة لاتخلو من اتقان للفنان عبدالعاطي رجب متولي، وكذلك تجربة محمد الهادي ادريس، وهيثم هايت اوغلو، كما نمر على تجربة التشكيل النحتي للفنان محمد عبدالله احمد الحاملة لرؤية فنية خاصة.

لوحة للفنان عبدالقادر الريس.



من اعمال الفنان عبدالرحيم سالم



لوحة للفنان احسان الخطيب.



من اعمال الفنان عبدالكريم السيد

تليفزيونات رمضانية

تكتبها صالحة غابش

تعلق في ذاكرة كل منا مشاهد طفولة تحمل في دفاترها سنواتنا الاولى بما تحويه من اشارات تدل على هذه المرحلة العمرية بدءا من الشغب والشقاوة وانتهاء الى الصراخ والبكاء..

ولعل المناسبات السنوية تختزل كثيرا من تلك المشاهد وتأخذ بها الى سطح الذكريات كلما دار الزمان دورته ليقف عند احداها لا لكي يحيي سنواتها الغابرة، بل ولكي نعيشها ايضا ولكن في ظل التغير الذي صار يجتاحنا بمفرداته يوميا..

لايزال رمضان الكريم حين يأخذ برسم ملامحه الجميلة الوضاءة في افقنا الظمآن للتسامي الروحاني، يجيء بمعانيه المطلقة، وبفضاءاته الكونية التي تسع كل الصور النورانية المنبثقة من الذات الالهية.. وهاأنت تسمع نبأ عن جائزة رصدتها احدى القنوات الفضائية العربية لمسابقات رمضانية فاذا بها تذكرة دخول مجانية لاحد الملاهي الليلية بمنافعها الاخرى، لتفاجأ بالمفاهيم الغربية التي اصبحت العقول الاعلامية تستسلم لها بسهولة لتحقق فوزا ما في سباقها المسعور لجذب الجماهير الى محطاتها مهما كانت الوسائل.. تاركة القيم تحتضر من دون ان يلتفت اليها احد

واذ اعود الى الطفولة أتذكر كم كنا هنا نشعر بشيء من الشجن الصامت لاننا نحرم - حسب اعتقادنا وقتئذ - من موعدنا المفضل لمشاهدة الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال التليفزيونية، حيث كان علينا ان ننتظر الى مابعد الافطار لنسعد ببث ما يخصنا من فقرات.. وتقديسا اكثر لهذا الشهر الفضيل يتوقف بث البرامج خلال صلاة التراويح - طبعا ليس لمدة خمس او عشر دقائق فقط.

تحتوي البرامج التليفزيونية على مسلسلات دينية واجتماعية ليست من الصنف الذي يدخل في منافسة مع بعضه، او التي تورط قناة تليفزيونية في معركة مع قناة اخرى.. وليس من المنطق ان نغفل محدودية القنوات التي يمكن ان يلتقطها المشاهد فذلك الوقت كسبب لم يوجد لتلك المعركة جذوة، ولكن الى ذلك - كان الناس - عموما - يفضلون في شهر رمضان ممارسة جميع طقوسه الايمانية التي لاتتوقف عند الصوم والصلاة فقط.. ومثل هؤلاء لايخلو منهم زماننا هذا بالطبع.

لقد كان الصائم يعيش وقتا اطول مكتشفا في صومه بعدا اعمق لانسانيته وحاجته للارتقاء بها الى افق عذب في طهارته وعفته.. ولم تكن تعكر هذا الصوم معركة اعلامية معلنة ضده - رغم انه ينساق نحوها - والتي تعامله كمريض نفسي بحاجة الى ان يسري عنه، ويسلي باعداد لاتعد ولاتحصى بمسلسلات تساعده على تجاوز محنة ما!!

واذ يتطور دور القنوات الفضائية في رمضان (والتي اعنيها وتعنيني تلك التي تبث من اراض مسلمة)، لتصبح احدى جوائز المسابقات سهرة مجانية في ملهى ليلي بكل ما تحويه برامجها من اشكال مضادة للشهر الكريم.. فاننا ندعو الله سبحانه ان يسلمنا مما يمكن ان يرصد منم جوائز رمضانية في السنة القادمة كون عجلة التطور اصبحت متهورة الى حد انها تدوس المبادىء والقيم الاسلامية الدهرية.. حتى في مواسمها.

في أول ظاهرة من نوعها

«الانترنيت» يدخل الملتقيات الثقافية

■ الكويت - عدنان فرزان:

■ المصالحة بين الثقافة والتكنولوجيا اخذت ابعادا حميمة جديدة، وذلك في اول ظاهرة من نوعها في المنطقة حيث استخدم منتدى «اصحاب القلم» في الكويت جهاز «الانترنيت» لينفتح على العالم في حواراته الدائرة بشكل اسبوعي. فأصبح بامكان اي شخص في العالم المشاركة في النقاش عبر «الانترنيت» اما بالادلاء بالسؤال، او بطرح وجهة نظر القضية المثارة في الندوة المنعقدة في المنتدى.

ومنتدى اصحاب القلم الذي اسسته الكاتبة الكويتية اقبال الغربللي يختار بين الحين والاخر محورا شاملا ليكون محط حوار عالمي يشارك فيه المثقفون والمهتمون من مختلف انحاء العالم من خلال «الانترنيت».

وقد بدأ المنتدى تجربته هذه بندوة عن التعريب شارك فيها الدكتورة سهام الفريح من الكويت ود. محمود خسارة من سوريا، ونجحت التجربة الاولى، حيث وردت مداخلات عديدة من كافة دول العالم العربية والاجنبية عبر الانترنيت. عند ذلك قرر القائمون على المنتدى الاستمرار في هذه التجربة. فعقدوا ندوة عن السينما اعدها رئيس مجلس ادارة نادي السينما في الكويت عامر التميمي، وهو كاتب ومحلل اقتصادي كذلك. ويستطيع متلقو رسائل الانترنيت ان يتابعوا الندوة في اي مكان هم فيه، ومن ثم تلقى المنتدى مداخلات هؤلاء ويقوم بالتعقيب عليها.

ومنتدى «اصحاب القلم» هو من المنتديات الادبية الشابة، والذي انشىء بجهود ذاتية من قبل صاحبته اقبال الغربللي، ليدخل الآن عامه الثاني، ويعتبر ملتقى لاصحاب الثقافة من كافة الاتجاهات، وقد دأب المنتدى على احياء ندوة رئيسية كل شهر، ثم يتحول الى تجمع ادبي كل اسبوع اما لمناقشة قضية ثقافية يطرحها الرواد في آنها، او لاحياء امسية شعرية او موسيقية.

وندوة السينما التي نوقشت قبل يومين من خلال الانترنيت، لاقت اصداء عالمية واسعة، حيث تعرض المحاضر عامر التميمي الى تاريخ الفن السينمائي والذي اعتبره حديثا نسبيا اذ لايتجاوز عمره المائة عام. واوضح ان تطور صناعة السينما حسن من طريقة التصوير وتقنيات الصوت وتحديد مواقع التصوير واختيار الملابس للممثلين، واعتبر ان هذا التطور جذب عددا جديدا من جمهور السينما، وانه لم يعد هناك مشاهد يتابع كافة الافلام، بل ان المشاهدين اصبحوا منوعين، فهناك من يشاهد الافلام الحربية واخر التاريخية، وهناك من يعشق الكوميديا او التراجيديا، او افلام الخيال العلمي او الاكشن.. وهكذا انقسم الجمهور برأي عامر التميمي الى اذواق ورغبات، ومن خلال مفهوم التذوق يتطرق المحاضر الى واقع السينما في الكويت، حيث بدأ المخاض السينمائي اولى خطواته في تلك المرحلة، ومنذ بداية الاربعينات اخذ الكويتيون يستوردون بعض الافلام العربية والاجنبية، ثم قامت دائرة المعارف في الخمسينات بتأسيس قسم السينما والتصوير الى ان تأسست شركة السينما عام ١٩٥٤ فافتتحت سينما الشرقية.

مواجهة بين جهازين

بعد ذلك تعرض التميمي الى هجمة التليفزيون والفيديو واثر ذلك على السينما وبخاصة في العالم الثالث حيث تراجع الاقبال على صالات العرض السينمائية، ثم انتقل للحديث عن نادي الكويت للسينما والذي تأسست عام ١٩٧٦ والذي كان منعطفا ايجابيا لصالح السينما في الكويت.

أقنعة الشعر والشعراء

د. علي جعفر العلاق



■ بات من المسلم به، تقريبا، ان شعرنا العربي الحديث اندفع، خلال النصف الاخير من هذا القرن، اندفاعة اتسمت بالشجاعة حينا وبالمغامرة التي تقترب من الطيش ربما احيانا اخرى، ولم يكن شعرنا، في الحالتين، الا انعكاسا لما يختمر في نفوسنا وعقولنا من امل أو يأس، جرأة أو انكماش، اقبال على الحياة او اعراض عنها. وكان لابد للقصيدة العربية الحديثة، وهي تتوغل في وحدة الذات وما فيها من ذعر او طمأنينة، ان تبحث عن وسائل جديدة في الاداء الشعري، وتقنيات لم تدخل مختبر القصيدة بعد، وربما كان القناع اكثر هذه الوسائل والتقنيات حيوية.

لقد استخدم القناع شعراء عديدون في العالم، من بينهم: ييتس، ازرا باوند، واليوت، وكان الشاعر منهم يسعى، في استخدامه القناع، الى التعبير عن رؤيته للعالم من ناحية، والحيلولة دون سقوط القصيدة تحت هيمنة عواطفه المباشرة من ناحية اخرى، وهكذا اصبح القناع محاولة شجاعة يبتعد الشاعر فيها عن ذاته ليمنح قصيدته طابعا لا شخصيا ويعبر عن الموضوع الشعري بطريقة موضوعية لا اثر لنبرة الذات فيها.

يمكن النظر الى القناع، في العمل الادبي عامة او الشعري بشكل خاص، على انه الشخصية السرية الاولى، او المتحدث الغنائي الذي نصغي الى صوته في القصيدة الغنائية كما يقول ابرامز، ومع التطور في استخدام تقنية القناع، في الشعر الحديث، صار في مقدور الشاعر العربي، مثله في ذلك مثل الشاعر الغربي، ان يبتكر قناعه الخاص به ابتكارا محضا، او استعارة شخصية من شخصيات الماضي ليعبر من خلالها عن موقفه باعتبارها قناعا.

لقد استخدم ازرا باوند، مثلا الشاعر الروماني برو بيرتوس قناعا له في قصيدته الشهيرة (تحية الى بروبيرتوس) كما استخدم شاعرا رومانيا آخر هو (موبرلي) في قصيدة له بنفس العنوان.

اما اليوت فقد وظف عددا من الاقنعة في قصائده الكبيرة مثل شخصية تيرسياس في قصيدة (الارض الخراب) وشخصية (بروفروك) المبتكرة في قصيدة اليوت (اغنية حب الى العاشق بروفروك).

فما الذي يدفع بالشاعر الحديث الى اللجوء الى الماضي بحثا عن أقنعته او رموزه او شخصياته؟.

يرى ازرا باوند ان ما دفعه الى استخدام الشاعر الروماني بروبيرتوس قناعا هو ان هذا الشاعر كان يمثل بالنسبة لباوند، جملة من المشاعر القاسية التي عاشها باوند نفسه عام ١٩١٧، وقد كانت تلك المشاعر شبيهة بما واجهها الشاعر الروماني قبل قرون عديدة.

لقد جوبه كلا الشاعرين، رغم اختلاف الزمان والمكان، فذات «الحمق اللانهائي والعصي على الوصف» للامبراطوريتين الرومانية والبريطانية، وكأن حماقة التاريخ واحدة، لذلك استدرج باوند الى عصره وشعره، شخصية بروبيرتوس الذي عاش حماقة الماضي ليتخذه قناعا يجسد من خلاله حماقة الحاضر والماضي معا.

ولنا ان نتساءل: هل استطاع شاعرنا الحديث ان يستثمر ما في القناع من شحنة ويوظفها بطريقة فاعلة؟. لقد افاد، من تقنية القناع، شعراء عديدون مثل السياب، ادونيس، البياتي، عبدالصبور وسعدي يوسف، ومحمود درويش في مرحلته الاخيرة بشكل خاص.. وقد وفق الكثيرون منهم في مغامراتهم هذه حين انتقلوا بقصائدهم الى آفاق مختلفة مبتعدين عن هشاشة الانشاء والافراط في البوح. وهكذا صار الشاعر العربي قادرا، بفضل مجموعة من التقنيات الجديدة، على تحويل اللحظة الشعرية الى لحظة درامية والتخفف من حمى الذات وانثيالها العاطفي.

ان القناع، بالنسبة لشعرنا الحديث، رمز يتخذه الشاعر ليضفي على صوته، كما يرى جابر عصفور، نبرة موضوعية، وهذا الرمز يأخذ، في الغالب، شكل الشخصية التاريخية التي تتحدث بضمير المتكلم عادة، ولكن من المهم ان نلاحظ ان ليس كل شخصية تتحدث بضمير المتكلم، في القصيدة، هي قناع شعري، ان «انا» القصيدة قد تكون «انا» الشاعر الحقيقي او منجز النص وليست «انا» القناع او الشخصية التاريخية، ورغم ذلك فان القناع يتميز، عموما، بالحديث الشخصي او المونولوج. ولقد حاول شعراء الحداثة العرب تحرير نصوصهم الشعرية من سطوة المشاعر الرومانسية والمواقف الغنائية السائبة، ولتحقيق ذلك وجدوا ان اكثر الوسائل فاعلية هو الاستخدام الناضج للشخصيات التاريخية كأقنعة.

يذهب عبدالوهاب البياتي، في تعريفه القناع، الى القول انه «الاسم الذي يتحدث من خلاله الشاعر نفسه متجردا من ذاتيته» وبذلك فان القصيدة لا تظل نزيفا ذاتيا، بل تغدو كيانا منفصلا عن الشاعر، ولاشك فان انجازات البياتي، في هذا المجال، تشهد بمقدرة متميزة خاصة في قصيدتيه الشهيرتين: (محنة ابي العلاء) و (عذاب الحلاج) اللتين جسدتا، بشكل مؤثر، تجربة البياتي الروحية والوجدانية والسياسية ونظرته الى الحياة.

ولكي نكون منصفين فان قصيدة (الصقر) لادونيس كانت مغامرة جريئة في ارض لم تحرث بعد، لقد كشفت هذه القصيدة الضخمة عن ثراء نادر لغة وبناء وموضوعا واستطاع ادونيس فيها التعبير بطريقة مدهشة عن رحلته صوب «اندلس الاعماق» متماهيا مع قناعة صقر قريش (عبدالرحمن الداخل) متنقلا، خلال النسيج النصي، عبر مستويات عديدة من السرد الى الغناء، ومن دوي التاريخ الى توهج الذات.

لم يكن عبدالصبور بعيدا عن ارض الاقنعة ابدا، فقد قدم الشعر العربي الحديث اكثر من قصيدة تستند الى القناع من مثل (مذكرات الملك عجيب بن الخصيب) مثلا. وربما كان سعدي يوسف اكثر ميلا من سواه الى ابتكار اقنعته الخاصة، لذا فان شخصية «الاخضر بن يوسف» ما فتئت تتوالد، وتتسع، عبر قصائد الشاعر منذ ديوانه (الاخضر بن يوسف ومشاغله) وحتى مرحلته الاخيرة.

لم يكن استخدام الاقنعة مقصورا على هؤلاء الشعراء فقط، فقد قدم شعراء من اجيال لاحقة اسهاما هاما في هذا المجال، ان محمود درويش، مثلا، استطاع ان يشق طريقا واضحا في استخدامه الاقنعة في ديوانه (احد عشر كوكبا) وكانت قصيدتاه (احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي) و (خطبة الهندي الاحمر) انجازا شعريا كبيرا.

عابرة سبيل

عبدالرحمن فخري

كل هذا السحر،
لتمثال الحلوى
إذ يلوي عنق الطريق
كل هذا السحر،
وأنفاس الزيزفون..؟
في دمي وحش كاسر
وريده عرق ذهب
كقوارير العنبر
وقلبه ساعة
كديوان حديث

ومع ذلك، أيها السحر
فأنت صامت كظل اللافتة
القلب منك فراشه
والثغر شمع أحمر..
وتمر كالسائح الوجل
وتمر كالعسس
ترصد القدم،
وتتمنى أن تقرأ الكف
ولا تقرؤنا،
مجرد السلام..

في تقرير جمعية المؤلفين والملحنين بباريس:

ام كلثوم.. المطربة الاولى عام ٩٦

٥,٦ مليون جنيه قيمة مبيعات البومات أغانيها في العام الماضي

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ تلقت جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى بمصر تقريرا من الجمعية الرئيسية بالعاصمة الفرنسية باريس تؤكد فيه ان أشرطة تسجيل سيدة الغناء العربي الراحلة أم كلثوم تحتل المركز الاول في التوزيع.. كما ان إذاعة أغانيها هي الأولى ايضا عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون في مختلف انحاء العالم.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» المستشار القانوني للجمعية محمود لطفي المحامي وقال: ان التقرير أكد أن مبيعات ألبومات أم كلثوم خلال عام ٩٦ بلغت خمسة ملايين و٦٠٠ ألف جنيه وهي أعلى نسبة توزيع لأغاني كبار مطربي العالم الراحلين.

وتساهم الجمعية في إنشاء أول بنك معلومات عن الاغاني المصرية بعد ان تبين لها ان مصر تمتلك حوالي ٦٠٠ الف أغنية معظمها غير مسجل في الاوراق الرسمية.. أول الشخصيات التي تدخل أغانيها بنك المعلومات: محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ورياض السنباطي وبليغ حمدي.. ويجري الآن اعداد قائمة تضم عبده الحامولي وألمظ وسلامة حجازي ومحمد عثمان من القدامى للبدء في حصر أعمالهم.

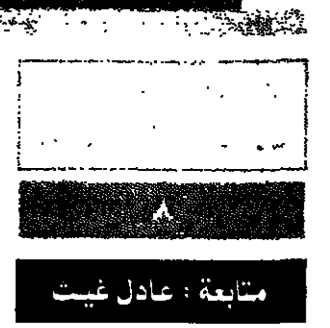
همسات النجوم

■■ وافقت علي القيام أمام فاروق الفيشاوي ببطولة مسلسل كوميدي اسمه «حكايات مجنونة» كتبه مجدي صابر في ٣٠ حلقة منفصلة متصلة يبدأ تصويره بعد شهر رمضان.
عبلة كامل

■■ رشحني المخرج صلاح يحيي لاقاسم ليلي علوي بطولة أول تجربة سينمائية روائية له في فيلم «حنين» يتناول مشاكل الشباب العاطفية في بداية حياتهم.. يشاركنا تمثيله: المنتصر بالله وايمان.
صلاح السعدني

■■ عن قصة وسيناريو وحوار للدكتور رفيق الصبان واخراج هاني لاشين.. شاركت أبو بكر عزت وحسن حسني ودينا بطولة مسلسل تليفزيوني جديد من انتاج القاهرة للصوتيات والمرئيات يحمل اسم «البحث عن شيئ مفقود».
شويكار

■■ اختارني المخرج يوسف شرف الدين لبطولة مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان «الحب الزائف» تدور أحداثه في قالب اجتماعي رومانسي.
فاروق الفيشاوي



متابعة: عادل غيث

مسابقات في تراث الامارات.. كلاكيت ثاني مرة

٣٠ جائزة من «الاتحاد».. وجوائز نقدية وعينية قيمة للفائزين

عتيق بن قنون: البرنامج دعوة للانتماء والمحافظة على العادات والتقاليد

٣٠ جائزة من الاتحاد لبرنامج مسابقات في تراث الامارات

■ رحلة جديدة مع المتعة والنجاح.. بدأت مساء الجمعة الماضي على كاسر الأمواج بأبوظبي وبالتحديد من القرية التراثية التابعة لنادي تراث الامارات.. رحلة جديدة من المتعة والنجاح مع التراث والثقافة التي تقدمها لجنة التراث والثقافة من خلال برنامج المسابقات الجماهيري الناجح.. مسابقات في تراث الامارات.. والذي يواصل هذا العام رحلة نجاحه للعام الثاني على التوالي.

هذا العام تشارك «الاتحاد» في البرنامج من خلال اهداء جماهير البرنامج ٣٠ جائزة قيمة خلال حلقات البرنامج التي ستستمر حتى عيد الفطر المبارك.. والجوائز هي ١٠ اشتراكات مجانية في جريدة الاتحاد و١٠ اشتراكات مجانيه في مجلة زهرة الخليج و١٠ اشتراكات مجانية في مجلة ماجد.. فأهلا بالمشاركين في البرنامج مع جوائز «الاتحاد».. وأيضا أعدت لجنة التراث والثقافة العديد من الجوائز القيمة سواء النقدية او العينية التي سيتسلمها الفائزون على الهواء مباشرة.

وأيضا سيقوم تلفزيون ابوظبي بنقل جميع حلقات البرنامج على الهواء مباشرة.

«الاتحاد» سجلت أولى حلقات البرنامج والتقت بالمسؤولين عن البرنامج ليتحدثوا عن تجربة برنامج المسابقات التراثي الناجح «مسابقات في تراث الامارات».

بداية الرحلة كانت مع عتيق بن قنون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة بنادي تراث الامارات والذي قال عن تبني فكرة تقديم برنامج مسابقات في تراث الامارات:

● انه بناء على الدعوة الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة للمحافظة على تراث الأجداد وحفرها في ذاكرة الشباب ليتذكروا الماضي وينهلوا منه بصدق الانتماء والمبادئ.. وهو تلبية حقيقية لهذه الدعوة السامية لابراز اهمية التراث ودعم جميع روافده لخلق جيل متمسك بأصالة الآباء والأجداد الذين حافظوا على العادات والتقاليد ليتوارثوها جيلا بعد جيل.. وهو ايضا نابع من حرص واصرار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على المحافظة على التراث.. واليوم نحن نقدم هذه الرحلة مع البرنامج للعام الثاني على التوالي بعد نجاحه الكبير العام الماضي وهو ما شجعنا على الاستمرار واعادة التجربة من خلال تقديم الفقرات التي حققت نجاحا في العام الماضي مع العديد والعديد من الفقرات التي سنقدمها لأول مرة هذا العام وستكون مفاجأة للجميع..



عتيق بن قنون الفلاسي

سعيد الرميثي

عيسى الميل يقدم أولى حلقات البرنامج

واضاف عتيق بن قنون: ان هدفنا هو ربط الجيل الماضي بالحاضر وتعليم الشباب كيف كانت تبنى بيوت الشعر وتقدم لهم معلومات كثيرة في كل ما يتعلق بالتراث.

وعن البرنامج يقول سعيد بن عتيق الرميثي نائب رئيس لجنة التراث والثقافة:

● البداية كانت العام الماضي.. حيث كانت الرحلة الاولى مع البرنامج.. وكانت الفكرة التي تشغلنا في البداية هي كيف نقدم برنامجا تراثيا يجذب المشاهد وكيف نقدم له معلومة باسلوب سهل.. وكيف نجعله يحتفظ بهذه المعلومة بعد انتهاء البرنامج.. وفكرة البرنامج أساسا بدأت من عتيق بن قنون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة ومني.. وقمنا بوضع خطة كيف يمكن تنفيذ البرنامج وبعد ذلك قمنا بالاستعانة ببعض الزملاء وكونا أسرة اعداد البرنامج.. وبعد ذلك بدأنا مرحلة التنفيذ ووجهنا رسائل الى المؤسسات والشركات التي قدمت الجوائز النقدية والعينية.. وبعد ذلك بدأنا رحلة اكثر صعوبة في اعداد أسئلة البرنامج.. ولأن البرنامج تراثي فقد رجعنا الى بعض كبار السن وعرضنا كل ما عندنا عليهم للتأكد منها.. وأخذنا المعلومات البحرية من كبار السن الذين لهم باع طويل في البحر ونفس الشيء حدث بالنسبة للبر.. ووضعنا الأسئلة وطبعناها.. واصبح لدينا العديد والعديد من الأسئلة.

وأضاف سعيد بن عتيق الرميثي: اننا نقدم جوائز لأصحاب الحظ.. ولكن معها نقدم أسئلة قد تكون صعبة ولكننا لابد من ان نقدمها حتى نعطي معلومة للمشاهد.. فنحن نقدم ثقافة ومعلومات وأيضا نحاول ارضاء المشاهد ولكن من خلال موازنة دقيقة جدا بين الجوائز والمعلومات..

ولاشك ان هذه هي تجربتنا الأولى مع البرنامج، ولذلك فنحن نجتمع يوميا.. كل أسرة البرنامج تجتمع حتى فجر اليوم التالي لمناقشة ما تم في حلقة اليوم.. ولوضع ملامح حلقة اليوم التالي.. فنحن فريق عمل متكامل ومتجانس وبرنامجنا يراعي الاخلاق والمثل والعادات والتقاليد.. التي يتمتع بها مجتمع الامارات.. ونراعي حتى نطق الكلمة بالشكل الصحيح دون أخطاء.

وعن الجوائز قال: كثيرة ولتكن مفاجأة الحلقات القادمة ولكنها جوائز قيمة جدا جدا.

لحد الاطفال يشترك في مسابقات البرنامج



واحدة من فقرات البرنامج

تصوير: ضياء شودري

سحب الدلو

قوس قزح

عادل غيث

أهلاً بالعمل والنجاح..!

■■ تلفزيون أبوظبي تحول الى خلية نحل.. الكل يعمل ويتحرك.. روح جديدة بدأت داخل مبنى التلفزيون.. والمشاهد لاشك سيكون المستفيد لأن الحركة بركة.. والحركة عمل.. والعمل يعني أن هناك شيئا جديدا ومحاولة لارضاء المشاهدين وهو ما نأمله ونتمناه من جميع محطاتنا التلفزيونية لأنه بالانتاج المحلي نستطيع ان ننافس وأن نتفوق.. ولاشك ان خروج كاميرات تلفزيون أبوظبي الى هنا وهناك لتلتقي بالجماهير سيساهم في اعادة الجمهور لعودة شاشتنا المحلية من أبوظبي خاصة وهو يتابع التطور الاخباري والبرامجي والمجموعة المنتقاة من المسلسلات الدرامية التي يقدمها التلفزيون.. فأهلا بتلفزيون ابوظبي فارس في حلبة المنافسة الشريفة بين محطاتنا المحلية والعربية.. ولاشك ان الجمهور سيكون المستفيد الاول.

□□□

■■ مسلسل تلفزيون ابوظبي «الاكرامية» ومسلسل تلفزيون دبي «الحاوي».. هما أفضل الأعمال الدرامية الاجتماعية التي نشاهدها في رمضان.. وسبب الافضلية حتى الآن هو الايقاع السريع للعملية.. ونستطيع ان نقول بمعنى أدق ان النجوم بخبرتهم يقدمون السهل الممتنع.. ويؤكدون ان الشباب مجرد مجموعة من الهواة تحاول ان تفعل أي شيء.. ولكن وبصراحة فاقد الشيء لايعطيه فالفنان لايولد بقرار.. مع الاعتذار للثنائي رانيا فريد شوقي ومحمود ياسين!

□□□

●● ٧٢ ساعة كاملة أمضيتها في نادي تراث الامارات أتابع عملية الاعداد لانطلاقة برنامج «مسابقات في تراث الامارات» للمرة الثانية، وبصراحة ما شاهدته يستحق التقدير والاحترام.. فالكل يعمل بدون نوم لمدة ٣ أيام كاملة.. الكل يفعل أي شيء وكل شيء من أجل النجاح واسعاد الجماهير.. رأيت رئيس لجنة التراث والثقافة يرفع اكياس الرمل فوق كتفه ويسير بها ليضعها في المكان المطلوب.. رأيت كل المسؤولين يحملون الكراسي التي سيجلس عليها الجمهور.. ورأيتهم يتابعون كل كبيرة وصغيرة.. ولذلك أقول أنهم ينجحون.. نعم ينجحون لأنهم يعملون..ولأنهم يحترمون الجمهور ويحرصون على راحته وأيضا يرفضون خداعه ويقدمون له جوائز حقيقية في قيمتها.. فأهلا ببرنامج «مسابقات في تراث الامارات» ضيفا في كل منزل بالامارات... وأهلا بالنجاح..!

ورمضان كريم.

يصوره تليفزيون الشارقة في بيت النابوذة

«مجالس الصغار» برنامج تراثي بمشاركة الأطفال لرمضان



■ الشارقة - «الاتحاد»: من البرامج المحلية التي يبثها تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة خلال شهر رمضان المبارك، برنامج «مجالس الصغار» من اعداد وتقديم ذكريات مصطفى واخراج يوسف سلامي ومدته ٣٠ دقيقة وهو برنامج أسبوعي يتم تصويره في مجلس النابوذة بالشارقة.

يهدف البرنامج الى تقديم وجبة ثقافية وترفيهية عن طريق الحوار الذي تشهده عادة مجالس الكبار، وذلك بين معدة ومقدمة البرنامج ومجموعة الاطفال المشاركين.

كما يهدف البرنامج الى احياء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المحلي حاليا او التي كانت سائدة في الماضي القريب، وتعريف الطفل العربي على أوجه التشابه في التقاليد العربية.

كما تستضيف حلقات البرنامج ضيفا يعمل في مهنة يحبها الصغار ويتم تقديم هذه المهنة بطريقة مشوقة للطفل.

وتقول مقدمة البرنامج ذكريات مصطفى ان البرنامج تراثي من حيث الشكل والمظهر فهو يقدم البيئة الخليجية في أجواء عربية محلية.. وذلك من خلال لباس الاطفال والمذيعة.

فقرات البرنامج

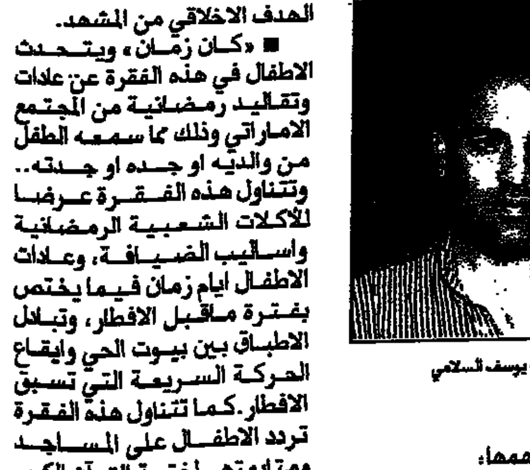
يشمل البرنامج فقرات متنوعة من أهمها:

■ سرد قصة بأسلوب تمثيلي بين الاطفال وتكون القصة ذات مغزى ديني واخلاقي يؤكد على قيمة معينة يتم توضيحها من قبل مقدمة البرنامج.

■ «خفيف وطريف» وهي فقرة تهدف الى تقديم مشاهد تمثيلية كوميدية للترفيه تعتمد على التمثيل الايمائي بخلفية موسيقية خفيفة ثم يتم التعليق بعد ذلك على المشهد واستخلاص العبرة او الهدف الاخلاقي من المشهد.

■ «كان زمان» ويتحدث الاطفال في هذه الفقرة عن عادات وتقاليد رمضانية من المجتمع الاماراتي وذلك مما سمعه الطفل من والديه او جده او جدته.. وتتناول هذه الفقرة عرضا للأكلات الشعبية الرمضانية واساليب الضيافة، وعادات الاطفال ايام زمان فيما يختص بفترة ماقبل الافطار، وتبادل الاطباق بين بيوت الحي وايقاع الحركة السريعة التي تسبق الافطار. كما تتناول هذه الفقرة تردد الاطفال على المساجد ومتابعتهم لختمة القرآن الكريم والتقاليد الخاصة بليلة القدر.. واستعدادات الاطفال ايام زمان من حيث الملبس الخاص بالعيد وطريقة تجهيزه والحلوى والمأكولات المرتبطة به ومشاركة الاطفال في توزيع زكاة العيد.

وتقول ذكريات مصطفى إن الحلقة الاخيرة من البرنامج تتناول اشتراك الاطفال في صلاة العيد ثم زيارة الاقارب والعيدية. وهناك فقرات اخرى شيقة محبوبة للأطفال.



المذيعة ذكريات مصطفى



المخرج يوسف السلامي

شيرين سيف النصر: الفوازير غلطة حياتي..!

■ للوهلة الاولى يبدو واضحا ان ملامحها الاوروبية وراء دخولها السينما.. للوهلة الثانية تكتشف في شيرين سيف النصر موهبة كبيرة واصرارا على ان تستغل هذه الموهبة بعيدا عن وجهها.

تتكلم بكثير من العفوية، لذلك تعترف بانها، وهي صغيرة، كانت تتمنى لو ترتبط بعلاقة حب مع عبدالحليم حافظ. ودون ان تدرى لماذا تركض وراءها الشائعات. «الاتحاد» التقت بالفنانة شيرين سيف النصر وكان هذا الحوار.

□ تبدأ بالخطوات الاولى للنجمة...

■ لم يراودني في يوم من الايام أي حلم ان اكون نجمة سينمائية او ان امارس التمثيل.. ولكن كنت متابعة جدا للاعمال الفنية، وكأي فتاة عربية تعلقت بنجوم السينما وتمنيت ان ارتبط مع احدهم بقصة حب وخاصة عبدالحليم حافظ.

والفضل في اكتشافي يعود للناقد والفنان التشكيلي والمخرج والصحفي يوسف فرنسيس. فقد تعرفت عليه في باريس، وكنت اعيش هناك مع اسرتي، وطلب ان يرسم بورتريه لي بعدما اعجب بشكلي. وبعد ان رسمني رشحني لبطولة فيلم بعنوان «حراس الوادي» وبالفعل عدت الى مصر. واجريت لي عدة اختبارات امام الكاميرا ونجحت، وقمت بعد ذلك ببطولة فيلم «البلدوزر» امام يوسف منصور وكان فيلم اكشن.

□ ولكن يقال ان الدكتور عادل حسني رجل السياحة والمنتج الفني هو الذي قادك الى الشاشة.

■ هذا غير صحيح، فالذي اكتشفني هو يوسف فرنسيس وانا غير كل نجمات الدكتور عادل حسني، اذ لن تسبقني حملة اعلامية في الصحف تبشر بالنجمة القادمة، وانما عرفني الجمهور من خلال اعمالي فقط. ولم ينفق الدكتور عادل حسني مليما واحدا على الدعاية لي، ولا يمكنني ان انكر جميل اي انسان وقف بجانبي كائن من كان ولذلك فلن انسى ابدا فضل الصحافي اللبناني الراحل بديع سربيه الذي آزرني منذ اللحظة الاولى.

□ ما رأيك فيما يقوله البعض من ان جمالك هو جواز مرورك لبوابة النجومية؟

■ هذا الكلام كان يمكن ان يكون صحيحا في البداية لانه لم يكن يعرفني احد. ولكني لست انا الاولى او الاخيرة في تاريخ السينما المصرية الشقراء والجذابة قبلي كانت لنادية لطفي ومريم فخر الدين وهدى رستم الملامح الاجنبية.. ومما زاد الهجوم علي وعلى ملامحي الاثر السيىء الذي تركه فشل ظهوري في فوازير رمضان. ولكني حاولت مواجهة هذا الكلام بشكل عملي، فانا اول شيء صعيدية من مدينة (ملوى) التابعة لمحافظة المنيا. ثم حاولت في الاعمال التي تلقيتها عدم اداء كل الادوار التي تعتمد على الجمال وحده. فشوهت جمالي في اكثر من عمل مثل «البلدوزر» وسهرة «اللقاء المستحيل» التي لعبت فيها دور ام لطفل عمره ثماني سنوات. ثم قمت بدور اميرة العرايبي في مسلسل «المال والبنون»، وهي شخصية امرأة في الاربعينات تقع في قصة حب مع حسين فهمي.. وهذه الادوار جعلت الناس تنسى مسألة جمالي. وكانت ابلغ رد على الذين حاولوا قتلي وبدأ الناس لا يفكرون الا في موهبتي وادائي الفني.

□ وهل تنوين العودة الى تجربة الفوازير؟

■ فوازير رمضان التي ظهرت فيها كانت اكبر غلطة وهي احدى علامات الفشل في حياتي والتي عطلتني كثيرا.

ورغم وجود سمير صبرى وسماح انور معي فيها الا انني الوحيدة التي تحملت فشل هذه الفوازير، فانا اكتشفت انهم يستغلون جمالي كديكور ومنظر وشكل لذلك رفضت الاستمرار فيها وتركتها في منتصفها ولست نادمة ولن ادخل في تجربة مثلها مهما كانت الاغراءات.

هوليوود تسخر من نفسها..!

■ كتب صلاح صلاح:

■ تعرضت احدى مجلات السينما الامريكية منذ فترة وجيزة الى ترجمة اسماء الافلام حين تعرض في الخارج وكيف يغير كل بلد اسم الفيلم وفق متطلبات السوق، وهذا امر مشروع ومفهوم وان كان فيه خسارة للشركات التي تدفع الكثير لا لترويج الفيلم فقط وانما لكل ما هو متعلق به مثل شريط الموسيقى مثلا او المطبوعات وحتى الملابس. غير ان المقالة تعترف ان للافلام الامريكية احيانا خصوصية محلية لا تقبل الترجمة، مثلا كيف يمكن لغير الامريكي المتبحر في لغة رجال العصابات وتعابيرها الخاصة معرفة ان كلمة حزارة، عنوان فيلم دي نيرو وآل باتشينو الاخير، تعني رجل الشرطة. لذا نرى ان شعبا يعتز بلغته الى مرحلة التعصب مثل الشعب الفرنسي فضل ترك العنوان على حاله كما ورد بالانجليزية.

الفيلم الذي نحن بصدد الكلام عنه «Get Shorty» يقع في خانة هذا التصنيف، لذا علينا ان نعطيه من عندنا اسما ينسجم ومجريات القصة.

يقدم الفيلم المقتبس من رواية المور ليونارد الشعبية الخفيفة نظرة ساخرة غير مباشرة لطبيعة انتاج السينما في عاصمة السينما هوليوود، حيث ياتي محصل ديون يعمل في مافيا التسليف، جون ترافولتا، ليحصل دينا يبلغ مائة وخمسون الف دولار من منتج كبير، جين هوكمان، كان قد استدانها ليقامر في لاس فيجاس او يعاقبه كما هو معروف بكسر يده او رجله. غير انه يكتشف بعد حوار مع المنتج الخائف انه يملك موهبة دفينة في صناعة السينما ايضا. فيقرر البقاء هناك والعمل في الانتاج السينمائي «ما فائدة العيش في لوس انجلوس. اذا كنت لا تعمل في صناعة السينما» يقول، اما بخصوص تخصصه فحجته بقولها بصراحة «لا اعتقد ان على المنتج ان يعرف كثيرا».

الخطوة الاولى التي يتمنى رجل العصابات تحقيقها هي بناء دار عرض تعرض كلاسيكيات افلام جيمس كاجني فقط. غير ان الامور لا تسير بالسهولة التي يتصورها، اذ ان المنتج متورط في دين اخر او ديون اخرى، مما يعقد الامور لرجل العصابات ويزيدها تشويقا بالنسبة لنا كمشاهدين.

السخرية المحببة وفكاهة الموقف الراقية هي سر نجاح الفيلم الذي يقر ولا يلمح الى تورط هوليوود في اعمال مع رجالات المافيا. يمكن العودة الى فيلم «العراب» الاول الذي لمح الى علاقة فرانك سيناترا والمافيا التي تقوم بوسائلها بفرضه على هوليوود ممثلا بعد ان افل نجمه مغنيا.

ليس العمل فيلم شخصيات، بل شخصية بروح دعابة، تتمحور عليها كل الاحداث، جون ترافولتا، الذي يقدم اداء رائعا بعد عودته او صحوته من سباته العميق. اداء فيه لمسة سحرية تحببه وتقربه من نفس المشاهد، والتي فشل في تقديمها في فيلمه الذي سبق هذا العمل «عبء الرجل الابيض».

لا تحاول اخذ الفيلم بجدية كبيرة. ثمة اسلوبية غنية سريعة الايقاع متوفرة هنا، والسيناريو نجح كثيرا في نقل روح الرواية الفكاهية الساخرة التي نراها في المشهد الافتتاحي الذي ينقلنا بسرعة الى ثلاثة امكنة ومدن مختلفة تكسر المتوقع الموروث في مثل هذا الموقف وهو، الدفع او العقاب. لكن المحصلة الاخيرة فيلما خفيفا لا خطابا نقديا ثقيلا.

لا تتطور الاحداث لتصل الى ذروة درامية، من حسن حظ الفيلم ربما، والا لاصبح عملا جادا، الامر الذي ابتعد عنه من وراء الفيلم عن وعي ودراسة واسباب تجارية طبعا، وبقي رحلة او نزهة قصيرة جميلة طالما انت فيها، غير انها لا توصلك الى اي مكان آخر.

علاوة على ترافولتا، يقوم جين هوكمان بدور المنتج بكفاءة، لاحظ اسمه فيلم الفيلم، هاري زيم، ربما يقصد زيميرمان السينمائي الكبير. وكالعادة يعطي وجود داني دوفيتو في اي مشهد للفيلم حلاوة وطلاوة ودعابة مهما كانت جدية الموقف.

شاهده، ربما للتسلية وقضاء بعض الوقت للترويح عن النفس ولا تطلب او تتوقع غير ذلك.





أعماق

كثير من كبار السن، يرفضون البقاء في المستشفى والعجائز يكون رفضهن أشد حتى أنهن يرفضن مراجعة المستشفى وهذا ليس لأنهن لا يرغبن في مشاهدة المرضى او انهن يكرهن رائحة الدواء مثل «البعض» ولكن لسبب اكبر وهو انهن يلاقين معاملة غير طيبة من المرضات وخصوصا الأجنبيات الشرقيات منهن والغربيات - وبعض العربيات.. وتلك المعاملة السيئة سببها بسيط جدا وهو عدم قدرة الطرفين على التفاهم نتيجة فوارق اللغة ومستوى التعليم والوضع الاجتماعي والعمر..

ومشكلة المعاملة السيئة من بعض الممرضات قديمة والأمثلة عليها كثيرة ولكن ما هو الحل للقضاء على هذه المشكلة؟ وزارة الصحة توصلت الى الحل الصحيح منذ سنوات وبدأت في تنفيذه.

والحل كان توطين مهنة التمريض وتعريبه ليكون التفاهم اكبر ولذلك انشئت مدرسة التمريض لتخريج ممرضات على مستوى عال من المهارة.

وتخرجت دفعات من تلك المدرسة يشهد لهن الجميع بالكفاءة والمهارة المتميزة ولكن لا زالت هناك قرابة (٢٤) ممرضة تخرجن منذ تسعة أشهر والى اليوم لم يتم تعيينهن وذلك في الوقت الذي ترى فيه وفود الممرضات الآسيويات لا تنقطع عن الوصول!!! ونتساءل لماذا لم يتم تعيين اولائك الممرضات حتى اليوم؟! وهل هناك شك في قدرتهن وعطائهن؟؟ لا أعتقد ذلك فمشهود لفتاة الامارات اتقانها لأي عمل تقوم به وحبها وتفانيها فيه.. ام ان السبب هو القوانين العقيمة التي تتخذ شماعات لتعليق اي خطأ او تأخير!!!

على العموم... الذي اعرفه ولا شك ان وزارة الصحة كذلك تعرفه ان مهنة التمريض تحتاج الى ممارسة واذا ما ابتعدت الممرضة عنها لفترة طويلة قد تنسى أشياء كثيرة مما تعلمته خلال فترة دراستها. اعتقد ان التأخير في تعيين أولئك الممرضات ليس في صالح احد واتمنى ان نسمع قرار تعيين ملائكة الرحمة قريبا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

مع الله

عاد الضيف من رحلته الطويلة وعاد الخير معه فأهلاً بمن وصل.. وهذه دعوة للعودة الى القرآن في رمضان والاستمرار معه بعد رمضان.

تعليق
بنت العين
جامعة الامارات

بدون اهداف!!

عيون

■ كل الابداعات والاختراعات والاكتشافات والاسهامات الحضارية والعلمية هي في حقيقة الامر ابنة صلبية وشرعية للتأمل والتفكر.. وكل العباقرة والمفكرين والمبدعين في الدنيا اقل ثرثرة واكثر تأملا وتفكرا. ونحن العرب لانبدع لاننا نفتقد فضائل الاستماع الجيد والقراءة الجيدة والتأمل.. والمعروف شرعا وعلما ان المرء يعرف من خلال الاستماع والقراءة لا من خلال الكلام والكتابة.

واسوأ ما في الناس هذا الزمان وخصوصا في امتنا هو افتقاد التركيز وافتقاد الصبر.. حتى اذا استمع اليك بتحفز.. وتراه في اغلب الاحيان يتعجل انتهاء حديثك.. بل ويكمل لك عباراتك تنتهي من كلامك بسرعة ويبدأ هو الحديث او اذا قرأ يقرأ من الآخر او من المنتصف او يطير على السطور بعينيه فيلتقط كلمة من هنا واخرى من هناك وينبري للرد والتعقيب على مالم يستوعب.

انجازنا الضخم يوميا في بيوتنا ومؤسساتنا وانديتنا وشوارعنا واسواقنا هو الكلام الفارغ من اي مضمون.. الكلام كنوع من الاعلان عن الوجود والترويح للذات.. والكلام ايضا يفتقد التركيز.. فالتكلم يخرج من جزئية ليدخل في اخرى ويترك موضوعا لينهب الى موضوع آخر وهو يدري احيانا او وهو لايدري غالبا..

والكلام في حد ذاته ليس بقضية والرذيلة فاللسان نعمة كالعينين والأذنين واليدين والقدمين.. لكن النقيصة والرذيلة في سوء استخدام الانسان لهذه النعم.. في جهلة متى وكيف واين ولماذا يتكلم وينتظر ويسمع ويسعى.. الرذيلة في ان نبدل نعمة الله كفرا ولا نلقي بالا لما نقول فنهوي في النار سبعين خريفا.

حتى الصمت ايضا نقيصة اذا كان صمت الخوف والذل والاستسلام والنفاق.. فهنا يكون الصامت شيطانا اخرس.. لانه جاهل بتوقيت ومكان وسبب صمته.

نحن اذن لاننم الكلام ولا نمدحه ولا نذم الصمت ولا نمدحه وانما نذم سوء اختيار الانسان للمواضيع والمواعيد وسوء استخدامه لنعم الله في جسده كما اساء استخدام نعم الله في الطبيعة.

والحل هو التأمل والتفكر.. ليس تأمل ظواهر الامور فقط مثل الشمس والقمر والنجوم والشجر وانما تأمل سلوكياتنا وافكارنا وهواجسنا والتفتيش الدقيق في اعماقنا عن البقع المظلمة لتضيئها والبقع المضيئة لتزيدها من النور قبسا.

ورمضان فرصة ذهبية للتأمل والتفكر والتفتيش الدقيق فالعقول والقلوب تصفو وتيقظ وتنتبه بقدر خواء البطون.. على عكس مايتصور المخطئون بان خواء البطون يعطل التفكير ويشل حركة العقل.. وذلك تصور او رأي روج له الشيوعيون كثيرا وصادف هوى في بعض النفوس.. حين قالوا ان الجياع لايفكرون ولا يتأملون ولا يحلمون ولا يبدعون.

وهو قول صحيح جدا اذا كان الجوع ناتجا عن استعباد او ذل او ظلم او قهر.. لكن الجوع الاختياري او جوع الطاعة والذل الاختياري لله عز وجل فيه لذة لاتدانيها لذة.. وهو يصفي العقول وينقي القلوب.

هناك فرق شاسع اذن بين الجوع بامر العباد وسلطتهم.. والجوع لله عز وجل وذلك امر ليس بعيدا عن الادراك والفهم.

وحكمة الاعتكاف في رمضان ليست الاعتزال والانزواء والانطواء وانما الحكمة هي تدريب الانسان على التأمل والتفكر ليمارسهما طول العام.. الحكمة هي تعليم الانسان ان تكون في حياته وقفات متعددة للتأمل واعادة الحسابات ومراجعة الرصيد وان يتوقف قليلا عن الثرثرة واللغو واللغط ليتعلم اكثر.. فلن يتعلم الثرثارون ولا اللاهثون ولا المتعجلون.. فالمتعجل لايقطع مسافة ولا يحافظ على المطية التي يمتطيها سواء كانت تلك المطية خيلا او بغالا او حميرا او سيارة او لسانه او رأسه.. فكثيرون يركبون السنتهم ورؤوسهم ويقودونها قيادة طائشة فيطأون بها افكار الآخرين ويلوون عنق الحقيقة ويقتلونها تحت حوافر السنتهم واقلامهم ورؤوسهم.

ان الذين يقودون سياراتهم ويسابقون بها الريح ويقتلون النفس التي حرم الله ليسوا اخطر من هؤلاء الذين يطلقون العنان لالسنتهم ورؤوسهم واقلامهم التي يركبونها ركوب الطائشين فيهلكون بها الحرث والنسل ويسعون في الارض فسادا.

ولو احصينا ماقاله الناس وما كتبوه في امتنا الثرثارة لردمنا به كل البحار والمحيطات والانهار في العالم.. ولو احصينا لحظات التأمل والابداعات في هذه الامة مارويت قطراتها نملة او عصفورا.

ولاننا قوم ثرثارون ومنظرون والسنتنا اطول من ليالي الشتاء فان كلامنا وكتاباتنا وقراراتنا فقدت المصداقية.

لم يعد لما نقول وما نكتب وما نتخذ من قرارات وزن او قيمة لاننا نفتقد التركيز وننسى ماقلنا وما كتبنا لانه اكثر من ان يبقى في الذاكرة.

ولاننا نأخذ الشطر ونترك الشطر من القول فان حواراتنا لاتصل الى نتيجة والكرة لاتدخل المرمى ابدا والنتيجة في كل مبارياتنا الكلامية بدون اهداف.

نحن للاسف لانتحاور ولا نتكلم لوجه الله ولا لوجه الحق - والله هو الحق وانما نتحاور ونتكلم وفي اذهاننا ان الحوار معركة لابد فيها من فائز ومهزوم.

ندخل الحوار وقد عقدنا العزم على ان نفحم الطرف الآخر ونطيح به ونهزمه بالضربة القاضية الفنية.. هذا هدفنا الاساسي.. ومادامت معركة فان كل الاسلحة مباحة ومتاحة.. الصراخ - المقاطعة - التشويش - الفهم المقلوب عمدا وقصدا. تحويل مسار الموضوعات.. الاستشهاد خطأ وجهلا بآيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لتدعيم وجهات النظر ولو كانت خاطئة ومغلوطة وسيئة.

ولا مانع من استخدام سلاح الهجوم الشخصي والتجريح رغم ان ذلك خارج الموضوع تماما ولا صلة له به.

ولو تكلمنا ايمانا واحتسابا كما ينبغي ان نصوم تماما لتأدبنا وانضبطنا والتزمنا ودخلنا الحوار على اساس اننا مستعدون للاقتناع نفس استعدادنا للاقناع.. وساعتها سيكون الطرفان فائزين.. فالمقتنع اضاف الى علمه مالم يكن يعلم وصحح من افكاره ما التبس وعاد الى الصواب والمقنع دعا الى هدى وكسب الى جانبه صديقا يدعمه في فكرته.. وكسبت الحقيقة نصيرا جديدا يدعمها ويقويها.

اننا نخرج من حواراتنا اذا خرجنا سالمين - وقد تمزقت ثيابنا وافكارنا وبحت اصواتنا وصارت مثل حشرجات الموت.. وكل ذلك بلا أهداف وبلا طائل وبلا معنى.. تعبنا على القاضي وتخاصمنا على القاضي.. وفوق ذلك كله ارتكبنا ذنوبا وخطايا قد تودي بنا.. وكان القصد من الحوار أن نهدي ونهتدي فاذا بنا نضل جميع.

والمؤسف حقا والذي يدمي القلب ويطعن الروح ان تلك الثرثرات والحوارات العقيمة تدور بين من يقال عنهم انهم مثقفون ومنهم للأسف علماء ودعاة ومفكرون وأولو سطوة علمية.

ونتاج ذلك كله تضارب الآراء وتباين الفتاوي واقتحام انصاف المتعلمين مجالات الفكر والرأي والدعوة والفتوى وكأن كل من ركب الحصان خيال او فارس.. والنتيجة ان كل الأطراف اخذتها العزة بالاثم والاعتزاز الخطأ والاصرار على الخطأ.. واختلط الفكر المجرد والنزيه بالاتجاهات والانتماءات السياسية والعرقية. وتمذهبنا وتحزبنا وفرقنا ديننا شيعا.. ومزقنا الحق اربا اربا حتى صار جزيئات لاترى بالعين المجردة.. واللغة لاتستعصي على أحد فهي أداة مثل كل الادوات المتاحة.. وقد اصابها ما اصاب كل النعم والوسائل التي سخرها الله للانسان.. أصابها سوء الاستخدام وحمل المغرضون وأهل الهوى مفرداتها غير ماتحتمل.

ونحن الآن نملك السيطرة على السنتنا وأيدينا وأرجلنا توجهها الى حيث نشاء الى حيث تريد.. ولكن يوما يعلم الله ميقاته سيأتي فتتحرر منا السنتنا وايدينا وأرجلنا ونفقد قوامتنا وسيطرتنا عليها حيث الملك والأمر يومئذ لله.. ساعتها ستفضح الألسنة والأيدي والارجل من أمرنا ماسترناه في الدنيا بزخرف القول. وسيظهر للعيان من كان يعجبنا قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو ألد الخصام.

اننا نريد ان نفكر مرتين ونتأمل مرتين قبل ان نتكلم ونتحاور ونكتب ونختلف - هذا مانريده - لانريد اتفاقا تاما. فالميتون فقط هم الذين لايختلفون - اما الاحياء فلابد ان يختلفوا - لكن على هؤلاء الأحياء ان يعوا ان الاختلاف حياة.. وللميت الحياة اختلافا.

نظرة:

اتوقع دائما ان يختلف معي الناس فيما أقول.. ولكن الذي يحزنني ويدهشني ان يختلفوا معي فيما لم أقل!!.

نور - العين

شرط ضد التوطين

■ تحدث بعض القراء عن توطين الوظائف فهذا موضوع ليس بالجديد عليكم ولكنني احببت ان اوضح بعض السلبيات التي شدت انتباهي ومنها قيام بعض الدوائر والمؤسسات بنشر الاعلانات عن بعض الوظائف في الصحف اليومية.. فهناك بعض الشروط الواجب توافرها في المتقدم للحصول على هذه الوظيفة، ومن ضمن هذه الشروط الخبرة لاتقل عن اثنتي عشر سنة.. فللمواطن حديث التخرج او الذي مضى على تخرجه سنه او اكثر كيف سيتقدم لتلك الوظيفة وهذا الشرط يقف حاجزا امامه..

كيف سيتم توطين الوظائف مادامت تلك الدوائر تضع هذا الشرط وهي متيقنة تماما بانه لن يتقدم شاب مواطن لتلك الوظيفة..

علينا السكوت وعدم المطالبة بتوطين الوظائف حتى يتم شطب هذا الشرط ويفسح المجال للمتخرجين واكتساب الخبرة العملية بعد توظيفهم وبالتأكيد سيجد الخريج بعد تخرجه الوظيفة التي تناسب مجال تخصصه.. فمتى سيأتي هذا اليوم؟.

ناصر الجابري - أبوظبي

«رأي الناس»:
عودا حميدا ياناصر واهلا بك في صفحتك من جديد.

كل أيامنا رمضان

■ تمر الأيام وتنقضي الأعوام دون ان ننظر الى الوراء لنرى ماحققناه ومامدى اهمية الأيام التي مضت من عمر كل واحد منا فهل نتأسف عليها ونتمنى ان تعود أم أننا لانريد ان نستعرضها في ذاكرتنا لما تحتويه من الصعاب والمآسي والآلام.

دائما ننظر بأمل وتفاؤل الى مستقبل مشرق يبهج قلوبنا ويسعد ايامنا. ولكن سنة الكون، أفراح وأحزان. ولاأحد يستطيع ان يوقف حركة الزمن ومادامت الأيام هكذا فلماذا لانحاسب انفسنا لنعرف ماذا كنا نسير على الطريق الصحيح المؤدي الى النجاة ام على طريق الخطأ المعوج وشتان مابين هذين الطريقين المتعاكسين.

انها مصيبة كبرى اذا لم يعرف الانسان في اي طريق يسير وهو يشبه بذلك الرجل الذي «لايدري ولايدري انه لايدري» وأفضل الأيام التي يجب على الانسان ان يتوقف عندها ليتزود من خيرها تلك الأيام المعدودة الغنية بمحتواها. إنها أيام شهر رمضان المبارك. ومااجملها وأسعدها من أيام، فلنبعد عن انفسنا الحسد والغش والكذب والرياء والبغضاء والأنانية. ولنتعامل فيما بيننا على أساس المصلحة المشتركة وتحقيق المآرب، ولكننا اصبحنا وللأسف نتباهى بالصفات المذمومة بدلا من الخصال الاسلامية الحميدة والسامية التي لايعلوها شيء والتي ستبقى شامخة على مدى الدهر لاتصدأ ولاتتآكل ولاتفنى ولاتقدر بثمن ولايعرف حقيقتها الا من يمتلكها.

ومن طبيعة الانسان انه ينسى ويسهو ويخطيء وينحرف، ويحتاج دائما الى مواعظ لتوقظه من غلطته وغيبوبته.. وليكن شهر رمضان المبارك واعظنا ومنبهنا من ظلمنا وغينا ولنجعل أيامنا كلها رمضان.

طه دقة - ابوظبي.

الصفعة

■ توقف القلم فترة عن الكتابة.. رأيت خلال تلك الفترة امورا.. تهتز لها المشاعر.. كتمت غيظي.. ولكن.. لم يستطع القلم تحمل مايرى فانفجر على الأوراق واخذ يسابق الحروف ليكتب كل شيء.. لن اطيل.. وتبدأ القصة من يوم عدت فيه من المدرسة.. قبل كل يوم طبعا - جاءتني احدى بنات اختي وهي في الصف الاول الابتدائي على وجهها كل معاني البراءة.. عادت من مدرستها وهي تحمل على وجهها يد معلمتها.. عفوا - اقصد الصفعة التي صفعتها بها مربية الاجيال.. وخانني التعبير انني من شدة الصفعة ظننت ان تلك قد نسيت يدها على وجه الطفلة.

هل هذا التصرف يليق بمعلمة..

معلمة اخرى.. تنشر الرعب في قلوب الطالبات.. يهملن كل الواجبات والدروس خوفا من ان يقصرن في تلك الحصة المرعبة.. يرتجفن ويتصببن عرقا.. كل واحدة تخاف من ان يتمزق دفترها وتحرص على وجهها وظهرها ويديها من اي عدوان غاشم.. بمجرد دخولها تهرب الدماء من عروق الطالبات وتبقى الوجوه شاحبة.. والاعين زائغة.. والاسنان تشكو من كثرة اصطكاكها تعزف سيمفونية الخوف.. يتمنين ان تنتهي تلك الحصة.. ولو من غير أن يفهمن الدرس.. اي مأساة تلك التي تعيشها تلك الطالبة مع تلك القدوة.. ويكفي مأسرته - وباختصار شديد قد يندهش البعض ويعتقد بأني بالغت في التصور لكن ما رأيته كان اسوأ.. وهذه قطرة من محيط.. وكلمة من الاعماق اوجهها الى كل مربية..

مهلا.. ايها المربي.. لا تنس انك كنت في يوم ما على ذلك الكرسي طالبا للعلم.. فعامل الناس كما تحب ان يعاملوك.

شهد

رد من مسؤول: اتصالات مقسم حديث آخر يناير

■ تلقينا الرد التالي من مؤسسة الامارات للاتصالات:

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم أطيب تحية وتشير الى الرسالة المنشورة في جريدة «الاتحاد» الغراء بتاريخ ٩٦/١٢/٣١، تحت عنوان «ملاحظات على المقسم».

نشكر القاريء على ما ورد في رسالته من نقد بناء للخدمات التي تقدمها المؤسسة. ويسرنا ان نفيدكم علما بأنه يجري العمل حاليا لاستبدال المقسم المشار اليه في منطقة «مريح» بمقسم آخر حديث تتوفر فيه كافة الخدمات المطلوبة (كانتظار المكالمات، تحويل المكالمات، خاصية اظهار رقم المتصل.. وغيرها). ويستفيد من الخدمات التي يقدمها هذا المقسم مشتركونا الكرام في هذه المنطقة اضافة الى المناطق الأخرى المجاورة.

من المخطط الانتهاء من عملية الاستبدال وان يكون المقسم الجديد جاهزا للخدمة قبل نهاية الشهر الحالي، ونأمل ان تزول بعد ذلك أسباب الشكوى التي وردت في رسالة القاريء الكريم، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

متسكعون قبل الفجر

■ أردت أن أنام في تلك الليلة فلم أستطع. لا أعرف هل هو ارهاق ام ارق، المهم صليت ركعتين وقرأت سورة الكهف، ثم وضعت رأسي على الوسادة. وفعلا الحمد لله جاءني سلطان النوم، وغفوت قليلا، ولكن صوت القطط أزعجني فالقتال لا يحلو إلا ليلا. فاستيقظت وقمت لأتمشى في (حوش) المنزل. فاذا بي أسمع صوت أحداث صغار تقريبا لاتتعدى أعمارهم الـ ١٢ سنة، يتسكعون بين الأزقة، بالله عليكم ماذا يفعل هؤلاء الأحداث في هذا الوقت المتأخر من الليل، ثم أين رقابة الأهل. وعلى فكرة أكثر السرقات تحدث الآن ليلا. وأكيد مائة في المائة اصحابها من الأحداث الصغار.

اني اناشد رجال الشرطة اصحاب العيون الساهرة مراقبة الشعبيات جيدا وخاصة في الليل وتوقيف كل من يجدونه يتسكع ويتمشى خارج البيت.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية / العين

خيبة لا شطارة

■ أيها الشباب هل تعتقدون ان ما يفعله بعضكم ويسميه شطارة هو بالفعل شطارة؟، بالطبع لا لان هذا شيء يتسبب في ضررهم قبل ضرر الآخرين.

يخسرون سمعتهم ويعرضون انفسهم للاهانة من قبل اكثر الناس وتنعدم ثقة الناس بهم، يسببون الاهانة لهم ولاهلهم ولكل من يحبونهم.

ولماذا كل هذا؟ لماذا تستعجلون او بمعنى اصح لماذا تدخلون في مغامرات ليس لها نهاية؟، وان كان لها فان نهايتها دائما تكون قاسية ومؤلمة. لماذا لا تسيرون على الطريق المستقيم؟، لم يطلب أحد منكم الا تبتسموا او تفرحوا ولكن انتم ايها الشباب يجب عليكم ان تفكروا جيدا في ان ما تفعلونه لا يمسكم وحدكم، لا يمس طرفا واحدا ولكنه يمس الطرفين، حتى وان حاول الطرف الثاني اغراءكم بأي شيء فلا تتسرعوا وفكروا.

أيها الشباب ما تفعلونه يسبب الضيق لكثير من الفتيات اللاتي يبعدهن العقل والدين عن تلك الاشياء السيئة.

حافظوا على اخواتكم في الاسلام ادعوا لهن بالهداية والنجاح والبعد عن كل ما يؤذي بدلا من الجري، وراءهن، واعلموا انكم رجال الغد، ثم اريد ان اسألكم سؤالا عندما تتزوجون ويصبح لديكم بنات هل سترضون ان يحدث لهن ما حدث اليوم؟. فكروا، اللوم ليس للشاب فقط وانما للفتاة أيضا.

هبة الله

نار تقول.. هل من مزيد؟

■ من العجب حقا ان نقبل مايفعله التجار بنا.. فهم يزيدون الاسعار يوما بعد يوم. وحين سمعوا بزيادة الرواتب جن جنونهم من هذا الخير الذي منحه القائد العظيم زايد لابنائه.. فأرادوا ان ينهبوا هذا الخير نهبا. وان يستولوا على تلك النعمة ويطرحوها في جيوبهم. ونحن نرضى بأفعالهم بل نشجعهم على ذلك، نعم نشجعهم لاننا لم نفعل شيئا ازاء هذا الطمع والجشع بل اكتفينا بالصمت.. اكتفينا بالكتابة وباخراج نقودنا وتسليمها لهم متى يشاءون.

لم نصرخ في وجه طمعهم بأن نقول لا بأعلى اصواتنا.. لم نحاربهم مثلما يحاربوننا ومثلما ينهبون منا عرقنا وتعبنا ويمتصون دماءنا.

انهم يستغلوننا أسوأ استغلال.. يستغلون طيبتنا.. يستغلون سذاجتنا نعم اننا في نظرهم مغفلون فمتى يشاءون يزيدون الأسعار لأنه من السهل ان ننخدع بشعاراتهم الزائفة.

فهم مثل النار (يقولون هل من مزيد) ونحن نقول لهم نعم يوجد مزيد خذوا كل مافي جيوبنا (اسرقونا.. انهبونا.. فلسونا.. استغلوا قدوم رمضان وقدوم الأعياد وضاعفوا تجارتكم)..

خذوا وخذوا زيدوا الاسعار يوميا فلن يتصدى لكم احد..

من المفروض ان نعاملهم مثلما يعاملوننا من المفروض ان نترك بضاعتهم تبور ولانشتريها حتى نجعلهم يفكرون الف مرة قبل ان يقدموا على اي خطوة لزيادة الأسعار. لقد تعبنا من التذمر والشكوى وهم يضحكون علينا فهم يعرفون بأن كل كلامنا وشكوانا.. ومعاناتنا لن تجد أذنا واحدة تصغي اليها فهم واثقون بانتصارهم في معركة الأسعار.

اننا نريد حلا سريعا حاسما نريد احدا يوقفهم عند حدهم نريد تشديد الرقابة عليهم وفرض الحصار على طمعهم وجشعهم حتى لايتفشى مرضهم اكثر من ذلك اننا نتمنى ان نكون يدا واحدة وان نحاربهم مثلما يحاربوننا.

اننا نطالب الحكومة ان تفرض عليهم الضرائب حتى نذيقهم العذاب الذي يسقوننا اياه وليشربوا من نفس الكأس.

صافية سهيل - العين

لغتك

■ يعن للانسان ان يعرف الكلمات ومتضاداتها على طرف لسانه وبسرعة خصوصا من يزاولون الخطابة او الكتابة. ونورد هنا بعض المعاني والمتضادات:-

- بادية ، حاضرة. بخل، سخاء. بذل، منع. بشاشة، عبوس. بقاء، فناء. بلادة، ذكاء. بشير، نذير. احجام، إقدام. اعتراف، إنكار. إسراف، اقتصاد. ملتح، أمرد. إدبار، إقبال. تأبين، تقريظ (إطراء). تعزية، تهنئة. تهاون، محافظة. تواضع، تكبر.

كما نحتاج للمتضادات نحتاج أيضا للمترادفات. وهنا بعض المترادفات الشائعة.

- رجع فلان من سفره، وآب، وقفل، وعاد
- بعد الشيء، وشط، وشطن، ونزح، وشسع.
- جربت الرجل، واختبرته، وبلوته، وامتحنته.
- توالت الأخبار، ترادفت، وتتابعت، وتواصلت، وتعاقبت.
- كتم فلان سره، وستره، وأخفاه، وأسره، وطواه، وأبطنه.

«منصف» - ابوظبي

مداعبات

■ الأستاذ للتلميذ.. لماذا يدق القلب؟..
التلميذ.. لكي ترقص المعدة!!
الشرطي.. اين عداد السرعة في سيارتك؟!
السائق.. لا احتاج اليه.. انتزعته وبعته..
الشرطي.. ماذا.. ماذا.. لا تحتاج اليه؟!؟!
السائق.. نعم
الشرطي.. وكيف؟
السائق.. بسيطة.. بسرعة ٢٥ كلم بالساعة يهتز المقود وبسرعة ٣٥ كلم يطرطق الباب وبسرعة ٨٠ كلم أهتز انا فوق مقعدي..

دار هذا الحديث بين رجلين: انا مرة قطعت كيلومترين سيرا على الأقدام لاضرب ذلك الرجل كفا..

فقال الآخر.. وبعدما ضربته كفا.. هل رجعت سيراً على الأقدام؟

فأجاب: لا... اعادتني سيارة الاسعاف..

شجون - بني ياس

التعويضات ذهبت مع الريح

■ بعد مرور عام كامل على حادثة الغرق التي تعرضت لها منطقة القرية بامارة الفجيرة نتيجة لهطول الأمطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت المنطقة في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٥م ونتجت عنها أضرار مادية كبيرة لحقت بممتلكات السكان ومنازلهم ومزارعهم وماشيتهم ورغم تدخل الجهات المعنية وخاصة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال تسجيل وحصر الأضرار في حينها فانه للأسف لم يتم حتى يومنا هذا توزيع التعويضات على المتضررين رغم حاجتهم الماسة لهذه المبالغ نظرا للاضرار البليغة التي لحقت بهم وكل ما نخشاه ان تذهب التعويضات أدراج الرياح كما حدث في السنوات العشرين الماضية حيث تم حصر الأضرار آنذاك ولم تأت التعويضات الى يومنا هذا علما بأن منطقة القرية تتعرض للغرق الكامل في كل موسم تنزل فيه الأمطار بسبب موقعها وطبيعة أرضها الطينية الموحلة.

ونحن إذ نعرض هذا الموضوع باسم أهالي منطقة القرية المنكوبة نتمنى ان يلقى آذانا مصغية لدى المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وان يأخذوا المسألة بعين الاعتبار وشكرا.

عن أهالي منطقة القرية بالفجيرة
عاصم الذيب

رأي الناس:
عودا حميدا يا عاصم لقد طال الانتظار ولكننا كنا على أمل بأنك ستعود في يوم قريب.

لماذا الخصم؟

■ العيد هذا العام له نكهته الخاصة فقد كان يوبيلا فضيا توج به هام إماراتنا المرتفع في عنان السماء، وكان عيدا مباركا لجلوس الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي لم يدخر جهدا في سبيل الوصول بالامارات الى ماهي عليه من التقدم والازدهار والرفاهية.

وللعيد في هذا العام فرحة اخرى غمرت النفوس واثلجت الصدور فقد من الله - سبحانه وتعالى - بالشفاء على قائد الامة وراعي المسيرة اطال الله في عمره وجعله ذخرا وسندا للأمتين (العربية والاسلامية) فهو رجل الانسانية وصاحب المواقف النبيلة اذ لم يترك هذه المناسبة تمر بفرحة الناس بالعيد فقط زاد الفرحة وغمر النفوس سعادة بمكرمته الغالية فشكرا للوالد القائد على مواقفه الانسانية العظيمة.

وقد جاء في المكرمة منح كل موظف اتحادي مقيم على ارض الدولة راتب شهر مشمولا بالعلاوات والبدلات. لكن علاوة بدل السكن للموظفين الاتحاديين المتمتعين بسكن حكومي لم تصرف في هدية صاحب السمو وصرفت للآخرين. ونحن نستفسر فقط عن سبب خصمها مع العلم ان كل مقيم يعمل في الوزارات الاتحادية له علاوة بدل سكن ٦٠٪ من راتبه الاساسي وتخصم هذه العلاوة للمتمتعين بسكن حكومي شهريا من رواتبهم الشاملة علما بان غلاء المعيشة اثقل على المتمتعين بسكن حكومي حيث يصاحبون عائلاتهم معهم. ونحن نرى انه لاعلاقة بين الهدية وبين مايخصم شهريا كبدل سكن من راتب الموظف نرجو ان يلقى هذا الاستفسار اذنا مصغية.

مجموعة من العاملين بوزارة التربية

أحلى مخالفة

كل انسان معرض للوقوع في خطأ مروري نتيجة استعجاله في امر ما ولظروف الحياة والمعاملات المالية المترتبة على تعديل وتنظيم عمليات الكفالات والعمل والعمال داخل دولتنا الحبيبة. نتج عن ذلك ازدحام في مواقف السيارات في جميع الدوائر المختصة مثل وزارة العمل - الجوازات... الخ

فعندما تأتي الى هذه الدوائر تبحث عن موقف لسيارتك ومن الصعب وجود هذا الموقف. في ١٩٩٦/١٢/٣٠م صباحا كانت لدي معاملة في احدى هذه الجهات فاضطررت الى ايقاف السيارة في مكان غير مناسب وتأخرت حوالي نصف ساعة. عندما رجعت الى سيارتي وجدت ورقة على زجاج السيارة توقعتها بنسبة ١٠٠٪ مخالفة مرورية وهذا ما عهدناه في رجال المرور ولكن وجدت شيئا سررت له. وكان علاجا ناجحا لهذا الموقف الذي حدث مني وقد عرف الشرطي الذي اعتبره انسانا بمعنى الكلمة كيف يتعامل مع احساس وسلوك وتصرفات امتزجت لتضع حلا وقناعة مني بأنني لن اكرر هذا الموقف مرة أخرى.

لقد كتب لي هذا الشرطي رسالة اعتقد انها علاج كاف وليس مخالفة مرورية تقدر بـ ٥٠ درهما.. شكرا يا أخي شرطي المرور لهذا التصرف النبيل وامنياتي لك بالتوفيق.

الرسالة مرفقة ويا حبذا لو يقرأها جميع القراء.

وهذا هو نص رسالة أخي الشرطي وجاءت تحت عنوان (إشعار) عزيزي قائد السيارة رقم ..... الرجاء عدم ترك المركبة بهذا الموقع «المنعطف» تفاديا للمخاطر وكل الرجاء عزيزي ترك السيارة بمكان مناسب ولك كل الشكر والتقدير وخالص أمنياتي لك بالتوفيق.

اخوكم شرطي مرور

شكرا يا أخي الشرطي على هذا السلوك النبيل
(المحرمي)



أصدقاء الريشة

بريشة / مياسة

نموت ويعيش الضمير

■ جميلة هي الحياة.. بكل مافيها.. جميلة بدمعتها، وأجمل ببسمتها.. والاجمل طبيعتها الساحرة.. قلوب اناسها الملينة بالحب والطيبة.. وبزهورها وشذى عطورها وطيورها.. وكم هي رائعة بألوانها المضيئة.
كل ذلك الجمال انت لاتراه!

صديقي ان خبرتي بالحياة ضئيلة جدا لاتتعدى سطرا من كلمات معدودة.. فكيف لي ان أقاربها بمجلد خبرتك الضخم.. وشتان بين السطر والمجلد.. صديقي.. أستسمحك عذرا ان تقبل كلماتي والتي اتمنى ان يكون لها أثرها لتقلل من حجم همك.

ليس كل من على البسيطة «ملرداء» ولا كل انسان ملوثا.. فلا تحزن من اولئك وهون على نفسك.. انهم بلا شعور.. ولايستحقون منك كل هذا التفكير.. هم الذين ليست لديهم وظيفة سوى سعيهم الدائم الى تشويه الجمال الانساني.. صدقني أحيانا أحس انهم مظلومون فهم يعيشون في ظلمة حالكة تحجب نفوسهم قبل عيونهم من ان يروا الحب والصدق.

نعم يعيش بيننا أقوام كثر لايدركون الحب والصدق..
صديقي..
نعم يعيش بيننا أقوام كثر لايدركون مايعني الحب والصدق والأمانة.. والصفات الانسانية النبيلة..

فلحمد الله تعالى بانك مختلف عنهم وأسعد دائما بأن تكون أفضل منهم.. عش بقلب راض ونفس نقية بيضاء لايعكرها مايعكر نفوسهم، وادع لهم بالهداية فلنهم لايدركون شيئا وقد اصبحوا في قلب الهاوية.

صديقي..
ان يموت الانسان افضل الف مرة من ان يموت الضمير.. فحين يموت الضمير تتلاشى الصفات الانسانية المثلى.. وتنتهي.. لتنمو الخيانة بكل انواعها المقززة في مكانها.. فلايكون ذاك الضمير الا جثه قذرة.. مشوومة.. ملوثة.. تنهش فيها الديدان ويطرب لها الشيطان.. وتنبعث منها الروائح الكريهة.

صديقي..
قال حكيم: تذكر اثنين وانس اثنين.. تذكر الله وتذكر الموت، وانس احسانك الى الناس.. واساءة الناس لك..
صديقي.. هناك مثل انجليزي يقول، اذا طُعنت في الخلف فيتقن أنك تسير في المقدمة..
صديقي.. «اجعل من الابتسامة صفة لك.. انها تُعطر النفس».

منى - العين

هل تذكرون ؟

■ علم ٩٦ شد الرحال ورحل للبعيد حاملاً معه كل أفراحنا وآهاتنا التي مضت معه ليبقى مجرد حقبة من الزمان فات أوانها كغيرها من السنين.
ولكن يجب ان يفيق العالم الاسلامي ويقف وقفة صادقة مع النفس ماذا حصد وماذا خسر في هذه السنة التي اعتبرها من أسوأ السنوات التي مرت على الامة الاسلامية.
أتذكرون تلك المشاهد؟ أتذكرون كم من الدماء اريقت في هذه السنة؟... لكني اخط هذه الكلمات ولن اذكركم سوى بواحدة من الجرائم البشعة التي ارتكبها الصهاينة..
أتذكرون ماذا فعلوا في لبنان؟
تذكروا تلك الصورة التي رسمها الأعداء بدماء الأطفال والشيوخ والنساء
أذكروها كما لو أنها ارتكبت في هذه الساعة.
أتذكرون ذلك الطفل الرضيع الذي وجد على وجه الدنيا قبل ساعات وقتل من غير ذنب سوى أنه من أسرة عربية مسلمة..؟ ونحن كما نحن واقفون ننظر اليهم نظرة الطفل الخائف من دمية يلعب بها مختبئا خلف شجرة.
ها هو علم ٩٦ يودعنا والدموع تسبقه على الحال التي وصلنا اليها.
استقبلنا مبتسما عام ٩٧ كما نستقبله نحن بالفرح والاهازيج كأننا نعزي أنفسنا على ما مضى. لكن الأيام لن تمحو من الذاكرة ما ارتكب اليهود من الجرائم.
■ ماذا تتصورون حالنا ونحن نستقبل عاما جديدا بالأغاني الصاخبة والنساء العاريات الكاسيات؟ هل تصلح هذه الأمة؟ أم تظل مغروسة في ملذات الدنيا لاهية عن ذلك اليوم الذي يقبض الله فيه الأرواح ليحاسب كل نفس بما كسبت دون زيادة او نقصان.

عيناوية للأبد - العين

في عز الفرح

من سرق الحلم الجميل.. من قطع شريط أوبريت المعجزة قبل ان يكتمل.. من قتل فينا احساسا جميلا بتحقيق اول بطولة في تاريخ الكرة الاماراتية.. من الذي سرق الفرحة من الجماهير الوفية؟.. كم هو صعب ان تحزن وانت في عز الفرح.. والحزن والألم والقهر والحرمان وجدناه على وجوه الجماهير الوفية.. دهشة.. حيرة.. استغراب.. هذا ما طغى على الجميع على مدرجات مدينة زايد بعد انتهاء تلك المباراة «الكابوس».
اعزائي محبي الأبيض.. ما هي الأسباب في ضياع الحلم.. هل هو كما يدعي البعض الضغط النفسي على اللاعبين.. لا أعتقد لان أي فريق يريد المشاركة في اي بطولة.. يجب ان يكون قد هذه التحديات.. وان يكون هذا الضغط حافزا لتحقيق الغاية المنشودة.. ويجب ان ندرك جيدا ان هذه المشاركة ليست الأولى.. فكم كثيرة هي البطولات التي اشتركنا بها.. هل هو دور الاعلام لا اعتقد..
هل هي فرصة الطلياني الضائعة.. ام ركلة حسن سعيد.. ام هل هو «الحظ» لا اعتقد.. ولا أعتقد ان ظلما يقع على كلمة نتناولها في حياتنا قدر كلمة «الحظ» فالحظ أصبح عندنا هو الشماعة شبه الدائمة عند فشلنا في تحقيق ما نريد او نطمع في انجازه..
ويبقى السؤال.. ما هو السبب في ضياع الحلم الجميل؟!! ضاع الحلم.. عندما فقد منتخبنا هويته وشخصيته الكروية المعروفة عنه.. ضاع الحلم قبل ان نحلم به.... ضاع الحلم عندما أخفى ايفيتش امكانيات لاعبي منتخبنا.. ضاع الحلم عندما لا نهاجم وبه نسي لاعبونا حسية التهديف... وفرصة الطلياني كيف تضيع من الطلياني القناص.. ايفيتش اقولها لك.. امكانيات لاعبينا تفوق خططك المحيرة.. ابداع لاعبينا بحر من الفن الراقي الذي لن تستطيع اكتشافه..
ايفيتش .. أرحمنا.. ويكفي ضياعا... يكفي عذابا واحتراقا ضاع الخليجي وضاع الأسيوي.. فاترك لنا المونديال!!

علي موسى - العين

شاهد من أهلها

خروج المرأة الى ميادين العمل في نظري ليس من الضروريات في المجتمع. ومزاحمة المرأة للرجل في صفوف الوظائف ليس شيئا اساسيا فالمرأة مكانها البيت لتربية ابنائها ولتنشئ جيلا يخدم المجتمع مستقبلا وهذا يعتبر من اسمى الوظائف التي خلقت لها. ولا تخرج المرأة للعمل الا اذا كانت في أشد الحاجة لمشاركتها في دخل الأسرة فربما تكون هذه الفئة محتاجة للوظيفة أكثر من غيرها.
ولا أنكر أن العمل يقضي على وقت الفراغ القاتل ولكن المرأة بطبيعتها خلقت للانجاب ورعاية زوجها وبيتها والمحافظة على ابنائها ولا ادري مبررا للهجوم من قبل بعض القراء ضد الأخ «أحمد المربحاني» بسبب مقالته المنشورة بتاريخ ٩٦/١١/٢٩ تحت عنوان «اشترطوا موافقة الزوج».
وأرى في وجهة نظره نوعا من الصحة. فالرجل الشرقي يختار المرأة المكنونة في بيتها، المتصفة بحيائها عند مقابلتها الغريب، وبطبيعتها البدوية.. وكل له وجهة نظر فتقبلوا وجهة نظري بصدر رحب.

بنت العين - جامعة الامارات

عُذر أقبح من ذنب

أكتب لكم اليوم مبديا رأيي الشخصي بموضوع عمل المرأة، والذي يعتبر حيويا نوقش مرات ومرات. فمن وجهة نظري ان واجبات ومسؤوليات المرأة في بيتها أعظم وأكبر من خروجها للعمل، فالمرأة اذا قامت بواجباتها تجاه ابنائها وزوجها وبيتها على اكمل وجه فهي بهذا قد قامت بمسؤوليتها التي أوكلها لها الله عز وجل، وسيجزيها الله عنها خير الجزاء ان شاء الله.
لذلك لا أرى أي مبرر لخروج المرأة للعمل اذا كانت متزوجة ولديها أطفال يعدون اكثر أهمية من عملها هذا، الا اذا كانت الحالة المادية للزوج غير كافية لتلبية اساسيات الحياة للأسرة ففي هذه الحالة لا بأس من خروجها على الا تتضرر أسرتها.
أما اذا كان الخروج للعمل مجرد شكليات لا أكثر ولا أقل، وللتباهي على الرجل بأنها تساهم في مصروف البيت مثله، او كما يقال المساواة بينهما، فهذا خطأ ويجب ان لا ترتكبه المرأة، فالله عز وجل ساوى بين الرجل والمرأة بتوزيع الواجبات والمسؤوليات، وأما اذا كان العذر بأن تقول ان البقاء في البيت يصيبها بضجر، فهذا عذر اقبح من ذنب، ويخرج من امرأة غير مسؤولة.. فالأعمال التي تستطيع ان تستثمر وقتها فيها كثيرة اذا رغبت بذلك. أما عن الفتاة غير المتزوجة فأقول لا بأس من العمل اذا رغبت فهي بهذا تتحمل مسؤولية شيء مفيد بدل الفراغ الذي يؤدي الى مخاطر كثيرة اذا أسيء استغلاله. فلا ضير من العمل اذا لم يتعارض مع مسؤوليات المرأة.

وجود - العين

ما تشوفون شر

ان اقسى أنواع فراق الأصدقاء.. ليس النسيان والانشغال بأمور الدنيا الكثيرة، وليس الانفصال لمشاكل وسوء تفاهم وظروف خاصة تتحكم وتؤثر فيهم.. انما هو تدخل التراب في العلاقة.. ليحدد هو نسبة التوقف.. ويكون هو الفيصل بين الدنيا والآخرة.. بالتأكيد علمتم الآن ما هو اصعب واقسى انواع الفراق.. انه الموت.. الموت قريب من كل شخص ولا يستأذن أخذ الروح.. ففي هذه السنة سمعت عن موت كثير من الصديقات المعروفات وغير المعروفات.. فقد رأيت احدى قريباتي تتألم منذ ثلاث سنوات لموت صديقتها بمرض السرطان وحتى الآن.. ورأيت صديقتي تعيش مأساة مع موت صديقتها هذه السنة في حادث سيارة.. واقرأ في المجلات والجرائد خواطر وقصصا وشعرا لأشخاص يعبرون عن الموقف.. كم اشعر بالحزن لهم وكم اتأثر وانا اقرأ ما يعيشونه.. فما بالي اذا عشته.
فأنا ابدا لم اكتب في هذا المضمار... ولم افكر بأن اكتب عنه.. ولم أفكر بأنه سيحدث لي في يوم من الأيام.. ولا أتمناه.. لكن تذكرت بأن لدي صديقة غالية علي... لا أتخيل نفسي بدونها.. فهي الطريق الذي أمشي فيه دائما.. وهي الهواء الذي اتنفسه.. وهي الروح التي اعيش بواسطتها.. انها كل شيء لدي في هذه الدنيا مع اني محفوفة ومحاطة بأصدقاء كثيرين الا اني اراها النور الدائم لحياتي.. فدائما ما ارتاح عندما اسر لها بأسراري.. ولا أخفي عنها شيئا ابدا... ودائما تتحمل ما يصدر مني عندما أكون متضايقة.. فهي نعم الصديقة لدي... وهي الصديقة المثالية في نظري... ولقد حزنت كثيرا عندما بعدت عنها هذه السنة لذهابي لمدرسة أخرى فما بالي... اذا غابت عني أو غبت عنها بقية العمر لا سمح الله... على العموم اتمنى لصديقتي ولجميع الناس البركة في العمر وما تشوفون شر...

* همسة :

تغير الزمان.. وتبدلت النفوس
في عيد ميلادي الثلاثين
أغمضت عيني لأتمنى... واتنفس
عبق هذه الدنيا القصيرة الزائلة
ظللت صامتة... وساكتة
لا أتمنى
لكن لاحت لي
ذكرى امنياتك

شيخة العامري
بني ياس

البس مايعجب الناس

تعقيبا على مقال اميرة البنفسج - أبوظبي «كل والبس مايعجبك» فانني اعتقد بانك فهمت المثل كما تريدين انت فقط.
لو ان الاخت امعنت النظر قليلا لوجدت ان احتماليها الاول والثاني لايمكن تعميمهما، واعتباره ان كل شخص له ان يأكل ماتشتهي النفس من اطايب بأدب وبطريقة صحيحة صحيح كل الصحة وانا اؤيدها فلا احد يستطيع ان يفرض على احد ان يأكل مالا يعجبه فكل نفس لها ذوقها وكل اكلة لها مذاقها.
«البس على ذوق الناس» معناها ان يرتدي الفرد مايعجبه، وفي نفس الوقت مايراعي به شعور المجموعة، فان احترم الانسان نفسه احترمه الجميع. فكما توجد للاكل آداب، هناك ايضا للبس آدابه وعلى الجميع مراعاتها، فأجدادنا كان كل همهم الحشمة، لذلك اهتم المثل باللبس اكثر من الاكل.
كيف تلبس امرأة مالا يكاد يستر جسدها وتكون هي نفسها راضية ومعجبة بنفسها وبزيها الفاضح، والادهى انها مقتنعة، وتريد ان تلفت نظر من في قلوبهم مرض، وأرى ان الحياء مات من محياها.
وما بالكم برجل يسير مرتديا بالكاد ما يستر جسمه معتبرا نفسه رياضيا محترفا او حتى ممارسا، لايراعي وجوده في بلد عربي مسلم.
اما انا فأرى ان اغلب الناس تعتبر هذه الفئة من المجتمع عضوا معوجا.
والاسواق والحمد لله مليئة بالملابس البسيطة والجميلة والمحتشمة، اذا فكل شيء موجود وعلى قول المثل «من اراد الشيء وجده».
وبما ان الناس اذواق كما قلت.. فنصيحتي ان نرضي انفسنا ونحافظ على شعور غيرنا من الناس، وبالطبع فان الدين هو اساس الحياة الكريمة.

ربيع الحياة - أبوظبي

صناديق انسانية

■ صفحة «رأي الناس» اصبحت المتنفس الوحيد لمعظم افراد هذا المجتمع.. مساهمات كثيرة وفعالة ومن أهمها عرض بعض المشاكل الصحية التي تتطلب مساعدة ودعما ماديا من القراء.. واحيانا يكون الطلب عاجلا وملحا وتكون المسألة بين حياة او موت. ولدي اقتراح ارجو ان ينال موافقة القراء وصفحة «رأي الناس» وهو فتح صناديق لجمع التبرعات للحالات العاجلة والمهمة قبل فوات الأوان كي لا يفقد عمل الخير الهدف المنشود وهو انقاذ روح بشرية من الموت، تنتظر العون المادي من اصحاب القلوب الرحيمة.. ويمكن ان يتم توزيع هذه الصناديق على جميع مكاتب جريدة الاتحاد في جميع انحاء الدولة لجمع التبرعات شهريا وحسب مقدرة كل شخص بداية من عشرة دراهم لمن يريد ان يقوم بعمل نبيل خير مع مراعاة ان يضع المتبرع المبلغ في الصندوق مباشرة دون الرجوع لأحد الأشخاص وذلك لعدم الاحراج وتقديرا لوضع وظروف الناس الصعبة والتي لا تسمح بالتبرع بمبالغ طائلة.. على ان تخصص لجان لفتح هذه الصناديق فيما بعد واحصاء ما قد تم التبرع به مع كل نهاية شهر.. ومهما كان المبلغ بسيطا فسوف يحل المشكلة لمن هو بحاجة لمثل هذا العمل ويبقى المبلغ تحت الطلب لدى «رأي الناس» لحين الحاجة.
أرجو أن ينال اقتراحي هذا موافقتكم الكريمة او طرح البديل لنفس الغرض ان لم اوفق بطرحي.. مع تمنياتي للجميع بالصحة الدائمة والعمر الطويل.
* همسة :
يقول المثل نقطة دائمة ولا نهر مقطوع

فتاة العين

■ «رأي الناس» :

شكرا على اقتراحك البناء الذي يستحق الدراسة العاجلة ومرحبا بعودتك الى اسرتك في «رأي الناس».

لكل وقت أذان

لا ادري لماذا عندما اجالس احد كبار السن ويتطرق لاسلوب الحياة في زمانهم اتمنى ان يواصل حديثه الممتع واتمنى ايضا لوا انني عايشت تلك الحقبة من الزمن وتلك الحياة لما بها من بساطة وعفوية قلما نجدها في هذا الزمن وهذا العصر.
ومن بين من اجالسهم جدتي التي اجد عندها الماضي الجميل والقصص التي لايمل سماعها انسان القرن العشرين الذي طغت عليه المادة وجعلته عبدا لها واسرته الحياة وانسته حقوقه وواجباته.
ومن بين ما تطرقت اليه الجده ذكريات الزواج قديما وكيف كانت الفتاة لاترى زوجها الا ليلة الزفاف وكيف كانت الفتاة تساعد امها في اعمال البيت.
وقد زاد فضولي عندما فتحت هذا الموضوع واقصد به الفتاة قديما وهنا سألتها عدة اسئلة لاشبع نهمي الى معرفة الفرق بين فتاة الامس وفتاة اليوم وبالفعل وللاسف الشديد لم اجد اي مقارنة تذكر فجميع النقاط كانت لصالح فتاة الامس. فقد كانت في زمانها اما يعتمد عليها في ادارة شئون البيت تعرف مالها وما عليها. فتاة بمعنى الكلمة لاتعرف من الماكياج الا الكحل والحناء. اما فتاة اليوم فاصبحت تقارع الرجل في كل شيء تقريبا وتطالب بالمساواة معه.
اصبحت الأسواق لفتاة اليوم مرتعا خصبا لأبراز انوثتها.
فتاة اليوم اصبحت هي التي تخطب الرجل وتصف شكله على مزاجها.
اصبح لها سيارتها الخاصة والتي تقودها متى ارادت وتذهب بها اينما شاءت دون انتظار لموافقة الزوج او الاب لانها فتاة القرن العشرين.
وفتاة اليوم ايضا اصبحت لاتجد حرجا في ان تطلب اغنية في الاذاعة والتليفزيون وتهديها لاصدقائها الشباب بالمراسلة وذلك على مسمع الجميع.
فتاة اليوم ازالت برقع الحياء واصبحت تحاور المطربين والممثلين عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. ولا بأس لو انها اسمعت بعض كلمات الهيام والغزل لهذا المطرب او ذاك الممثل.
فتاة اليوم لاتجد مانعا لو انها دخلت محلا للتسجيلات الصوتية لتطلب بعض الاشرطة في ظل وجود كوكبة من الشباب في المحل ولا مانع لديها ايضا لو انها فتحت حوارا انيقا مع البائع لتخرج من عنده ببعض الاشرطة المجانية كهدية منه.
فتاة اليوم اصبحت تعتمد على الخادمة لتستطيع ان تستيقظ من نومها ظهرا لتتفرغ للثرثرة بالهاتف والخروج للاسواق. واذا كان هناك حفل لفنان او فنانة فهي اول الحضور ولا تنسى ان تتمايل قليلا مع انغامهم وتكون فرصة عمرها لو انها استطاعت الوصول لهذا الفنان ولمس يده وتقبيلها ايضا دون ان تمتز لها شعرة.
وماذا نقول ايضا عن فتاة اليوم والتي اصبحت لاتطيق النصيحة وخاصة اذا كان الذي ينتقدها رجلا فما ان نكتب عن تلك التصرفات ونحاول ان ننصحها حتى تخرج علينا بتلك المحاضرة والتي حفظناها عن ظهر قلب وذلك بقولها انه لا فرق بين الرجل والمرأة وغير ذلك فكيف يهاجم الرجل المرأة وكيف ينسى ان المرأة التي يتكلم عنها هي الام والاخت والزوجة، وقد لاترضى بأي كلمة ضدها حتى ولو كانت صحيحة فمجرد ان تجيء النصيحة من رجل فهي غير مقبولة وقد تعتبرها نوعا من التدخل في شؤونها الخاصة ونوعا من التسلط يفرضه الرجل عليها ونوعا من التحكم الخالي من التفكير والعقل فهي تعرف مصلحتها ويجب عليك انت ايها الرجل ان تغير نظرية (سي السيد) والتي لا تتناسب مع فتاة القرن العشرين المتحررة واذا ذكرتها بما كانت عليه فتاة الامس قديما قالت لك ان لكل وقت آذانا وكم كنا نتمنى لو انها اتخذت من فتاة الامس قدوة لها في تسيير امور حياتها ولكن لانقول الا رحم الله امهاتنا وجداتنا فقد كن بالفعل نساء عصرهن الذي لن يتكرر في جيلنا الحالي في ظل مطالبه فتاة اليوم بترديد نشيد المساواة مع الرجل في كل مناسبة ولسان حالها يقول للرجل ارجوك انسى انني امرأة فقط!.

سعيد الفجيري - الفجيرة

عطني مستوى وإثارة

كل يوم نسمع معلقنا الكبير علي حميد يقول المدرجات خاوية.
كيف يحضر الجمهور ومستوى الدوري عندنا متدن؟ عطني مستوى وإثاره.. تشوف الجمهور يشجع بحرارة.
الحل بيد اتحاد الكرة والأندية، ومعظم دول العالم تستعين بلاعب أجنبي لتطوير الكرة واكبر دليل على ذلك تطور الكرة اليابانية والسعودية بسرعة مذهلة. واتمنى في سنة ٩٧ تطبيق نظام الاحتراف ويصدر قرار بعودة اللاعب الأجنبي. والكرة في ملعب الاتحاد والأندية، وان شاء الله في سنة ٩٨ نكون موجودين في فرنسا.

محمد خلفان صندل
الشارقة



مصر

تيسيرات لطلاب الثانوية الملغى امتحانهم

■ قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم السماح لطلاب المرحلة الاولى الذين الغى امتحانهم في مايو ١٩٩٦ وحرموا من أداء امتحان اغسطس ١٩٩٦ بأداء الامتحان في جميع مواد المرحلة الاولى بالاضافة الى المواد التى رسبوا فيها او تغيبوا عنها او رغبوا في تحسينها. وبالنسبة لطلاب المرحلة الثانية تقرر السماح للطلاب الذين الغي امتحاناتهم في مايو الماضي وحرموا من امتحان اغسطس بأداء جميع مواد المرحلة الاولى الى جانب مواد الثانية. كما تحتسب لمن الغي امتحانهم في اغسطس ١٩٩٦ وحرموا من امتحان مايو ١٩٩٧ درجات مواد المرحلة الثانية التي حصلوا عليها في مايو ١٩٩٦ على ان يؤدوا امتحان جميع المرحلة الاولى بالاضافة الى مواد الثانية التى رسبوا فيها او تغيبوا عنها او ارادوا تحسينها. ويتقدم طالب المرحلة الثانية الذي الغي امتحانه وحرم من امتحان اغسطس ١٩٩٦ او مايو ١٩٩٧ باستمارة جديدة الى المدرسة التي سبق وان تقدم منها للامتحان. ويسدد ٥ جنيهات بحوالة بريدية باسم ادارة الامتحانات.

من يوليو القادم

تسليم ١١٣٨ شقة جديدة بمدينة نصر

■ تقرر تسليم ١١٣٨ شقة جديدة بمدينة نصر من النوع الفاخر والمتميز وفوق المتوسط من منتصف يوليو القادم وحتى نهاية العام الحالي كما يتم اقامة ٥٠٠ شقة للشباب مسطح ٧٠ - ٩٠ متر ومن النوع المتوسط باسعار تناسبهم.

وتقرر توفير مساحة ٣ ملايين متر مربع للاسكان والخدمات بأحياء الواحة وحدائق النصر ومدينة نصر الجديدة بتكلفة مليار جنيه وستطرح القطع للمواطنين للبناء عليها العام القادم.

مدينة للمؤسسات والشركات على الطريق الصحراوي

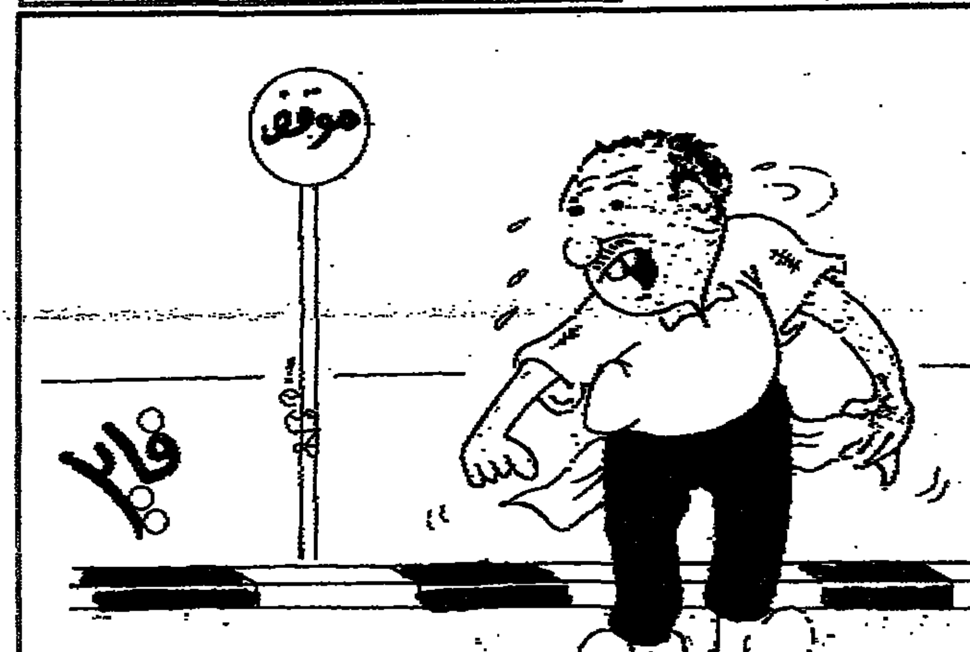
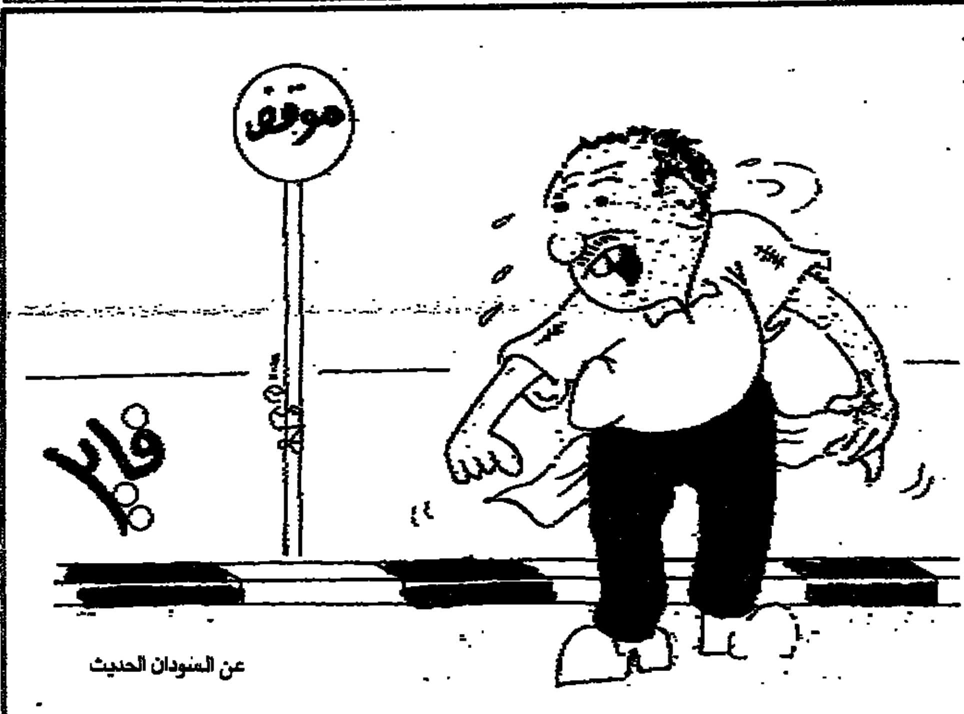
■ يدرس مكتب خدمة المستثمرين في محافظة الجيزة مشروعا جديدا لانشاء مدينة للتجمع الادارى لرجال الاعمال واصحاب الصناعات على اطراف المحافظة. وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة ان المشروع الجديد يقع في منطقة ابورواش على طريق مصر اسكندرية الصحراوي على مساحة ١٠٠ فدان حوالي ٤٢٠ الف متر مربع.. وستقام مبانيه على نسبة ٢٠٪ فقط من الارض والباقي يخصص لاقامة مسطحات خضراء وبحيرات صناعية.. واماكن انتظار سيارات وشبكة في الطرق والممرات.. ويضم المشروع ٢٢ مبنى اداريا واوتيل به ١٠٠ غرفة وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات ومطاعم وسينما وطرقا تربطه بالطريق الدائري. ويتكلف المشروع نحو ٤٩٠ مليون جنيه وتتولى تمويله وتنفيذه مجموعة من البنوك وشركات الاعمال الخاصة.. واضاف محافظ الجيزة ان هذا التجمع الاداري يواكب النهضة الاقتصادية ومشروعات المستقبل.. وسوف يوفر وحدات ادارية لرجال الاعمال بعيدا عن العاصمة حيث التكدس والكثافة كما ينقل المؤسسات الادارية بأعبائها بعيدا عن قلب المدينة.

شروط للافراج عن السلع المخالفة تحت التحفظ

■ وافق الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين على الافراج المؤقت عن السلع المخالفة للمواصفات التجارية بغرض اعادة معالجتها داخل المصانع في مصر بما يفي بالمواصفات القياسية. وسوف يتم الافراج عن السلع تحت التحفظ بشرط التأكد من موافقة كافة الجهات الرقابية على المواصفات الصحية للتأكد من صلاحيتها للاستخدام الادمي ويشترط ايضا الحصول على اقرار من المدير المسؤول في المصنع الذي سيتم فيه المعالجة يقر فيه بمسؤوليته عن السلعة حتى لايتم تداولها في الاسواق قبل معالجتها. ولن يتم الافراج عن السلع الا بعد فحصها مرة اخرى برسوم جديدة.

البقاء لله

■ المقدسة برلنتى جوهر مليكة - فيكتور واخوته - اسوان، خير الدين عباس صلاح - مدينة نصر - آل صلاح، يحيى محمد ابوزيد تونى - ١٥ ش الزهراء - المهندسين، الشيخ ثابت حنا - انور حنين - جزيرة شادوفة - مغاغة، جداوي توفيق الشاملي - آل عيسى - بدراو، الحاج عبدالبادي بدر - شبتوان - منوفية، حسن عبدالعزيز عيد - ١٢ أ ش كمال - العباسية، سليمان ابوالدهب - طما، امينة زكى سويلم - ١٧ ش المعهد السويسري - الزمالك، الحاجة صفية بيومي دسوقى - ٢٦ حارة الشيخ محمد رفعت - السيدة، الحاج عبدالحميد بك راضي - ساحل الجوابر - الشهداء - منوفية، د. حنان لطفى اسكندر - د. عماد حليم - الفيوم، الحاجة نجمة المحلاوى - زاوية الناعورة - المنوفية، مصطفى محمد الشناوي - الشناوي - طنطا، مهندس فتحي ابراهيم البستاني - ٣١ ش الباب - مصر الجديدة، الاستاذ محمد احمد البربري - محلة سيد - مركزقطور - غربية. د. عبدالحميد السنباوني - ٣ ش الجمهورية المتحدة - الدقي، محمد علي ابراهيم السمرى - ١١ ش المنتزة - حدائق القبة.

عن السوداني الحديث



عن الدستور الاردنية

الاردن

٣ر١٠ مليون دينار
موازنة مديرية اشغال محافظة الكرك

■ تبلغ موازنة مديرية اشغال محافظة الكرك التقديرية للعام الحالى عشرة ملايين و٣٥٢ الف دينار تشمل طرقا رأسمالية وصيانة وسلامة عامة وطرقا ثانوية وقروية اضافة الى الطرق الزراعية.

وذكر المهندس بشير الخوالدة مدير اشغال الكرك ان مشروعات الطرق الرأسمالية بالاضافة الى توسعة مبنى المديرية تبلغ كلفتها ستة ملايين دينار. ومن اهم هذه الطرق طريق الكرك القطرانه بطول ٣٣ كيلومترا بكلفة اربعة ملايين دينار واستكمال وتحسين وتوسيع الطرق المؤدية الى الكرك من الموجب والطفيلة والغوار بطول ١٠٢ كيلومتر بكلفة ٧٢٥ الف دينار واستكمال واعادة انشاء طرق الكرك الغوار، وجوزا الخرزة الغوار وصرفا الغوار وجامعة مؤتة المزار ومؤتة مثلث العراق والكرك الشهابية.

واشار الى انه تم تخصيص مبلغ مليون و٤٥٠ الف دينار في موازنة العام الحالي لاعمال الصيانة الروتينية والوقائية واجور الاعمال اضافة الى تخصيص مبلغ ١٥٠ الف دينار لاعمال السلامة العامة والمرورية. كما تم تخصيص مبلغ ٦٤٠ الف دينار للخلطات الاسفلتية الساخنة لما طوله ٥٣ كيلومترا من طرق المحافظة واوضح ان الطرق القروية والثانوية ستشهد توسعا ملحوظا من حيث التحسين والتطوير والاكمال واعادة الانشاء في جميع مناطق المحافظة حيث تم تخصيص مبلغ مليون دينار لهذه الغاية، وفيما يتعلق بالطرق الزراعية بين المهندس الخوالدة ان موازنة العام الحالى تشتمل على تخصيص مبلغ مليون دينار للتوسع في هذه الطرق التي تساهم في تطوير وتقدم القطاع الزراعي حيث سيتم تعبيد ٥٠ كيلومترا من هذه الطرق اضافة الى مشاريع مقترحة في هذا المجال.

البقاء لله

السلط - صبحى زكى خلف الحديدى، عمان - اسطفان موسى شطارة، اربد - محمد حسين محمود - اربد - فوزى حسين محمود، حرتا - خالد منصور عبيدات، ملكا - على مفلح عمر العشاونة، الكرك - امين سلام النثيبات، زحر - ثريا محمد عناقرة، السلط، لار فيصل احمد عربيات، مخيم مادبا - على احمد نمر الحمارنة، خلدا - نعيم شحادة غنيم، الزرقاء - كفاح شاهر الطراونة.

لبنان

تنظيم المرور والمواقف في شتورة

■ اتخذت مفرزة سير زحلة اجراءات امنية في شتورة وعلى طريق بيروت - دمشق ومنعت السيارات من الوقوف على الطريق العام لمنع الازدحام المعهود في هذه المنطقة.

وتولت قوة من المفرزة تنظيم السير وحركة المرور ومنعت السيارات العمومية من الوقوف بشكل عشوائي على الطريق العام ودعت السائقين الى الوقوف في مواقف السيارات المخصصة لهم.

وقد تركت هذه التدابير صدى ارتياح في نفوس اصحاب المحال التجارية، حيث يسمح للسيارات الخصوصية بالوقوف للحظة للتسوق، وكذلك لدى سائقي السيارات العمومية العاملة على خط شتورة - بيروت وشتورة - دمشق. أما السائقون الذين يعملون داخل المناطق البقاعية فليست لهم مواقف سوى على جوانب الطرقات وقد منعوا من ذلك.

تعديل جديد لتخفيض غرامات مخالفات الابنية

■ كشف محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا ان الحكومة اللبنانية تدرس حالياً، بناء على اقتراح قدمته بلدية بيروت، مشروعاً لتعديل المرسوم المتعلق بتسوية المخالفات الطفيفة للبناء. وقال المحافظ «ان هذا التعديل الذي يصب في إطار تفعيل حركة الاعمار سيزيل الكثير من شكاوى متشئي وتجار الابنية، خصوصاً وانه لوحظ تخفيض الغرامات والرسوم. كما كشف ان الحكومة ستصدر قريبا مرسوما تطبيقياً لوضع قانون يتعلق بالبناء كان صدر مؤخراً عن المجلس النيابي السابق، موضع التنفيذ، ويقضي القانون المذكور باعفاء صاحب المبنى الذي يؤمن مرائب إضافية في مبناه من بعض الرسوم. ولم يخف المحافظ نية الدولة تعديل بعض بنود قانون البناء لاسيما منها ما يعود لقياسات المرائب، وذلك لتسهيل حركة الاعمار وتوفير التسهيلات المطلوبة لتنشيط هذه الحركة».

السودان

١٠ آلاف فرصة للحج هذا العام

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت وزارة التخطيط الاجتماعي انه تم تحديد عدد الحجاج السودانيين لموسم الحج المقبل بـ ١٠ آلاف شخص يزيد او ينقص بنسبة ١٠٪ وذلك بناء على قرارات اصدرها مؤتمر العالم الاسلامي وحدد بموجبها عدد الحجاج طبقا للكثافة السكانية للدول.

واوضح محمد عثمان خليفة وزير التخطيط الاجتماعي في مؤتمر صحفي عقده امس ان الوزارة شرعت في اتخاذ عدد من التدابير اللازمة تتمثل في توفير خدمات ممتازة للحجاج السودانيين واشار الى انه اجرى خلال زيارة قام بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية اتصالات مع عدد من الشركات لتوفير الخدمات للحجاج السودانيين.

من جهته اوضح الدكتور محمد عثمان ابراهيم وكيل وزارة التخطيط الاجتماعي ان وثائق الحج جاهزة وسيتم توزيعها للولايات غدا لتباشر اجراءاتها وتسلم لادارة الحج والعمرة في موعد اقصاه نهاية شهر رمضان المبارك.

وقال ان تكلفة الحج تبلغ ٣ الآف ريال. على صعيد آخر اعلن العقيد أحمد عطا المنان مدير ادارة الحج والعمرة بالانابة في المؤتمر الصحفي انه تم وقف التقديم للعمرة بعد ان اكتمل العدد المحدد للمعتمرين بـ ٥٠ ألفا.

واشار الى ان السلطات السعودية حددت الخامس عشر من رمضان كآخر فترة يسمح فيها للذين تحصلوا على تأشيرة دخول للمملكة بالدخول لاداء شعيرة العمرة باقامة لاتزيد على ١٥ يوما.

اليمن

خطة لتطوير المناهج التعليمية وحوافز للمعلمين

■ صنعاء - الاتحاد: قال الدكتور عبدالمجيد المخلافي وزير التربية والتعليم ان خطة الوزارة خلال العام الحالي ترتكز بصورة أساسية على الاهتمام بجميع الجوانب المتصلة بالعملية التعليمية كمنظومة متكاملة.

وقال ان هنك اولويات تم وضعها في الخطة من ابرزها الاهتمام بعملية التقييم لأداء المعلمين والعمل على تحسين هذا الاداء اضافة الى تقييم اداء الادارة المدرسية وتحسينها وقد اعطى هذا الجانب أهمية خاصة تمثلت في زيادة مخصصاته المالية بنسبة ٤٠٠٪ في ميزانية الوزارة لهذا العام عما كان مخصص له في عام ٩٦.

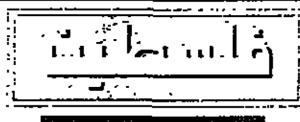
واوضح ان من اولويات الوزارة ايضا الاهتمام بالمناهج التعليمية من خلال اعادة النظر فيها واجراء عملية مسح وتقييم لها كمرحلة اولى ومن ثم التطوير لها.

واشار بان الوزارة قد حصلت على موافقة مبدئية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لدعم هذا النشاط.

وقال ان الوزارة قد حصلت ايضا على موافقة مجلس الوزراء لزيادة الحوافز المالية التي تمنح للذين يعملون في الريف تتراوح بين ٥ - ٧ الاف ريال للمعلم وتضاف الى المرتب الاساسي اضافة الى بدل المواصلات وذلك تشجيعا للكادر اليمني في مجال التربية والتعليم وكخطوة عملية لاحلال المعلم اليمني محل المعلم غير اليمني.

مشاريع صحية وتعليمية في مكيراس تكلفتها ٦٠٠ مليون ريال

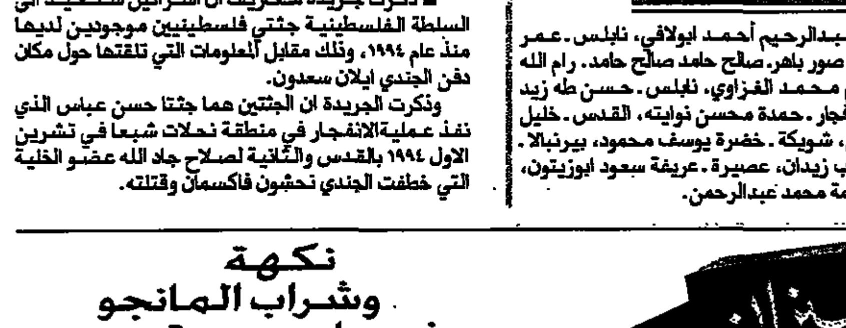
■ تشهد مديرية مكيراس بمحافظة أبين هذه الايام تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية ومنها طريق يربط عاصمة المديرية بالمناطق الشرقية بعدد من القرى المجاورة وتوسعة مستشفى ميكراس وبناء مدرسة ثانوية ومجمع اداري ومشروع مياه بتكلفة ٥٠٠ مليون ريال اضافة الى مشروع الشبكة بتكلفة ١٢ مليون ريال ومدرسة للتعليم الاساسي مكونة من ١٦ فصلا بتكلفة ٧٠ مليون ريال واخرى ابتدائية بقرية الفداء ومركزا صحي بقرية «المشهور» ووحدة صحية بقرية «بريح» بتكلفة قدرها ١١ مليون ريال.



اسرائيل تعيد جثتي شهيدين الى السلطة الفلسطينية

■ ذكرت جريدة معاريف ان اسرائيل ستعيد الى السلطة الفلسطينية جثتي فلسطينيين موجودين لديها منذ عام ١٩٩٤، وذلك مقابل المعلومات التي تلقتها حول مكان دفن الجندي ايلان سعدون.

وذكرت الجريدة ان الجثتين هما جثتا حسن عباس الذي نفذ عملية الانفجار في منطقة نحلات شبعا في تشرين الاول ١٩٩٤ بالقدس والثانية لصلاح جاد الله عضو الخلية التي خطفت الجندي نحشون فاكسمان وقتلته.



البقاء لله

■ الطور - عبدالرحيم أحمد ابولافي، نابلس - عمر سعدي المنياوي، صور باهر. صالح حامد صالح حامد. رام الله - حسن ابراهيم محمد الغزاوي، نابلس - حسن طه زيد الكيلاني، بيت فجار - حمدة محسن نوايته، القدس - خليل فهمي البيروني، شويكة - خضرة يوسف محمود، بيرنبالا - حسن عبدالوهاب زيدان، عصيرة - عريفة سعود ابوزيتون، العيشاوية - فاطمة محمد عبدالرحمن.

٣ الاف مفقود في حرب الشيشان

■ موسكو: ذكر راديو صوت امريكا امس ان ما يقرب من ثلاثة الاف روسي وشيشاني لايزالون في عداد المفقودين منذ بداية الحرب في الشيشان. ونسب الراديو الى مسؤولين روس قولهم ان قائمة المفقودين الروس تضم حوالي الف ومائة من قوات وزارتي الدفاع والداخلية.

وقد اعرب رئيس اللجنة الرئاسية المعنية بأسري الحرب الروس عن اعتقاده بأن مايصل الى ستمائة جندي مازالوا رهن الاسر في الشيشان لكنه اشار الى ان السلطات الروسية لديها معلومات عن نصف هذا العدد فقط.

وذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية ان ٨٠ شخصا من عسكريي وزارة الداخلية الروسية من ضمنهم ٥٠ فردا من الشرطة الخاصة لحراسة المنشآت يتواجدون حاليا في الشيشان.

واشارت الوكالة الى انه قد تم كليا نقل جميع المعدات الحربية والممتلكات من الجمهورية وليس افراد اللواء رقم ١٠١ للقوات الداخلية واللواء رقم ٢٠٥ التابع لوزارة الدفاع فقط.

وقالت ان وحدات اللوائين ترابط في اقليم ستافروبول والمناطق الاخرى المتاخمة للشيشان لصيانة الاستقرار وضمان امن السكان المدنيين في منطقة شمال القوقاز لا لممارسة الضغط على قيادة الجمهورية. (وكالات)

المخابرات الامريكية تكشف معلومات جديدة حول مرض حرب الخليج

■ واشنطن: قال مسؤولون بوكالة المخابرات المركزية الامريكية ان تأخير تأكيد احتمال تعرض قوات حرب الخليج لغازات حربية خمس سنوات لم يكن عملية تستر وانهم لم يدركوا هذه الصلة قبل العام الماضي عندما سمع محلل مقابلة اذاعية.

وقال المسؤولون في جلسة استماع بمجلس الشيوخ هذا الاسبوع ان المحلل لاري فوكس توصل الى هذه الصلة في العاشر من مارس الماضي عندما استمع الى احد المحاربين القدامى في حرب الخليج وهو يروي كيف فجرت القوات الامريكية مخزن اسلحة عراقيا بعد حرب عام ١٩٩١ وادرك انه نفس المخزن الذي كانت المخابرات المركزية الامريكية تعتقد حتى ذلك الوقت انه كان يحتوي على غازات حربية.

واضاف المسؤولون انهم اتصلوا بوزارة الدفاع في اليوم التالي وان تحقيقا آخر افضى الى اعلان البنتاجون في الصيف الماضي ان انفجارات مخزن الأسلحة ربما عرضت ما يصل الى ٢٠ الف جندي امريكي لمستويات ضعيفة من الغازات الحربية.

ولكن ارلين سبيكتر رئيس لجنة شؤون قدامى المحاربين في مجلس الشيوخ لم يقتنع بذلك، وقال ان اللجنة ستحقق فيما اذا كانت وزارة الدفاع حاولت التستر على احتمال تعرض القوات لغازات ام انها كانت غير مكترثة فقط بذلك.

واعترفت وزارة الدفاع الامريكية بالفعل ان العراقيين ابلغوا مفتشي الامم المتحدة في عام ١٩٩١ ان مخزن الذخيرة في جنوب العراق كان يحتوي على اسلحة كيماوية وان هذا التقرير ارسل الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية ووزارة الدفاع.

ولكنها قالت ان التقرير فقد الى ان امر الرئيس بيل كلينتون وكالات حكومية امريكية بمراجعة كل سجلات حرب الخليج التي قد تفسر سبب عودة آلاف من الجنود الامريكيين من الحرب مرضى. وقال مسؤول بوزارة الدفاع أمس لم يدرك احد اهمية مذكرة ١٩٩١ في ذلك الوقت.

مقتل ٥ أشخاص بانهيار أرضي في ايطاليا

■ نابولي - طوكيو: قالت الشرطة الايطالية أمس ان خمسة اشخاص قتلوا عندما ادى انهيار ارضي نجم عن الأمطار الغزيرة التي استمرت يومين الى جرف سيارات من طريق ساحلي في جنوب ايطاليا وسقوط بعضها في البحر.

ومازال خفر السواحل يقومون بعمليات بحث في الماء جنوبي نابلولي بعد أن أصاب الانهيار الأرضي أكثر من ٢٠ سيارة أمس الأول على الطريق الساحلي الرئيسي قرب منتجع سورينتو.

وصرح متحدث باسم الشرطة انه تم انتشال خمس جثث من البحر، واضاف يوجد بالتأكيد اشخاص جرحى آخرون.

ووقع الانهيار الارضي عندما انهار جزء من جبل ليدفن الحارات المتجهة الى الشمال والجنوب تحت وابل من الطمي في غضون دقائق.

من جهة أخرى ضرب زلزال بلغت قوته ٣ر٥ درجة بمقياس ريختر الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة هوكايدو اليابانية، وذكرت هيئة الارصاد الجوية اليابانية ان مركز الزلزال يقع على بعد ثمانين كيلو مترا تحت قاع البحر جنوب شرقي رأس كيب نيمورد.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية انه لم ترد انباء عن وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات من جراء الزلزال. «وكالات».

المكافحة مستمرة لبقعة اليابان

الميرغنى متخوف من تدويل مشكلة الحكم في السودان

المهدي: حكومة المنفى غير واردة حاليا

■ القاهرة: اكد الصادق المهدى رئيس الوزراء السوداني السابق - وزعيم حزب الامة ان المواجهة العسكرية بين المعارضة والحكومة السودانية اصبحت قائمة في الواقع، مشيرا الى ان هذه المواجهة نتيجة لطبيعة النظام ذاته الذي رفع السلاح من المعارضين ودفع الباقين الى حمل السلاح.

وقال المهدى في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته أمس ان لمصر دورا هاما في حل القضية السودانية لان الامن القومي المصري والسوداني مرتبطان في ظل الجوار الجغرافي والمصالح القائمة بين الشعبين والبلدين. واضاف ان مشروع السلام الذي تتبناه المعارضة السودانية قائم على تعريف هوية للسودان الموحد يطمئن الاخوة في الجنوب على حقوقهم في داخل السودان الواحد بحيث يكون الاستفتاء المرتقب وسيلة تأمين الثقة في الوحدة وقفل الباب امام المزايدات الانفصالية.

واوضح ان العقوبات الواردة الآن حاليا على السودان هي عقوبات رمزية ليس لها اى تأثير حقيقي وهي تتعلق بشركة الطيران السودانية وهى شركة فاشلة لدرجة ان التهديد بالعقوبات كان كافيا لتحقيق آثارها السلبية، فقد الغيت صفقة طائرات «الايرباص» وعدد كبير من كوادر الشركة لجأوا الى اماكن عمل اخرى.

واشار الى ان فكرة اعلان حكومة في المنفى أمر غير وارد حاليا موضحا انه لابد من دراسة هذا الخيار على ضوء تطور الحركة السياسية المعارضة داخليا وخارجيا واستعداد الدول المعنية وعلى رأسها دول الجوار والدول ذات الوزن في المحيط الدولى من هذه الفكرة.

ومن ناحية اخرى وصف عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى ورئيس التجمع الوطنى السودانى علاقات الحزب مع الادارة الامريكية حاليا بانها طيبة مشيرا الى الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة العام الماضى ولقاءه بعدد من المسؤولين الامريكيين حيث وجد تفهما كاملا لما طرحه هناك.

وقال الميرغنى في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته امس إن الدعم الامريكى السياسى للتجمع ليس بالامر الجديد موضحا أن ما طلبه هو تفهم الاشقاء والاصدقاء لطبيعة النضال الذي يخوضه الحزب.

واضاف انه ليس هناك خوف من عدم التزام الحزبين الكبيرين (الامة والاتحادى) بمواثيق التجمع مشيرا الى انها لم تنشأ من فراغ ولكنها نتيجة نضال شاق وتواصل شارك فيه كل ابناء السودان في الداخل والخارج.

واوضح ان هناك بعض المخاوف من تدويل مشكلة الحكم في السودان بسبب تجاوز النظام الحاكم في السودان كل المعقول والمقبول في تعامله مع الشعب السودانى في الداخل ومع الجيران والاشقاء والاصدقاء ودول الجوار مما جعل الشأن السودانى يخرج من يد السودانيين ويصبح هاجسا للآخرين.

واكد الميرغنى ان جميع المجموعات الجهوية والقبائل ملتزمة ببرنامج التجمع الوطنى الديمقراطى حيث انهم يمثلون ٩٠٪ من قواه الفاعلة موضحا انه بمجرد سقوط النظام الحالى سيعود السودان الى سابق عهده وطنا للجميع تحت لواء التجمع الوطنى.

خبراء: عودة موبوتو المفاجئة لفرنسا تترك زائير امام انقسامات خطيرة

■ كينشاسا: قال معلقون محليون في زائير ان رحيل الرئيس موبوتو سيسي سيكو الى فرنسا بشكل مفاجىء ترك زائير عرضة لانقسامات خطيرة محتملة بين الساسة وداخل قيادة الجيش.

وسافر موبوتو مرة اخرى الى فيلته في الريفييرا الفرنسية يوم الخميس الماضي بعد ثلاثة اسابيع من عودته لوطنه عقب رحلة استغرقت عدة اشهر للعلاج من مرض السرطان والاستجمام في اوروبا واشارت تقارير الى انه سافر سعيا للحصول على مزيد من الرعاية الطبية.

وخلال اقامته القصيرة في زائير اجرى موبوتو تغييرات جذرية في موارد الجيش، واخرج بعض رجال القبائل المقربين والاقارب المتهمين بأستنزاف موارد الجيش وجعله عديم الجدوي في مواجهة متمردين تدعمهم رواندا استولوا على مساحة كبيرة من الاراضي منذ اكتوبر الماضي.

غير ان خبراء في شؤون زائير ومصادر عسكرية قالوا انه وضع عقبات في طريق القيادة الجديدة للجيش بقدر ما اضاف من مزايا.

وتحت تأثير الضغوط الشعبية والدولية تم تعيين ماهيلي ليكو بوكونجو وهو احد الجنرالات الذين وصلوا الي رتبتهم العسكرية بفضل خبرتهم في ميدان المعركة وليس عن طريق العلاقات العائلية والعرقية مع الرئيس في منصب رئيس اركان الجيش.

ومن الناحية النظرية منح ماهيلي سلطات شاملة لاخضاع القوات المتمردة التي فرت من جبهة القتال واعادة هيكلة جيش زائير ليصبح قوة قادرة على الدفاع عن اراضي الوطن. «رويتر»

موفدها في نيقوسيا اليوم وانقرة الاربعاء

امريكا تضغط على تركيا لوقف تهديداتها لقبرص الاتحاد الاوروبي يدعو الامم المتحدة لتولي الوساطة

■ واشنطن - لاهاي: جددت الولايات المتحدة امس ضغطها على تركيا لكي تنهي ما وصفته بتهديداتها غير المسؤولة بشأن قبرص وقالت ان سفيرها سيحث اليونانيين والاتراك خلال محادثات تجرى خلال الاسبوع الحالي على اتخاذ خطوات فورية لتهدئة التوتر.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الوسيط الامريكي كاري كافانو غادر واشنطن في جولة اوروبية تستغرق اسبوعا الهدف منها خفض التوتر الناجم عن قرار نيقوسيا شراء صواريخ ارض - جو روسية.

وكان كافانو موجودا في لاهاي حيث اجرى محادثات مع مسؤولين عن الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي. وسيتوجه اليوم الاحد الى نيقوسيا ثم الى اليونان مساء الاثنين حتى الاربعاء لينتقل بعدها الى تركيا حيث سيمكث حتى الجمعة. وسيحاول كافانو اقناع محدثيه باتخاذ تدابير ملموسة لتهدئة التوتر، مثل تخفيف التحركات العسكرية الشاملة في المنطقة، كما قال بيرنز. وفي لاهاي ذكر مصدر رسمي ان الامم المتحدة هى حاليا الجهة الاكثر قدرة على لعب دور الوسيط في الازمة في قبرص، وان الاتحاد الاوروبي مستعد لتقديم مساهمة فعالة. يذكر ان هولندا تتولى منذ الاول من يناير ولمدة ستة اشهر الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وبعد لقاء بين وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ومساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية والكندية، جون كورنبلوم، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية، بيتر موليما ان الامم المتحدة تبقي الوسيط الرئيسي لتسوية الازمة في قبرص. وصرح رئيس الوزراء الهولندي، ويم كوك للاذاعة الهولندية ان الاتحاد مستعد لمحاولة تقديم مساهمة فعالة، لتسوية الازمة القبرصية. واضاف ان هانس فان ميرل، ووزير الدولة الهولندي للشؤون الخارجية ميشيل باتين «عملا مع الوسطاء الاوروبيين للاتحاد الذين كانوا في قبرص لاعداد خط سياسي».

مقتل ٦ جنود بهجوم في شرق الهند

■ كلكتا: قال مسؤول ان اشخاصا يشتبه في انهم متمردون قتلوا ستة من قوات الشرطة شبه العسكرية في هجوم يستهدف سياسيا شيوعيا في شمال شرق الهند. وقال المسؤول في كلكتا ان المتشددين فتحوا النار على مركبات تقل ن. ملتجيسنج وهو عضو شيوعي في برلمان ولاية ملتيبور وحراسه بقرية نينجسوكوم على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من امبال عاصمة ولاية ملتيبور. وادى الهجوم الذى شنه المتمردون الذى يعتقد انهم ينتمون الى جيش التحرير الشعبي وهو حركة انفصالية الى مقتل ستة من الحراس وجرح السياسي والاربعة من رجال قوات الشرطة شبه العسكرية. (رويتر)

الصين تستخدم «الفيتو» لمنع ارسال قوات سلام دولية الى جواتيمالا

■ الامم المتحدة: استخدمت الصين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول حق النقض «الفيتو» لمنع ارسال ١١٥ فردا من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى جواتيمالا كعقاب لها على علاقاتها مع تايوان التى تعتبرها بكين اقليما متمردا.

وكان مشروع نشر ١٦٥ مراقبا عسكريا من الامم المتحدة في جواتيمالا للتحقق من تطبيق اتفاقات السلام الاخيرة بين الحكومة وحركة المتمردين مدعوما من الاعضاء الـ ١٤ الاخرين في مجلس الامن، من ضمنهم الولايات المتحدة التى قدمت نص القرار. وكانت المداولات متواصلة منذ مطلع الاسبوع للحيلولة دون استخدام بكين حق الفيتو ولايجاد تسوية.

لكن الصين اعتبرت ان حكومة جواتيمالا انتهكت سيادتها باقامتها علاقات رسمية مع تايوان وبسعيها لقبول تايوان مجددا في الامم المتحدة كدولة، واستخدمت بذلك الفيتو لمنع القرار الدولي وذلك للمرة الاولي منذ نحو ٢١ عاما.

وارادت الصين الانتظار ومواصلة المفاوضات مع جواتيمالا ولكن اعضاء مجلس الامن قرروا احراج بكين واجبارها على الاعتراض على الاجراء الذى ايدته بقوة كل الدول في نصف الكرة الغربي. ولم تقل سوى روسيا انه كان يتعين على المجلس عدم التصويت على الاجراء بهذه السرعة.

واوضح سفير الصين جين هوا سون في كلمة صيغت بلهجة قوية انه ليس لعملية السلام في جواتيمالا علاقة باستخدام بكين الفيتو واضاف: «لايمكن لسلطات جواتيمالا ان تتوقع التعاون مع الصين في مجلس الامن في الوقت الذى تتخذ فيه خطوات لانتهاك سيادة الصين ووحدة اراضيها».

وقال يجب الا تقوم عملية السلام في دولة على حساب سيادة ووحدة اراضي دولة اخرى.

ولكنه قال انه اذا ازالت جواتيمالا العقبات فإن الحكومة الصينية قد تعيد النظر في القرار.

وحثت بكين على تقديم جواتيمالا تنازلات بشأن علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان وقالت ان رسالة بعثت بها جواتيمالا بشأن هذه القضية غير مقنعة.

وقد انتقدت تايوان الفيتو الصيني ووعدت بتقديم الدعم الى جواتيمالا. (وكالات).

روسيا تعرض على مصر خبراتها النووية

■ القاهرة: قال متحدث باسم السلطة المصرية للاستثمار أمس ان وفدا من رجال الاعمال الروس يزور القاهرة حاليا. اقترح على مصر تعاونا في مجال استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية.

واكد المتحدث ان الوفد الروسي الذى يضم ثمانية من رجال الاعمال الروس بقيادة الخبير في الطاقة النووية جيلا باترايا اقترح لدى اجتماعه برئيس السلطة المصرية للاستثمار، التعاون مع مصر في مجالات عدة خصوصا في مجال استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية. (أ ف ب)

بغداد تعرض مسلسلا عن عالم عراقي طاردته الاستخبارات الاسرائيلية

■ بغداد: بعد اكثر من ٧٢ ساعة على عرض الاعترافات التلفزيونية لثلاثة عراقيين متهمين بالتجسس لحساب الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بدأ التلفزيون العراقى مساء أمس الاول عرض مسلسل يروى مطاردة الموساد لعالم عراقى يعمل في هيئة التصنيع العسكرى اثناء تواجده في فرنسا. وقال مدير التلفزيون العراقى فارس مهدى لوكالة «فرانس برس» ان المسلسل الذى يحمل اسم «رجال الظل» مستوحى من ملفات الاستخبارات العراقية وانه انتج من قبل التلفزيون العراقى بالتعاون مع شركة الخليج العراقية الخاصة للانتاج التلفزيوني. واضاف ان المسلسل يقع في ٢٤ حلقة مدة كل منها ساعة واحدة. وقال مخرج المسلسل صلاح كرم ان موضوع المسلسل اخذ من ملفات الاستخبارات العراقية، وانه يروى قصة مهندس وعالم عراقى يدعى حسن البابلي اوفد الى فرنسا واصبح هدفا للموساد.

وتابع ان المسلسل الذي تقع احداثه بين باريس وبغداد يروى تصاعد الصراع بين حسن البابلى وذاته وبين الاستخبارات العراقية والموساد. ويكشف ابعاد النشاط الاستخبارى للموساد والقائم على اساس تصفية العلماء العرب واختراقهم ليكونوا عملاء لهم فيما بعد. يذكر ان العراق كان اتهم الموساد بقتل العالم المصرى يحيى المشد الذي كان يعمل في البرنامج النووي العراقى في مطلع الثمانينات اثناء زيارة كان يقوم بها الى العاصمة الفرنسية. (أ.ف.ب)

تمرد على متن سفينة روسية

■ انقرة: اعلنت السلطات في اسطنبول امس ان حرس السواحل التركي منع سفينة شحن روسية من الابحار عند مضيق البوسفور الذى يربط البحر الاسود ببحر مرمره، بعد ان ابلغته القنصلية الروسية بوجود حركة تمرد على متن السفينة.

وابلغ المسؤولون الروس السلطات التركية بان قبطان السفينة اعلن عن تمرد على متن السفينة قام به ١٤ كرواتيا من افراد طاقمها.

وقد منع حرس الحدود التركي السفينة «ايفان شيرنين»

(أ ف ب)

حالته أفضل بالمقارنة مع جراحة القلب الأخيرة

روسيا تجهز نفسها لمواجهة خطط توسيع «الناتو»

■ لندن: تعلم الغرب كيف يتعايش مع المشاكل الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين وجاء رد الفعل الأجنبي محدودا ازاء مرضه الاخير مع ثقة واسعة النطاق في انه لايزال مسؤولا عن مجريات الأمور وفي طريقه للشفاء.

وقال دبلوماسيون ان الشكوك فيما يتعلق بسلطة يلتسين وبشأن صحته هذه المرة أقل بالمقارنة مع حالة التشوش التي سبقت اجراء جراحة في القلب منذ اكثر من شهرين.

وقال الكرملين ان يلتسين «٦٥ عاما» في المستشفى لاصابته بالتهاب رئوي، ويبدو ان الاسواق المالية بل والشعب الروسي الذي تعود على المواربة بشأن صحة الزعماء الروس على مر السنين يصدقون السلطات هذه المرة ويسري نفس الشيء على الحكومات الغربية.

وقال مبعوث غربي «ليس لدينا سبب للاعتقاد بأن يلتسين لن يعود للعمل وهو الأمر الذي أصابنا بالقلق في العام الماضي».

واضاف: وتوجد ثقة اكبر ايضا في استقرار السياسة الروسية الآن اكثر بكثير مما كان عليه الحال قبل اجراء جراحة لتغيير مسار الدم في قلب يلتسين.

غير ان مرض يلتسين يأتي في وقت عصيب في العلاقات مع الغرب. فمازالت موسكو تعارض بشدة خطط حلف شمال الأطلسي التوسع الذي سيتخذ خطوة كبيرة للامام في يوليو المقبل عندما تدعى عدة دول من اوروبا الشرقية للانضمام الى الحلف.

وقال دبلوماسيون ان وزير الخارجية يفجيني بريماكوف الذي يحظى باحترام لمهاراته من جانب واشنطن وحلفائها في اوروبا سيتولى معظم المفاوضات الحساسة بين روسيا والحلف الغربي.

وثمة تساؤلات بشأن ان كان يلتسين مستعدا لانتهاج خط اقل تشددا نحو حلف الاطلسي الآن بينما تمضي عملية توسيع الحلف قدما.

لكن بات واضحا عندما اجتمع المستشار الالماني هلموت كول مع يلتسين في مطلع الاسبوع الماضي ان الرئيس الروسي ينتهج خطا متشددا ويطالب بتنازلات مع الغرب.

وقال دبلوماسي آخر «نحن الآن واثقون من اننا سنواجه وقتا صعبا في الاشهر القادمة مع الروس وهذا قرار يلتسين، وبريماكوف والآخرون من المعنيين بالأمر لن تكون لديهم مشكلة في القيام بذلك اذا كان مريضا».

واعلن التلفزيون الروسي ان يلتسين على اتصال مع عدد من الزعماء الغربيين الذين لم يعرب اي منهم عن قلقه بشأن صحة يلتسين هذه المرة.

وبعث الرئيس الامريكي بيل كلينتون برسالة بالتمنيات بالشفاء العاجل الى يلتسين وقال كول انه لا يرى من سبب يدعو يلتسين الى التنحي لأسباب صحية.

وقبل الجراحة التي أجريت ليلتسين في القلب ثار قلق غربي بشأن صراع على السلطة في الكرملين وامكانية نشوب ازمة كبيرة في غياب الزعيم الروسي.

وفي نهاية الأمر اظهر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين انه يسيطر على مقاليد السلطة ومرت مخاطر نشوب ازمة بسلام.

واظهر تشيرنوميردين قدرا مماثلا من الثقة عندما بدأ عطلة بالقرب من موسكو هذا الاسبوع، في وقت دعا الجنرال الكسندر ليبيد وهو شخصية تحظى بشعبية في روسيا رغم انه عزل من منصب مستشار الامن القومي في العام الماضي يلتسين الى التنحي وقال ان البلاد بدون قيادة في وقت عصيب.

وقال دبلوماسيون غربيون من شأن دعوة ليبيد ووصفوها بأنها مناورة سياسية، وقال دبلوماسي آخر: «يتوقع المرء من ليبيد ان يقول ذلك، اننا نعتقد ان الامور افضل هذه المرة وليست أسوأ» (رويتر).

تشديد تدابير مكافحة الارهاب في باريس

باريس: عززت فرنسا بمقدار الثلث تقريبا اعتبارا من الخميس في باريس وضواحيها التدابير الامنية في اطار خطة متكاملة الارهاب «فيجيبيرات» التي تم تنشيطها بعد الاعتداء الذي وقع في ٣ ديسمبر الماضي في احدى محطات مترو باريس.

واعلن وزير الداخلية جان لوي دبريه وقائد شرطة باريس فيليب ماسوني انه بعد هذه التعزيزات بمقدار ٣٠٠ عضو من الفرقة الاجنبية تصبح الاماكن العامة في باريس وخاصة وسائل النقل العام تحت مراقبة ثلاثة آلاف رجل بدلا من ٢٢٠٠.

واجمالا يعزز ٧٥٢ جنديا قوات الشرطة والدرك في محطات باريس الكبرى الست وهي مترو الانفاق والمترو السريع بين الاقاليم الذي ارتكب فيه اعتداء ٣ ديسمبر الماضي ومطارا اورلي ورواسي.

واوضح المسؤولان الفرنسيان ان السلطات اضطرت الى اتخاذ هذه التدابير الاضافية بسبب الوضع في الخارج وعقوبات السجن التي حكم بها أمس في باريس على اعضاء شبكة عملت في المغرب سنة ١٩٩٧٤ وبدء شهر رمضان.

واشار ماسوني الى ان «البعض ربما يريد ان يرتكب اعمالا اجرامية ليخل بهذه المناسبة الدينية الجليلة التي تهم اربعة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا.



■ مستوطن يهودي يرتدي قبعة ميكي ماوس يمر قرب حي فلسطيني في مدينة الخليل. «أ ف ب».

■ أحد جنود الاحتلال يراقب فلسطينيا اعتقل في أحد شوارع الخليل لرفضه ازاحة عربته التي يعرض عليها بضائعه. «أ ف ب».

في استطلاع لمعهد «جالوب»
الاسرائيليون يفضلون العمال المهاجرين على الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: افاد استطلاع بثته اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس ان اكثرية الاسرائيليين تفضل العمال المهاجرين في اسرائيل على الفلسطينيين.

وجاء في هذا الاستطلاع الذي أجراه معهد «جالوب» ان ٥٨ في المائة من الاسرائيليين يفضلون الابقاء على عمال اجانب يعملون حاليا في اسرائيل بدلا من السماح للفلسطينيين بالعودة للعمل في اسرائيل وان ٢٧ في المائة يؤيدون خفض عدد المهاجرين ليحل مكانهم فلسطينيون ولم يبد ١٥ في المائة رأيا.

من جهة أخرى ايد ٧٤ في المائة ممن شملهم الاستطلاع طرد العمال المهاجرين الذين يحملون تراخيص عمل مقابل ٢١ في المائة ولم يبد ٥ في المائة رأيا.

لكن ٥٤ في المائة من الاسرائيليين يعارضون اجراءات الطرد المطبقة حاليا والتي تتيح توقيف الذين يعملون بصورة غير مشروعة في مخيمات اعتقال وكذلك طردهم من دون اعطائهم الحق في الطعن بالقرار. وفي المقابل ايد ٤٣ في المائة هذا الاجراء ولم يعلن ٣ في المائة رأيا.

وشمل هذا الاستطلاع ٥٠٠ شخص يمثلون السكان اليهود في البلاد واستبعد ٨٠٠ الف عربي اسرائيلي وحدد هامش الخطأ بـ ٤ في المائة.

ومنذ ثلاث سنوات استدعت اسرائيل عمالا جاءوا من رومانيا وتايلاند والفلبين والصين وبولندا ليحلوا مكان الفلسطينيين.

«أ ف ب».

بيريز يدعو لتسريع الانسحاب من الخليل
عريقات يحذر من مواجهة دموية ويحمل نتانياهو مسؤولية الانهيارات

■ القاهرة: حذر صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مع الجانب الاسرائيلي ووزير الحكم المحلي من احتمالات الصدام والمواجهة الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في حال استمرار بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بعدم قبوله تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وحمل عريقات نتانياهو مسؤولية الانهيارات التي ستحدث في المنطقة.

وطالب عريقات في حديث لاذاعة «صوت العرب» الولايات المتحدة الامريكية بأن تقوم بدور الوسيط الامين فيما يتعلق بتطبيق الاتفاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون كشاهد عليها.

ورغم انتقادات وزارة الخارجية الامريكية قالت صحيفة واشنطن بوست ان حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية كررت اتهامها لدنيس روس وسيط السلام الامريكي الى منطقة الشرق الأوسط بالتخلي عن الحياد والتحيز نحو اسرائيل. ونقلت الصحيفة عن عشراوي قولها ان الاقتراح الذي طرحه روس بأن يتفق الفلسطينيون واسرائيل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية عام ١٩٩٨ يرقى الى كونه تنازلا في مصلحة اسرائيل.

وقالت عشراوي ان روس اقترح ان يقدم كل من الجانبين تنازلا لحل الخلاف واقترح عام ١٩٩٨ موعدا كحل وسط للانسحاب الاسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن عشراوي قولها للصحفيين خلال مأدبة غداء في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «يتعين على الوسيط ان يطرح حلا وسطا قبل توقيع الاتفاق وليس بعده».

وقالت عشراوي ان روس يحث الفلسطينيين على ارضاء نتانياهو لأن الائتلاف الحكومي الهش الذي يرأسه قد ينهار اذا قبل الاتفاق الاصلي، ونقلت الصحيفة عن عشراوي قولها ان هذا في غير محله ويظهر تحيزا لمصلحة اسرائيل.

ومضت تقول ينحصر الدور الامريكي في اقناع الجانبين باحترام التزاماتهما والاتفاقات المبرمة بينهما وعدم الاعتذار لطرف أو آخر.

واستطردت تقول اعتقد شخصيا ان من الموضوعي ان يسعى الامريكيون التي تبرير التغيير على اساس مشكلات سياسية داخلية خاصة بنتانياهو.

من ناحيته دعا زعيم العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز امس الى تسريع المفاوضات حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من القسم الاكبر من الخليل في الضفة الغربية. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ادلى به في باريس: «علينا ان نسرع لأنه من الخطر اعطاء فرصة لانصار العنف والارهاب الذين قد يتحركون في اي وقت ليهددوا عملية السلام بأسرها».

وقد التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق أمس الأول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة انعقاد ندوة نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» حول الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران الذي توفي منذ عام.

وقال بيريز «وجدت عرفات جديا ومهتما بمواصلة المفاوضات».

واضاف ان عرفات قال لي انه يطالب بتطبيق الاتفاقات المبرمة بحذافيرها وخصوصا حول مسألة مواصلة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.



■ أحد رجال الشرطة يواجه الصحفيين أمام مقر الأزمة. «أ ف ب».

الخاطفون وافقوا على سيناريو لانهاء الازمة حكومة بيرو تستأنف اتصالاتها مع المتمردين

■ ليما: استأنفت حكومة بيرو اتصالاتها الرسمية مع المتمردين اليساريين الذين يحتجزون ٧٤ رهينة في منزل السفير الياباني.

واعلن الرئيس البيروتي البرتو فوجيموري ان ممثله الشخصي لحل أزمة الرهائن وهو وزير التعليم دومينجو بالميرو تحدث مع زعيم الخاطفين لمدة ثلاث أو أربع دقائق ورتب لاجتماع ثان مباشر معه في الاسبوع المقبل. واضاف ان الحديث الودي الذي دار بينهما ينعش الأمال في قرب استئناف المحادثات المباشرة مع المتمردين لانهاء الأزمة.

وقالت مصادر متطابقة انه تم على ما يبدو اعداد سيناريو انتهاء عملية احتجاز الرهائن الذي وافقت عليه المجموعة، واوضحت ان الحكومة البيروفية لن توافق على اطلاق سراح أي من ناشطي حركة توباك أمارو المعتقلين.. لكن من الممكن تحسين ظروف اعتقالهم.

واضافت المصادر نفسها ان جميع اعضاء المجموعة الخاطفة يمكنهم حسب هذا السيناريو مغادرة بيرو بعد الافراج عن جميع الرهائن بدون استثناء.

ونقلت اخبار اذاعية ان توترا ساد مقر احتجاز الرهائن أمس الأول في اعقاب اطلاق الخاطفين عيارات نارية في الهواء. واشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الى انه لم يصب أحد بأذى وان امدادات الغذاء نقلت الى منزل السفير كالمعتاد. «وكالات».

شملت السودان ولبنان وألمانيا وتركيا واسرائيل
مقارنة بين النظم الحزبية في دول التعددية الاجتماعية والطائفية

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ تحت عنوان «الاحزاب والتنمية في الوطن العربي وخارجه، نظرة مقارنة» شهدت الندوة السياسية التي نظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة مناقشات جادة بين المشاركين من اساتذة وخبراء الشؤون السياسية، تركزت حول دور الاحزاب في التنمية، خاصة في البلدان التي تعاني من التعددية الاجتماعية والطائفية. وفي افتتاحه لمناقشات الندوة اكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشوري (البرلمان) أهمية دور المراكز البحثية خاصة السياسية في دراسة الواقع العالمي الراهن المحيط بالعالم العربي والمؤثر فيه بالضرورة، اضافة الى دراسة البيئة المجتمعية العربية لمواجهة التحديات السياسية التي تفرضها هذه البيئة.

ومشيرا الى خصوصية موضوع الندوة، اكد الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة اهمية الاحزاب السياسية كجزء فاعل ومحوري في تشكيل الابنية السائدة في العالم حاليا، باعتبارها اهم القوى الفاعلة في المجتمع المدني، والتي تمثل آلية للتوازن والرقابة على سلطة الحكم.

وحول دور الأحزاب في مواجهة الازمات السياسية التي تواجه مجتمعاتها، اوضح الدكتور مصطفى كامل السيد مدير المركز ان الاحزاب عادة ماتعكس البيئة السياسية التي تعمل من خلالها، فتحمل مزاياها وعيوبها، غير انها من ناحية اخرى تعمل على مواجهة واصلاح العيوب.

وفي مناقشاتهم للنظام الحزبي في الدول ذات التعددية الاجتماعية او الطائفية اختار الخبراء المشاركون في الندوة منها ثلاث دول أجنبية هي ألمانيا وتركيا واسرائيل، ودولتان عربيتان هما السودان ولبنان، حيث اتفقت الاراء على ان استقرار النظام الحزبي في المانيا هو نتيجة لاستقرارها السياسي بوجه عام، رغم بعض الجماعات المتطرفة التي يمثلها النازيون الجدد والذين - حسبما اكدت مناقشات الندوة - لايمثلون خطرا حقيقيا على التركيبة السياسية الالمانية، فيما أرجعت الباحثة داليا جودة بمجلس الشعب استمرار استقرار النظام الحزبي دون اهتزاز بعد توحيد شطري المانيا قبل عدة سنوات الى دور الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية، والذي تبنى الوحدة ودافع عنها ودفع تكلفتها.

وعن تركيا اوضح الدكتور جلال معوض استاذ العلوم السياسية وخبير الشؤون التركية بجامعة القاهرة، ان الحركة الكردية هي التحدي الذي يواجه النظام السياسي التركي، بدليل اخفاقه المستمر في احتواء التعددية الاجتماعية والثقافية هناك، وفي نفس الوقت رفض د. معوض المقارنة بين الحركة الكردية في تركيا وبين جبهة الانقاذ الجزائرية، موضحا ان حزب العمال الكردستاني تعبير عن توجه قوى اصيل في تركيا، يدافع عن هويته الثقافية، وذلك على العكس من جبهة الانقاذ في الجزائر التي تحمل مشروعا سياسيا بديلا للسلطة القائمة.

وعندما اشار الدكتور محمد حرب مدير مركز بحوث العالم التركي بالقاهرة الى دعوة عبد الله اوجلان للتحالف الفيدرالي او الكونفدرالي بين العرب والاكراد، مشيرا ايضا الى الدعم السوري لحزب العمال الكردستاني ولاوجلان نفسه اضافة الى حزب «البيكاكا»، فان الدكتور جلال معوض انتقد هذه الدعوة مؤكدا انها ليست في مصلحة العرب، والذين يجب ان تبقي علاقتهم قوية مع تركيا. موضحا ان دعم سوريا لحزب «البيكاكا» الكردى في تركيا يمثل ورقة ضغط سياسى ضد تركيا لتغيير موقفها بخصوص قضية المياه.

وفي استعراض ومقارنة بين النظام الحزبي في اسرائيل من جهة والسودان ولبنان من جهة اخرى، اشار الدكتور عبد العليم محمد خبير الدراسات الاسرائيلية في البداية الي قدرة الاحزاب الاسرائيلية على القيام بدور تنموي اجتماعي ثقافي، لاتقوم به الاحزاب العربية سواء في السودان أو فى لبنان.

واتفق د. عبد العليم مع زميليه الدكتور اكرام بدر الدين استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور صلاح سالم الخبير بمركز دراسات وبحوث الدول النامية على مجموعة من الملاحظات في مقدمتها ان التمايز جزء من طبيعة المجتمع الاسرائيلى وان النظام الحزبي يعكس بجلاء هذا التمايز ويعبر عنه، وهو مايتشابه مع بنية النظام السياسي السوداني القائمة على التعددية الاجتماعية والثقافية البالغة نحو ٥٠٠ جماعة. فضلا عن الانقسام الديني والجغرافي بين الشمال والجنوب، وهي البنية ذاتها التي تحكم النظام الحزبي اللبناني والمستندة الى الطائفية في تشكيلها، واليها يرجع السبب فى الارتباط بين السياسي والاجتماعى فى لبنان، ويجعل من الاحزاب بؤرا طائفية منفصلة لديها ميليشيات عسكرية تلعب دورا سلبيا على حساب التكامل الوطني اللبناني.

وبينما بنت قدرة النظام الحزبي الاسرائيلي على احتواء التعدد الاجتماعي والنجاح في ادارة هذا التعدد دون محاولة الغائه، وهو الامر الذي من شأنه تعميق الديمقراطية وتحقيق استقرارها السياسي، فان الأمر بدا مختلفا في السودان، حيث فشلت الأحزاب السودانية المتعددة التي بلغت ٣٦ حزبا في منتصف الثمانينات في تحقيق الديمقراطية والاستقرار بل ولا التكامل القومي، وهو الفشل الذي دفع نحو تكريس فكرة الانفصال بين الشمال والجنوب، خاصة مع صراع النخب السياسية في الشمال وتنامي الحركة الاسلامية هناك.

ورغم فشل جميع الاحزاب اللبنانية حتى الآن في ممارسة اي دور تنموي حقيقي، الا انه حدث تقدم ملموس لدورها في تحقيق التكامل الوطني بعد انتهاء الحرب الاهلية مقارنة بدورها قبل ذلك، ومقارنة بما قبل وبعد اتفاقية الطائف.

حول العالم

أغنام مريضة في اليمن

صنعاء: استقبل ميناء المخا اليمني شحنة تضم ٤٤٠٠ رأس غنم بمرض مجهول كانت السلطات السعودية قد رفضت دخولها الى أراضيها.. وذكرت صحيفة «الثوري» أمس ان الشحنة تم ادخالها الى الأراضي اليمنية بعد ضغوط مكثفة مارسها بعض أصحاب النفوذ على المحجر البيطري في الميناء للافراج عنها رغم وجود تأكيدات باصابتها بمرض خطير لم يتمكن الاخصائيون من تحديده.

ونسبت الصحيفة لمصادر مسؤولة ان هنالك شخصيات وجهات ذات نفوذ تورطت في هذه القضية وان الشحنة دخلت الى اليمن في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر الماضي بعد ان رفضت حكومة السعودية تفريغها في ميناء جيزان. ومن ناحية اخرى طالب عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية بمدينة المخا في رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بسرعة التحقيق في القضية وسحب الأغنام المريضة ومحاسبة المتورطين في الصفقة المشبوهة. (أ ش أ)

بقعة زيت في الآسكا

انكوراج (ألاسكا): قال مسؤولون ان تحميل ناقلات النفط في ميناء برنس وليام ساوند من خط أنابيب ترانس ألاسكا توقف أمس بعد أن رصد العمال بقعة زيت تمتد على مسافة ٨ر٠ كيلومتر طولا وبضعة أمتار عرضا.

وقال متحدث باسم شركة الياسكا بايب لاين سرفيس ان الكونسرتيوم الذي يدير خط الأنابيب البالغ طوله ١٢٨٠ كيلومترا وميناء التحميل الخاص به أن المحققين لم يتوصلوا بعد لمصدر بقعة الزيت. وأضاف المتحدث «اننا نؤكد اننا لانعرف مصدر البقعة» (رويتر)

سكان ايران ٥٩ مليونا

طهران: أظهر اخر احصاء رسمي نشرت نتائجه أمس ان عدد سكان ايران ارتفع الى ٥٩ مليون نسمة العام الماضي من ٩ر٥٥ مليون في عام ١٩٩١.

وذكرت صحيفة «ايران نيوز» الحكومية التي نشرت نتائج الاحصاء ان عدد سكان محافظة طهران ارتفع الى ١١ مليون نسمة العام الماضي مقارنة بحوالي عشرة ملايين نسمة في احصاء ١٩٩١.

وطبقا للاحصاء الجديد فإن سبعة ملايين شخص يقطنون العاصمة الايرانية طهران وحدها. (كونا)

محاولة اثيوبية لاستعادة نصب تذكاري

أديس أبابا: أعلنت صحيفة «أديس زيمن» الحكومية الاثيوبية أمس ان وفدا اثيوبيا سيتوجه قريبا الى ايطاليا في مسعى لاستعادة مسلة اكسوم التي تم نقلها في ظل الاحتلال الايطالي في عام ١٩٣٧.

وأوضحت الصحيفة ان «اللجنة الخاصة باستعادة مسلة اكسوم اجتمعت الخميس في مقر وزارة الخارجية، وأعربت عن أسفها لأن مختلف التعهدات والاتفاقات المعقودة في السنوات الأخيرة لم تسمح بعودة المسلة التي نقلت الى ايطاليا بأمر من الديكتاتور الفاشي بينيتو موسوليني الى اثيوبيا». (أ ف ب)

تقليص «نسر» البرلمان الألماني

برلين: بدأت الحكومة الألمانية في خفض الانفاق ولكن الانفاق الحكومي ليس الشيء الوحيد الذي يتم خفضه في ألمانيا هذه الأيام حيث يجري حاليا تخفيض حجم النسر شعار الدولة الموضوع في «البوندستاج» (البرلمان).

وكان قد تم وضع هذا الشعار المصنوع حاليا من الألومنيوم بارتفاع ستة أمتار في البرلمان في عام ١٩٩٢ والان فإن مصيره هو تغيير شبه كامل في الحجم (د ب أ)

كرواتيا تبحث عن مفقوديها

زغرب: ذكرت وكالة الأنباء الكرواتية نقلا عن رئيس اللجنة الحكومية الكرواتية للمفقودين الكولونيل ايفان جروبيتش ان السلطات الكرواتية مازالت تبحث عن ٢٤٩٧ شخصا فقدوا في الحرب بين الصرب والكروات.

وقال جروبيتش ان اللجنة نجحت عام ١٩٩٦ في تسوية ملفات ٣٥٠ شخصا اخرين كانوا في عداد المفقودين، خصوصا بعد عمليات اخراج جثث ضحايا العدوان الصربي في الأراضي التي حررها الجيش الكرواتي في ١٩٩٥ وتبادل الأسرى والافراج عن المعتقلين في السجون الصربية.

وأوضح انه تم اخراج ٨٣٠ جثة في الأراضي التي استرجعها الجيش الكرواتي في ١٩٩٥ من بينها جثث ٣٠٠ شخص وردت اسماؤهم على لائحة المفقودين. (أ ف ب)

١٤٠ قتيلا من «التاميل» بهجوم على الجيش السريلانكي!

كولومبو: اعترف متمردو جبهة نمور تحرير «تاميل ايلام» في سريلانكا أمس انهم تكبدوا ١٤٠ قتيلا منهم ٧٨ امرأة في غارة شنت في الأسبوع الماضي على مواقع للجيش في شمال البلاد.

وقالت اذاعة صوت النمور التي تلتقط «رويتر» بثها ان المتمردين دمروا ١١ قطعة مدفعية ومستودعا للذخيرة أثناء الغارة التي شنت على قاعدة بارانثان يوم الخميس الماضي.

وقالت الحكومة ان ٢٥٠ من متمردي الجبهة قتلوا في الهجوم الذي أسفر أيضا عن مقتل ١٤٢ من جنود الجيش وجرح أكثر من ٢٣٢. (رويتر)

بيري: ايران تحتاج لوقت طويل جدا لتتمكن من تصنيع الأسلحة النووية

■ واشنطن - هافانا: اكد وزير الدفاع الامريكي وليم بيري أمس ان روسيا والصين تبيعان ايران التكنولوجيا من دون ان تقصدا مساعدتها على امتلاك اسلحة نووية.

ورأى بيري في حديث الى شبكة التلفزيون «فوكس» ان ايران تحتاج الى «وقت طويل جدا الى اكثر من عشر سنوات» لتتمكن من امتلاك القدرة على تصنيع اسلحة نووية، واضاف «هذه الفترة يمكن ان تنخفض اذا حصلت (ايران) على مساعدة دولة نووية». وتابع «لكني واثق بأن لا روسيا ولا الصين تريدان ان تملك ايران القدرة النووية. وهما بالتالي لا تقصدان انهما تساعدانها» على ذلك ببيعها التكنولوجيا النووية. من جهة اخرى اعلنت الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لن تعارض اي بيع محتمل لمدمرات روسية الى الصين. وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الصين اشترت مدمرتين لاطلاق الصواريخ من موسكو، وقدمت هذا العقد على انه بمثابة رد مباشر لنشر الولايات المتحدة حاملتي طائرات خلال الأزمة مع تايوان في علم ١٩٩٦.

ورفض المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز التعليق على ما اوردته الصحيفة لكنه قال ان لا شيء في عملية بيع من هذا النوع يعتبر «مخالفا للقوانين الدولية او التشريع الامريكي» المتعلق بنقل التكنولوجيا الحساسة.

على صعيد آخر ذكرت مجموعة عمل تضم عددا من المسؤولين السياسيين الامريكيين السابقين وخصوصا من اعضاء الكونجرس انه على الولايات المتحدة ان «تعيد النظر بجدية» في سياستها مع كوبا وان تدرس خلال العام الجاري سلسلة من الاجراءات الكفيلة بتحسين العلاقات بين البلدين. واكدت المجموعة التي اجرت محادثات الشهر الماضي في كوبا مع عدد من القادة الكوبيين «بما ان نظام فيدل كاسترو لم يعد يصدر التخريب ولم يعد يلعب لعبة قوة عظمى معادية، اصبح هناك اساس لمراجعة سياسية عميقة». وهي الزيارة الأولى التي تقوم بها مجموعة من الشخصيات السياسية الامريكية من الحزبين الى كوبا منذ ربع قرن.

ورأت هذه المجموعة ان كاسترو سيبقى على الارجح في السلطة حتى وفاته لكن الحكومة الكوبية يمكن ان تتطور بعد ذلك. «أ ف ب».

جيش بوروندي يقتل ١٢٦ لاجئا من الهوتو

■ بوجومبورا: قال متحدث باسم الجيش امس ان جنودا من جيش بوروندي الذي يسيطر عليه افراد قبيلة التوتسي قتلوا ١٢٦ من اللاجئين الذين ينتمون الى قبائل الهوتو الذين عادوا من تنزانيا بعد ان حاولوا الهروب من معتقل في بوروندي.

وقال اللفتنانت كولونيل اسحق نيبيزي لرويتر ان اللاجئين البالغ عددهم ١٢٦ قتلوا في وقت متأخر من مساء امس الاول. واضاف «اطلقت النار عليهم جميعا بعد محاولتهم الهروب من المعتقل».

وادان نيبيزي عملية القتل الذي وقع في اقليم موينجا الشمالي الشرقي وقال انه جرى اعتقال الجنود السبعة الذين شاركوا في الحادث. (رويتر)

مصرع واصابة ٣١ شخصا بانقلاب قطار في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: لقي ١١ شخصا مصرعهم وأصيب عشرون آخرون بجراح إثر انقلاب قطار بغرب السودان صباح امس.

وكانت بعض عربات قطار نيالا المتجهة الى مدينة الرهد بغرب السودان قد انزلقت عن الخط الحديدي على بعد ٢ كيلومتر من مدينة الدبيبات.

ولم تعرف بعد الاسباب التي قادت للحادث ولكن يعتقد ان ضعف خطوط السكة الحديدية بالمنطقة هي السبب الرئيسي حيث ان ادارة السكك الحديدية كانت قد قررت ان تكون سرعة القطارات في تلك المنطقة ٥ كيلومترات في الساعة.

عيديد يرفض نتائج مؤتمر السلام في أثيوبيا

■ نيروبي: اعلن الفصيل الصومالي الذي يتزعمه حسين فارح عيديد رفضه للنتائج التي توصل اليها مؤتمر السلام الذي عقدته مجموعة من الفصائل الصومالية في اثيوبيا مؤخرا.

واشار بيان وزعه عبداللطيف محمد أفدوب الناطق باسم حكومة عيديد غير المعترف بها مساء أمس الى ان الادعاء بمشاركة ٢٦ فصيلا صوماليا في المؤتمر هو كذبة واضحة لأنه لا يوجد مثل هذا العدد الكبير من الفصائل في الصومال.

واكد البيان ان المنظمات السياسية والفصائل المعترف بها في الصومال هي ١٥ فصيلا وقعت على اتفاقية أديس أبابا علم ١٩٩٣ الى جانب الحركة الوطنية الصومالية «اس ان ام».

وذكر البيان انه ليس صحيحا ان حسين عيديد هو الوحيد الذي لم يحضر مؤتمر أثيوبيا انما حقيقة الامر ان احدا من الفصائل الخمسة العشرة المشاركة في الحكومة الانتقالية التي يرأسها عيديد لم يشارك في المؤتمر.

ووصف البيان المشاركين في مؤتمر اثيوبيا بأنهم مجموعة من الافراد المعروفين وغير المعروفين الى جانب عدد من المنشقين من بين الفصائل المعترف بها هو الجبهة الوطنية الصومالية «اس ان اف» مع العلم ان اعضاء من هذه الجبهة انضموا الى حكومة عيديد ويشغل احدهم منصب نائب رئيس جمهورية في هذه الحكومة.

واوضح البيان ان اعلان نيروبي ١٩٩٤ الصادر عن جميع الفصائل الصومالية ينص على عقد اي مؤتمرات مصالحة جديدة داخل الصومال ولهذا السبب رفضت حكومة عيديد وحلفاؤها الاشتراك في مؤتمر اثيوبيا.

واشار البيان الى ان غزو اثيوبيا لأراضي الصومال يبطل دورها في الوساطة كما ان تزويدها لعدد من الفصائل الصومالية بالذخيرة يعد انتهاكا لقرار مجلس الامن رقم ٧٣٣ القاضي بحظر توريد السلاح الى الصومال وهذا يلغي دورها الحيادي في اي عملية مصالحة في الصومال.

ومن القاهرة بعث الأمين العام لجامعة الدول العربية رسائل عاجلة الى وزراء خارجية الدول العربية يطلعهم فيها على الجهود المكثفة التي بذلتها الجامعة العربية لتحقيق السلام في الصومال، بهدف عودة الامن والاستقرار والمصالحة الوطنية بين الصوماليين. ولكنها لم تفلح في ايجاد مخرج للأزمة الراهنة. بالاضافة الى ان الفصائل الصومالية المتصارعة لم تمكن المجتمع الدولي من مساعدتهم.

واوضح الدكتور عبدالمجيد في رسائله ان اللجنة المكلفة ببحث ازمة الصومال، والمنبثقة عن مجلس الجامعة العربية اعدت تقريرا اكدت فيه انه على الرغم من الجهود الدولية والاقليمية التي بذلت خلال السنوات الست الماضية الا ان الصومال لايزال يعاني من غياب الدولة الصومالية وتحللها الى عناصرها الاولى على اساس القبلية والعشائرية والجمهورية بفعل التنافس والصراع بين الفصائل الصومالية.

واكد ان القضية الصومالية تحتاج الى مزيد من الدعم على المستويين السياسي والانساني تجاه شعب الصومال الشقيق. «أ ش أ».



■ جندي يساعد في حمل المساعدات للمحتجزين في منزل السفير الياباني. «رويتر».

أساتذة الجامعات يعلقون اضرابهم
انتخابات الجزائر التشريعية في النصف الثاني من مايو المقبل

■ الجزائر: ذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية امس ان الانتخابات التشريعية في الجزائر التي أعلن انها ستتم في النصف الاول من العام قد تجري في النصف الثاني من مايو القادم.

واضافت ان بعض الاوساط تتحدث عن تاريخ العشرين من مايو تحديدا.

من جهة اخرى، استجابت معظم الجمعيات العامة لاساتذة الجامعات والمعاهد العليا لمبدأ تعليق الاضراب اعتبارا من يوم غد بعد الاضراب الذي بدأ منذ منتصف اكتوبر الماضي واحدث اضطرابا في السنة الجامعية للطلاب مما دفع وزارة التعليم العالي الى الغاء اجازة نصف العام في الجامعات والمعاهد التي التزمت بمواصلة الاضراب.

ونظم بعض اساتذة الجامعات امس يوما احتجاجيا بسبب تعثر المفاوضات بين المجلس الوطني لاساتذة التعليم العالي ووزارة التعليم وعدم الاستجابة الكاملة لكل مطالب الاساتذة. (وكالات)

وزير الاعلام الكويتي:
رفع الحصار عن النظام العراقي مشروط بتطبيق القرارات الدولية

■ القاهرة، أكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح مجددا ان رفع الحصار عن النظام العراقي مشروط بتطبيقه لجميع القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت. وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي عليها مسؤوليات جسام لتعزيز قدراتها الدفاعية.

فقد قال الشيخ سعود ناصر الصباح ان مفهوم رفع الحصار عن النظام العراقي «مشروط بتنفيذ العراق جميع القرارات الدولية» ذات العلاقة بحرب تحرير الكويت.

واوضح وزير الاعلام الكويتي في مقابلة مع مجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية تنشرها اليوم ان هذه الشروط لا تخص فقط دول الخليج العربي أو الدول العربية بل هي قرارات دولية لها شرعيتها وعلى جميع الدول الالتزام بتطبيقها.

وشدد على اهمية عدم التلاعب أو خلط الاوراق بين رفع المعاناة عن الشعب العراقي وقرارات الحصار والتعويضات والأسرى والمرتهنين لدى النظام العراقي. واشار الى ان الحديث عن رفع المعاناة عن الشعب العراقي يختلف تماما عن مفهوم رفع الحصار عن العراق. مؤكدا ان الكويت من اكثر الدول التي قدمت طلبا برفع المعاناة عن الشعب العراقي في مجلس الأمن.

وقال الشيخ سعود ان الشعب الكويتي تسامى فوق الجراح وآثار وتداعيات الغزو العراقي عندما فرّق بين الشعب العراقي ونظامه واعتبره ضحية لممارساته كما كان شعب الكويت ضحية لاعتداءاته الوحشية.

واضاف ان هذه المشاعر النبيلة ترجمت منذ عام ١٩٩٣ بارسال كميات كبيرة من المستلزمات الطبية والمواد الغذائية الى العراقيين النازحين في الجنوب وفي ايران عن طريق الهلال الأحمر الكويتي.

واكد وزير الاعلام الكويتي من جانب آخر ان على مجلس التعاون لدول الخليج العربية مسؤوليات جسام لتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية.

واشار الى اهمية ان تعي دول المجلس أن أمنها واستمرار استقرارها لابد ان يكون قائما على الترابط فيما بينها والوقوف جنبا الى جنب في الأزمات.

واوضح ان هذه الأمور لا يختلف عليها اثنان مبينا ان الخطر الأساسي للحاضر والمستقبل يأتي من الدول المجاورة في المنطقة على أساس نظرة الطمع الموجهة دائما لدول المجلس. وذكر ان هذه الأمور هي التي يجب الاهتمام بها وان تبقى الاهتمامات الامنية دائما على رأس قائمة اي ترتيبات تعاونية بين دول المنطقة باعتبار ان التعاون الامني والدفاعي احد ضرورات التعاون الحيوي الخليجي، وحول اوضاع الفلسطينيين في الكويت اكد الشيخ سعود ان ٥٠ الفا منهم يعيشون معززين مكرمين بين اشقائهم الكويتيين.

وفند الشيخ سعود ادعاءات عرفات الاخيرة مشيرا الى ان الكويت اضطرت للرد على افتراءاته عندما بث تلفزيون الكويت الوثائق عن مواقفه اثناء انعقاد القمة العربية في القاهرة التي اعقبت الغزو العراقي مباشرة فضلا عن المستندات التي تؤكد وقوف القيادة الفلسطينية مع العدوان العراقي على الكويت.

واعرب وزير الاعلام الكويتي عن أسفه مشيرا الى ان الكويت ما كانت تود فتح الجراح مع القيادة الفلسطينية لكنها في نفس الوقت لن ترضى بتزوير الحقائق وتضليل الرأي العام العربي.

واشار الى ان عرفات تناسى مواقف الكويت المساندة للقضية الفلسطينية والداعمة لها في جميع المجالات منذ اكثر من ستة عقود من هذا القرن.

وذكر ان عرفات تناسى احتضان الكويت له ولأكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني كانوا ينعمون بخيرات الكويت ويعاملون افضل المعاملة بل كانت لهم الافضلية في انجاز مطالبهم واحتياجاتهم عن المواطنين الكويتيين انفسهم. واضاف ان الذي جنى على الشعب الفلسطيني هو مواقف القيادة الفلسطينية ومناصرتها للاحتلال العراقي ضد الكويت علاوة على اضطهاد القوات العراقية المحتلة لهم.

وعن المناقشات الصريحة التي تدور في مجلس الامة الكويتي «البرلمان» بشأن موضوعات عديدة اكد الشيخ سعود ان ذلك يجري في اطار روح الاسرة الواحدة والمصير المشترك.

واشار الى ان الاختلاف في بعض الأمور داخل المجلس يعتبر أمرا «جانبيا» لا يؤثر على الثوابت الكويتية. «كونا».

خدام يترأس وفدا سياسيا واقتصاديا الى ايران اليوم

■ طهران، قال مصدر في الرئاسة الايرانية أمس ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام سيقوم اليوم الاحد بزيارة رسمية الى طهران يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الايرانيين.

واوضح المصدر ذاته ان خدام الذي سيقود وفدا سياسيا واقتصاديا يضم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، سيصل بعد ظهر اليوم الى العاصمة الايرانية.

وكانت الصحف الايرانية انتقدت بعنف في الايام الاخيرة سوريا متهمة اياها باتخاذ موقف معاد لطهران.

ولكن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي استبعد الاثنين الماضي نشوب خلافات مع سوريا معتبرا ان لدى سوريا وايران علاقات تاريخية ومازلنا نعتقد ان تعاوننا مهم جدا، سواء بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي أو بالنسبة لمقاومة الاعتداءات الاسرائيلية. «أ ف ب».

الكباريتي مطلوب للشهادة أمام المحكمة

■ عمان - الاتحاد: من المنتظر ان تطلب احدى المحاكم الاردنية المدنية للمثول امامها رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي للادلاء بشهادته، بوصفه على علم ودراية بممتلكات احد المواطنين من سكان مدينة العقبة.

القضية حركها المواطن عماد عقلة على سلطة اقليم العقبة التي وضعت يدها على ممتلكات عائلته، التي يعرفها جيدا رئيس الحكومة باعتباره احد سكان المدينة.

ويقول المواطن في دعواه انه في عام ١٩٦٩ ومن جراء غارة جوية اسرائيلية على مدينة العقبة فقد تم تدمير منزله وكان هو الناجي الوحيد بين اسرته وكان عمره آنذاك ٣ سنوات. وعندما كبر عاد للمطالبة باملاك عائلته، الا انه فوجئ بان السلطة المحلية وضعت يدها عليها، وقد بذل جهودا لاسترجاعها، الا انه تم رفض طلبه.



متظاهر يتابع آخر الاخبار في منطقة بسيول. «رويتر»

الحزب الحاكم يعرض «مناقشة مفتوحة» على النقابات
استمرار الاضطرابات العمالية في سيول

■ سيول، اطلقت شرطة مكافحة الشغب أمس في سيول دفعات متتالية من القنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة احتجاج على تعديل قانون العمل شارك فيها اكثر من ٢٠ الف شخص من العمال المضربين والمثقفين والمسؤولين الدينيين والطلاب اليساريين.

وقد تفرق معظم المتظاهرين بسرعة بعد وصول اعداد كبيرة من قوات الامن الى حديقة باجودا الواقعة وسط العاصمة بينما قام آخرون برشق هذه القوات بالحجارة محاولين كسر الطوق الذي فرضته عليهم للوصول الى كاتدرائية ميونجدونج الكاثوليكية بعد سريان شائعات عن قرب اعتقال القادة النقابيين الذين لجأوا اليها.

وقال متحدث باسم الحزب الحاكم ان الحزب اقترح اجراء مناقشة مفتوحة مع الزعماء العماليين بشأن قانون العمل.

وهذه هي المرة الأولى التي يمد فيها الحزب الحاكم يده بالسلام لاعضاء النقابات العمالية المضربين منذ اجازة البرلمان للقانون الجديد في ٢٦ من ديسمبر الماضي.

وقال المتحدث: «اننا نعرض اجراء مناقشة مفتوحة مع زعماء النقابات لحل المشكلة العمالية». واضاف اننا نعتقد ان المشكلة الراهنة، نتجت في جزء كبير منها عن سوء تفاهم واننا نرغب في الحديث مع أي من الزعماء العماليين لتسوية المسألة.

وقال مسؤول بوزارة التجارة الكورية الجنوبية ان الاضطرابات العمالية كلفتها ما يقدر بنحو ١٫٨١ تريليون وون «١٤٫٢ مليار دولار» من فاقد الانتاج حتى الساعة العاشرة من صباح امس السبت.

على صعيد آخر اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الاجتماع التحضيري لمحادثات سلام رباعية بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين سيعقد على الأرجح قبل نهاية الشهر الجاري.

واعلنت الولايات المتحدة ايضا عن استعدادها للسماح لخطوط الطيران التجارية الامريكية بالتحليق فوق كوريا الشمالية في اعقاب اعتذارها مؤخرا عن دخول غواصة لها داخل المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية.

المتظاهرون في بلجراد مصممون على المضي في احتجاجاتهم حتى النهاية. (أ.ف.ب)

أوامر حكومية بمراجعة نتائج الانتخابات
واشنطن تجمد علاقاتها مع بلجراد
الحكومة الصربية تتجه لتشكيل ائتلاف مع المعارضة

■ عواصم، قررت الولايات المتحدة امس تجميد علاقاتها الرسمية والتجارية مع يوغوسلافيا الجديدة بهدف دفعها الى الاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية الاخيرة، بينما اكد ناطق باسم الحركة الطلابية الصربية ان حكومة بلجراد أمرت بمراجعة نتائج الانتخابات التي تحتج عليها المعارضة.

كما قال زعيم صربي معارض ان مسؤولين في الحكومة، اقترحوا بصورة غير رسمية تشكيل حكومة ائتلافية.

فقد اكدت مصادر رسمية امريكية ان واشنطن قررت تجميد علاقاتها مع بلجراد بسبب موقفها المتشدد تجاه المعارضة. وفي خطوة تندرج ضمن تجميد العلاقات، اعلن الامريكيون انهم رفضوا مثلا طلبا من شركة الطيران اليوغسلافية الحكومية بالحصول على حق هبوط طائراتها في الولايات المتحدة وانهم سيحدون من زيارات البعثات التجارية والرسمية الرفيعة.

كذلك تنوي واشنطن اجراء مشاورات مع حلفائها لتحضير سلسلة عقوبات اضافية في حال تدهور الوضع في يوغوسلافيا. ووضع برنامج من اربع نقاط تلحظ فيه الولايات المتحدة برامج مساعدة لتأمين استقلال وسائل الاعلام والقضاء والاحزاب السياسية.

ولم تناقش مجموعة الاتصال حول البوسنة (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) هذه العقوبات. وطلبت المجموعة من الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الاعتراف «كليا» بنتائج الانتخابات البلدية.

وشدد ممثل المانيا في مجموعة الاتصال، بعد جلسة للمجموعة، على ضرورة «الاعتراف السريع والفوري» بنتائج انتخابات ١٧ نوفمبر الماضي.

أما ممثل روسيا ألكسندر اكسنيوك فقال «نحن متفقون على مواصلة تتبع الوضع وتنسيق جهودنا» من اجل تطبيع الوضع في الجمهورية اليوغسلافية. واشار ممثل فرنسا فيليب دو سورمان، من جهته، الى ان اعضاء المجموعة يملكون «النظرة نفسها» الى الوضع في يوغوسلافيا. واعتبر ان «الحوار بات مستحيلا» في بلجراد.

وبعد اجتماع مع مسؤولين حكوميين في مقر الحكومة، اشار وفد الطلاب الى انه ابلغ بأن الحكومة اعطت «أمرا» لـ «المؤسسات المختصة» أي اللجان الانتخابية والمحاكم المحلية، لمراجعة نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ نوفمبر الماضي، واصدار النتائج الحقيقية». ويحتج الطلاب والمعارضة منذ ٥٤ عاما على الالغاء الجزئي للنتائج الذي شمل ١٤ مدينة صربية، من بينها بلجراد، كان الائتلاف المعارض للحكومة «معا» حقق الفوز فيها. ولم يصدر حتى بعد ظهر امس اي بيان رسمي في هذا الشأن. الى ذلك امتنع الزعيم المعارض ميودراج بيريسيتش نائب رئيس تحالف «معا» المعارض عن الادلاء بأي تفاصيل عن العرض الحكومي بتشكيل ائتلاف مع المعارضة واكد انه كان عرضا غير رسمي، طرح فيما يبدو دون موافقة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال بيريسيتش انه لم يكن هناك اتصال مباشر بين ميلوسيفيتش نفسه وبيننا. غير ان ذلك من الممكن ان يتغير سريعا.

العفو عن ٦٤ سجينا في قطر

■ الدوحة، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر أمس قرارا بالعفو عن ٦٤ من السجناء المحكوم عليهم في قضايا متنوعة. «ق ن أ».

مسؤول فلسطيني يحذر:
مخطط اسرائيلي لفرض الجنسية الاسرائيلية على أهالي القدس

■ القاهرة ـ نجاة سيد:

■ حذر الدكتور اسعد عبدالرحمن رئيس دائرة شؤون العائدين ورئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالجامعة العربية من المخططات الاسرائيلية المكثفة والمتواصلة لفرض الجنسية الاسرائيلية على الفلسطينيين في القدس او فقدانهم اي حقوق لهم في الاقامة او العمل او غيرها من الحقوق.

واكد في تصريح لـ «الاتحاد» خطورة الممارسات الاسرائيلية على مصير المفاوضات الحالية، والمستقبلية حول القدس واللاجئين والمستوطنات باعتبارها قضايا متداخلة، تحاول اسرائيل تفريغها من مضمونها بالتغييرات الديموجرافية والجغرافية التي تتم على الارض والسكان باعتبارها الورقة الرابحة والاقوى لفرض الامر الواقع في اطار تفريغ المدينة من الفلسطينيين بكافة الوسائل، من مصادرة لاراضيهم وهدم لمنازلهم وفرض ضرائب باهظة عليهم لبيع ممتلكاتهم، ومحاصرتهم اقتصاديا وصحيا وتعليميا بغرض تهجيرهم الى مناطق اخرى.

كما حذر من استمرار اسرائيل في توسيع المستوطنات القائمة وبناء المستوطنات الجديدة لوضع يدها على كل شبر تحت دعاوى متعددة.

واضاف اننا نحمل اسرائيل مسؤولية الاوضاع المأساوية التي يعانيها الفلسطينيون في الداخل وبعض المشكلات ايضا التي يواجهونها في الخارج كنازحين او لاجئين في العديد من الدول من خلال خرقها لما تم من اتفاقيات.

طالبان تعزز مواقعها شمالي كابول استعدادا لشن هجوم على خصومها

■ كابول، عززت حركة «طالبان» مواقعها على خطوط الجبهة الشمالية لكابول تمهيدا لشن هجوم قريب.

الا ان بعض قادة طالبان اختلفوا على الشرح الذي يعطونه لهذه التعزيزات.. حيث اكد بعضهم بالفعل الاعداد لشن هجوم على القوات المعارضة للحركة فيما اعتبر البعض الآخر ان هذه التعزيزات تهدف الى التصدي لهجوم وشيك يشنه الخصوم.

من جهة أخرى، لم تقرر طالبان بعد ان كانت ستحضر محادثات الهدنة التي تنظمها الامم المتحدة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وقال نائب وزير الخارجية: حتى الآن لم نتخذ قرارا نهائيا.. ولم أبلغ رسميا ان كنا سنحضر المحادثات.

على صعيد آخر، نفت ايران امس توجيهها دعوة لوزير خارجية «طالبان» لزيارة طهران، الا انها اعربت عن استعدادها لاستضافة محادثات بين الاطراف المتصارعة في افغانستان. (وكالات)

توقع انتخابات ديمقراطية في الشيشان
أطباء: صحة يلتسين اكثر استقرارا

■ موسكو: نقل الكرملين عن اطباء قولهم ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين المصاب بالالتهاب الرئوي بدا اكثر نشاطا امس وصارت صحته اكثر استقرارا.

وقال رئيس المركز الطبي للكرملين ان برنامج يلتسين الخاص بالرحلات الخارجية قد يتم تعديله.

من جهة أخرى، قال سكرتير لجنة الانتخابات المركزية الروسية انه من الضروري ان يشارك اللاجئون الشيشان في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقرر اجراؤها في الشيشان في ٢٧ يناير الحالي.

واضاف أن الاعداد للعملية الانتخابية في الشيشان يسير وكأن الشيشان دولة مستقلة وشخصية اعتبارية في القانون الدولي.

وكان رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبي في الشيشان قد اكد منذ ايام ان الامكانيات متوفرة لاعتبار الانتخابات الجاري العمل على تنظيمها نزيهة وديمقراطية.. مشيرا الى انه تلقى تعهدات من السلطات الشيشانية بضمان أمن وسلامة المراقبين الدوليين. (وكالات)

ديونه تجاوزت ١٠٠ الف استرليني
المسعري يعلن افلاسه

■ لندن: قال المنشق السعودي محمد المسعري المقيم في لندن انه افلس.

وفي حديث مع صحيفة «الجارديان» نشر امس قال استاذ الطبيعة السابق ان الديون التي تراكمت عليه تجاوزت ١٠٠ الف جنيه استرليني نتيجة لحملته وانه يعتمد في معيشته على المال الذي يحصل عليه من الرعاية الاجتماعية.

واضاف، انه ليس سرا.. «انا افلست ولن اكذب في ذلك.. تحتم علي استخدام بعض اموال عائلتي لكي تستمر الحركة». وقال، مازلت مدينا بنحو ٥٠ الف جنيه للمحامي الخاص الذي ترافع عني في قضية ترحيلي، وانا مدين ايضا بما يتراوح بين عشرة آلاف و١٥ الف جنيه لشركة «تيليكوم» البريطانية و٢٠ الف دولار اخرى لشركة «فيتشر فاكس» قيمة ارسال رسائلنا بالفاكس.. ليس لدي وسيلة لكي ادفع لهم الاموال.

وقال المسعري للصحيفة انه مازال يتلقى بعض الاموال من الجالية المسلمة في بريطانيا وانه على صلة بجماعة اسلامية بريطانية متشددة تطلق على نفسها اسم «المهاجرون». (رويتر)



● جانب من تشييع جنازة وسلم مونس في بلدة دير قانون. وقد استشهد مع اثنين آخرين من رجال المقاومة اللبنانية يوم الاربعاء الماضي، في معركة قتل فيها جندي اسرائيلي واصيب ثمانية آخرون بجروح. (أ.ف.ب)

اصابة عميل للاحتلال بهجوم للمقاومة
محادثات لبنانية - سورية لتعزيز التعاون

■ بيروت، دمشق - الاتحاد ووكالات الانباء: ابدت مصادر لبنانية مطلعة قلقها من التهديدات المباشرة التي وجهتها اسرائيل الى الرؤساء في لبنان. وربطت بين التهديدات والحشود العسكرية التي قامت بها اسرائيل في الجنوب اللبناني في اكثر من موقع، لاسيما تلك المحاذية لخطوط التماس في الشريط الحدودي المحتل. وتحدث مصدر في الخارجية اللبنانية عن امكانية قيام اسرائيل بعملية عسكرية في الجنوب اللبناني. وذكرت مصادر امنية ان اسرائيل عملت على حشد قواتها في القطاع الاوسط وتعزيزها بالآليات والجنود والعتاد. كما استقدمت امس المزيد من التعزيزات الى داخل موقع القنطرة في الجزء المحتل من الجنوب.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب على علو منخفض، وخرق جدار الصوت فوق النبطية واقليم التفاح وقرى قضاء صور. وفجر رجال المقاومة عبوة ناسفة بدورية تابعة للميليشيا العميلة على طريق كروم الارز في جزين بالشريط المحتل. واعترفت الميليشيا باصابة أحد مسلحيها بجروح. وافادت المعلومات الواردة من الشريط الحدودي المحتل ان مجموعة من جنود الاحتلال حاولت القيام بعملية (كوماندوز) في محيط دير سريان ليل الجمعة - السبت. وعمدت قوات الاحتلال إلى جرف مساحة واسعة من كروم الزيتون في بلدة ارنون ضمن اجراءاتها الامنية المستخدمة. ومن جانب آخر دعا عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي بيلين (من حزب العمل) الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من لبنان من طرف واحد.

ونقلت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية عن بيلين قوله ان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرس بشكل جدي واساسي التخلي عن الجنوب اللبناني للابد. واضاف ان اسرائيل لن تجني خيرا من وراء بقائها في لبنان، وان الخروج من لبنان يجب ان يتم دون انتظار تحقيق السلام مع سوريا والاستعانة بالولايات المتحدة الامريكية او بأي طرف دولي آخر. وفي الوقت نفسه اقترح رئيس حركة «تسوميت» وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رفائيل ايتان توسيع المنطقة في جنوب لبنان. وذلك ردا على اطلاق قذائف «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل. وقال انه اذا كانت صواريخ «الكاتيوشا» تطلق من خارج «المنطقة الامنية» عندها يتوجب التفكير بتوسيع هذه المنطقة.

وفي دمشق بدأت امس اجتماعات هيئة التنسيق اللبنانية - السورية المشتركة برئاسة نصري الخوري امين عام المجلس الاعلى السوري - اللبناني ومشاركة رئيسي وزراء البلدين محمود الزعبي ورفيق الحريري. ومن المقرر ان تناقش الهيئة في اجتماعاتها العديد من القضايا الراهنة على الساحتين اللبنانية والسورية. وسبل تنسيق المواقف بينهما وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. كما سيتم التوقيع على ثلاث اتفاقيات: الاولى لتشجيع وضمان الاستثمارات. والثانية لتلافي الازدواج الضريبي. والثالثة تنص على جعل المراكز الحدودية للبلدين متلاصقة مما يساعد المسافرين على اختصار الوقت بشرط محافظة المراكز على قانون وانظمة البلد التابعة له. كما تبحث الهيئة التنسيق بين البلدين عدة ملفات من بينها ملف المياه والملف النفطي، اضافة الى بحث الملفات الزراعية والصناعية والمالية والتنقل والقضايا التي تهم البلدين. وتستعرض الهيئة خلال اجتماعاتها ورقة العمل اللبنانية والتي حددت تحت عنوان: تنظيم العلاقات بين سوريا ولبنان وفتح الاسواق السورية امام المنتجات والبضائع اللبنانية.

الكويت تعلن اعتقال مفجري مركز الفنون عام ١٩٩١

■ الكويت. الرياض: اعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس انها تمكنت من ضبط الجناة في حادث تفجير مركز الفنون بمنطقة السالمية الذي وقع في ١٥ يوليو ١٩٩١م.

وذكر بيان صادر عن الوزارة ان المتهم الاول ويدعى عصام طاهر البرقاوي (أردني الجنسية) هو رئيس المجموعة والعقل المدبر لحادث التفجير حيث قام بإطلاق قذيفة «ار بي جي» على المركز واحدث به الأضرار الموصوفة في قرار الاتهام. وهو من أرباب السوابق. ويقضي حاليا عقوبة السجن المحكوم عليه بها في الاردن.

وقال البيان ان المتهم الثاني ويدعى وسام مخلد وسام العازمي (كويتي الجنسية) قام بقيادة السيارة المستخدمة في عملية التفجير وشارك في التنفيذ، وان المتهم الثالث (كويتي الجنسية كذلك) ويدعى خالد فؤاد البغدادي قام بإطلاق قذيفة «ار بي جي» على المركز واحدث به الاصابات الموضحة في قرار الإتهام.

وإضاف البيان ان المتهمين قاموا بعد اتمام جريمتهم بالتخلص من الاسلحة المستخدمة في عملية التفجير بإخفائها في احدى المناطق.

من جهة أخرى، اعلنت السعودية امس انها قامت بتسليم قاتل كويتي هرب الى المملكة الى السلطات الكويتية بعد اتصال هاتفي بين وزيري داخلية البلدين.

وكانت الكويت قد أبلغت المسؤولين في وزارة الداخلية السعودية ان حمد غانم سعيد غدوف الهاجري (كويتي الجنسية) صادر عليه حكم بالإعدام بعد قتله صرافا ايرانيا بالكويت. (وكالات).

استمرار عمليات التفتيش الدولية في المواقع العراقية
امريكا ترعى محاولة جديدة لاجراء مصالحة بين أكراد شمال العراق

■ بغداد: واصل خبراء الامم المتحدة امس تفتيش المواقع العراقية بحثا عن مكونات تستخدم في صنع صواريخ محظورة، بينما ذكرت صحيفة «الجمهورية» ان فريقا دوليا آخر سيزور العراق هذا الاسبوع لتقييم اثر «نهر صدام» على البيئة في الاهوار الجنوبية. ومن جانب آخر، يعقد في انقرة غدا الاثنين لقاء جديد بين الجماعتين الكرديتين المتنازعتين في شمال العراق، بحضور الوسيط الامريكي روبرت بيللترو. فقد أكد مصدر في مكتب اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» ان العمل يتواصل. لكنه لم يوضح ما اذا كان قد تم تحقيق تقدم في عمليات التفتيش في الموقع. وكان فريق من ١٠ خبراء في الاسلحة البالستية تابع للامم المتحدة يرأسه الخبير الفرنسي ميشال بلاردان، قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي مهمة التفتيش بالاشتراك مع خبراء عراقيين، بحثا عن مكونات تستخدم في صنع صواريخ محظورة. خصوصا محركات صواريخ من طراز «سكود» روسية الصنع تقول اللجنة ان العراق لم يدرجها في لائحة قدمها اليها، ويصل عددها الى ١٦ صاروخا. وفي الوقت نفسه. ذكرت صحيفة «الجمهورية» ان فريقا من الامم المتحدة يتكون من خبراء من برنامج البيئة الطبيعية التابع للمنظمة الدولية سيصل الى بغداد الاسبوع الجاري، لتقييم مشروع معالجة الكثبان الرملية لحماية «نهر صدام» من الرمال. ويذكر ان نهر صدام كان قد اختير كأنجح مشروع في العالم في مجال مكافحة التصحر، وبدأ الحفر فيه عام ١٩٩٣، ويبلغ طوله ٥٦٥ كلم، ويطلق عليه اسم «النهر الثالث».

ومن جانب آخر، اعلنت الخارجية الامريكية ان مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بيلليترو سيصل الى أنقرة غدا الاثنين لعقد جولة جديدة من المحادثات مع ممثلين عن الحزبين الكرديين المتنازعين في شمال العراق، وذلك بعد يومين فقط من محادثات تمهيدية عقدت في واشنطن مساء امس الاول.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان المحادثات التي عقدت في مقر الوزارة امس الاول كانت جزءا من محاولة تعزيز وقف اطلاق النار في شمال العراق، وتشجيع المصالحة.

وعلى صعيد آخر. ذكرت صحيفة للمعارضة العراقية ان حملة الاعتقالات في اعقاب محاولة اغتيال عدي صدام حسين، شملت اعضاء في المكتب العسكري للحزب الحاكم في بغداد، وقالت انه تم نقل المعتقلين إلى مكان مجهول. (وكالات)

طارق عزيز يزور الأردن غدا

■ عمان: يصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى عمان غدا - الاثنين - في زيارة للأردن يجري خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي، تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاحداث الراهنة في المنطقة. ويتوجه المسؤول العراقي بعد ذلك الى باريس في بداية جولة اوروبية. ومن جانب آخر، نفى وزير الطاقة الأردني هاشم الدباس ان يكون العراق قد طلب بيع نفطه للاردن بالاسعار العالمية، وقال ان بغداد لم تطلب زيادة الاسعار او تعديلها. (وكالات)

مجند روسي يقتل ثلاثة من زملائه

■ موسكو: فتح مجند روسي أصيب بحالة هياج نيران سلاحه على زملائه في مدينة بيرم بجبال الاورال امس فقتل ثلاثة منهم اضافة الى احد المدنيين بالرصاص.

فقد أطلق اوليج لوشماتو الذي التحق بالخدمة العسكرية منذ نحو ستة اشهر النار باتجاه زملائه الثلاثة بينما كان الاربعة يقومون بحراسة احدى المنشآت العسكرية في المدينة. واقتحم بعدها احد المحال حيث قتل أحد الزبائن وأصاب أحد الباعة.

وتم اعتقال لوشماتو بعد ذلك بساعتين، ولم يعرف شيء عن دوافعه بيد أن الخدمة العسكرية في روسيا مشهورة بغلظتها وعدم توافر الطعام المناسب. (دبا)

والدتا الممرضتين المتهمتين بالسعودية تزورانهما

■ لندن: غادرت لندن امس متوجهتين للسعودية والدتا الممرضتين البريطانيتين ديبوركيم باري ولوسيل ماكلاهين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جليفورد في مقر اقامتهن في مجمع الملك فهد. والجدير بالذكر ان اسرة الممرضة الاسترالية القتيلة طالبت منذ عدة ايام في بيان لها صادر في جنوب افريقيا بتطبيق عقوبة الاعدام على المتهمتين في حالة ادانتهما. وكانت ايفون جيلفورد (٥٥ عاما) قد وجدت مقتولة داخل غرفة اقامتها بمقر سكن الممرضات في مجمع الملك فهد الطبي في الثاني عشر من شهر ديسمبر الماضي نتيجة اصابتها بعدة طعنات في اماكن متفرقة من جسدها كما تعرضت للضرب بآلة حادة فوق رأسها وايضا للخنق وقد اعترفت الممرضتان البريطانيتان بارتكاب الجريمة عقب القاء القبض عليهما الا انهما سحبتا اعترافهما في وقت لاحق. (أ.ش.أ)

اللاجئون في زائير يعانون ظروفا صعبة

بعد أن جف ضرعها بسبب المجاعة تطعم أم زائيرية طفلها من الغذاء الذي قدمته منظمة اليونيسيف في مخيم اللاجئين في تينجي تينجي بشرق زائير، حيث يعيش أكثر من ١٠٠ ألف لاجىء ظروفا معيشية وانسانية صعبة.. (أ. ف. ب)

عرفات يجتمع بالمبعوث الاوروبي

■ غزة: ذكرت مصادر رسمية فلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات اجتمع امس مع مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس. واعلن نبيل ابوردينة الناطق باسم عرفات ان الرئيس الفلسطيني اطلع موراتينوس على الوضع الذي آلت اليه المفاوضات في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وفي الضفة الغربية.

لبنان يأمل في رفع الحظر الامريكي بعد مؤتمر أمن الطيران

■ بيروت: توجه المدير العام للطيران المدني في لبنان رياض عبدالله الى واشنطن امس للمشاركة «في دعوة امريكية» في المؤتمر الدولي السنوي حول أمن وسلامة الطيران الذي ترعاه الولايات المتحدة. واعربت مصادر في وزارة النقل، ان هذه المشاركة قد تساعد في تخفيف او رفع حظر الطيران الامريكي الى لبنان الذي تفرضه واشنطن منذ عشر سنوات.

ويخضع هذا الحظر للمراجعة كل ستة اشهر، وسيكون الموعد المقبل للنظر فيه في فبراير المقبل. ويأمل لبنان ان يكون التقرير الذي سترفعه لجنة البيت الابيض عن الدول المشاركة في المؤتمر الى الرئيس بيل كلينتون، ايجابيا بالنسبة لمطار بيروت بحيث يؤدي إلى رفع الحظر (وكالات الانباء)

بزعم انتاجهما مكونات أسلحة كيماوية
صحيفة مصرية: القاهرة تتعرض لضغوط من أجل اغلاق مصنعين للمبيدات الحشرية

القاهرة: ذكرت صحيفة «الحقيقة» القاهرية الاسبوعية امس ان مصر تتعرض حاليا لضغوط من اجل اغلاق مصنعين للمبيدات الحشرية لما يزعم عن انتاجهما لمكونات تستخدم في صناعة الاسلحة الكيماوية.

وقالت الصحيفة التي تصدر عن حزب «الاحرار» ان يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري امسك هو نفسه بزمام المبادرة وطلب اغلاق مصنع في كفر الدوار علي بعد ١٩٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة على اساس انه ينتج مركبات محرمة دوليا.

ويستخدم هذا المركب وهو «الميلاثيون» في حالات نادرة فقط لمكافحة الافات الزراعية الخطيرة وكانت الحكومة الأمريكية قد منحت ولاية فلوريدا استثناء لمدة علم في شهر يوليو ١٩٩٥ لاستخدام «الميلاثيون» في السيطرة على حشرة «الاونا» الثقابة التي تهاجم الاجزاء الخشبية من النبات وتعرض محاصيل التفاح السفرجلي الهندي للخطر.

ونقلت الصحيفة عن لطفي خطاب الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة كفر الدوار للصباغة والكيماويات التابعة للقطاع العام والمسؤولة عن تشغيل المصنع قوله ان الحكومة [illegible] وافقت منذ ست سنوات على السماح لفرق امريكية واسرائيلية لتفقد المصنع [illegible] دورية بعد ان زعمت اسرائيل انه ينتج اسلحة كيماوية.

وجاء في الصحيفة ان اسرائيل اقدمت مع ذلك فيما بعد علي عمل من اعمال القرصنة قبالة الساحل الهندي وصادرت ثمانين طنا من «الفوسفوبنتا سالفيت» كانت في طريقها الى المصنع.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تضغط ايضا من اجل اغلاق مصنع آخر للمبيدات الحشرية في كفر الزيات على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة.

غير ان صحيفة «الحقيقة» لم تشر عما اذا كانت الحكومة المصرية ستمضي قدما في تنفيذ التوصية المزعومة لوالي بشأن اغلاق مصنع كفر الدوار وستتخذ أي اجراء بشأن المصنع الاخر في كفر الزيات.

ويأتي هذا النبأ بعد يوم من اعلان وزارة الدفاع الامريكية ان ليبيا جمدت فيما يبدو العمل فيما يشتبه في انه مصنع للاسلحة الكيماوية بالقرب من طرابلس بعد الضغوط الامريكية التي استمرت طوال عدة شهور وتهديدات بقصف الموقع.

وقد رفض عدد من الدول العربية من بينها مصر التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل التوقيع على أي معاهدة دولية تحظر الاسلحة الكيماوية.

وتدفع هذه الدول بأنه ينبغي على اسرائيل التي يتردد امتلاكها اسلحة نووية ان تنضم اولا الى معاهدة حظر الانتشار النووي وتقبل اخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي. (د.ب.أ)

كيان فلسطيني بلا سلاح وسيادة
نص الاتفاق بين حزبي «العمل» و«الليكود» حول التسوية الدائمة

■ رام الله - سنان شقديح:

■ انتهى اعضاء من الكنيست الاسرائيلي من حزبي «العمل» المعارض و«الليكود» الحاكم من وضع وثيقة مشتركة حول الحل الدائم الذي يرونه للقضية الفلسطينية، اكدوا فيها ان اسرائيل لن تعود الى حدود عام ١٩٦٧، وان السلطة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح. وان القدس هي «العاصمة الابدية والموحدة لدولة اسرائيل» وفيما يلي مبادئ الوثيقة التي حصلت «الاتحاد» على نسخة مترجمة عنها:

بعد سلسلة من المناقشات والحوارات توصلنا الى استنتاج انه من الممكن التوصل الى اتفاق وطني على قاعدة المبادئ الثلاثة التالية:

١ - يجب الاستمرار في الحوار مع الممثلين الفلسطينيين واستغلال كل الفرص للتوصل الى اتفاق دائم معهم.

٢ - في ظروف السلام، وكذلك بعد احراز التسوية الدائمة. على دولة اسرائيل ان تحافظ على قوتها لمنع اي محاولة اعتداء او خطر اعتداء على سلامتها الاقليمية وامن مواطنيها وممتلكاتهم ومصالحها الحيوية

٣ - كل اتفاق توقع عليه حكومة اسرائيل يجب الا يتضمن التزاما باقتلاع مستوطنات يهودية من ارض اسرائيل الغربية، والا يمس حق المستوطنين في الحفاظ على جنسيتهم الاسرائيلية.

وتضمنت الوثيقة البنود التسعة التالية:

١) الحدود:

موقف اسرائيل في مسألة الحدود يستند الى المبادئ التالية:

١ - لاعودة الى حدود عام ١٩٦٧.

٢ - معظم المستوطنين في مستوطناتهم يعيشون تحت السيادة الاسرائيلية مع المحافظة على تواصل اقليمي بين المستوطنات ودولة اسرائيل.

٣ - المستوطنات الاسرائيلية التي تقام خارج المنطقة التي تضم الى دولة اسرائيل مع سكانها يحظى هؤلاء فيها بترتيبات خاصة ومتفق عليها في اطارها تتم المحافظة على جنسيتهم الاسرائيلية وربطهم كأفراد ومجموعات مع دولة اسرائيل وكذلك تتم المحافظة على حقهم في حرية المرور الآمن الى المناطق الخاضعة للسيادة الاسرائيلية الكاملة.

٤ - منطقة غور الاردن بمستوطناتها وقوات الجيش التي تنتشر فيها. تشكل منطقة امنية لحماية ارض اسرائيل الغربية من اي خطر من الشرق.

رأي آخر: وحدات عسكرية اسرائيلية تنتشر على طول الاردن في المنطقة التي تحدد كمنطقة امنية خاصة تحت سيطرة دولة اسرائيل.

ملاحظة: في القضايا التي مازالت رهن خلاف وردت صيغتان للموقفين.

٢) العناصر الامنية:

١ - السلطة الفلسطينية تكون منزوعة السلاح ولا يكون لها جيش.

٢ - الاردن يكون حدود الامن الاسرائيلي، ويتم ترتيب ممر لقوات الجيش الاسرائيلي، اذا اقتضت الضرورة وحسب الظرف. داخل منطقة السلطة الفلسطينية لغرض انتشار الجيش على الحدود.

٣ - السلطة الفلسطينية تقيم قوة شرطية قوية لاغراض الحفاظ على الامن.

٤ - لن يتواجد جيش اجنبي في مجال السلطة الفلسطينية.

٥ - قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية تعمل على ردع واحباط النشاطات الارهابية الموجهة ضد اليهود والعرب.

٦ - الكيان الفلسطيني لايوقع على اي اتفاق ينطوي على تهديد للسلامة الاقليمية لدولة اسرائيل. وأمن مواطنيها. وسلامة ممتلكاتها، أو على اي اتفاق ينطوي على خطر او خطوات غير قانونية اخرى ضد اقتصاد اسرائيل او اتفاق بشأن دعاية معادية لاسرائيل او الشعب اليهودي.

٧ - التزام الطرفين باتفاق بشأن التسوية الدائمة يتغلب على اي التزامات اخرى.

٨ - خرق اي بند من بنود هذا الفصل من قبل احد الاطراف يشكل سببا لان يرى الطرف الآخر الاتفاق لاغيا ويمنح الحق في العمل بصورة حرة لاصلاح الخرق ومنع خروقات اخرى.

٣) الكيان الفلسطيني:

١ - وفقا للقيود التي تسرى على الكيان الفلسطيني مثلما تنص هذه الوثيقة، يتم الاعتراف بالكيان الفلسطيني كدولة مستقلة.

رأي آخر: يتم الاعتراف بالكيان الفلسطيني كحكم ذاتي موسع.

٤) القدس:

١ - القدس عاصمة دولة اسرائيل في حدودها البلدية الحالية وتكون مدينة واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

٢ - يعترف الفلسطينيون بالقدس كعاصمة لاسرائيل. وتعترف اسرائيل بالمركز السلطوي للكيان الفلسطيني الذي يقام في حدود السلطة وخارج الحدود البلدية الحالية للقدس.

٣ - ايجاد تسوية خاصة للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس.

٤ - السكان الفلسطينيون في احياء القدس العربية يحصلون في اطار السلطة البديلة على مكانة تمكنهم من الاشتراك في مسؤولية ادارة حياتهم في المدينة.

٥) اللاجئون:

١ - الاعتراف بحق دولة اسرائيل في منع دخول لاجئين فلسطينيين الى داخل مناطق سيادتها.

٢ - السلطة الفلسطينية مخولة باستيعاب داخل اراضيها كل شخص حسب اعتباراتها.

رأي آخر: استيعاب سكان آخرين داخل السلطة الفلسطينية يقيد لاسباب تتعلق بالتنظيم السكاني ولاسباب اقتصادية لفترة ١٥ سنة، ويتم الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على عدد الداخلين الى مناطق السلطة.

رأي آخر: اجراءات دخول سكان الى الكيان الفلسطيني وقيود الدخول تبحث في المفاوضات حول التسوية الدائمة.

٣ - تقام منظمة دولية تلعب فيها اسرائيل دورا مهما تستهدف تمويل وتطبيق خطط لتعويض وتأهيل اللاجئين في اماكن سكناهم، وهذه المنظمة تبحث مطالب اسرائيل بالتعويضات لصالح اللاجئين اليهود من دول عربية.

٤ - اسرائيل والكيان الفلسطيني، كل واحدة في مجالها تعمل على تأهيل اللاجئين على قاعدة حل وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة، والغاء مكانة اللاجئ. وترتيب سكن دائم وعمل بمساعدات دولية.

٥ - تواصل اسرائيل سياستها بشأن توحيد شمل العائلات الفلسطينية حسب المواصفات الحالية.

٦) المياه:

الاتفاق بشأن استخدام المياه مثلما ورد في اطار التسوية الانتقالية يبقى ساري المفعول، وتقوم سلطات المياه الاسرائيلية والفلسطينية بالتنسيق فيما بينها من اجل تطبيق الاتفاق.

كل تغيير في المستقبل في كل ما يتعلق بطابع توزيع المياه وطرق استخراجها ووسائل الحفاظ على نقائها يجب ان يتم بموافقة الطرفين وفي غياب الاتفاق يستمر العمل حسب الوضع القائم.

٧) الجوار الحسن:

القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية ملزمتان بخلق جو مريح لتطور علاقات السلام بين اليهود والفلسطينيين. ويجب تشجيع المبادرات الثقافية والتعليمية وتطوير نماذج للتعاون اليهودي العربي كقاعدة لعلاقات السكان من اجل تسليم الطرف بوجود الآخر على قاعدة التبادلية والمساواة.

هاشيموتو للعطاس: هل تدخن وأنت صائم ؟!

■ جاكارتا: ادهش ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي بسؤاله عما اذا كان التدخين امرا مسموحا به خلال شهر رمضان المبارك أم لا.

وذكر مسؤولون يابانيون ان هاشيموتو الذي اختتم زيارته مساء امس الاول لاندونيسيا والمعروف بشراهته في التدخين سأل العطاس: هل يسمح لك بان تدخن خلال النهار وأنت صائم؟ فاجابه العطاس بالنفي، مشيرا الى ان عدم التدخين أمر أساسي أثناء الصيام. (أ.ش.أ)

اللجنة الخليجية الرباعية تعقد
(تتمة الصفحة الاولى)

عناصر رئيسية تعتبر الخطوة الاولى لتحسين العلاقات وحل الخلافات بين البلدين.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة انباء الامارات ان العناصر الرئيسية التي يتضمنها المحضر تنص على وقف الحملات الاعلامية بين البلدين حتى لاتكون وسائل الاعلام مكان مناقشة الخلافات، واعتماد قنوات خاصة للتفاهم تطرح من خلالها اي خلافات لايجاد حلول لها بالطرق الودية والاخوية بين الاشقاء.

وكانت اللجنة قد اجرت في اجتماعها الاول الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي مشاورات مفصلة حول مشروع مذكرة التفاهم المتضمنة افكارا محددة حول اسلوب العمل لحل اي خلاف ينشأ بين دول مجلس التعاون، كما جرى بحث العناصر الرئيسية التي سيتضمنها المحضر الذي سيتفق عليه بين دولتي البحرين وقطر، واتفق الوزراء على مواصلة اعمال اللجنة وعرض ماتم التوصل اليه في اجتماعهم السابق على حكوماتهم.

ويضم الوفد المرافق لمعالي راشد عبدالله عددا من المسؤولين بوزارة الخارجية.

الى ذلك اكدت البحرين امس ان وزير خارجيتها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة سيتوجه الى الرياض اليوم لحضور الاجتماع الثاني للجنة الرباعية.

واعرب مسؤول بحريني امس عن امله في التوصل الى تطبيع العلاقات بين بلاده وقطر خلال الاجتماع. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» اننا نذهب الى الاجتماع اليوم بقلب مفتوح حفاظا على العلاقات الازلية بيننا وبين الشعب القطري الشقيق» مضيفا «نأمل في ان يتم التواصل وان تعود العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين».

وتابع قائلا «نحن احرص مايكون على وحدة الصف الخليجي وعلى العلاقات الطيبة مع جميع الدول الاعضاء، في مجلس التعاون»

واعرب مصدر قطري من جهته عن «استعداد قطر للتجاوب بشكل تام مع جهود اللجنة الرباعية». كما اكد المسؤول القطري لوكالة «فرانس برس» ان اللجنة الرباعية لن تبحث في جوهر الخلاف الحدودي بين البلدين حول جزر حوار في الخليج التي تسيطر عليها البحرين وتطالب قطر بالسيادة عليها. واضاف ان الموقف القطري يتمثل في اعتبار محضر الدوحة عام ١٩٩٠ اساسا لتسوية الخلاف. وينص هذا المحضر على عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية في لاهاي. (وكالات)

المعارضة البلغارية تدعو لاحتجاجات
(تتمة الصفحة الاولى)

البلغارية المتظاهرين ضربا بالهراوات واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتشق طريقها وسط الحشود التي كانت تحاصر مبنى البرلمان والذي كان يوجد فيه نحو ١٠٠ من الاعضاء منذ امس الاول. وقد تجمع المتظاهرون بعد ذلك امام الكنيسة الرئيسية في صوفيا.

كما ذكرت اذاعة «داريك» الخاصة ان عدة مئات من المتظاهرين تجمعوا امام مقر الرئاسة في صوفيا حيث كان مجلس الامن القومي يعقد جلسة طارئة برئاسة الرئيس جيليف الذي اوشكت فترة رئاسته على الانتهاء وذلك لبحث اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها غير ان الحزب الاشتراكي الحاكم (الشيوعي سابقا) رفض مرة اخرى الموافقة على اجراء انتخابات مبكرة كسبيل للخروج من الازمة السياسية. (وكالات)

الأسرى الفلسطينيون يشاهدون
(تتمة الصفحة الاولى)

الاسرائيلية التي تخشى من ان فترات الاعتقال الطويلة لعدة مئات من المعتقلين دون محاكمة قد تتطور الى حالة غليان وثورة حقيقية ضد استمرار اعتقالهم.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تعتقل المئات من المناضلين الفلسطينيين الذين لم تتمكن من اثبات التهم عليهم، وذلك بناء على اوامر ادارية صادرة عن جيش الاحتلال الاسرائيلي تجدد تلقائيا مرة كل ستة اشهر، واحيانا مرة كل سنة.

واصدر «نادي الاسير الفلسطيني» بيانا طالب فيه السلطة الفلسطينية بالعمل الدؤوب من اجل اغلاق ملف الاسرى وانهاء المعاناة الطويلة التي يمر بها خمسة آلاف اسير فلسطيني، وبأن تكون لهذا الموضوع الاولوية في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال البيان ان ١٠٠ اسير فلسطيني استشهدوا في السجون الاسرائيلية منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ نتيجة التعذيب او تردي الاوضاع الصحية. وهاجم البيان قرار حكومة نتانياهو باستخدام التعذيب ضد الاسرى لانتزاع اعترافات منهم، وتنصل هذه الحكومة من تنفيذ اتفاقاتها بالافراج عن الاسيرات والاسرى.

اوساط اسرائيلية: ٢٠٠ تهديد بالقتل
(تتمة الصفحة الاولى)

الضفة الغربية ومن دول عربية مجاورة»

وقالت الاوساط الدبلوماسية الغربية ان جهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلية «شين بت» انشأ منذ مطلع نوفمبر الفائت جهازا خاصا من العناصر الاكثر تدريبا وخبرة فيه ومن عناصر مجربة اختيرت من اجهزة الامن الاخرى مهمته حماية رئيس الوزراء هو وافراد عائلته وعدد من المقربين الحميمين اليه من اي محاولة لاغتيالهم، وجرى تزويده بأحدث التقنيات المتطورة لمكافحة الارهاب في الولايات المتحدة الامريكية «كانت واشنطن سلمتها الى الحكومة الاسرائيلية اثناء زيارة كلينتون لتل ابيب لحضور جنازة رابين في نوفمبر الاسبق».

وقالت الاوساط ان اجهزة الامن الاسرائيلية المخترقة بشكل كبير من عناصر الاحزاب اليمينية والدينية العبرية المتطرفة، ابعدت خلال الشهرين الفائتين العشرات من هذه العناصر عن «المراكز الحساسة الموجودة فيها والتي بالامكان عبرها الوصول الى رئيس الحكومة شخصيا». خصوصا وان قاتل رابين استخدم بطاقة انتسابه السابق الى «الشين بت» للوصول اليه واغتياله. ونقلت على لسان بعض قادة هذه الأجهزة «انهم لايخشون الفلسطينيين المتطرفين كما يخشون المتطرفين العبريين»

محادثات القاهرة تفشل في تسوية قضية
(تتمة الصفحة الاولى)

وتابع عريقات: ان القضية الرئيسية التي تعوق الاتفاق ليست سهلة، لانها في صلب الاتفاق الانتقالي، وهي تتعلق بالانسحابات اللاحقة، للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية. واذا كان نتانياهو يجد اليوم صعوبة في تقديم تعهد شفهي فكيف سيكون عليه الامر عندما يتعين تطبيق الاتفاق ميدانيا؟

وصرح محمد صبيح سفير فلسطين في الجامعة العربية بأن محادثات مبارك مع عرفات وروس تناولت العديد من الاقتراحات والافكار التي قدمتها مصر والسلطة الفلسطينية. وكذلك الاقتراحات الاسرائيلية التي قدمها روس نقلا عن بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل حيث جرت مناقشات موسعة تم خلالها استعراض كافة القضايا وتم وضع تصور شبه نهائي لبعضها، وسينقل روس العديد من الاقتراحات الى رئيس الوزراء الاسرائيلي لدراستها.

وقال صبيح في تصريح لـ «الاتحاد» انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على حل قضايا شارع الشهداء بصفة نهائية. وينتظر قبول الجانب الاسرائيلي لماتم التوصل اليه. وكذلك الاتفاق على ان يتحقق الانسحاب او اعادة الانتشار الاسرائيلي من الخليل خلال اسبوعين فقط من توقيع البروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل. وان تتم اعادة الانتشار على مرحلتين فقط بدلا من ٣ مراحل. كما تمت مراجعة سريعة لمسودة الاتفاق القانوني الخاص بالخليل والذي اصبح جاهزا للتوقيع باستثناء بعض النقاط التي تتعلق بمنطقة التواجد الفلسطيني والاسرائيلي في منطقة الحرم الابراهيمي، والاتفاق النهائي على مواعيد الانسحاب الاسرائيلي، وهناك اقتراحات يتم نقلها بين القاهرة وتل ابيب وغزة وينتظر الرد عليها بشكل نهائي خلال الساعات المقبلة.

ورجحت المصادر الفلسطينية المطلعة ان يتم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين توقيع اتفاق الخليل على ان تستغل الفترة الحالية لتذليل العقبات المتبقية. حيث عرض نتانياهو في رسالة لمبارك حملها روس، امكانية ارسال مصر لوفد برئاسة وزير خارجيتها عمرو موسى للمشاركة في جانب من المفاوضات الجارية حاليا في القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحضور روس لانجاز الاتفاق في شكله النهائي للتوقيع عليه.

واستبعدت المصادر سفر موسى لاسرائيل في هذا الوقت، ورجحت سفر وفد دبلوماسي مصري من كبار مساعديه على ان يلحق به الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك في منتصف هذا الاسبوع اذا توصل الطرفان لبعض الحلول بشأن الخلافات المتبقية، وعندئذ يمكن ان يمثل موسى الجانب المصري في حفل التوقيع النهائي. وتؤكد المصادر الفلسطينية ان هناك اقتراحين جديدين عرضهما مبارك وعرفات على روس لنقلهما الى نتانياهو وتلقي ردود عليهما. ويتعلق الاقتراح الاول باقامة مكتب اتصال رباعي في منطقة الحرم الابراهيمي يضم الاسرائيليين والفلسطينيين وممثلي مصر والولايات المتحدة، يختص بتولي مسؤولية الحركة والاتصال وتسهيل مرور الفلسطينيين والاسرائيليين وأيام فتح الحرم واغلاقه ومعالجة المشاكل والخلافات الطارئة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على ان يستمر عمل مكتب الاتصال هذا حتى انتهاء مفاوضات الحل النهائي وتحديد وضع المستوطنات في الخليل وبقية الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وتضيف المصادر الفلسطينية ان الاقتراح الثاني يتعلق باتفاق مبارك وعرفات على امكانية تأجيل موعد الانسحاب الاسرائيلي من بقية المناطق في الضفة الغربية لمدة شهرين او ثلاثة اشهر فقط على ان يتم هذا الانسحاب كليا قبل نهاية عام ٩٧ بدلا من شهر سبتمبر الماضي الذي كان محددا لانهاء كافة مراحل الانسحاب. وفي الوقت نفسه رفض الاقتراح الاسرائيلي بانهاء الانسحاب في منتصف عام ٩٩، وكذلك الامريكي الذي قدمه روس الاسبوع الماضي بامكانية انهاء الانسحاب الاسرائيلي في عام ٩٨.

ومن جانب آخر قال مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس، أن رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي سيقابل الرئيس الفلسطيني اليوم الاحد في غزة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان الكباريتي سيزور غزة ليجري محادثات مع عرفات حول آخر التطورات في المحادثات بين منظمة التحرير واسرائيل. وقال ان هذا التحرك يأتي في اطار مشاورات اردنية - مصرية - فلسطينية حول عملية السلام.

مبارك يطلع حسين على نتائج مباحثاته مع عرفات وروس

■ عمان: اطلع الرئيس المصري حسني مبارك العاهل الاردني الملك حسين على نتائج المباحثات التي اجرها في القاهرة امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمنسق الامريكي لعملية السلام في المنطقة دينس روس.

وقال بيان صحفي اردني ان ذلك تم خلال اتصال هاتفي بين الزعيمين اللذين تبادلا ايضا الرأي حول المستجدات في العملية السلمية وخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. (واخ)

عشراوي تنفي اتهامها روس بالانحياز لاسرائيل

■ واشنطن - الاتحاد: أكدت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم الفلسطينية انها تعتزم توجيه رسالة حاسمة الى المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز للرد على الانتقادات التي وجهها اليها بخصوص ما نقل عنها من اتهام دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط بالانحياز الى اسرائيل. وقالت عشراوي انها ستبعث برسالتين ايضا بهذا الخصوص الى وزير الخارجية الامريكي والى روس.

واضافت انها لم تذكر اسم روس في معرض تصريحاتها حول الانحياز الامريكي. وانها تحدثت فقط عن مواقف وسياسات وليس عن اشخاص وقالت ان بيرنز لم يتأكد من حقيقة تصريحاتها ونصها، وان رد فعله لم يكن حكيما.

مصرع واصابة ٣١ شخصا بانقلاب قطار في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: لقى ١١ شخصا مصرعهم وأصيب عشرون آخرون بجراح إثر انقلاب قطار بغرب السودان صباح امس.

وكانت بعض عربات قطار نيالا المتجهة الى مدينة الرهد بغرب السودان قد انزلقت عن الخط الحديدي على بعد ٢ كيلومتر من مدينة الدبيبات.

ولم تعرف بعد الاسباب التي قادت للحادث ولكن يعتقد ان ضعف خطوط السكة الحديدية بالمنطقة هي السبب الرئيسي حيث ان ادارة السكك الحديدية كانت قد قررت ان تكون سرعة القطارات في تلك المنطقة ٥ كيلومترات في الساعة.

عادل محمد الراشد

عندما وقع الرئيس المصري الراحل أنور السادات اتفاقات كامب ديفيد التصالحية مع الكيان الصهيوني عام ١٩٧٨ وضع كل العرب ايديهم على قلوبهم خوفا على مصر من «التطبيع» الذي يعتبر أهم شروط «السلام» في النظرة «الاسرائيلية» والامريكية.

فحسب الاتفاق كانت كل ابواب مصر مفتوحة لليهود. ولكن مصر ظلت كلها بوابة حديدية غليظة واحدة تصدت، بكل تفاصيلها، للتطبيع مع الدولة العبرية وقاومت كل محاولات التسلل الاقتصادي والثقافي والسياسي اليهودي الى بيوت مصر ومدارس مصر ومؤسسات مصر.

فظل التطبيع يراوح في مكانه مقتصرا على أفواج سياحية وزيارات رسمية محدودة دون ان يتمكن من الاستقرار في جوهر الحياة المصرية. وبقي الشعب المصري، ابتداء من الرموز السياسية الشعبية، الحزبية والنقابية وغيرها، وانتهاء بالفنانين ولاعبي كرة القدم بعيدين عن أي اتصال فعلي مع نظرائهم الصهاينة. بل ان العدو فشل في وصول اي من صناعاته ومنتوجاته، بكل مايشاع حولها من مرغبات، الى بيوت المصريين. فاصبح الوجود الاسرائيلي في مصر محصورا تقريبا في مبنى سفارته وعيونها الواسعة التي تحاول ان تلقي بناظريها خلف جدران المبنى المعزول.

هذه هي مصر. وبعد مصر جاء الاردن ليوقع معاهدة الصلح مع العدو الذي لم يتنازل بعد عن فكرة الوطن الفلسطيني البديل في الاردن. وبعد التوقيع تسارعت خطى التطبيع على وتيرة اطلق عليها في حينها بـ «الهرولة»، وظننا جميعا بأن ما فشلت فيه «اسرائيل» في مصر عوضته في الاردن. وان الاردن سيكون اكثر نفعا لها لأنه سيكون البوابة الكبيرة التي يلج منها اليهود الى كل المشرق العربي بأسواقه الكبيرة وموارده الضخمة وموقعه الجغرافي الكبير. وقد سمحت الاتفاقيات في البداية لليهود كي يتحركوا الى مابعد الباب الاردني الى ان جاء دور الشعب الاردني ليقول رأيه في التطبيع وفلسفة التطبيع والهدف اليهودي الخبيث المحتمي خلف عباءة التطبيع. وكان معرض الصناعات «الاسرائيلية» في عمّان هو اول منبر تنطلق منه حناجر الاردنيين لتحدد اقامة ذلك التطبيع في نفس المبنى الذي وضعه فيه قبله اشقاؤهم في مصر. هذه هي عقيدة العربي المسلم التي لاتؤمن الا بوعد واحد في صراعها مع اليهود.. هو الوعد الحق.

العودة للحرب او المراجعة الجدية لاستراتيجية العرب السلمية

برهان غليون

يتأكد اكثر فأكثر اليوم بعد جمود المفاوضات العربية الاسرائيلية ان المنطقة تعيش بأكملها رهينة هذا النزاع الذي اطلقنا عليه اسم النزاع العربي الاسرائيلي. والذي ليس هو في الواقع الا التعبير عن تخبط العرب في السيطرة على مسألة من اعقد المسائل السياسية الدولية اعني المسألة اليهودية التي رمتها اوروبا القومية ثم الغرب عموما على عاتق العالم العربي بعد ان دفعت بها الى مواطن وتعقيدات اصبح من المستحيل تقريبا السيطرة عليها. وليس المقصود بالسيطرة هنا التغلب العسكري على اسرائيل بالضرورة ولكن الاحتواء وتصريف المضاعفات الكبيرة والمتعددة الناجمة عنها. وعندما نتحدث عن مسألة يهودية فنلك بالمعنى الاوروبي الذي يشير الى قضية اعقد بكثير من قضية الاختلاف الديني. وبالنسبة لنا اكثر ايضا من الاحتلال العادي. انها ثمرة التراكمات النفسية والسياسية التي نجمت عن التمييز الاوروبي لقرون طويلة ضد اليهود واضطهادهم. ثم بعد انشاء اسرائيل جعل الدعم غير المشروط لسياسة تل ابيب نوعا من التعويض الدائم عن الجريمة ووسيلة للتحرر من الشعور بالذنب التاريخي السابق.

هذه المسألة التي هي من صنع المجتمعات والثقافة الاوروبية من اولها الى آخرها. والتي انتقل الغرب فجأة في سعيه لحلها من استراتيجية العزل بل التصفية الجسدية في مطلع هذا القرن الى استراتيجية التقرب والتحالف والتأييد المطلق. هي التركة الاسوأ التي ورثها العالم العربي عن حقبة الاستعمار. وكان من الطبيعي ان لا يكون لدى هذا العالم العربي الوسائل التي تمكنه من احتوائها والسيطرة على مضاعفاتها. فمن جهة ليس لدى العرب اي ادراك لطبيعة هذه المسألة وظروف نشوئها والحساسيات المرتبطة بها. ومن جهة ثانية كان من الصعب على مجتمعات فلاحية وتجارية بسيطة خارجة لتوها من نظام القرون الوسطى ان تواجه بفعالية الالة العسكرية الحديثة لمجتمع يهودي حديث قادم مباشرة من اوروبا ومتمثل لنظمها العلمية والتقنية ومرتبط بحبل سرة قوي معها. ومن جهة ثالثة. رمت اوروبا مسؤولية حل هذه المسألة المعقدة على العرب ومجتمعاتهم تعيش اكثر مراحل تطورها هشاشة اعني مراحل الانتقال من عصر الى عصر. وما يثيره من تفكك ونزاعات داخلية ونمو في التناقضات الذاتية وتعثر في الوصول الى نظم ناضجة وثابتة. وهكذا ما كان من الممكن لزرع المجتمع اليهودي الجديد في فلسطين الا ان يعمل عمل اللغم فيفجر المجتمعات العربية ويشتت ارادتها بعد ان فجر وشتت المجتمع الفلسطيني وحول اعضاءه الى شعب من اللاجئين في بلادهم الاصلية وفي الخارج معا.

وقد باءت جميع محاولات العرب السابقة في ايجاد وسيلة للالتفاف على هذه المشكلة او للهرب منها بالفشل الذريع وكان ذلك سواء نتيجة رفض اسرائيل جميع عروض السلام وتمسكها بسبب خوفها على مصيرها في عالم كانت ولا تزال دخيلة عليه.

باستراتيجية التفوق العسكري والابقاء على حالة التوتر والنزاع او ثمرة المزايدات بين الاطراف العربية المحرجة في عجزها عن مواجهة تصاعد قوة اسرائيل. وبعد ان اخفقت الحلول الجماعية العربية دشن الرئيس السادات استراتيجية عربية جديدة للخروج من المشكلة. بان قبل بتوقيع الصلح المنفرد على امل تطمين اسرائيل على مستقبلها وتشجيعها على تطبيع علاقاتها ووجودها في المنطقة العربية. لكن ذلك لم يغير في الامر شيئا كثيرا. ولم تستطع الدول التي وقعت اتفاقات سلام مع اسرائيل ان تستفيد من عوائد السلام ذلك لان المنطقة بقيت اسيرة برمتها في علاقاتها مع الخارج للنزاع العربي الاسرائيلي.

ويكفي للتدليل على ذلك النظر الى ما صارت اليه اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية بعد اكثر من سبعة عشر عاما من توقيعها. فبالرغم من توقيع هذه الاتفاقية ادركت القيادة المصرية ولا تزال ان السلام المنفرد مع اسرائيل لا يفتح اي آفاق حقيقية للتنمية القومية، ولا يؤدي الى نتيجة تذكر طالما لم تحل مشكلة اسرائيل. والمشاكل الفرعية الناجمة عنها وفي مقدمها المشكلة الفلسطينية ومشكلة الاراضي العربية التي احتلت بعد عام ١٩٦٧.

وقد ساد الاعتقاد في السنوات القليلة الماضية بأن الامر قد بدأ ينحو الى الحل بعد ان قبلت اسرائيل بضغط من واشنطن الدخول في مفاوضات سلام مع العرب تبحث فيها شروط اندماجها في المنطقة. وكان من المفروض ان تسهل هذه المفاوضات على العرب امر استيعاب الواقعة الاسرائيلية عن طريق الاعتراف الرسمي بها عضوا في اسرة الدول الشرق اوسطية مقابل تبديل اسرائيل سياستها التقليدية القائمة على المواجهة العسكرية والاعتداءات اليومية والتوسع الاستيطاني واحتلال الاراضي العربية. بيد ان شيئا من هذا لم يتحقق. وعادت مسألة احتواء الامر الواقع الاسرائيلي تفرض نفسها على العرب من جديد كما فرضت نفسها من قبل وفي ظروف تبدو فيها المجموعة العربية ابعد ما تكون عن القدرة التي تمكنها من تحقيق هذا الهدف. لكن كما اظهرت الاحداث ليس لدى حكومة اسرائيل اي حافز لانقاذ الدول العربية من المأزق الذي تعيشه منذ عقود طويلة.

وتكفي اطلالة سريعة على ما تنشره الصحافة العربية من تعليقات وتحليلات سياسية ليدرك الى اي حد اصبح انهيار عملية السلام مصدر قلق شامل في كل الدول العربية ذلك ان هذا الانهيار اذا تأكد لا يعني شيئا آخر سوى العودة الى نقطة الصفر، ومواجهة التحدي الذي اعتقدت الحكومات العربية انها نجحت في الرد عليه من خلال مبادرة السلام، اعني السيطرة على المشكلة التي تسمى اسرائيل ومسائل احتوائها واستيعاب طموحاتها المفرطة وميولها العدوانية الطبيعية.

هل يستحيل على العرب مواجهة الواقعة الاسرائيلية؟

لا لو كانت اسرائيل مسألة احتلال دولة عادية لاراضي دولة اخرى. لكن ليس في مقدرتهم مواجهة اسرائيل اذا كانت التجسيد التاريخي والدائم للمسألة اليهودية. وهي في الواقع لا تزال كذلك. فجذور هذه المسألة وحلولها اي مفاتيحها لم تكن ولا يمكن ان تكون في يد العرب. ويكفي ان نشير الى عنصر واحد من عناصر هذا الترابط العميق بين اسرائيل والمسألة اليهودية. التي وصفناها بأنها مشكلة اوروبية محضة وهو عنصر الدعم المطلق الذي تحصل عليه اسرائيل من قبل الولايات المتحدة واوروبا بوصفها دولة اليهود الناجين من المذابح الجماعية. اما العنصر الثاني الذي لا يقل عن الاول اهمية فهو التضامن العميق بين الجاليات اليهودية الخارجية واسرائيل. ونستطيع ان نقول من دون تردد ان قوة اسرائيل هي ثمرة هاتين العلاقتين الاستثنائيتين وهما تجسدان ما آلت اليه المسألة اليهودية بعد ان تمحورت حول الحفاظ على اسرائيل قوية ومسيطرة بوصفها الحل الانجع للمسألة اليهودية. وهو الانجع بالنسبة للدول العربية لانه يحمل غير هذه الدول ثمن ايجاد مخرج لمواقع العنصرية والاسلامية الغربية. وفي اعتقادي ان استراتيجية العرب السلمية في مواجهة اسرائيل قد وصلت الى طريق مسدود تماما منذ اللحظة التي تبين فيها ان الضغط الامريكي القوي على اسرائيل اما غير مجد او غير ممكن. وان اسرائيل تستطيع معتمدة على رأسمالها من التركة اليهودية التاريخية ان تضمن لفترة طويلة حياد العالم او صمته عن سياساتها العدوانية، ان لم تحصل على دعم اجزاء مهمة منه.

وليس امام العرب الا الاختيار بين العودة الى استراتيجية المواجهة المسلحة لاقناع اسرائيل بضرورة التعاون من اجل تغيير المناخ القادم في المنطقة، وايجاد تسوية للمسائل العالقة والناشئة عن اعلان قيام الدولة الاسرائيلية من جانب واحد، او اعادة النظر في استراتيجية السلام العربية.

بالتأكيد ليس العرب عاجزين عن بناء القوة العسكرية القادرة على وضع حد للعجرفة الاسرائيلية ان الامر يتعلق بحجم التضحيات المستعدين لها شعوبا ونخبا حاكمة. والعرب الذين رفضوا اتفاقات اوسلو وشككوا بعملية السلام الحالية وجاهروا بضرورة استكمال شروط المقاومة قبل بدء المفاوضات كانوا يعكسون في تفكيرهم حقيقة ما ينطوي عليها العالم العربي بالعمق من قدرات احتياطية لو تمت تعبئتها لما بقي لاسرائيل مفر من الخضوع لقرارات المنظمة الدولية بل لرغبة السلام العادل العربية.

لكن المراقب والمحلل الموضوعي لواقع العالم العربي السياسي والجيوسياسي يدرك أيضا ان تعبئة هذه الامكانيات والاحتياطيات الاستراتيجية العربية، البشرية والمادية ليست ممكنة في اطار الانظمة الراهنة. السياسية والادارية وان اي مراهنة على قدرة او ارادة النخب العربية في تحقيق مثل هذا الهدف وقبول مستوى من التضحيات يفرض على اسرائيل النظر بطريقة اخرى للعالم العربي لا بد ان تقود الى تقديرات خاطئة جدا لميزان القوى في الصراع وتؤدي الى تبني خيارات دون كيشوتيه تكون نتائجها اشد قساوة من نتائج الخطط الاستسلامية ويكفي للتدليل على ذلك رؤية كيف تحول تطبيق اتفاقات اوسلو التي نظر اليها العرب باغلبيتهم على انها اقل بكثير مما كان من الممكن التوصل اليه الى الهدف الاقصى المنشود تحقيقه لدى الجميع في اقل من ثلاث سنوات.

فالمشكلة اليوم لم تعد في تحديد موقف من هذه الاتفاقات المجحفة بحق الفلسطينيين ولكن اكثر من ذلك بل قبل ذلك، في المحافظة على عملية السلام باعتبارها بداية الطريق الى ايجاد مخرج من النزاع الاقليمي وبالتالي الى استيعاب اسرائيل وعدوانيتها ولو كان ذلك لقاء تنازلات سياسية وترابية واقتصادية كبيرة.

في هذه الظروف من الصعب المراهنة على عودة مظفرة لاستراتيجية المواجهة العسكرية مع اسرائيل. لكن من الضروري في هذه الحالة، ومن أجل حفظ مصداقية خيار السلام كخيار عربي استراتيجي، مراجعة استراتيجية العرب السلمية نفسها. وجوهر هذه المراجعة المطلوبة هو تغيير زاوية النظر الى موضوع النزاع. فليست المشكلة الرئيسية كما تبين بعد فتح مفاوضات السلام هي ايجاد حل للقضية الفلسطينية، اي اعادة الحقوق الشرعية المغتصبة للشعب الفلسطيني المطرود من وطنه ولكن تحويل اسرائيل الى دولة عادية وتحريرها من عقيدتها الصهيونية التي تجعلها امتدادا في الشرق الاوسط للمسألة اليهودية الاوروبية والتاريخية.

ومن الواضح اليوم انه ما لم يحصل تطبيع لدولة اسرائيل ذاتها. فلن يكون هناك اي امل في استعادة الحقوق الفلسطينية ولا في بناء علاقات طبيعية وسلمية بين العرب والاسرائيليين. ومفتاح نزع اسرائيل من شرنقتها ورحمها الصهيونيين، وتحويلها الى دولة طبيعية، عادية تفكر على اساس المعايير ذاتها التي تفكر من خلالها جميع الدول الاخرى ليس في يد العرب ولكن في يد الدول التي صنعت المسألة اليهودية. ولا تزال تجعل من اسرائيل التكريس النهائي والتاريخي لحلها على حساب الشعوب العربية.

هذا يعني ان وصول المبادرة السلمية الامريكية الاصل الى طريق مسدود ينبغي ان يدفع العرب والعالم الى العودة الى التفكير في أصل المشكلة التي انشأت اسرائيل. وجعلت من اسرائيل دولة غير عادية وغير طبيعية. ولو نظرنا الى المعاملة التي تحظى بها اسرائيل من قبل الدول الغربية. وفي مقدمها الولايات المتحدة الامريكية لوجدنا انها كانت ولا تزال مصدر هذا التكوين الخاص لاسرائيل. ولا يمكن دفع اسرائيل نحو منظورات اكثر واقعية وسلمية من دون تغيير هذه المعاملة من جذورها.

يدفعني هذا الى القول ان محور استراتيجية العرب السلمية الجديدة لا ينبغي ان يكون الاستعداد لتقديم المزيد من التنازلات لاسرائيل ارضاء لتطرفيها او لمن يدعمها في الخارج، ولكن بالعكس تماما تركيز الهجوم على الدول التي تجعل من اسرائيل دولة استثنائية وتحرمها من فرص التحول الى دولة مثلها مثل غيرها من الدول، اي من التعامل مع غيرها على اسس اخلاقية وعقلانية وموضوعية. وينبغي على العرب ان يحملوا الدول الغربية منذ الآن القسط الاكبر من ثمن معالجة المسألة اليهودية التي تشكل ولادة اسرائيل وسياستها التوسعية والعدوانية احد تظاهراتها التاريخية. ومن دون ذلك ليس بوسع العرب صوغ اي استراتيجية سلمية ناجحة تفرض على اسرائيل القبول لحلول متوازنة تسووية.

بلورة استراتيجية الحوار مع الغرب للحصول على مشاركته في ايجاد حل للمسألة اليهودية هي في نظري وينبغي ان تكون الرافعة الرئيسية لاستراتيجية السلام مع اسرائيل. والحلقة الضرورية لانقاذ وتوفير وسائل تحقيق مثل هذا الحوار السياسي الناجح هو التحدي الحقيقي الذي يتوجب علينا الرد عليه في العام الجديد اذا لم نشأ ان يكون هذا العلم علم عودة المنطقة الى الخيارات العسكرية.

استاذ بجامعة باريس الاولى

آفاق

فضل النقيب

عن دار نزار قباني في بيروت صدرت آخر مجموعة شعرية للشاعر تحت عنوان (تنويعات نزارية على مقام العشق) ومن الواضح ان الرجل لا يستطيع الخروج من عباءته المفضلة فهي مجلبة للشهرة مجلبة للرزق ميسورة للتصابي فيما بعد السبعين... ومع ذلك فقد اكسبته الخبرة التمادية قدرات صياغية عجيبة.

انه ينتج السلعة نفسها ولكن بلمسات مضافة هي مزيج من استئناس المرأة وتملقها والتحنن عليها مع بعبارات لا بأس بها في المن عليها بانها لولا نزار لما كانت شيئا مذكورا.

اما لغة الشتيمة والفحولة التي كانت من اساسيات المطبخ النزاري فقد اختفت تقريبا ربما لان معدة الشاعر ما عادت تحتمل هذه العنتريات الدسمة فالعمر له احكام فما كان مقبولا ايام الفتوة يبدو قبيحا في الشيخوخة.

ويظل نزار الذي يدرك هذه الحقائق بفطنته المعهودة يظل واحة للرشاقة والكلمة الشاعرة النقية، والتطريب الشرقي، ولا يعيبه سوى ان ثقافته حسية تأبى التغلغل فيما وراء السطح فالمرأة في مدرسته لم تكبر ابدا فهي ما زالت بحاجة الى الحاضنة النزارية، الى الفارس الراكب حصانه الابيض ليخرجها من العبودية الى الحرية، حتى لو أكل نصف حضورها الانساني على طريقة الخبز وخبازه.

وفي رواية غازي عبد الرحمن القصيبي (العصفورية) تهويمة عن عنتريات نزار لم تبعد عن حقيقة الحال.... يقول القصيبي على لسان البروفيسور نزيل العصفورية مخاطبا الطبيب المعالج : أتستكثر علي الف امرأة انا البروفيسور الشاعر الروائي القاص الفيلسوف رجل الدولة المفكر عالم الاجتماع المنتج السينمائي الثري؟ اذا ماذا تقول عن الشاعر الذي فصل عباءته من جلد النساء وبني اهراما من حلماتهن؟ كم امرأة قشرت لبناء هذه الاهرام؟ مليون سيدة على اقل تقدير.... واللهم ان القوانين هذه الايام لا تجيز صنع العباءات من جلود النساء، ولا من جلود النمور ولا من جلود التماسيح.

وفي آخر قصيدة لنزار عنوانها (حب ٩٧) ما يمكن ان اسميه تنويعات على مقام العمر لا مقام الزمن، فكل ما يعتبر نفسه محور الدنيا اذ اولى ولت او كما عبر شاعر قديم عن طيب الذكر ابي دلف.

انما الدنيا ابو دلف ... بين باديه ومحتضره

فاذا ولى ابو دلف ... ولت الدنيا على اثره

يقول نزار: أكثر ما يرعبني في القرن الحادي والعشرين انك لن تكوني فيه حبيبتي وانني لن اكتب فيه قصيدة واحدة في تمجيد العشق، او مديح النساء انه قرن لا قلب له وليس فيه مكان للحب او للشعر او للكلمات الجميلة قرن ستنقرض فيه ذرية الانسان العاشق والانسان الحالم والانسان الكاتب.

ومقابل رعب نزار وتسليمه بهذه الضريبة او الضربة الحضارية القاتلة نجد بعضا من تلامذته يعيدون سيرته الاولى فهذه تلميذته النجيبة اللامعة سعاد الصباح في آخر قصائدها تقول: معذرة... معذرة لن اتخلى قط عن اظافري / فسوف ابقى دائما امشي امام القافلة / وسوف ابقى دائما... مقتولة وقاتلة.

اعلان الدكتورة سعاد جاء بعد مرافعة بليغة منها، هذي بلاد اكلت نساءها، واضطجعت سعيدة تحت سياط الشمس والهجير / هذي بلاد تنبح المرأة في فراش العرس كالبعير

وكان الله في العون

المقولات الثقافية لنظرية العولمة الأمريكية

موقع العولمة الأمريكية في التاريخ الكوني المعاصر



مسعود ضاهر

تردد وسائل الاعلام، المرئية منها والمقروءة والمسموعة، بشكل دائم يوحي بأن العالم أصبح اليوم مدينة صغيرة او قرية كبيرة يعرف سكانها تفاصيل الاحداث اليومية الهامة التي تجري يوميا على امتداد الكرة الارضية. وقد ساعدت الثورة التكنولوجية الاخيرة في عصر «الانترنيت» على تقريب زمن الجماعات والافراد معا، بالصوت والصورة. وذلك يؤكد على وحدة التاريخ الكوني انطلاقا من وحدة تاريخ الكرة الارضية وصولا الى علاقة مباشرة يجري الاعداد لها على مشارف القرن الحادي والعشرين ما بين الارض وكواكب اخرى.

فالتاريخ الكوني او الشمولي الذي تحول الآن الى حقيقة ملموسة كان مجرد عنوان لابحاث المؤرخين وعلماء السياسة والقادة العسكريين والباحثين في حقول الحضارات الانسانية ذات التأثير الشمولي.

وسرعان ما تكاثرت الدراسات التي تحمل في عناوينها تاريخ العالم، أو قصة الحضارات، أو المعارك الكبرى في التاريخ وغيرها. وكان الاوروبيون اول من اطلق هذه العناوين لان المركزية الاوروبية لعبت الدور الاساسي والمحدد لمسيرة التاريخ الكوني او الشمولي منذ بدايات النهضة الصناعية الكبرى في اوروبا في مطلع القرن التاسع عشر.

فقد كانت القارة الاوروبية السباقة الى اطلاق عصر الدول القومية، والثورات التحررية، والافكار الليبرالية والديمقراطية والاشتراكية والشيوعية والفاشية والنازية. وشكلت القاعدة العسكرية التي انطلقت منها كل الحملات العسكرية لغزو الكرة الارضية وتقسيم اراضيها مابين المنتصرين الاوروبيين واعادة اقتسام تلك الاراضي في حروب ثنائية او كونية قادت الى تدمير الاقتصاد الاوروبي. وبشكل خاص في الدول ذات النزعة العسكرية والتوسعية. هذا في وقت حافظت فيه الولايات المتحدة الامريكية على طاقاتها البشرية ومواردها الاقتصادية الهائلة وشكلت البديل المباشر للمركزية الاوروبية في صراع الحرب الباردة ما بين المنظامين الرأسمالي والاشتراكي في النصف الثاني من القرن العشرين.

يتضح من ذلك مقولة التاريخ الكوني او الشمولي في القرنين الماضيين قد انطلقت من الادبيات التي رعتها المركزية الاوروبية في مرحلة صعودها. واعتبرت الولايات المتحدة الامريكية جزءا لايتجزأ من مسيرة التاريخ الكوني لأنها الوريث الطبيعي والبديل الشرعي للمركزية الاوروبية بالدرجة الاولى. فالقارة الامريكية كانت مجالا واسعا لسكن قبائل الهنود الحمر والانكا وكثير من التجمعات الماثلة التي تعرضت للابادة البربرية على ايدي الوافدين الى امريكا من القارة الاوروبية اولا. وكان قسم كبير منهم من مجرمي الحروب ومن السجناء والباحثين عن الذهب وتجار الرقيق وغيرهم. اي ان النزعة العسكرية وحب السيطرة والتملك واستغلال الآخرين كانت السمة الاساسية للوافدين الاوروبيين الاوائل الى القارة الامريكية. ولاتزال آثار هذه النزعة واضحة في السياسة الامريكية حتى الآن وأبرز معالمها التمييز العنصري ضد السود. وارهاب المافيات وتجار المخدرات للمواطن العادي، والتدخل الامريكي العسكري في اكثر من منطقة وبلد في العالم منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن، ودعم كل الانظمة الديكتاتورية على امتداد الكرة الارضية وغيرها.

نخلص الى القول ان النزعة العسكرية الامريكية للسيطرة على العالم تجد جذورها في النزعة المركزية الاوروبية العسكرية لاقتسام العالم بالقوة منذ القرن التاسع عشر والذي اطلق عليه قرن الاستعمار المباشر. وقد تجسدت تلك النزعة بمختلف أشكال الاحتلال المباشر والحماية والوصاية والقواعد العسكرية والاساطيل البحرية ونظام الانتداب وغيرها. ومازالت الولايات المتحدة الامريكية تمارس هذه الاشكال مجتمعة في ظل نظرية «العولمة» اي توحيد العالم بالقوة الامريكية. واجبار كل دوله وشعوبه على الاعتراف بالزعامة الامريكية في قيادة العالم وصولا الى التاريخ الكوني الشمولي. لكن النزعة العسكرية لم تكن المدخل الاوروبي الوحيد لتوحيد العالم وبناء التاريخ الكوني بل رافقتها مداخل اخرى ذات سمات ثقافية واقتصادية وسياسية وحضارية وتربوية وغيرها.

لقد انطلقت المركزية الاوروبية في مرحلة نهوضها بدعوات لتبني شرعة حقوق الانسان. وأفكار العدالة والحرية والاخاء والمساواة ومختلف الافكار الليبرالية والديمقراطية. وحق تقرير المصير. وبناء الدول القومية والوطنية. والحفاظ على التراث الانساني وغيرها. وهذا الجانب يحتاج الى شيء من التفصيل للمقارنة بين المقولات الثقافية في عصر المركزية الاوروبية ومثيلاتها في عصر العولمة الامريكية.

المقولات الثقافية للعولمة الأمريكية

ويتسع المجال لابراز المقولات الثقافية التي اطلقتها المركزية الاوروبية في مرحلة صعودها لكن بصماتها مازالت واضحة المعالم في جميع المجتمعات ومنها الولايات المتحدة الامريكية نفسها التي بقيت على صلة وثيقة باللغات والثقافات والافكار والفنون والعادات والتقاليد والنظم السياسية والادارية والتربوية والعسكرية الاوروبية طوال عدة عقود.

ومن نافل القول ان هناك صعوبة كبرى في التمييز ما بين المقولات الثقافية في كل من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا لأن جذور تلك المقولات واحدة. كما ان الانسان الامريكي او الكندي هو اوروبي الجذور في كثير من جوانب حياته. لذلك يدمج الباحثون ما بين الاوروبيين والامريكيين في المجال الثقافي او الحضاري عندما يدرجونهم معا في اطار الحضارة الغربية او حضارة الغرب.

غني عن التذكير ان المقولات الثقافية التي وجدت لها مدى مباشرا في العالم كله كانت وليدة المركزية الاوروبية وان ثمار تلك المقولات لاتزال تتفاعل حتى الآن في معظم دول العالم. ان لم نقل في جميعها على اعتبار ان وحدة التاريخ الكوني ساهمت في اطلاق حوار مباشر لكنه غير متكافئ ما بين القوى والتيارات المتصارعة.

تجدر الاشارة الى ان الفرنسيين في عصر المركزية الاوروبية اعتبروا من واجبهم تعميم افكار الثورة الفرنسية في الحرية والاخاء والمساواة والعدالة وحقوق الانسان وقد صاغوا مقولتهم الثقافية بعبارة «دور فرنسا في تحضير العالم».. لطلك نقلوا الكثير من افكارهم ومقولاتهم وآدابهم وآرائهم الفنية واتجاهاتهم السياسية والايديولوجية ونظمهم الادارية والتربوية الى المستعمرات والشعوب التي اخضعوها.

وفي الوقت نفسه. رفع الانكليز شعار «عبء الرجل الابيض» او المقصود به دور الرجل الانجليزي اولا، في تطور العالم القديم او المتخلف. وقد نقلوا الى مستعمراتهم وبطريقة مشابهة احيانا او مختلفة في معظم الاحيان. لكل ما فعله الفرنسيون في مستعمراتهم لان التنافس بينهما كان حادا على مختلف الصعد العسكرية والسياسية والثقافية وغيرها.

ويلاحظ ان الامريكيين في الحرب العالمية الاولى. أي قبل عصر العولمة الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية. قد تأثروا الى حد بعيد بالسلوك الثقافي الاوروبي. فأطلقوا نظرية الرئيس ويلسون حول «حق الشعوب في تقرير مصيرها» والتي لاقت ارتياحا كبيرا لدى جميع شعوب المستعمرات، وأطلقت موجة ارتياح واسعة على المستوى العالمي في مواجهة الاستعمار الانكلو.فرنسي القديم. وظهرت دراسات تحمل في عناوينها: «يا أمريكا خلصي العالم».

لكن هذه النظرية التحررية للدور الأمريكي لم تعمر طويلا اذ سرعان ما خرجت الولايات المتحدة الامريكية من عزلتها الطوعية السابقة، وساهمت في اعادة بناء اوروبا استنادا الى مشروع مارشال الشهير، ثم داعـ بحماس عن حق الشعوب الخاضعة للاحتلال والسيطرة والوصاية والحماية في نيل استقلالها السياسي وبناء نظام كوني او عالمي جديد متحرر من مقولات الاستعمار القديم.

وبالفعل تحولت الولايات المتحدة الى القطب الاساسي للصراع ضد النظام الاشتراكي او الشيوعي ابان مرحلة الحرب الباردة التي انتهت بهزيمة الاتحاد السوفييتي وكتلته السابقة عام ١٩٨٩.

لكن الولايات المتحدة لم تبق وفية لشعاراتها السابقة في بناء نظام عالمي جديد متحرر من الاستعمار القديم بل تبنت نزعة عسكرية واضحة للسيطرة على العالم بالقوة. وقد عرفت هذه النزعة باسم «العولمة الأمريكية» التي لاتمت بصلة الى النظام العالمي الجديد بل تقطع الطريق على ولادته وتشكل استمرارا مباشرا للنظام العالمي القديم. وكان على دعاة هذه العولمة ايجاد ركائز ثقافية لها على المستوى الكوني. فظهرت تباعا مقولة فوكوياما تحت عنوان: «نهاية التاريخ والانسان الاخير» ثم نظرية صموئيل هانتنغتون: «صدام الحضارات».

فنظرية «نهاية التاريخ» ليست جديدة بل نادى بها هيجل في مطلع القرن التاسع عشر ابان الحروب النابليونية، وكان هيجل من المعجبين جدا بنابليون وبأفكاره ومخططاته لتوحيد القارة الاوروبية ومن ثم لبناء التاريخ الكوني على اساس الافكار الليبرالية التي كانت تضج بها المركزية الاوروبية في مرحلة صعودها على ابواب النهضة الصناعية الاولى.

لكن تلك الاحلام تبخرت سريعا بعد هزيمة نابليون في واترلو عام ١٨١٥. فانطلقت مقولة «النظام العالمي» التي كانت تعني الحفاظ على الامن والسلام في العالم من النزعات العسكرية والتسلطية التي انتشرت في اوروبا وغيرها من مناطق العالم وصولا الى اليابان التي اقامت لنفسها امبراطورية واسعة بالقوة المسلحة.

يتضح من ذلك ان مقولة «نهاية التاريخ» ليست جديدة، وليست علمية وبالتالي تقطع الطريق على التفاعل الثقافي حتى بالحدود التي كانت عليه في زمن المركزية الاوروبية مابين المركز الاوروبي والاطراف الملحقة به في المستعمرات ومناطق النفوذ.

وقد فشلت هذه المقولات فشلا ذريعا وتعرضت لانتقادات حادة من جانب الاغلبية الساحقة من مفكري العالم وفي طليعتهم المفكرون الاوروبيون فتحولت، بعد سنوات قليلة الى مقولة ميتة لاتثير أي نقاش. وبعد اشهر معدودة على انهيار مقولة «نهاية التاريخ» في مطلع عام ١٩٩٣، أطلق المفكر الامريكي الصهيوني النزعة. صموئيل هانتنغتون مقولة «صدام الحضارات» في ربيع ١٩٩٣ والتي تعرضت على الفور لنقد صارم اجبرت مطلقها على توضيح وتعديل وحذف الكثير من جوانبها في نهاية العام نفسه. وقد نشر مؤخرا دون اضافات جديدة لشرح النظرية غير العلمية.

ومن نافل القول ان مقولة «صدام الحضارات» ليست جديدة بل نسخة مشوهة ومقلوبة للنظرية العلمية الرصينة التي اطلقها المفكر الاوروبي ارنولد توينبي عن التحدي الحضاري او «التحدي والاستجابة» وهي نظرية ثقافية حظيت ولاتزال باهتمام كبير في جميع الاوساط الثقافية العالمية. فالامم الحية لاتموت رغم المراحل الصعبة التي تمر بها، وهي وحدها القادرة على مجابهة التحدي بالاستجابة عبر تطوير نفسها اولا، واستخدام التراث الايجابي في بناء دولة عصرية والمشاركة في الحضارة الكونية المستمرة وليس التغني فقط بأمجاد الماضي.

لقد صور هانتنغتون المرحلة القادمة على انها صراع بين الحضارات والقوميات والنزعات الاصولية والتوترات القبلية والعرقية. وتدل الوقائع اليومية بوضوح ان السياسة الامريكية ذات صلة مباشرة بهذا الصراع لانها المحرض عليه والمساعد في انكفائه في اطار نظرية العولمة او السيطرة على العالم بالقوة. وقد عرفت المركزية الاوروبية هذا الاسلوب واستخدمته في القرن التاسع عشر عن طريق تشجيع الصدامات الطائفية والمذهبية والعرقية والقبلية بهدف تفكيك الامبراطوريات القديمة، خاصة السلطنة العثمانية والامبراطورية النمساوية ـ الهنجارية واقتسام ولاياتها واخضاعها الحكم العسكري الاوروبي المباشر. لذلك تهاوت مقولة «صدام الحضارات» بسرعة لأنها غير علمية اولا، وتعبر بوضوح عن استراتيجية العولمة الامريكية للسيطرة على العالم.

بعض الملاحظات الختامية

لاشك ان التاريخ الكوني قد خطى خطوات واسعة نحو التحقق على ارض الواقع. وذلك يطرح مسألة النظام العالمي القادر على قيادة هذه المرحلة بما يخدم جميع القوى والشعوب التي تندرج في اطار ذلك النظام.

غني عن التأكيد ان النظام القديم الذي أرست دعائمه المركزية الاوروبية منذ القرن التاسع عشر حتى أواسط القرن العشرين لم يكن أحادي الجانب بل تعددت مراكز القوى الفاعلة فيه ومنها الانكليز والالمان والفرنسيون والأمريكيون واليابانيون والصينيون والروس وغيرهم.. أي ان قوى الصراع كانت تتحالف او تتقاتل دفاعا عن مصالحها الحيوية في توسيع أسواقها التجارية، ومصادر المواد الخام لصناعاتها وحقول التوظيف المربحة أمام رساميلها.

لذلك يمكن التأكيد ان نظرية «العولمة الامريكية» هي ايضا تصور خاطئ وغير مبرر لقيام مركزية امريكية جديدة بدل المركزية الاوروبية السابقة تحت ستار ان امريكا هي الوريث الوحيد لتلك المركزية. فأوروبا لم تهزم عسكريا او سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا في الحرب الباردة. وبالتالي فالمركزية الاوروبية لاتزال فاعلة في النظام العالمي. كما ان اليابان والصين سارتا في تجارب تحديثية ناجحة استقطبت كل دول جنوب شرق آسيا خارج المركزية الاوروبية ومقولاتها الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعسكرية. وبالتالي فان مقولة «العولمة الامريكية» فاشلة منذ البداية لانها تثير عداء جميع الدول الحليفة والعدوة على حد سواء والتي ترفض النزوع التسلطي الامريكي لحكم العالم. فالعولمة الامريكية نظام عالمي بترت جوانبه الاساسية اي الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية ولم يبق منه سوى الجانب العسكري الذي يجسده الشرطي الامريكي المتجول بسلاحه لتهديد كل حركات التحرر والتغيير في العالم. ومثل هذا النظام غير قابل للحياة بعد ان تجاوز التاريخ الكوني مرحلة الاستعمار المباشر وكل اشكال السيطرة والوصاية والحماية والانتداب الى مرحلة التحرر الوطني، والاستقلال السياسي. والتفاعل الثقافي والحضاري والعمل على حل النزاعات بالطرق السلمية، وتأمين جميع الحريات الاساسية للانسان كي يولد ويعيش ويعمل ويبدع بحرية.

بقي ان نشير في الختام الى ان التاريخ الكوني او الشمولي نتاج تفاعل خلاق بين الشعوب والثقافات والحضارات. ولن يقوم أي تفاعل حقيقي على قاعدة العولمة الامريكية أي بالاكراه والقمع العسكري والعقوبات الجماعية.

وللعرب دور اساسي في صياغة التاريخ الشمولي على مشارف القرن الحادي والعشرين نظرا لطاقاتهم البشرية والاقتصادية والمالية الكبيرة، وللاراضي الشاسعة التي يقيمون عليها وتشكل مجموعة الدول العربية. وللطاقات الهائلة من الموارد الطبيعية التي تختزنها تلك الاراضي.. لكن دور العرب في التاريخ الكوني لايزال اسير العولمة الامريكية والخضوع للتبعية. ولم تستطع الدول العربية صياغة مشروع توحيدي قومي وحضاري على غرار المشاريع الاوروبية واليابانية والصينية لوقف زحف العولمة الامريكية وبناء قطب دولي فاعل في التاريخ الكوني على مشارف القرن القادم قرن الوحدات الجغرافية والاقتصادية والمالية العملاقة، وهذا الجانب يحتاج الى دراسة مستقلة.

مؤرخ لبناني

صيد ثمين في ليما



بدر عبد الملك

ظلت الدوائر الاعلامية ووكالات الانباء في ايامها الاخيرة مشغولة بالرهائن المحتجزين في بيت السفير الياباني في ليما. وقد تجمعت الحشود من بعيد بالرغم من الأجراءات الامنية المشددة في عزل الجمهور عن مكان الحادث غير ان الكاميرات لا يمكنها اخفاء حقيقة الحدث وقد صرحت دول ومنظمات وشخصيات دولية كبيرة في التوسط لحل المشكلة بين الحزب الثوري لتوباك امارو وهي منظمة يسارية في البيرو وبين الحكومة البيروفية التي تترأسها شخصية بروفية من اصل ياباني. وقبل ان نشرع في الحادثة وتفاصيلها نود ان نشير الى نقطتين هامتين. النقطة الاولى عن جذور توباك امارو ولماذا هذا الاسم وماذا يعني دلاليا. من المعروف عن توباك امارو انه كان زعيما هنديا في مدينة كوسكو وهي العاصمة الرئيسية في البيرو لحضارة الانكا في القرن السادس عشر قبل ان يعرف العالم المركز الجديد وهو ليما. بل ويوجد في ليما اكبر متحف للذهب في العالم مصدره كوسكو عاصمة حضارة الانكا في تلك الحقبة. وتوباك امارو الشجاع كان مقاوما جسورا واجه الاسبانيارد الكولونيالي ونادا بمقاومة التدخل الاسباني وتحرير كوسكو وكل البيرو منهم.

وبعد مقاومات عنيفة سقط توباك امارو في الاسر، وكان ذلك عام ١٧٨٠ ولما عجزوا عن اخضاعه وتغيير مواقفه تم سحبه في ساحات كوسكو بواسطة حصانين كلاهما يجرانه في اتجاهين متعاكسين فتم تمزيق جسده اشر تمزيق بابشع ما يكون امام شعبه الهندي. هذا الرمز ترك في الادب الهندي اغاني واشعارا وحكايات اسطورية جميلة في ادب البيرو استمدت مخيلتها الادبية والشعبية من حكايات حقيقية لشخصية اصبحت رمزا للعزة والكرامة ومقاومة الغريب. من هنا نعرف لماذا تبنت هذه الحركة الثورية اسما تاريخيا كما انها مشروع سياسي انطلق من الاطراف البعيدة المهملة والفلاحية ضد المركز والدول والاطراف التي انبعث منها يوما توباك امارو وانبعثت منها دولة عظيمة هي حضارة الانكا وهي بذلك تتشابه مع حركة التشياباس في جنوب المكسيك من حيث برامجها وتطلعاتها وجذورها الفلاحية وارتباطها بتاريخ ثوري للمكسيك حيث جاء منها زاباتا قائدهم المحبوب اما النقطة الثانية فهي رمزية اختيار السفارة اليابانية والتوقيت فقد كان هنك احتفال بتاريخ ياباني بينما هناك اهمال لتاريخ بيرو كما ان الياباني الجديد سواء في صيغة رئيس الجمهورية او في صيغة الاستعمار البشع الياباني، ومن هنا ندرك لماذا تم صيد ثمين لرجال الاعمال اليابانيين كرهائن ضمن الرهائن الدبلوماسيين. ولان خلاف حركة توباك امارو مع حكومتهم فقد بدأت تفاوض الحكومة حول اطلاق سراح رفاقهم الابعمائة كما انها نجحت في تسليط الضوء على ديمقراطية بيرو الهشة التي يحكمها رجل واحد. ولكي يبرهنوا على مطالبهم اطلقوا سراح الرهائن الاجانب كهدية لعيد الميلاد ولكي يحمل الرهائن للعالم الصورة الحقيقية للحادثة وبعملية اطلاق الرهائن يقدمون بذلك صورة اخرى مختلفة عن توابيت ضحايا الصليب الاحمر في الشيشان. فالجديد في الحادثة انها لم توصف بالارهاب الا من النزر القليل مما يعني ان هناك تعاطفا مع القضية مثلما هنك مواقف تجاه حكومة بيرو الحالية وكأن الغرب والولايات المتحدة سعداء بذلك الصراع الخفي بينهم وبين اليابان وتفشي النفوذ الياباني في قارة امريكا اللاتينية وهو المكان التقليدي للغرب والولايات المتحدة حتى العقود القريبة.

وتميزت التظاهرات في البيرو بأنها لم تدن حركة توباك امارو بقدر ما نادت بضرورة السلم ونبذ العنف دون توجيه اتهام لاحد، بعض الحركات الاجتماعية والسياسية عبرت عن الحادث بطقوس هندية ترميزا للانكا وحضارتها في كوسكو وبعضهم خرج بالرقص والغناء وهل بامكان شعوب امريكا اللاتينية ان لا يعبروا بالرقص والغناء عن هموم سياسية؟!! وقد صرح احد الرهائن حينما اطلق سراحه قائلا «للصحافيين «فيفا بيرو» اي عاشت بيرو واضاف شكرا للذين ساهموا في اطلاق سراحنا وساعدونا» ويأتي تعبير «عاشت بيرو» عن روح التأييد للحقوق السياسية التي تطالب بها الحركات العنيفة في بيرو بعد ان شهدت القارة تطورا ديمقراطيا بينما «ظلال الديمقراطية» بريقها خافت في بيرو بسبب التسلط الفردي للرئيس حتى وان جاء حكمه عبر صناديق الاقتراع. فليس كل ما يلمع ذهبا ولا يعني ذهاب احدنا للانتخابات في العالم الثالث ان الانتخابات «نزيهة» بكل معايير الانتخابات الحرة. ذلك التأييد يظهر طبيعة الحوار الذي كان يدور بين اعضاء حركة توباك امارو والرهائن ايام الحجز العصيبة.

وكانما التأييد لا يشاطر الحكومة عنفها وقمعها السياسي اذ العنف يولد العنف ويبرره فلا يمكن للعالم في كل الاوقات ان يدين حركات الشعوب ضد الانظمة اذا كانت هناك اختلالات مجتمعية عميقة كالفقر المدقع والقمع المطلق. وبما ان الصراع بين احفاد الانكا والغريب الياباني الذي لا ينحدر من دماء هندية اصيلة فاننا نتذكر موضوع «اغواء جنرال في الجيش لاحدى بنات الانكا» نسمع شعرا من الانديز مكتوبا بعد كارثة الغزو يقول النص الهندي «يا ايائل القفار، يا نسور الكندور الشاهقة التحليق، ايتها الانهار والصخور تعالي وابكي معنا فابانا وسيدنا الانكا قد تركنا وحدنا. غارقين في اسى عميق. عن أثر ظل سنبحث ولمن سنلجأ؟ اي استشهاد سنحيا وفي اي دموع سنغرق انفسنا؟ هذا ما سنعرفه في الايام القادمة مع اولئك العشرين شخصا داخل السفارة اليابانية وهم يفاوضون الحكومة. فربما تحدث مأساة حد المجزرة او تحلق منتصرة نسور الكندور فوق جبل الانديز وتبدأ في البيرو بين الحكومة والمعارضة العنيفة اتفاقا يتم على ضوئه اطلاق سراح الرهائن المحتجزين.

كاتب وباحث بحريني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب إعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





1 2

اتفاق الخليل بداية أم نهاية؟

اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من الخليل يوقع اليوم.. تأجل إلى الغد.. عقبات اللحظة الأخيرة أجلت توقيع الاتفاق.. الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي يجتمعان لمباركة الاتفاق في صورته الأخيرة.

هذه بعض عناوين الصحف خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة. ورغم ذلك، فإن اتفاق الخليل لم يوقع حتى هذه اللحظة. ليس لأن الفلسطينيين غير راغبين في انجاز هذا الاتفاق الذي كان مقررا أن ينفذ في مايو من العام الماضي. ولكن لأن حكومة «الليكود» الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو تريد من وراء المماطلة والتسويف نسف عملية السلام برمتها، والاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة. واطلاق حرية الاستيطان اليهودي في كل بقعة منها.

واتفاق الخليل، كما وقعته حكومة شيمون بيريز، بداية لحل شامل ونهائي لكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، لكن الواضح ان حكومة نتانياهو تحاول استعماله كأداة لنسف اتفاقي أوسلو والقاهرة، بدليل انها تصر على الاحتفاظ بمستوطناتها المزروعة في الضفة وغزة، وتشدد على بقاء القدس موحدة عاصمة لاسرائيل، وترفض بعناد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

بمعنى آخر، حكومة نتانياهو تريد إفشال اتفاق الخليل لكي تنسف عملية السلام برمتها، على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية، معتقدة ان ترسانتها العسكرية قادرة على فرض السلام الاسرائيلي كما تعرضه حكومة «الليكود». وبدلا من أن يكون اتفاق الخليل بداية لمرحلة جديدة من مفاوضات السلام، تريد حكومة نتانياهو أن يكون نهاية لكل ماتم انجازه منذ مؤتمر مدريد حتى صعود اليمين الاسرائيلي الى الحكم، فهل يقبل العالم بذلك؟

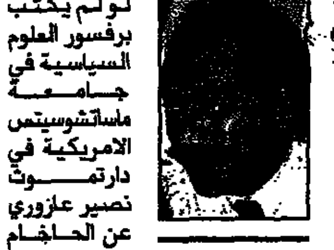
هل تقبل الولايات المتحدة وروسيا، الدولتان الراعيتان لعملية السلام أن تنسف حكومة نتانياهو كل ما تحقق من خطوات على طريق انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي؟

هل تقبل دول الاتحاد الاوروبي تعريض مصالحها النفطية والاقتصادية للخطر من جراء سياسات نتانياهو؟ وأكثر من ذلك، هل يقبل العالم عودة العنف الى المنطقة من جديد، بكل ما يحمل من مخاطر التدمير؟

اتفاق الخليل قد يفتح الطريق أمام استئناف عملية السلام، لكنه بالتأكيد ليس سوى خطوة على الطريق، وليس نهاية المطاف. والكلمة الأخيرة ستظل لأنصار السلام.

الاتحاد

الحاخام الأمريكي برغر: ديمقراطي علماني من الطراز الأول صارع الصهيونية على مدى ٦٤ عاما



مصطفى كركوتي

لو لم يكتب برفسور العلوم السياسية في جامعة ماساتشوسيتس الامريكية في دارتموث نصير عاروري عن الحاخام الامريكي الراحل المر برغر مؤخرا (الحياة في ١٩٩٦/١٢/٣٠) لما علمت بوفاة هذا المفكر اليهودي الليبرالي الذي كان من ابرز همومه مواصلة النضال ضد الفكر الصهيوني لما يشكله من خطر على العرب واليهود في اسرائيل وفي كل مكان آخر في آن معا. واهتمامي ببرغر الذي توفي قبل شهرين عن عمر ناهز ال ٨٨ عاما، يعود الى معرفتي الشخصية به منذ عام ١٩٧٥ عندما التقيته في لندن على هامش مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في شهر سبتمبر/ ايلول في ذلك العام.

اما أهمية هذا الحاخام الذي ينتمي الى الكنيس الليبرالي فكرا وممارسة وثقافة، تكمن في انه من اوائل المفكرين اليهود الذين تصدوا لثقافة الحركة الصهيونية القائمة على العزل القومي والعرقي والعنصري، وقد يكون من المفيد التعرف في هذه السطور على هذا النموذج من اليهود الذين يخوضون معارك ضارية مع الصهيونية من بين صفوف اليهود انفسهم. ومعارك الحاخام الراحل برغر كانت ضروسا وهامة على حد سواء لانها كانت تدور في احد اهم ساحات النشاط اليهودي والصهيوني اي الولايات المتحدة.

والحاخام برغر كان شجاعا لجرأته على التصدي لهذه الثقافة حتى عندما كانت تسمو في ذروة تطورها السياسي والعسكري وخاصة بعد انتصار اسرائيل الساحق على العرب في حرب يونيو/ حزيران عام ١٩٦٧ فقد كاد برغر يكون وحيدا في مناهضته لصهيونية اسرائيل في ذلك الوقت وقد اضطر جراء ذلك الموقف للاستقالة في عام ١٩٦٨ من (المجلس الامريكي اليهودي) الذي قام بتأسيسه عام ١٩٤٣ واسس في ١٩٦٨ هيئة جديدة اطلق عليها اسم (البديل اليهودي الامريكي للصهيونية).

رسالة برغر

لقد اجريت مع الحاخام الراحل حديثا صحفيا نشر في العدد ٥٢ من مجلة (شؤون فلسطينية) التي كانت تصدر عن (مركز الابحاث) في منظمة التحرير الفلسطينية لشهر ديسمبر / كانون الاول ١٩٧٥ سنقوم لاحقا بنشر مقاطع منها في هذه المناسبة لالقاء الاضواء على فكر ورسالة هذا المفكر اليهودي الطليعي المناهض للصهيونية وللتعرف في الوقت ذاته على هذا التيار اليهودي الذي كان يدافع عن حق اليهود في العيش بسلام وبعيدا عن الاضطهاد ولكن خارج مظلة الهيمنة الصهيونية.

ولذلك فان فكر برغر قام على بديهتين هما: ان اليهودية دين قيم شمولية يخاطب، مثل الاديان الاخرى كل القوميات، وان المساواة مطلوبة لكل انسان يعيش فوق ارض فلسطين - او اسرائيل - التاريخية بغض النظر عن دينه. وهاتان البديهتان تشكلان ركيزتا فكر ورسالة برغر الذي لم يحد عنهما طوال سنوات حياته على الرغم من قساوة حملات التشويه التي تعرض لها على يد معاصريه من المفكرين اليهود والسياسيين الصهاينة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل على حد سواء ووصل الامر في احدى هذه الحملات وصف الحاخام برغر بـ (المعتوه) ... و (الخائن).... او (المرتد) الخ.

ومنذ ان اصبح برغر حاخاما في عام ١٩٣٢ في ولاية ميشيغن وهو في العشرين من العمر، كان الدين بالنسبة اليه - كما يقول (مسألة خاصة وشخصية تتعلق بالضمير) وخاصة في المجتمعات المفتوحة والديمقراطية. اما اذا ما اصبح الدين - كما يوضح برغر - (عاملا مقررا للحقوق والمسؤوليات والمكانة)، فان المجتمع الناجم عن ذلك يكف عن كونه ديمقراطيا ولا تصبح النزاعات على الاراضي قابلة للتفاوض عبر التعديل البسيط للحدود، ومن هنا في رأي برغر ان اندماج السياسة والدين في اسرائيل يجعل التعايش مستحيلا ويخضع غير اليهود لسياسات عنصرية تحرمهم من الحقوق التي يتمتع بها اليهود داخل الوطن الواحد.

واعتقاد برغر بجملة من القضايا راسخ منذ سنواته الاولى في مجال العمل الديني والفكري، لا سيما بالنسبة لتساوي الحقوق والواجبات بين البشر وخاصة بين ابناء الوطن الواحد، وكذلك هو الحال بالنسبة لاعتقاده ازاء تحقيق السلام في الشرق الاوسط، اذ يقول ان هذا يتطلب من اليهودية ان تضع قيم الحقيقة والعدالة التي تنادي بها موضع التنفيذ، وهذا يعني من الناحية العملية رفض المشروع الصهيوني المتمثل بطرد الفلسطينيين من ديارهم وتشريدهم وحرمانهم من الحقوق الوطنية والمشروعة.

والاهم من ذلك ان برغر تصدى للصهيونية في لب جوهرها ورفض بشكل قاطع ان تكون الدولة اليهودية - اي اسرائيل - ممثلة لكل اليهود في العالم. او ان يكون يهود العالم ينتمون تلقائيا الى كيان قومي يسمى (الشعب اليهودي) فالقانون الاسرائيلي يعتبر ابناء هذا (الشعب اليهودي) مواطنين اسرائيليين وان سيادة اسرائيل ليست محصورة داخل اراضيها فحسب بل تمتد لتشمل اليهود اينما كانوا.

حياة برغر كلها كفاح متواصل ضد المنظور الصهيوني لليهود، واستطاع في وقت مبكر من الحصول من وزارة الخارجية الامريكية عام ١٩٦٤ على رفض رسمي للادعاء بكون اليهود يمثلون قومية متميزة في القانون الدولي. واستند برغر في تلك الحملة على التأكيد على حق يهود الولايات المتحدة ان يبقوا مواطنين امريكيين خاضعين لسيادة دولتهم وليس لسيادة اسرائيل التي تعتبر نفسها ممثلة ليهود العالم. ولم يكف برغر عن تذكير الادارة الامريكية بهذا الامر في السنوات اللاحقة لان الانعان لهذا الادعاء يشكل خرقا خطيرا لدستور الولايات المتحدة نفسه.

٣٠ سنة صعبة

وقد يكون من المناسب هنا القاء بعض الضوء على تجربة وفكر برغر باستذكار بعض ما قاله قبل اكثر من ٢١ عاما فهو يقول: (كانت ٣٠ سنة صعبة وقاسية... بدأنا عملنا في المجلس اليهودي الامريكي منذ عام ١٩٤٣ وكانت العاطفة لدي العاملين في المجلس تتغلب على عقولهم، وقد ساعد جهلنا بعناصر منطقة الشرق الاوسط والعرب على ذلك دوافعنا كانت مستمدة من اعتقادنا آنذاك بان الصهيونية كانت تعبر عن الحركة الوطنية اليهودية (....) ولكن في الواقع لم تكن الصهيونية كذلك في اي يوم من الايام، اذ انها كانت تطرح نفسها في الولايات المتحدة تحت غطاء مموه يغلب عليه الطابع الديني والعاطفي. وكان زعماء الحركة الصهيونية آنذاك يتجنبون الاجابة على تساؤلاتنا حول اهدافهم باقامة الدولة اليهودية وكانوا يرددن دائما ان هذه المسألة ليست ملحة، الامر الذي جعل الجميع يعتقدون ان الصهيونية كانت تحصر اهتماماتها بمسألة اليهود القادمين من اوروبا هربا من الارهاب النازي، وهكذا تمكنت الحركة الصهيونية من تعقيد المسألة امامنا كي يتعذر علينا فهمها ومناقشتها لا سيما واننا كنا نشهد فترة نقص في الخبراء والمختصين وكنا مثل غيرنا من التنظيمات نواجه مأساة الحرب العالمية ونتائجها المعقدة حيث بدت الحركة الصهيونية آنذاك مجهزة بالاجابة السهلة على مجمل التساؤلات:

وكان النشطاء اليهود امثال الحاخام برغر عرضة لمصدر واحد من المعلومات هو رموز الحركة الصهيونية في ظل غياب كامل لوجهة النظر العربية، مما سهل المهمة امام هذه الحركة. وقد كان العربي الاول الذي تعرف عليه برغر في اواخر الاربعينات الراحل فايز صايغ الذي كان عضوا في البعثة لدبلوماسية اللبنانية في واشنطن. والمعروف ان فايز صايغ قام بمهمة صعبة جدا في ظروف استثنائية ولكنه كان الصوت العربي الوحيد آنذاك الذي سعى الى طرح وجهة النظر العربية شارحا مدى الظلم الذي الحق بالشعب الفلسطيني والعالم العربي في ذلك الحين.

ويقول برغر في هذا الخصوص ما يلي: (لا اريد أن اعتذر من العرب بسبب المواقف التي اتخذناها في السابق، فانا قبل اي شيء آخر، مواطن امريكي اؤمن بالديمقراطية والليبرالية واحتفظ بحقي بانتقاد من شئت، فالعرب هم الذين كانوا غائبين حتى ان تواجدهم السياسي والاعلامي في الولايات المتحدة آنذاك كان غير فعال وغير ملائم، لقد واجهنا صعوبات بالغة خلال عملنا وذلك بسبب دوافعنا الدينية ازاء يهود اوروبا، لا سيما وان الحركة الصهيونية كانت تقوم بعمل متقن ومدروس، ليس بين يهود امريكا فحسب، بل بين صفوف الشعب الامريكي كله. ولكن في نهاية الاربعينات استدركنا بعض الاخطاء في مواقفنا السابقة، لا سيما في ضوء الاتصالات الثابتة والمستمرة التي اجريناها مع عدد من عناصر الصف الثاني من العاملين في وزارة الخارجية الامريكية حيث كشف لنا هؤلاء الاصدقاء اهداف الحركة الصهيونية والنتائج المترتبة على تحقيقها لتلك الاهداف التي ستزيد من تعقيد الازمة في الشرق الاوسط.)

وبعد تلمس برغر وبعض زملائه في (المجلس اليهودي الامريكي) حقيقة الخطة الصهيونية بدأوا اتباع سياسة جديدة مناهضة للصهيونية بين صفوف اليهود والرأي العام الامريكي حيث رفعوا شعارات تقدمية علمانية كسبيل لحل الازمة المقبلة من بينها شعار الدولة الديمقراطية العلمانية الذي تبنته الحركة الوطنية الفلسطينية بعد عقدين على الاقل. ويوضح الحاخام الراحل هذه النقطة بالتالي:

في اول بيان رسمي صدر عن مجلسنا عام ١٩٤٣ طالبنا باقامة نظام حكم ديمقراطي علماني في فلسطين (...) لقد بدأ اليهود يدركون الآن انهم تبعوا زعماء الحركة الصهيونية وعصبة على عيونهم وخاصة بعد حرب يونيو / حزيران ١٩٦٧ مباشرة حيث ادركوا ان الطريق الذي اختارته الحركة الصهيونية لحل المشكلة في المنطقة اثبت بطلانه وعدم صحته، وهكذا فان عددا متزايدا من يهود امريكا بدأوا يدركون ان الحركة الصهيونية ضللتهم بما فيه الكفاية. ووصل الحد بهم الى التساؤل حتى قبل الاعلان عن حظر شحن النفط الى الغرب، عن اسباب مطالبتهم بالتبرع الى دولة اسرائيل، واستطيع ان اقول اننا بعد تشكيل منظمتنا الصغيرة (البديل اليهودي الامريكي للصهيونية) اصبحنا أكثر قدرة على التوجه الى جمهور اوسع بين صفوف الامريكيين لا يقتصر فقط على اليهود.

تكمن اهمية برغر الرئيسية في انه يجمع بين المفكر والسياسي ورجل الدين مما ضاعف من قدرته على التأثير والنفوذ. وتميز الحاخام السابق عن اقرانه من اليهود انه كان صاحب مبادئ وقيم لم يحد عنها طوال حياته وقد منحه ذلك مصداقية ان كان على صعيد الرأي او بالنسبة للتوجيه.

وكانت مواقفه المبدئية تعرضه لحملات مغرضة ومنظمة من قبل تجمعات الضغط اليهودية الامريكية الموالية لاسرائيل تطال شخصيته وكيانه الشخصي.

ولكن على الرغم من ذلك فان برغر لم يحبط جراء هذه الحملات وتابع المسيرة المناهضة للصهيونية وخاصة في سنوات حكم تكتل (الليكود) بزعامة كل من مناحيم بيجن واسحق شامير. فالحاخام الراحل كان يتلقي هو ومجموعة من المفكرين اليهود على ان القوانين الصهيونية اكثر بشاعة من قوانين التمييز العنصري في عهد حكومة الاقلية البيضاء السابقة في جنوب افريقيا ومن بين هؤلاء المؤرخان البارزان هانس كون ومكسيم رودنسون. ويقول برغر في خطاب وجهه الى منظمة (المؤتمر الوطني الافريقي) في جنوب افريقيا في ١٥ ابريل/ نيسان عام ١٩٨٦:

(غالبا ما تساءلت لماذا رفض الامريكيون - من الرؤساء الى ابسط المواطنين العاديين - الاقتراح الاصلي لمنظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة ديمقراطية علمانية موحدة. لو كان الامر يتعلق بأي منطقة مضطربة اخرى في العالم كنا سنبارك بالتأكيد حركة تمرد لديها مثل هذا الالتزام. ربما كان الوقت قد فات الآن لتحقيق دولة موحدة في فلسطين.... لكن لا يزال في استطاعتنا كمواطنين احرار، ان نمارس تأثيرا على المساعدات الممنوحة الى اسرائيل لتكون مرهونة باصلاح نظام العزل الصهيوني الذي يطبق ضد مواطنيها غير اليهود.

ولانه كان براغماتيا ايضا تبني برغر لاحقا الموقف الداعي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل لاستحالة تنفيذ مشروع الدولة الموحدة. هذه نبذة بسيطة عن هذا المناضل اليهودي الامريكي البارز ضد الحركة الصهيونية...

كاتب عربي يقيم في لندن

أمريكا والرؤوس المتناطحة في القرن القادم



خليل السواحري

من بين التصريحات المبكرة التي ادلى بها كوفي عنان الامين العام الجديد للامم المتحدة اعتزامه تحسين الوضع المالي للامم المتحدة. وزيادة عدد الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

ومن المعروف ان تشكيلة مجلس الامن الدولي وبنية الامم المتحدة بشكل عام كانت واحدة من الثمار المرة للحرب العالمية الثانية بعد الهزيمة الساحقة التي لحقت بالمانيا واليابان، ونشوب الحرب الباردة بين المعسكر الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، ولكن انتهاء الحرب الباردة بانهيار المعسكر الاشتراكي في اوائل التسعينات، والصعود المذهل لكل من اليابان والمانيا اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، جعل اعادة النظر في بنية مجلس الامن الدولي امرا لا بد منه لان المقاعد الدائمة في هذا المجلس كانت تعبيرا ملائما لمرحلة اواخر الاربعينات او مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد اسفرت السنوات الاربعون الماضية عن تغييرات هائلة في الوضع الدولي حيث دخلت عضوية الجمعية العامة للامم المتحدة عشرات الدول التي تمكنت من الاستقلال وتزايد عدد سكان دول اخرى الى اكثر من الضعف (كالهند مثلا التي يقارب عدد سكانها المليار نسمة) وظهرت تجمعات دولية اقليمية ذات وزن اقتصادي وسياسي لا يمكن تجاهله.

كل هذه المتغيرات في الوضع الدولي لم يصاحبها حتى الآن ما يلائمها من تغييرات في بنية مجلس الامن الدولي. وبخاصة مقاعد العضوية الدائمة. وقد حاولت الولايات المتحدة ودول اخرى دائمة العضوية، المحافظة على الاوضاع كما هي، لانها المستفيدة من استمرارها، ولكن الشمس لا يمكن حجبها بالغربال كما يقول المثل، وليس بالامكان تجاهل قارات باكملها (افريقيا مثلا) او مجموعات اقليمية باكملها (الدول العربية مثلا) او دولة يقارب عدد سكانها المليار نسمة (الهند) من مقعد العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

ومن هنا جاءت تصريحات الامين العام الجديد كوفي عنان حول بنية مجلس الامن الدولي واعادة النظر في العضوية الدائمة فيه.

ولكن المسألة تتجاوز في اعتقادي مجلس الامن وعضويته الدائمة الى ما هو اخطر من ذلك فالقوى الاقتصادية الصاعدة في شرق اسيا واوروبا اصبحت تهدد الولايات المتحدة وتبشر بانحسار نفوذها الاقتصادي عالميا، وقد بدأت الاشارات والتحذيرات حول هذا الامر منذ مطلع التسعينات، ولاتزال الاصوات ترتفع من الولايات المتحدة نفسها تحذر من مغبة الصعود الاقتصادي لدول او مجموعات اخرى.

في كتابه (امريكا والفرصة التاريخية) يقدم الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون حزمة من الاقترحات، من شأن الاخذ بها ان يجنب امريكا النزول عن سدة قيادة العالم، ويمكنها من الاحتفاظ بتفوقها، ففي الفصل المعنون (تجديد امريكا) وعلى ضوء التطورات الاقتصادية والعلمية التي تجتاح العالم وتحدد المركز القيادي للولايات المتحدة وفي مواجهة دعاة الانعزال الذين يريدون لامريكا ان تتخلى عن دورها العالمي، وتنكفئ على نفسها لمعالجة مشاكلها الداخلية المتمثلة في البطالة والفقر والجريمة وانحدار التعليم والمخدرات والامراض.... الخ يقدم نيكسون مجموعة من الاقتراحات الرامية الى الابقاء على زعامة امريكا للعالم وعلى تفوقها الاقتصادي العسكري.

ويزعم نيكسون ان دور امريكا في العالم استنادا الى مقولة النظام العالمي الجديد الذي ارسى دعائمه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، وبخاصة بعد حرب الخليج، يفرض عليها ان تجدد نفسها في المجالات العسكرية والمالية والاقتصادية والتعليمية.

ويقدم نيكسون مقترحات جديدة في مجال التربية والتعليم على ضوء انتقال العالم من الاقتصاد الصناعي الى اقتصاد التكنولوجيا الراقية، ويقول ان اكثر من ٢٥٪ من الامريكيين لا يتخرجون من المدارس الثانوية وان امريكا تتحرك الآن باتجاه لولبي ينحدر نحو الامية العلمية والتكنولوجية والاجيال الجديدة في امريكا (جيل M.T.V) تعيش في عالم الموسيقى الصاخبة والفيديو كليب والضجيج الذي يثقب الآذان والقمصان ذات الشعارات البراقة التي لا معنى لها.

ونيكسون محق فعلا فيما يذهب اليه فليس بالامكان النهوض بالامة اقتصاديا او اجتماعيا ما لم يعط النظام التعليمي الاهمية الاولى من حيث التطوير والاصلاح. فالنظام التعليمي هو الاساس الذي تتطور وترقى بموجبه المجالات الاخرى وخلال ذلك فانها تسير نحو الهاوية.

ومن بين الكتب التي تتناول مستقبل العالم والقوى المتصارعة فيه ومجالات هذا الصراع، كتاب (ليستر ثورو) الذي صدر مؤخرا في الولايات المتحدة (عن دار مورو للنشر) تحت عنوان (رأس يناطح رأس: المعركة القادمة بين اليابان واوروبا وامريكا) وهو من بين الكتب القليلة التي تحاول استقراء الملامح الرئيسية للقرن الحادي والعشرين.

ويبدو واضحا من عنوان الكتاب ان العالمين الثاني والثالث لا مكان لهما في صراع المستقبل، حيث ستتحكم في هذا الصراع سبعة انماط من الصناعات تعتمد كلها على الفكر والجهد الذهني اللذين سيصبحان البديل المنطقي والحتمي للقوة البدنية والجهد العضلي.

وهذه القوى او الصناعات الرئيسية السبعة للقرن القادم هي كما يقول المؤلف: الصناعات الميكرو الكترونية التكنولوجيا البيولوجية الكمبيوتر وبرامجه (الهارد وير والسوفت وير) الطيران المدني، خلق المواد البديلة، واخيرا صناعة الماكينات والادوات.

ان استمرار التقدم في هذه الحقول السبعة يعني تقليل الاعتماد تدريجيا وربما الى حد خطير، على الايدي العاملة البشرية، والاعتماد جزئيا او كليا على الفكر والقوى الذهنية وقوى التخيل الانساني.

يقول ثورو: سيكون لانسان القرن القادم سمتان اساسيتان هما: الخيال العلمي والفكر القادر على متابعة تصورات هذا الخيال.

ومن هنا فلن يكون ثمة موقع للعالم الثالث الذي لا يكف عن انتاج القوى البشرية المستهلكة، غير القادرة حتى على اطعام نفسها، وغير القادرة على اللحاق مهما جهدت، بركب الدول المتقدمة علميا وفكريا وتكنولوجيا.

ويلاحظ المتتبع ان بعض دول العالمين الثاني والثالث توشك على اللحاق بركب دول (الرؤوس المتناطحة) ولكنها تظل مع ذلك ظلالا او ذيولا لما تتوصل اليه القوى المتحكمة في العالم امريكا واوروبا واليابان.

ويعرج ليستر ثورو في كتابه على مستقبل الصراع الاقتصادي بين هذه القوى الثلاث، ويرجح الرأي القائل بأن الولايات المتحدة سوف تتراجع الى الخلف امام اوروبا واليابان، بل انها قد تراجعت فعلا. ويورد المثال التالي لهذا التراجع:

في عام ١٩٧٠ م كان من بين البنوك الستين الاولى في العالم ١٩ بنكا امريكيا و ٢٦ بنكا اوروبيا و ٨ بنوك يابانية اما الآن (سنة صدور الكتاب ١٩٩٢ م) فليس من بين البنوك العشرين الاولى اي بنك امريكي.

ولكنني اضيف الى كلام (ثورو) انه لولا الاستثمار الامريكي في حرب الخليج، ربما لا يكون من بين البنوك الثلاثين الاولى اي بنك امريكي، فمن المعروف ان المليارات العربية التي نهبتها امريكا ابان حرب الخليج قبلها وبعدها وحتى الآن هي التي اخرت وتؤخر افلاس العديد من البنوك والشركات الامريكية!!

وبعد فان كتاب (ليستر ثورو) (الرؤوس المتناطحة) صرخة تحذيرية لدول العالمين الثاني والثالث التي ما تزال تغط في نومها وتتناسل مثلما الفئران، دون ان تفكر قيادتها في المستقبل المظلم الذي ينتظرها وينتظر مليارات الافواه الجائعة في القرن الحادي والعشرين!!

ان الصورة المؤكدة للقرن الحادي والعشرين ليست مشرقة بالنسبة لدول العالم الثالث عموما، كما انها ليست مشرقة بالنسبة لامريكا واحتمال استمرار هيمنتها على العالم فالمارد الشرق آسيوي بدأ انطلاقته وقوى الهيمنة الاقتصادية على العالم لن تبقى كما هي الآن، ودول شرق آسيا (الصين، كوريا، الهند، سنغافورة... الخ) سيكون لها وزنها في الصراع الاقتصادي وفي محاولة الهيمنة على العالم.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١٤ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٢٢٢٣٢ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٣٦٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٦١١ - فاكس ٢٢١١٢٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
e-mail address: alithp01.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٠ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٢١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٢٨)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣ - ٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

طلاق ليلة الدخلة اعاد العروس المزيفة الى دارها

■ فوجيء عريس في «ليلة الدخلة» بفتاة اخرى غير التى خطبها واكتشف ان العروس ليست سوى الاخت الكبرى لخطيبته وان الامر تم بتدبير من امها التى ترغب في تزويج الكبري اولا.

وكانت النتيجة ان اعاد العريس العروس المزيفة الى اهلها وارفق معها ورقة طلاقها.

القصة روتها صحيفة «الجزيرة» السعودية وقالت انها بدأت عندما اعجبت أم العريس بالفتاة في احدى المناسبات فخطبتها لابنها.

غير ان الام اصابتها الدهشة عندما شاهدت الخطيبة ليلة الدخلة منشغلة بتقديم الحلوى والمشروبات للضيفات.

وهرعت الام الى غرفة العروسين لتتأكد من العروس فاذا بها فتاة اخرى غير التى خطبتها ووجدت ابنها العريس في حالة يرثى لها.

وبعد ان انتهى العرس وتوجه العروسان الى منزل الزوجية طلب العريس من «العروس المزيفة» ان تعود الى منزل ابيها وبرفقتها ورقة طلاقها.

السجن للسويسرية ضاربة زوجها

■ حكم على امرأة «٤٢ عاما» بالسجن لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ بعد ادانتها بضرب زوجها وهو محلم من لوزان، طوال سنين. ولم تلب المحكمة التأديبية في بلدة قريبة من لوزان تدعى «فاليه دو جوكس» طلب النيابة العامة التى كانت تطالب بانزال عقوبة السجن ثلاث سنوات ونصف السنة، بسبب الجروح التى اصيب بها زوجها وكذلك ابنها من زواج سابق.

وخفضت المحكمة العقوبة بعد ان رأت ان الوقائع المتعلقة بالابن سقطت بالتقادم، كما اقر القضاة بأن المرأة مصابة باضطرابات نفسية خطيرة.

وكان ممثل وزارة العدل قد عبر الخميس الماضى اثناء مرافعته عن «صدمته» امام صور الزوج الضحية «الذي بدأ وجهه مغطى بالندبات والجروح».

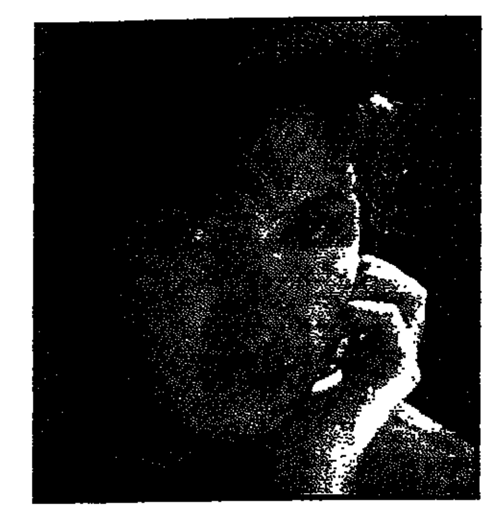
ومن بين الوسائل التى كانت تستخدمها الزوجة، عرض محامو الزوج اثناء المحاكمة انبوبا للري وعصا وقضيبا حديديا وسلكا كهربائيا.

الاتحاد

قراءتنا

قضايا ودراسات:
وجه الحرب ووجه السلام.. هل من مواجهة في الخليج؟

تقرير:
رغم عصر السلام المتعثر اليهود يفضلون الجنرالات



الوان:
٣٠٠ فنان وفنانة في مهرجان العين

• إسرائيل تهدد بنسف اتفاق إيريك ...

.. ياريت بالمرة ننسفهم كلهم وتخلص..!!

اتفاق الخليل
اتفاق إيريك
إتفاق أوسلو
اتفاق غزة أريحا

منظمة «الفاكس» العالمية

كانت المنظمات الوهمية ومازالت غطاء لتمرير بعض البيانات ازاء بعض الاحداث وصرف الانظار عن الفاعل الحقيقي وتحويلها إلى فاعل وهمي!

انها باختصار بمثابة «حصان طروادة» يستخدمه الفاعل الحقيقي أو المستفيد الحقيقي لضرب عصفورين بحجر واحد، فهو يبعد عن نفسه الشبهات، وهو ينقل «المعركة» إلى صفوف طرف او اطراف اخرى عن طريق خلق التناقضات وتوزيع الاتهامات.

والامر في نهاية المطاف لا يكلف كثيرا، فالاعلان عن المنظمة الوهمية يكلف صاحبه اتصالا هاتفيا باحدى وكالات الانباء، أو بيانا مطبوعا يرسل عبر الفاكس إلى مكاتبها، وبما أن وكالات الانباء جاهزة للبث فلا بأس من التعريف بمثل هذه المنظمات الوهمية و «انجازاتها» السابقة ان وجدت فظهرت اسماء لمنظمات لا تعرف الآن أين هي (الكف الأسود، قرن الغزال، الطلقة الذهبية وكأنها اسماء لأفلام جيمس بوند).

في السبعينات كانت الساحة الفلسطينية واللبنانية حقلا لتفريخ مثل هذه المنظمات بعضها وهمي لا وجود له وبعضها الآخر ثمرة من ثمار التناقضات الفلسطينية والتدخلات العربية حتى ان منظمة واحدة فرخت ٥ منظمات!!

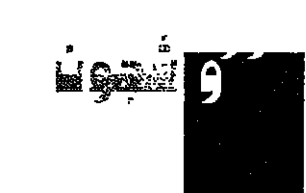
لكن هذا النوع من التفريخ مكلف، فهو يحتاج إلى تمويل وحراسات وقواعد وعناصر وكوادر، لذا حل التفريخ بالفاكس محل التفريخ بالعناصر. وآخر ما ظهر من هذه المنظمات الوهمية ما يسمى حركة «التغيير الاسلامية لتطهير الجزيرة العربية» التي ادعت المسؤولية عن تفجير الحافلة بدمشق، ولم تنطل الحيلة على سوريا التي سارعت لرفض مثل هذه الادعاءات ورفض تحويل الانظار عن الفاعل الحقيقي والمستفيد الحقيقي وهو اسرائيل وعملاؤها.

وهذا الاسلوب الاسرائيلي معروف ومكشوف ولذلك لا نستبعد ان يتصل أحدهم باحدى وكالات الانباء معلنا مسؤولية حركة اسلامية جديدة أو قديمة عن انفجار تل ابيب ومنظمة وهمية ثالثة عن الاحداث اللبنانية الاخيرة وكلها احداث تصب في اتجاه تغذية الاتجاهات العدوانية الاسرائيلية كما تساهم في الحقن السياسي والحقن العدواني الاسرائيلي للتهرب من التزامات السلام والعمل على تفجير الاوضاع ضد الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

بقي القول انه فات على الوهم الجديد ان يحبك قصته لحادثة انفجار الحافلة بما يقترب من عقول الناس، بالادعاء ان الحافلة عسكرية علما بان الجميع شاهد وقائعها وعرف اسماء ضحاياها ونشرت صورهم في الصحف وتمت مقابلتهم في المستشفى، ومن الطبيعي ان ينسب الواهمون الجدد الى الاتجاهات الاسلاموية - ولا نقول الاسلامية - والاسلام منهم براء، لان المطلوب لدى الدوائر الصهيونية والمتحالفة معها إيهام العالم بأن الحركات الاسلامية - كالنار - تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله، والهدف طبعا يتمثل في محاولة الاساءة للاسلام دين السماحة والمودة والامر بالمعروف وللاسف فإن بعض الحركات الاسلاموية تعطي الاعداء مثل هذه المبررات وما يجري في الجزائر وافغانستان وبعض الدول يراد له ان يعمم وعلى حساب الشعوب المغلوبة على أمرها.



سهرات رمضان في بيروت



علي جاسم

انصفت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي ابنة الامارات. عندما اشادت بقدراتها ومهاراتها واثبات تفوقها في مواقع العمل والمسؤولية التي اسندت اليها، وخاصة في المراكز والمناصب القيادية في وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة.

وبرز هذا الانصاف كثيرا، عندما وصلت الاشادة الى ذروتها، بتأكيد سموها على حق ابنة الامارات في دخول معترك الحياة النيابية ومشاركتها في صنع القرار، وترشيحها للمجلس الوطني.

وتستحق ابنة الامارات هذا الحق المفقود، بعد ان اثبتت جدارتها وتفوقها والتزامها في العمل وفي تحمل مسؤولياته. وهي تعيش أبهى وأزهى عصورها الآن في ظل حكمة وقيادة صاحب السمو رئيس الدولة الذي فتح لها الطريق واسعا للعمل والانتاج والمشاركة الكاملة في التنمية والبناء.

ونقول تستحق هذا الحق. ونتمنى ان يصل اليها باقتناع كامل. لانها ان لم تتفوق على الرجل في الالتزام بالعمل والقيام به على أكمل وجه. فهي قد تساوت معه بفضل جهودها المخلصة وتفانيها في نكران الذات وهي على رأس عملها في مختلف المجالات.

وكل هذه المميزات الخيرة التي تتمتع بها ابنة الامارات في اطار العادات والتقاليد. توجب على الرجل الا يكون انانيا في هضم هذا الحق للمرأة. وان يعطيها حقها ومكانتها في اروقة المجلس الوطني الذي سوف يثرى بها من خلال آرائها ومقترحاتها وأفكارها وهي تناقش قضايا وهموم المجتمع المختلفة.

والتحمس للمرأة ولتواجدها في معترك الحياة النيابية، وترشيحها للمجلس الوطني. بات امرا ضروريا وهاما، خاصة بعد ان قطعت الاشواط الكبيرة، والقفزات النوعية الناجحة في تحمل مسؤوليات العمل الوطني واثبات الجدارة والاستحقاق. سواء داخل الدولة او خارجها في التمثيل الدولي والعالمي.

ولنا ان نفتخر. ونحن نرى ابنة الامارات تتبوأ المراكز القيادية وتساهم بقوة بجانب الرجل في صنع القرار الذي يخدم العمل الوطني ويخدم نهضة هذه الدولة ويزيد من رخائها بفضل جهود ابنائها.

وتحمسنا للمرأة في الامارات. ولاعطائها هذا الحق في التمثيل النيابي. نابع من الوعي الذي تتمتع به. ونابع من المساواة التي حصلت عليها مع الرجل. ونابع من اثبات الجدارة في العمل وفي تحمل المسؤوليات التي تتمتع بها المرأة في الامارات.

اقامات مزورة لمتسللي ايطاليا

■ اوقفت الشرطة الايطالية في باليرمو ستة ايطاليين لاحتيالهم على مئات المهاجرين غير الشرعيين ببيعهم شهادات عمل مزورة. على ما ذكر مصدر في الشرطة.

وكان الرجال الستة يزودون المهاجرين غير الشرعيين. لقاء خمسة ملايين ليرة «نحو ثلاثة آلاف دولار» شهادات عمل تجيز لهم الحصول على سمات الاقامة في ايطاليا.

ويصل مئات المهاجرين غير الشرعيين، اسبوعيا. الى جنوب ايطاليا او الى جزيرة صقلية عن طريق البحر. ويأتي العدد الاكبر من هؤلاء من البانيا وشمال افريقيا وآسيا. ومعظمهم لا يبقون في ايطاليا، بل ينتقلون منها الى المانيا او فرنسا.

مقابر على الانترنيت

■ قررت احدى رابطات المتقاعدين الفرنسيين انشاء «مدافن افتراضية» على شبكة انترنيت وذلك لكي تبقى لكل واحد من بينهم بعد وفاته ذكرى لدى كل من احبوه في جميع انحاء العالم.

واوضح جان رولي (٧٠ عاما) وهو مسؤول في هذه الرابطة في مدينة ديجون الفرنسية، أن اي شخص بامكانه ان يترك على موقع الرابطة على شبكة انترنيت معلومات شخصية عنه. كشجرة العائلة على سبيل المثال. او صورة او تسجيلا صوتيا او شريطا مصورا له. واوضح رولي ان «العديد من المتقاعدين يعرفون انهم سيتركون خلفهم اشخاصا موزعين في جميع انحاء العالم لن تسنح لهم الفرصة لزيارة قبورهم. وبالتالي فان هؤلاء الاصدقاء سينسونهم».

وتابع «ان هؤلاء الاشخاص يشعرون دائما بالقلق لمجرد تصور قبورهم مهملة. ومن اجلهم سوف نفتح على انترنيت + مساحة سلام + ليكون بامكان اصدقائهم واقاربهم الاجتماع لاحياء ذكراهم».

وحددت الرابطة، التي تضم ستين شخصا اكبرهم في الخامسة والسبعين، اول فبراير المقبل موعدا لبدء قبول طلبات التسجيل على موقع الرابطة على شبكة انترنيت.

ويتعين ان يتخذ الاشخاص المعنيون اجراءات بحيث تظهر المعلومات الخاصة بهم على الشبكة بمجرد وفاتهم.

وقال رولي انه «بهذه الطريقة يصبح بامكان كل من عرف المتوفى ان يلجأ الى كمبيوتر شخصي فقط لكي يحيي ذكرى الشخص الذي احبه حتى ولو كان في الطرف الآخر من العالم».

غراب يقتل خمس تشيكيات

■ لقيت خمس تشيكيات مصرعهن اثر استنشاقهن غاز اول اكسيد الكربون السام عندما سد طائر نافق انبوب المدخنة الخاصة بمنزلهن مما تسبب في انتشار الادخنة السامة في انحاء المنزل. وكان الغراب قد حط اعلى المدخنة ثم نفق بعد ذلك من شدة البرد لتهوي جثته داخل انبوب المدخنة.

حلوى تمنع تسوس الأسنان

■ اكتشف العلماء في استراليا مادة تمنع تسوس الاسنان ويمكن اضافتها الى الحلوى والشيكولاته لحماية اسنان الاطفال من التسوس حيث يقبلون بشراهة على تناولها.

والمادة الجديدة عبارة عن بروتين قابل للذوبان في الماء ويستخرج من البحر ويعرف علميا باسم «كاسين فوسفوبيتيد» ويعلق الباحثون بجامعة ملبورن الاسترالية آمالا كبيرة على استخدام هذه المائدة في منع تسوس الاسنان خاصة وانها تصلح ايضا لاستخدامات طبية اخرى.

هولندي يسرق قرنا.. من البلاستيك!

■ سرق مجهول قرن هيكل عظمي لوحيد قرن معروض في احدى جامعات هولندا، ربما للحصول على مسحوقه الذي يعتبر منشطا، لكن تبين ان القرن المسروق، لسوء حظ اللص، من البلاستيك.

وقال الناطق باسم جامعة غرونغ بشمال شرق هولندا فيم يانسن، لوكالة «فرانس برس» «نخشى ان يتناول (السارق) مسحوق القرن، لذلك اخطرنا وسائل الاعلام المحلية كلها».

واوضح يانسن ان القرن حفظ داخل خزنة في كلية علم الاحياء نزولا عند نصيحة الخبير الذى تولي تحضير الهيكل العظمي. اذ توقع ان يسرق القرن الحقيقي.

ولم يستبعد الناطق الا يعدو الامر مزحة من احد الطلاب. مشيرا الى ان السارق قد يكون ايضا من خارج الجامعة.

ولفت الى ان القرن المسروق يشبه القرن الحقيقي الى حد كبير.

بانتظار عابر سبيل



مجموعة من حمام ميدان الطرف الاغر الشهير في العاصمة البريطانية لندن تواجه الطقس الشديد البرودة بانتظار كرم سائح عابر يقدم لها ما تأكلها. يذكر ان السلطات البريطانية اصدرت حظرا على صيد بعض انواع الطيور جراء حالة الطقس التي تؤثر على حياتها.

PIGEON FOOD

شجرة عراقية معمرة

■ وسط مدينة شقلاوه الكردية الواقعة بمحافظة اربيل بشمالي العراق توجد شجرة معمرة قدرت المخطوطات الاثرية بالعراق عمرها بسبعمائة عام.

وذكرت صحيفة «العراق» الصادرة في بغداد ان ارتفاع هذه الشجرة المعمرة يبلغ ثلاثين مترا كما يبلغ محيط جذعها عند مستوى الارض حوالى عشرة امتار اما التجويف الموجود داخل جذعها والذى تكون بفعل تقادم الزمن وعوامل الطبيعة فانه يتسع لوقوف عشرة اشخاص بداخله.

وقد نشرت الصحيفة صورة للشجرة وقد وقف بداخل تجويفها احد الاشخاص. واشارت الصحيفة الى ان هذه الشجرة العملاقة لاتزال يانعة بسبب كثرة ينابيع المياه من حولها. وقالت ان الشجرة تعد من اقدم اشجار فصيلتها.

تحريك الذراع مؤشر لحالة القلب

■ افادت دراسة اوردتها نشرة «مديكال جورنال» البريطانية الطبية ان الاشخاص الذين يعانون من امراض قلب مزمنة في الشريان التاجي يحركون اذرعهم اكثر من الاشخاص الذين لا يعانون من هذه الامراض.

ولم يتضح ما اذا كان الاشخاص الذين يحركون اطرافهم اكثر عرضة لامراض القلب ام ان مرضى القلب يحركون اذرعهم اكثر لانهم غير نشطين بدنيا ام ان المرض هو الذى يجعلهم يفعلون ذلك.

وكتب الدكتور آلان ريني في التقرير «تكهناتي الشخصية هي ان حركة الذراع على مدى العمر قد تكون عاملا تصاحبه عوامل اخرى في تطور مرض القلب المزمن».

واستقبل ريني وهو طبيب متقاعد تستشيره هيئات الصحة الحكومية ٥٠ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٥ عاما ٨٢ عاما لمراقبة حركتهم خلال حوار يستمر عشر دقائق.

ويوجه الطبيب اسئلة معينة للضيف الذى يجلس على مقعد بلا اذرع عن اسلوب حياته وصحته وعائلته.

وقال ريني «مرضى القلب كانوا يحركون اذرعهم بدرجة اكبر بشكل ملحوظ في غير المرضى بها على مدى العشر دقائق».

تحذير مصرى من انهيارات المقطم

:: القاهرة - اسامة ابوزيد:

■ فيما حذر من تجدد الانهيارات الصخرية بهضبة المقطم بالقاهرة.. اوصى التقرير الذى اعدته الهيئة القومية المصرية للاستشعار عن بعد ضرورة مراعاة الأساليب العلمية المثلى في ري الحدائق العامة القريبة من الهضبة.. تفاديا لتسرب المياه الى صخور الهضبة نتيجة لاستمرار عمليات الري العشوائية.

كما اوصى التقرير بالتوقف نهائيا عن اعمال «الردم» والقاء مخلفات اعمال البناء من جانب بعض شركات المقاولات، والتى من شأنها اخفاء التشققات التى تحدث في الصخور، بما يمنع من متابعتها وتفادي اية مخاطر مفاجئة في المستقبل.